alrai

## الجيش الاسرائيلي يحذر السكان من التفاؤل بصدد الصواريخ العراقية

القدس المحتلة - اف.ب. - حذر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي السكان أمس الخميس من افراط في التفاؤل بعد اعتراض صاروخ عراقي للمرة الاولى باستخدام صواريخ باتريوت.

وصرح الجنرال شاي للاذاعة ان الفرح الذي استحوذ على السكان ليس مبرراً مثل التشاؤم الذي اصابهم يوم الثلاثاء بعد سقوط صاروخ عراقي على رامات غان قرب تل ابيب والذي ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص.

واضاف الجنرال ان صواريخ باتريوت فاعلة لكنها لا تؤمن حماية مطلقة ضد الصواريخ العراقية.

واشار مصدر عسكري الى انه تم اعتراض صاروخ سكود عراقي اطلق

البقية ص ١٤


# الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٤٨٦ - الجمعة ٩ رجب ١٤١١هـ - الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩١م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 25, 1991 No. 7486 VOL. 20 AMMAN — JORDAN


## اتصال هاتفي بين الحسين والرئيسين الاسد وعلي صالح

عمان - بترا - جرى مساء امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في المنطقة من مختلف جوانبه.

كما جرى اتصال هاتفي بين جلالته وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حيث تم تبادل الراي حول اخر التطورات في المنطقة.

### الرئيس العراقي يزور الجبهة الجنوبية ويلتقي القادة العسكريين:

# صدّام: مصمّمون على مجابهة العدوان وتحقيق النصر

## بغداد: إسقاط ٧ أهداف جويّة معادية وقصف حيفا والرياض بالصواريخ

## البيت الأبيض يعترف بجسامة الخسائر ويتوقع مفاجآت وانتصارات عراقية

## بوش: الخطر الرئيسي وجود ٢٠ ألف مدفع مضاد في بغداد وحدها

## شيني: الصواريخ العراقية مشكلة حقيقيّة والجيش العراقي قوة يعتدّ بها

## طائرات عراقية تقصف سفناً حربيّة معادية في مياه الخليج

بغداد - عواصم - وكالات - اعلن العراق عن اسقاط سبعة اهداف جوية معادية بين طائرة وصاروخ، فيما دكت الصواريخ العراقية اهدافا منتخبة في الكيان الصهيوني والسعودية، وهاجمت الطائرات العراقية سفنا حربية في مياه الخليج العربي.

وقام الرئيس صدام حسين بزيارة امس للجبهة الجنوبية والتقى قيادتها العسكرية ليؤكد ان الصبر والارادات في المطاولة هي الاساس في حسم المعركة، ولان العراقيين اصحاب حق وايمان، فان النصر حليفهم بمشيئة الله، وان ارادة العراقيين في الصمود والمطاولة والصبر هي العليا، وارادة الكافرين هي السفلى باذن الله.

وقال: ان العراقيين مصممون على مجابهة العدوان والانتصار عليه حتى لو كانت امكاناتهم اقل من التي حباهم الله به.

وفي غضون ذلك اعترف الرئيس الاميركي جورج بوش والقادة العسكريون لقوات التحالف المعادي للعراق بجسامة الخسائر التي تتكبدها قواتهم من جراء عدوانها على العراق.

وتوقع بوش في خطاب القاه في واشنطن الليلة قبل الماضية امام الضباط الاحتياط ان تمنى قوات العدوان بالمزيد من الخسائر في الاشخاص والمعدات.

وقال بوش: وكما قلت في اليوم الثالث من هذه الحملة فان الحرب لا تكون ابدا قليلة التكاليف او سهلة، ستكون هناك مشكلات وستكون هناك نكسات وسيكون هناك المزيد من الضحايا.

وادعى بوش ان عملية "عاصفة الصحراء" تسير حسب الجدول الموضوع لها، بعد اسبوع من بدايتها وزعم ان طائرات القوات المتحالفة الحقت "نكسة" بطموحات صدام النووية "وابعدته عن محاولة صنع قنبلة نووية لفترة طويلة قادمة".

ورغم انه زعم ان القوات المتحالفة حققت ما سماه "السيطرة الجوية" الا انه اعترف ان الخطر الرئيسي ما زال قائما، وهو وجود نحو ٢٠ الف مدفع مضاد للطائرات في منطقة بغداد وحدها.

### صدام حاذق وعبقري

ووصف قادة عسكريون اميركيون الرئيس صدام حسين بانه "حاذق" وقالوا انه ما تزال في جعبته اوراق كثيرة، ولديه ترسانة عسكرية كبيرة "لم تدمر".

وفي تقرير نقلته وكالة - رويتر - عن تطور العمليات بعد اسبوع من بدء الحرب في الخليج قال القادة الاميركيون ان احراز النصر سيتطلب وقتا وقدرة على الاحتمال وقدرا اكبر من الفهم لطبيعة الصراع من جانب الراي العام.

وقال وزير الدفاع ديك شيني في مؤتمر صحفي اود ان انبهكم الى ان عملية عسكرية بهذا الحجم وهذا التعقيد لا يمكن كسبها كل مساء مثل مباراة في الجري او بطولة في كرة السلة بين فرق الجامعات.

البقية ص ١٤

### صدام يترأس اجتماعا مشتركا للقيادة العراقية

نيقوسيا - اف.ب - ذكرت اذاعة بغداد في نشرتها الاخبارية منتصف الليلة الماضية ان الرئيس صدام حسين ترأس امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة، والقيادة القطرية لحزب البعث.

### السعودية تمنع الاردنيين ورعايا ٤ دولة عربية من دخول اراضيها

عمان - "الراي" قررت السلطات السعودية منع مواطني الاردن وفلسطين واليمن والعراق والسودان من دخول الاراضي السعودية حتى وان كانوا يحملون تاشيرات دخول سارية المفعول.

وابلغت هذه السلطات شركات الطيران العربية والعالمية انها ستحمل مسؤولية اعادة اي راكب من مواطني هذه البلدان من المطارات السعودية اعتبارا من يوم امس الخميس.

### في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية (سي. بي. أس):

## الحسن يطالب مجلس الأمن بوضع نهاية للتصعيد والتدمير

## «آن الوقت للنظر الينا كمنطقة متماسكة وشعوب غير متنافرة»

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه كان يمتناول الوصول الى حل سياسي لازمة الخليج الا ان ذلك لم يتم.

واضاف سموه في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية سي.بي.اس الليلة قبل الماضية، ان نداء الامين العام للامم المتحدة للعراق لم يكن كافيا وفضل سموه توجيه نداء لجميع اطراف الحرب لوقف اعمال التصعيد والتدمير المستمرين، وقال ان على مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

وفي معرض رد سموه على سؤال عما سيحدث بعد الحرب، قال ان الوقت قد حان لننظر الى المنطقة كمنطقة متماسكه واحدة، وانه يجب ان تعطى نفس الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية، وذلك بالنظر لشعوب المنطقة على انهم امم غير متنافرة.

وحول الموضوع الوافدين من منطقة الخليج الى الاردن اوضح سموه ان الاردن يريد ان تكون لديه فكرة محدده عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود معربا عن قلقه من احتمال ارتفاع هذا العدد الى مليوني شخص قد يكون بينهم عدد كبير من المصابين بجروح الحرب.

وفيما يلي نص المقابلة:

● سؤال: تفضلتم خلال الاسبوع الماضي وقمتم بمقابلة عدد كبير من الصحفيين الغربيين ووكالات الانباء ان ذلك كرم كبير منكم ولكني اتساءل لماذا، هل هنالك شيء ما تودون قوله لنا ؟

- جواب: اود ان اجعل الامر واضحا في اذهانكم، وذلك ان الناس هم الاهم عندما تسالني عن ما يفكر به الاردنيون والفلسطينيون او تسالني هل هم منحازون للطرف العراقي في مشاعرهم، لا اريد ان اواجه تحليلات سياسية تسيء للاردن، ولا اريد ان تظن الولايات المتحدة اننا بدون فائدة، لاننا لسنا معكم او ضدكم. لاننا كما نقول في

البقية ص ١٤

### اعتقال ٢٥ مواطناً والمستوطنون ينزحون الى الضفة:

## المواطنون يخرقون حظر التجوّل ويشتبكون مع قوات الإحتلال

الاراضي المحتلة - وكالات - على الرغم من فرض حظر التجول الشامل على انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين المحتلة فقد قام المواطنون الفلسطينيون بخرق حظر التجول وتحدي قوات الاحتلال والاشتباك مع دوريات العدو ورشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة واقامة العروض العسكرية والمسيرات الجماهيرية في العديد من المدن والقرى والمخيمات وذلك ابتهاجا بسقوط الصواريخ على مدينة تل ابيب وللمرافق الاقتصادية والعسكرية داخل الكيان الصهيوني.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية وقنابل الغاز تجاه المواطنين والقاء قنابل الاعصاب على منازل العديد من

البقية ص ١٤

## ولي العهد يتفقد القوات الخاصة ويشهد بعض التطبيقات الميدانية لها

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى القوات الخاصة حيث كان في استقباله قائد القوات الخاصة وعدد من الضباط واستمع سموه الى ايجاز عن الواجبات والمهام الموكولة اليها.

وقام سموه بعد ذلك بجولة ميدانية شملت عددا من الوحدات شاهد خلالها بعض التطبيقات الميدانية التي نفذها منتسبو القوات الخاصة.

وفي نهاية الزيارة صافح سموه منتسبي هذه الوحدات وحياهم على الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها والمستوى الرفيع الذي وصلوا اليه.

### خمسة الاف لبناني يتطوعون للمشاركة في الدفاع عن العراق

بيروت - «بترا» - اعلن في بيروت عن تطوع اكثر من خمسة الاف مواطن لبناني للدفاع عن العراق.

وذكرت الانباء ان المتطوعين تدفقوا الى مختلف مراكز التطوع في لبنان وان كثيرا منهم مدربون عسكريا وجاهزون للمشاركة في القتال دفاعا عن العراق.

### كلمة

## بن بلّا والاستشهاد!

● جمعة حماد

يبدو ان الراي قد استقر ان وجود بن بلا في الخارج اجدى على المعركة التي حمي وطيسها واشتد اوارها في العراق الاشم. فهناك الكثيرون ممن ياخذ مكان الفدائي بن بلا في بغداد. ولكن ليس هناك من يسد مكانه في الجزائر والمغرب كله. والعالم اجمع بصوته المسموع، وعقله الراجح، وتجربته النضالية الطويلة، ولكنه وقد غادر الساحة مؤقتا ليتحرك في الساحة الاوسع، فان اعلانه الذي تناقلته وكالات الانباء، بانه قرر الثبات في عراق الملحمة حتى النصر او الشهادة، يبقى القدوة التي يجب ان تحتذى، لكل مؤمن يفتش عن مظان الاستشهاد الحق، المؤدي الى جنة عرضها السموات والارض.

"فنحن الذين توالت عليهم البروق والرعود الكواذب، والدعوات الخادعة، والمعارك التي تصنع لسد الطريق الى الجنة وليس للموت في سبيلها، نحن الذين تجرعنا مرارة الهزائم قطرة.. قطرة، منذ الخروج المدبر بليل طويل من فلسطين، الى ان تنسمنا انفاس الطهر مع انتفاضة الحجارة، نحس في بغداد العروبة والاسلام وفي سمائها بوهج الصدق والنقاء والطهارة. والتعامل المخلص مع الاهداف العليا، بتوثيق روابط الماضي بالحاضر، واحياء امجاد الاسلاف، بسواعد احفادهم القوية، وقلوبهم وعقولهم التي امنت وعرفت كيف تكون المعارك التي يفضل فيها الاستشهاد على الحياة الدنيا!

اننا نتطلع الى ام المعارك ونرجو مخلصين، ان تكون واحدة من اخواتها التي خلدت تاريخها في القادسية واليرموك وحطين، واننا لنكاد ان نحس بارواح المثنى، وابن عبيد والقعقاع، والابطال الذين حملوا مشعل الدعوة ومدوا اطراف المجد ليبلغ جميع الموحدين بالله على هذه الارض نحس بها، ترفرف في سماء الرافدين وتتسع الى دوي الغارات والانفجارات كيف تكون بردا وسلاما في نفوس هذا التجمع المسلم الذي يحمل رايات الفخار، بالصبر والجلد والاستشهاد!

### خدام يختتم زيارته لطهران

## رفسنجاني يشدّد على تجنّب توسيع الحرب

## • خامنئي: بوش قاتل • رضائي: العراق سينتصر

طهران - اف.ب - اعلنت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني شدد امس الخميس اثناء استقباله نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام على "ضرورة تجنب توسيع الحرب".

ودعا رفسنجاني "كل الدول الاسلامية الى تكثيف جهودها لوقف النزاع". مؤكدا "يتوجب علينا جميعا ان نعمل من اجل ان لا يتكبد الشعبان المسلمان العراقي والكويتي مزيدا من الخسائر في الارواح والممتلكات".

واضاف "ولجبنا يملي علينا ايضا ان نستغل الوضع الحالي في العالم الاسلامي لخدمة مصالح المسلمين والفلسطينيين" واكد مجددا على "ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة".

وقد حضر هذا الاجتماع ايضا كل من النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي ووزيرا الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والسوري فاروق الشرع وكذلك الشيخ حسن روحاني الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي الذي يعتبر اعلى سلطة للقرارات السياسية في ايران كما اوضحت الاذاعة. وخلال هذا الاجتماع سلم خدام الرئيس الايراني رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وفي اعقاب هذا اللقاء الذي استمر اربعا وعشرين ساعة غادر الوفد السوري طهران وصرح خدام قبل مغادرته انه بحث مع المسؤولين الايرانيين "جميع جوانب الازمة".

واكد ان "لايران وسوريا وجهات نظر مشتركة حول هذه الازمة" مضيفا انه "لا يزال هناك بعض الحلول لوضع حد للازمة وهي تمر عبر انسحاب العراق من الكويت".

اما حبيبي الذي اجرى سلسلة لقاءات مع نائب الرئيس السوري فصرح من جهته ان "البلدين شددا على موقفهما المبدئي من الازمة الراهنة وعلى ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي العراق".

ومن ناحية اخرى اكد قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ان - كل القوات المسلحة الايرانية في حالة تاهب - مشيرا الى ان - احتمال دخول ايران الحرب مرهون بقرار المسؤولين السياسيين في البلاد. -

وفي تصريح نشرته صحيفة كيهان امس الخميس قال رضائي الموجود في الاهواز - عاصمة اقليم خوزستان على الحدود مع العراق - ان - كل القوات المسلحة وضعت في حالة تاهب بناء على قرار من اية الله علي خامنئي قائد القوات المسلحة وذلك لتامين الدفاع عن حدودنا. -

وتابع - ان حشد قوات في جنوب البلاد وغربها هدفه البقاء مستعدين

البقية ص ١٤

### التلفزيون العراقي يعرض لقاءات جديدة مع عدد اخر من الاسرى الطيارين الاميركيين

بغداد - واع - عرض تلفزيون الجمهورية العراقية الليلة الماضية تسجيلا للقاءات جديدة مع عدد اخر من الاسرى الطيارين الامريكان.

وقد ادلى هؤلاء الطيارون وهم من رتب عقيد ورائد وملازم بمعلومات عن طبيعة المهمات العدوانية المنوطة بهم.

وكان تلفزيون الجمهورية العراقية قد عرض لقاءات مماثلة مع عدد من الاسرى الطيارين الامريكان والبريطانيين والايطاليين خلال اليومين الماضيين.

### اسقاط طائرة الشبح فوق بغداد

عمان - "الراي" - نقلت مصادر فلسطينية عن السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد قوله ان المقاومات الارضية والصاروخية العراقية اسقطت خلال الايام الماضية طائرة امريكية من طراز "ستيلث" [الشبح] فوق بغداد.

### بون: لا امكان للدبلوماسية في الخليج..!!

## عرفات يدعو لاجتماع عاجل لمكتب عدم الانحياز

## مجلس الأمن يبحث الطلب المغاربي بعقد جلسة طارئة

عواصم - وكالات الانباء - طلب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات امس الاول عقد اجتماع طارىء لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز لبحث ابعاد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الرئيس عرفات كلف المبعوث اليوغسلافي الخاص دراغوسلاف بيجيتش لدى استقباله له في تونس الليلة قبل الماضية نقل هذا الطلب من منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس دولة يوغسلافيا التي تراس حركة عدم الانحياز حاليا.

واضافت "وفا" ان منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت ان مثل هذا الاجتماع يفرض نفسه نتيجة "الخطة الاميركية الهادفة الى تدمير البنية الاساسية والاقتصادية للعراق الشقيق في خرق واضح لقرارات مجلس الامن الدولي.

وتناول اللقاء بين عرفات والمبعوث اليوغسلافي "النتائج الخطرة للعدوان الامريكي الاسرائيلي الاطلسي" على العراق و"مخاطر توسعه".

وقالت "وفا" انه تم خلال اللقاء التوصل الى اتفاق "تام" حول ضرورة ان تقدم دول حركة عدم الانحياز "مبادرة سياسية" لوقف الاعمال الحربية والتوصل الى حل سلمي لجميع مشكلات المنطقة".

وقد دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس "البلدان غير المشاركة في حرب الخليج الى البحث عن وسائل جديدة تسمح بالعودة الى الحوار والتفاوض باعتبارهما السبيل الوحيد الممكن اتباعه لاعادة اقرار النظام والعدل الدوليين".

ووجه البابا دعوته هذه في كلمة القاها بعد ان تسلم اوراق اعتماد سفيرة سنغافوره الجديدة لدى الفاتيكان جاياليكشيمي موهيدين وقال "اعلق امالي على بلدان مثل بلدكم غير مشاركة في الحرب لكي تكثف جهودها في البحث عن وسائل جديدة" تتيح العودة الى الحوار.

وعبر البابا عن "قلقه البالغ للمآسي المترتبة عن اندلاع الحرب في منطقة الخليج".

وصرح السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن لدى الامم المتحدة بأن مجلس الامن سيجتمع لبحث طلب دول اتحاد المغرب العربي - ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا لعقد اجتماع رسمي للمجلس لبحث موضوع حرب الخليج.

البقية ص ١٤

## واشنطن وباريس ولندن هل تعيد النظر في حساباتها؟

في تقدير وزير الدفاع الفرنسي ان لا احد يستطيع التكهن بمسار حرب الخليج قبل شهر اذار القادم، وفي تقدير وزير الدفاع الاميركي، ان التحدث عن النصر الان سابق لاوانه، وان الحرب ستكون طويلة، وفي تصريح رئيس الوزراء البريطاني، ان على الشعب في بريطانيا، ان يهيء نفسه لسماع اخبار سيئة عن هذه الحرب.. وهكذا تلتقي اقوال المسؤولين الغربيين الثلاثة، على رؤية تنطوي على الحذر الشديد، ازاء مجريات الحرب ولا يخفى ان هذه الرؤية تناقض تماما ادعاءات الرئيس الاميركي، التي اطلقها قبيل بدء العدوان على العراق، وقال فيها ان الحرب ستكون خاطفة حاسمة، وقد تبين الرئيس بوش بنفسه خطا تقديره، ودفع الثمن الاولي العاجل الذي تمثل في الاحباط الذي اصابه..

ان هذه المحصلة بجميع مفرداتها، تكفي لكي تعيد واشنطن وباريس ولندن، النظر في حساباتها في ضوء الحقائق المرئية امامها. فالنصر الخاطف الحاسم، الذي صوره الخبراء والمستشارون للرئيس الاميركي، لم يعد له وجود.. والشارع الاميركي بدا بتصعيد معارضته للحرب، على النحو الذي كان يفعله ابان الحرب الفيتنامية، وها هو طوفان من الاميركيين يتوجه الى واشنطن، استعدادا للقيام بمظاهرة كبرى بعد ايام، واذا كان ثمة نصر يتطلع اليه الرئيس بوش، فهو ذلك الذي يتمثل في الافلات من هاوية الخليج، والاسراع بوقف العدوان والدخول في مفاوضات مع العراق، لتسوية جميع قضايا المنطقة وفقا للقرارات الدولية.. ومن المفيد ان يتذكر الرئيس بوش ان بين المتحالفين معه، كثيرين يتمنون ان تتلقى الولايات المتحدة ضربة تحجم حضورها في المنطقة، وفي العالم.. وعليه ان يتذكر ايضا، انه اذا استمر في الحرب وتلقي الضربة، فان محصلتها ستكون هزيمة لامريكا بالدرجة الاولى، وحينئذ سيدير الذين يشدون على يديه الان، ظهورهم له..

اما باريس فعليها ان تتذكر ان استمرار الحرب، لا بد وان ينهي حبل الصبر، التي يمدها العراق نحوها، ولا بد ان يفضي الى وقوع خسائر جسيمة في قواتها في الخليج، وهذا

البقية ص ١٤



## المحليات



### دخول التاريخ من بوابة الخليج

يظن كثير من الناس ان دخول التاريخ ورصف الاسماء والالقاب في سجله يقتصر على العظماء واصحاب المآثر فهو اي التاريخ لم يفتح بابه لحاتم واغلقه دون مادر وكلاهما من الاعراب وعلى طرفي نقيض، فباب التاريخ مفتوح لكل صاحب حدث يعلق بذاكرة الملأ لمدة طويلة بغض النظر عن سطوع نور من ذلك الحدث وتضوع عبير، ام زفر دخان منه وتطاير شرر وتبخر انتان.

فكم تحفل ذاكرة التاريخ باسماء انبياء ومصلحين ومناضلين انسانيين وطنيين كما تحفل باسماء كثير من القتلة المجرمين والخائنين لذوي قرباهم والفاسقين.

اذن ما الفرق لدى التاريخ؟ الحق اقول انه شتان بين من يدخل التاريخ من اوسع ابوابه ومن تحت قوس النصر، وبين من يلجه من تحت الاسوار... من اقنية المياه العادمة ومخارجها.

فيوم نقش اسم لعيسى رسول السلام على خشبة، جرت كتابة اسم سمسار الصيارفة اليهود يهودا الاسخريوطي وقطع الفضة الاربعين كما كتب اسم الحاكم الروماني الخامل بيلاطس النبطي.

ويوم دون اسم عبدالمطلب كسادن للكعبة لا يحمل السلاح، دون ايضا اسم الحبشي الصليبي الاشرم وجاسوسه العربي "ابو رغال".

ويوم استشهد الاميران العدلان عمر وعلي اقترن اسماهما باسمي ابي لؤلؤة الفارسي وابن ملجم الخارجي، ناهيك عن تخليد اسم ابي لهب وعمرو بن ود وغير هؤلاء اعداء الحق والسلام، ويوم كربلاء اصبح الشمر بن ذي الجوشن شهيرا لكن بماذا؟... بلعنة الجريمة الى يوم الدين.

وما اكثر الامثلة في كل وقت وفي كل مكان من قمم سامقة ومن غوائط سبخة ان اروع ما في الامر، ليس ان الناس لا ينسون فحسب بل ان الله لا يتهاون في حقوقهم ولا يغفر ان يشرك به، واية اساءة الى الناس وشرك بالله اكبر من اعتبار امريكا على كل شيء مقتدرة والركوع لها وللشيطان حرصا على متاع من الدنيا وحرصا على "منصب" قد يفضي الى "منصة" في يوم زينة مشهود.

اننا في هذا العالم كعرب ومسلمين قد فاتنا قسط كبير من التطور والتنمية منذ القرون الوسطى واننا رغم ان عددنا عربا يقارب المئتي مليون ومسلمين يكمل الالف مليون، ورغم كل مقدراتنا المادية والروحية ما زلنا نشكل كما مهملا منذ انتهاء الحرب الكونية الاولى، ولم نطرق باب التاريخ الا يوم تاميم القناة ويوم عبورها ولم ندخل التاريخ الا منذ يوم الثاني من اب والى ما شاء الله.

فالتاريخ... نعم التاريخ... سجل الحضارة والبشرية سيحفظ لكل ذي دور دوره، واما الذين يصعدون الى مسرح الاحداث، تارة لاداء ادوار مثيرة يرفضها كبار اللاعبين وطورا يعودون الى القاعة للتصفير او للتصفيق، فان دورهم قد انتهى رغما عنهم، وسيبقى وزر دورهم يلاحقهم بحيث لا يعود امثالهم ثانية الى الظهور، ومن كان في هذه اللعبة اعمى فهو فيما يليها اعمى واضل سبيلا.

د. محمد فارس

---

خلال لقائه رئيس واعضاء مجلس النقابات المهنية:

## بدران: الحكومة تعمل على تطبيق شعار استمرارية الانتاج وابقاء العين الساهرة يقظة لحماية منجزاتنا

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس رئيس مجلس النقباء - نقيب الصيادلة والسادة اعضاء المجلس نقباء المحامين والاطباء والاطباء البيطريين والمهندسين والمهندسين الزراعيين والجيولوجيين والمقاولين واطباء الاسنان ورئيس الهيئة المشرفة على مجلس النقباء.

وفي بداية اللقاء رحب السيد رئيس الوزراء بالسادة رئيس واعضاء مجلس النقباء الذين سلموه مذكرة تتضمن افكارا لما يمكن لهم ان يساهموا به من جهد وطني لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وفي اطار الوحدة الوطنية الراسخة على الساحة الاردنية ودور النقابات المهنية باعتبارها شريحة عريضة من مجتمعنا تتفاعل مع الاحداث والمتغيرات الراهنة وتساهم في كافة النشاطات الهادفة لاجل النضال والعمل الوطني في سبيل الدفاع عن الوطن ودعم صموده والمشاركة في صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على الامة العربية التي اعلنت الحرب على العراق وحصار اردننا الغالي.

وركز السادة رئيس واعضاء مجلس النقباء على ضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة للهيئات والفعاليات الشعبية والتنظيمات المتمثلة بلجان الطوارىء والتعبئة المشكلة لكل من هذه الفعاليات سواء على صعيد اللجان الرسمية الحكومية ولجان الطوارىء لمجلسي الاعيان والنواب بحيث تعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن يضم في عضويته ممثلين عن كافة هذه الفعاليات.

كما دعوا الى اعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب والاعداد الفوري للمزيد من التدريب والتسلح المنظم وتأمين الاحتياجات المناسبة لذلك وكذلك جعل الاقتصاد الاردني يتكيف بحيث يكون اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة والتصدي لحملات الاعلام المشبوهة والمغرضة فيما يتعلق بمجريات المعركة ونضال العراق المشرف وما يتعلق بموقف الاردن الثابت والمبدئي والمشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم ورفد المعركة والصمود مع كافة المستويات.

كما دعا مجلس النقباء الى تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة لاتخاذ المواقف المشرفة لحشد موقف واحد مناصر للعراق الذي يتعرض لهجمة شرسة.

وقد ثمن السيد رئيس الوزراء عاليا مبادرة مجلس النقباء موضحا ان الحكومة تنظر الى المجلس والنقابيين كرديف للجهد الوطني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا وتتعرض لها امتنا العربية واكد ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين قائد الوطن ورائد مسيرته تعمل على تطبيق شعار استمرارية الانتاج وابقاء العين الساهرة لكل مواطن يقظة لتحرس منجزاتنا وحتى تكون جميعا على اهبة الاستعداد لاي طارىء وذلك ضمن وحدة وطنية ونسيج واحد تتشابك فيه الايدي مسؤولين ومواطنين.

واوضح السيد رئيس الوزراء في هذا اللقاء الخطوات والاجراءات التي اتخذتها الدولة سواء على صعيد تعبئة الجيش الشعبي في مختلف مناطق المملكة وحسب الخطة والاولويات المرسومة ليكون رديفا لقواتنا المسلحة وكذلك على صعيد انشاء صندوق وطني قومي تشرف عليه جهة رسمية وشعبية ليصب رصيده في الجهد القومي العام ومساندة الاشقاء في معركتهم.

واكد السيد رئيس الوزراء ان جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية جميعها هي روافد تصب في مجرى وطني واحد يسعى الى تحقيق غايات الصمود وحماية الوطن.



واشاد السيد رئيس الوزراء بالوعي المسؤول الذي ابدته كافة فئات المواطنين واستمرار قطاعات العمل والانتاج العامة والخاصة كما اشاد بالدور الوطني والقومي الذي تؤديه اجهزتنا الاعلامية سواء في القطاع العام او القطاع الخاص بشهادة وتقدير نواب الامة والاخوة المواطنين بشكل عام.

. وفيما يتعلق بطلب مجلس النقباء تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة قال السيد رئيس الوزراء ان جهود الاردن لم تتوقف في الاتصال مع الاشقاء العرب والدول الاسلامية والصديقة الهادفة لصيانة العراق الشقيق من كل شر وعدوان.

وفي ملاحظاته على طلب تحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تنبهت الى هذه الناحية حيث جرى تحويل بعض بنود الموازنة لغايات طارئة وان الحكومة الحقت بالموازنة العامة موازنة خاصة يتم استخدام مخصصاتها للطوارىء.

ونوه السيد رئيس الوزراء بالتجربة الرائدة التي نفذها احد احياء العاصمة بتشكيل لجنة "حي احد" وطلب من الاخوة اعضاء مجلس النقباء العمل لكي يتكرر هذا النموذج الطيب في جميع احياء المدن الرئيسية في المملكة لما في ذلك من تواصل اجتماعي ليصبح في المستقبل نمطا من انماط التصرف والسلوك اليومي في المجتمع الاردني.

واعرب السيد تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء - نقيب الصيادلة عن سعادته وزملائه اعضاء المجلس بلقاء السيد رئيس الوزراء وقال ان الهدف من هذا اللقاء جاء من منطلق شعورنا بالمسؤولية والتاكيد على وضع جميع الامكانيات النقابية تحت تصرف الدولة والمساهمة مع جميع المسؤولين والفعاليات الرسمية والشعبية في توحيد الجهود والتعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا اللقاء كان فرصة طيبة لعرض بعض التوصيات والمطالب التي ارتأت النقابات المهنية انها مفيدة في هذه المرحلة لخدمة المجهود الوطني والقومي العام وكذلك الاطلاع على جهود الدولة واجراءاتها لمواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها بلدنا والمنطقة بشكل عام.

واضاف لقد لمسنا في هذا اللقاء ان الحكومة مهتمة وجادة بوضع جميع الاجراءات واتخاذ الخطوات التي تطمئن الناس مبينا ان اعضاء النقابات الذين يبلغ عدد منتسبيها حوالي ٥٠ الفا من مختلف المهن هم في خدمة المجهود الوطني والموقف القومي الذي يتبناه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ووعي الحكومة وتضامن جميع المواطنين من مختلف فئاتهم.

---

### رئيس مجلس النواب يستقبل وفد مجلس النقباء

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مجلس الامة بعد ظهر امس وفد مجلس النقباء.

وتناول اللقاء بحث ضرورة توحيد جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية والتنسيق بين لجان الطوارىء في كل من تلك الفعاليات وفي مجلسي الاعيان والنواب واللجان الرسمية الحكومية واعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكل افراد الشعب واتخاذ الخطوات للمزيد من التدريب والتسليح المنظم والدفاع المدني والتبرعات بالمال والدم وتحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة بحيث يتم ترتيب الاولويات لموازنة الدولة والتصدي لمجالات الاعلام المشبوهة تجاه مجريات المعركة وتوضيح موقف الاردن المشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم المعركة.

وحضر اللقاء سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من السادة النواب.

### وزير النقل يخصص الخميس لاستقبال المواطنين بمؤسسة المواصلات

عمان - الراي - قرر السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات، رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، تخصيص يوم الخميس من كل اسبوع للدوام في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ليكون يوما مفتوحا يلتقي فيه بالمواطنين بدون مواعيد مسبقة، للاستماع الى مطالبهم المتعلقة بخدمات الهاتف، بحضور مدير عام المؤسسة والمسؤولين.

وقد تراس السيد الوزير يوم امس اجتماعا في المؤسسة بحضور مديرها العام المهندس محمد شاهد اسماعيل، تم خلاله استعراض شامل لواقع العمل والخدمات التي تقدمها مؤسسة المواصلات، ومشاريعها الحالية والمستقبلية.

كما تم اطلاع السيد الوزير على الترتيبات والاستعدادات التي اتخذتها المؤسسة لمواجهة الظروف السائدة بما يكفل ضمان استمرارية تقديم الخدمة الهاتفية والبرقية بصورة اعتيادية.

وابدى الوزير الصرايرة خلال الاجتماع، بعض الملاحظات. التي تحقق دفع عجلة العمل.

وكان المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام للمؤسسة، قد قدم ايجازا تناول خطط المؤسسة ومشاريعها التوسعية في مجال الهاتف في ضوء الامكانات المالية المتاحة.

### اجتماع للجنتين القانونية والخارجية للاعيان... غدا

عمان - الراي - تعقد اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا الساعة العاشرة من صباح غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس لمناقشة مشروع قانون الدفاع المدني ومشروع قانون انتقال الاموال غير المنقولة والقانون المؤقت لقانون الحمولات المحورية.

كما تعقد لجنة الشؤون الخارجية اجتماعا الساعة الحادية عشرة من اليوم نفسه لبحث اخر المستجدات فيما يتعلق بتطورات الحرب بين العراق والقوات الاميركية المعادية وحلفائها.

---

أمين عام اتحاد المحامين العرب:

## العدوان الاميركي على العراق استهدف حماية الكيان الصهيوني

عمان - «بترا» - قال السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب لقد ثبت ان الهدف من العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ليس من اجل الكويت كما يدعون وانما لضرب القدرة والالة العسكرية العراقية التي يدخرها العرب لمنازلة اسرائيل.

واضاف في حديث للاذاعة الاردنية ان سير العمليات في هذه الايام اثبت ان لدى العراق قدرة جبارة وكبيرة وقادرة على صد هذا العدوان ليس من قبل اميركا فقط بل ومن قبل القوات المتحالفة معها.

وقال ان هذا العدوان الاميركي الذي استعجل هذه الحرب واراد لها ان تتفجر لتحقيق اغراضه الضيقة قبل ان تستنفذ فرص السلام سيكون مصيره باذن الله الانكسار والاندحار.

وقال ان اتحاد المحامين العرب ومنذ الساعات الاولى للعدوان الاميركي وقف موقفا واضحا حيث اصدر بيانا دوريا الى كل النقابات اكد فيه رفض هذه الحرب التي استغلت فيها الولايات المتحدة الاميركية قرار مجلس الامن ٦٧٨ لتحقيق اهدافها الشريرة القديمة الجديدة الهادفة الى ضرب القدرة العربية عموما والقدرة والالة العسكرية العراقية خصوصا.

واوضح ان قرار مجلس الامن تحدث عن يوم ١٥ كانون الثاني باعتباره حدا للجوء الى الوسائل الاخرى ولم يتحدث عن الحرب لكن الولايات المتحدة الاميركية اختارت ان تشن الحرب من اجل تحقيق اهدافها العدوانية.

وقال انه كان هناك العديد من المبادرات الفرنسية والسوفياتية ومبادرات عربية لمحاولة الوصول الى حل سلمي لكن الولايات المتحدة الاميركية فاجأت الناس عشية يوم السابع عشر من الشهر الحالي بالعدوان كما تفاجأ المجتمع الدولي كله مخترقة كل المحاولات والمبادرات السلمية والسياسية وفرضت الحرب لتحقق هدفها في ضرب القدرة العراقية لذلك اعلنا موقفنا بحزم وشجاعة ضد هذه الحرب القذرة الموجهة ضد العراق والامة العربية وتحركنا على الساحة العربية بين كل المنظمات الشعبية العربية من اجل اتخاذ هذا الموقف لمواجهة العدوان الاميركي والمصالح الاميركية على الارض العربية هذا كما اننا اتجهنا الى الخارج وعقدنا اتصالات ما زالت مستمرة مع كل اصدقائنا في كل المنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات التابعة للامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان وقضايا السلام ونزع السلاح لتقف معنا من اجل ايقاف هذه الحرب والعودة مرة ثانية الى العقل والحوار العربي العربي.

### الحسين يعزي آل سعيدان

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل سعيدان بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور احمد سعيدان.

### الزبن يرأس اجتماعا لمديري وموظفي دائرة التخطيط الاقليمي

عمان - بترا - جرى خلال الاجتماع الذي عقد امس لمدير وموظفي دائرة التخطيط الاقليمي في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة برئاسة الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

تقييم ما تم الاخذ به من دراسات التخطيط الاقليمي في خطط التنمية وتكثيف التنسيق بين معطيات هذه الدراسات واعمال تنظيم المدن والقرى وتلافي الازدواجية في هذه الدراسات

وقرر السيد الوزير ان يخصص مجلس التنظيم الاعلى في اجتماعه يوم الاحد القادم لبحث دراسات التخطيط الاقليمي الخاصة باقليم الكرك والطفيلة ومناقشة سبل التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بهذه الاجتماعات.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد بني هاني امين عام الوزارة.

### اجتماعان للجنتي التحقيق والزراعة في مجلس النواب

عمان - تبرا - تعقد لجنة التحقيق النيابية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح غد السبت.

كما تعقد اللجنة الزراعية في المجلس اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

### تفقد قاعات امتحان الثانوية في المدارس الخاصة

عمان - الراي - تفقد السيد رشيد عبد الحميد مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص في عمان الكبرى قاعات امتحان الثانوية العامة.

وشملت الجولة مدارس الفرير، راهبات الناصرة والسعادة الثانوية. واطلع على سير الامتحان فيها والاجواء المهيئة للطلبة الممتحنين.

### اجتماع لمديري ومديرات مدارس عمان الثانية

عمان - الراي - يدعو السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية مديري ومديرات المدارس الحكومية حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٧ في مدرسة الحرف النسوية / الاشرفية وذلك للاهمية القصوى.

### وفد المستشفى الاسلامي يلتقي السفير العراقي

عمان - الراي - قام وفد من اطباء المستشفى الاسلامي برئاسة الدكتور علي الحوامدة ومشاركة الدكتور احمد الترعاني والدكتور علي مشعل والصيدلاني سليمان خريم بزيارة الى السفير العراقي في عمان، واعرب الوفد خلال الزيارة عن تأييده ومساندته لجهاد العراق ضد الغزوة الاميركية الهمجية عليه، واعلن وضع امكانيات المستشفى الاسلامي تحت تصرف الاخوة العراقيين من اطباء وصيادلة وممرضين وممرضات، وطلب اليه ان ينقل الى الجهات المسؤولة في العراق استعداد فريق طبي من مختلف التخصصات الطبية للتوجه الى بغداد كوجبة اولى لتقديم الخدمات الطبية للجرحى والمصابين في العراق في معركته المشرفة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية والاسلامية. وابلغ الدكتور علي الحوامدة السفير العراقي ان المستشفى الاسلامي على استعداد لتلقى جرحى الحرب لعلاجهم، كما نقل اليه تأييد وتضامن خمسة وعشرين جمعية طبية اسلامية في العالم واستعدادها لارسال وفود واطقم طبية للمشاركة في علاج الجرحى والمصابين.

### الغاء قرار تخفيض كميات الاعلاف

عمان - الراي - الغت وزارتا الزراعة والتموين قرارا كان يخصم بمقتضاه ٣٠٪ من كمية الاعلاف المخصصة لمربي الدواجن.

وقال المهندس محمد العلاونه وزير الزراعة انه باستطاعة المزارعين ومربي الدواجن الحصول على كامل كمياتهم طالما ان مادة الذرة الصفراء متوفرة لدى وزارة التموين.

واشار المهندس العلاونه لدى لقائه يوم امس اعضاء الجمعية الاردنية لتسويق البيض حرص الوزارة على المساهمة في دفع عملية الانتاج وايجاد الحلول للمشاكل التي تعترض هذا القطاع.

وعرض اعضاء الجمعية ملخصا لواقع الجمعية ونشاطاتها ووضعها المالي خلال الاعوام الماضية.

---

في رده على النائب حداد:

### الصرايرة يوضح الارقام الاحصائية التي تستخدمها مؤسسة المواصلات

عمان - الراي - رد السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على ما اورده النائب جمال حداد حول الارقام الاحصائية التي تستخدمها المؤسسة في تخطيط مشاريعها وخاصة ما يتعلق باتصالات عجلون ومعان.

وقال ان النائب حداد تبنى في رده الاحصائيات المستقاة من مصادر الاحوال المدنية ووصفها بانها دقيقة وموثقة، بينما تتبنى المؤسسة الاحصائيات الصادرة عن المرجع الرسمي المختص في الدولة وهي دائرة الاحصاءات العامة التي تعتمد على المسح الميداني ومن ثم استقراء وتقدير اعداد السكان وفق معادلات ومعايير دولية معتمدة مشيرا الى ان التعامل مع "دفتر العائلة" لا يخضع لمثل تلك المعايير حيث من الممكن ان يكون صاحب الدفتر او عدد من افراد عائلته مسجلين في عجلون على سبيل المثال، ولكن اقامتهم في عمان او في اي مكان اخر داخل المملكة او في خارجها.. كما ان الجمهور لا يحرص عادة على تحديث دفتر العائلة لادخال المتغيرات عند حدوثها.

واضاف من هنا تبدو الارقام المستقاة من مصادر دائرة الاحوال المدنية اكبر من الارقام التي تعتمدها دائرة الاحصاءات العامة، وهذه المفارقة الرقمية متعارف عليها وموجودة حتى لدى الدول المتقدمة اذ يندر ان تتطابق الاحصاءات المدنية مع الاحصاءات الرسمية العامة.

### تعليمات جديدة في مجلس الامة

عمان - الراي - اصدر امين عام مجلس الامة تعميما اصدر بموجبه تعليمات تتطلبها الظروف الراهنة وحفاظا على الامن والسلامة.

وجاء بموجبها منع دخول سيارات العمومي الى ساحة مجلس الامة مهما كانت الاسباب ويستثنى منها الاعيان والنواب... ومنع دخول سيارات المراجعين الى مبنى المجلس الا في الحالات الاستثنائية وبعد اجراء الترتيبات اللازمة.

كما خصص الجهة الجنوبية من الساحة الرئيسية كموقف لسيارات الموظفين والالتزام بها.. ومنع دخول اي مراجع الى مبنى المجلس الا بعد الاتصال مع الشخص المراد زيارته سواء كان عينا او نائبا او موظفا.

---

مشيدا بدور المواطن في هذه المرحلة:

## العظم يلتقي رئيس واعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية ويعرب عن ارتياحه لما يقدمه الاتحاد من خدمات للمجتمع المحلي

عمان - بترا - التقى السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام ورؤساء اللجان الاهلية لبرامج الاتحاد.

واعرب السيد الوزير عن ارتياحه لما يقوم به الاتحاد العام من خدمات للمجتمع المحلي من خلال الجمعيات الخيرية في المملكة ودوره الفاعل في تنشيط ودعم الجمعيات الخيرية مشيدا بالمتطوعين ابناء هذا الوطن وجهودهم الخيرة في مجالات عمل الخير.

واشار السيد الوزير الى اهمية تعميم ما يقوم به الاتحاد العام والتعريف بمهامه وخدماته لدى المواطنين وتوفير المعلومات والبيانات من خلال وسائل اعلامية ولقاءات شعبية.

واكد السيد الوزير على اهمية التكاملية في الادوار ما بين وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية حيث ان القطاع التطوعي هو الذراع القوي للمؤسسة الرسمية والرديف الفعال لما يقدم من خدمات اجتماعية وبين ضرورة توجيه كافة الامكانات المادية والبشرية لخدمة الوطن والمواطن.

وركز على توجهات ومنطلقات العمل الاجتماعي في هذه المرحلة التي يمر بها الاردن واهمية دور المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له من خلال تاهيله ومساعدته.

واستعرض السيد عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد انجازات ومجالات عمل الاتحاد مشيرا الى ان الاتحاد العام اصبح مؤسسة اجتماعية حيث ساهم بما يزيد عن مليوني دينار لدعم مختلف مجالات العمل الاجتماعي وقد تركز اهتمام الاتحاد العام في السنة الماضية على تنفيذ مشروعات تنموية من بينها بناء عشرة مراكز للاعاقة في مختلف انحاء المملكة بكلفة تزيد عن نصف مليون دينار اضافة الى بناء مركز متعددي الاعاقات في ياجوز والذي بوشر العمل به في نهاية العام ٨٩ والذي يعتبر مركزا رائدا في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى مساهمة الاتحاد العام في دعم الجمعيات الخيرية ومشروعاتها المختلفة في مجالات التأهيل والتدريب والاسر المنتجة اضافة الى مشاريع زراعية وصحية بلغت كلفتها ما يزيد عن - ٨٠٠ - الف دينار كما قدم الاتحاد العام مساعدات دورية للجمعيات الخيرية تبلغ نصف مليون دينار اضافة الى تنفيذ مشروعات تنموية بلغت - ١٢٠ - مشروعا في مجالات العمل الاجتماعي.

وقال ان العمل مستمر في بناء مركز الامل لمعالجة السرطان بفضل تبرع وتبني عدد من المواطنين لتنفيذ اجزاء من المبنى الذي سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى منه في نهاية هذا العام.

واشاد بالتعاون مع الجهات الرسمية وخاصة وزارة التنمية الاجتماعية في البرامج والانشطة المشتركة التي يقوم بها الاتحاد العام خدمة لرفع وتطوير الجمعيات الخيرية وتوفير المعلومات بشأنها.

وحضر اللقاء عدد من المتطوعين واعضاء الجمعيات الخيرية والعاملون في الاتحاد العام.

### تفقد قاعات الثانوية في تربية عمان الثانية

عمان - الراي - قام السادة المدراء الاداريون والفنيون ورئيس قسم الامتحانات بزيارات تفقدية لعدد من قاعات امتحان الثانوية العامة شملت مدارس جبل عمان والصويفية وام الحيران وام قصير والمقابلين والبيادر، حيث اطمأنوا على سير الامتحانات في هذه القاعات والاجراءات المتخذة.

عيون ٣٦,٥ ملم

### كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة بمختلف مناطق المملكة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٥,١، وسط العاصمة ٧,٢، مطار الملكة علياء ٠,٢، الجامعة الاردنية ٨,٣، جبل الحسين ٨,٧، زراعة العاصمة ٨,٩، صويلح ١٨,٥، وادي السير - البيادر ١٢، سحاب ١، الموقر ١,٥، الجيزة ٢، ماديا ٣,٥، منجا ٦، الوالا ٢، المشقر ٤,٨، مليح ٦,٢، ماعين ٤، العريض ٧، الهاشمي الشمالي ١٠، الشميساني ٩,٥، ذيبان ٢,٥، ام الرصاص ٣، مشتل ياجوز ١١,٥، الجويدة ٦,٦، السلط ١٠,٥، وادي شعيب ٩,٥، الشونة الجنوبية ٣، الفحيص ١٩، علان ٦,٥، ام جوزة ٥,٥، الصبيحي ٩,٥، الرميمين ٨,٥، دير علا ٤,١، اليزيدية ٩، عيرة ٤,٢، البقعة ٥,٢، الكرامة ٥، الزرقاء ٣,٣، مصفاة البترول ١,٦، الرصيفة ١٠,٨، بيرين ٣,٧، السخنة ٣,٥، الضليل ٤,٤، الازرق نقاط المنطقة الحرة ١,٨، اربد ١٠,٤، الحصن ١١، المزار الشمالي ١٤,٥، الكورة ٧، الرمثا ٤,٩، الذنيبة ٧,٨، سمر ٨، الشجرة ٧، رأس منيف ١٢,٤، عجلون ١٧، اشتفينا ١٢، عنجرة ١٤,٥، عيون ٣١,٥، كفرنجة ١٧، جرش ١٦، كفرخل ١٧، سوف ١٥، الباقورة ١٧,٣، وادي اليابس ٩,٦، خربة الوهادنة ٧,٥، الربة ١١، القطرانة ٤,٨، غور الصافي ٤,٠، جامعة مؤته ٥، المفرق ٢,٤، ام الجمال ٣، سما السرحان ٢,٥، المنارة ٢، الرويشد ٢,٣، الصفاوي ٤,٠، المدور ٢,٧، رحاب ٧,٤، الخالدية ٤، نادرة ٨,٢، صبحا ٣، ام القطين ٢، المفرق البادية ٣، المفرق الزراعية ٢,٢، الحسن الزراعية ٠,٥.

---

### استاذ في جامعة جورج تاون

## الشارع الاميركي بدأ يغير موقفه تجاه العدوان على العراق

عمان - بترا - قال الدكتور هشام الشرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون الاميركية في واشنطن ان الشعور الذي كان سائدا في اليوم الاول والثاني من اندلاع الحرب يدل على ان الحرب ستكون صاعقة وقصيرة لكن هذا الشعور اختلف الان كليا وحل محله شعور بالتخوف والامتعاض واعادة النظر وهذا ما تبينه البلاغات الصادرة عن الناطق "الرسمي" لوزارة الدفاع الاميركية وينعكس في وسائل الاعلام.

واضاف في حديث اجرته معه الاذاعه الاردنيه امس انه من الواضح ان مقدرة العراق على امتصاص الضربات الجويه الاولى كان له اثر عميق على الوضع القائم حاليا والان يبدو ان العراق مقدم على اطالة الحرب الى ابعد مدى ممكن بحيث لا تنتهي في اسبوع او اسبوعين وانما ستمتد الى اشهر وهذا الامتداد للحرب سيشكل ضغطا على الولايات المتحدة من خلال الاصابات المتوقعه بين افراد الجيش الاميركي الامر الذي يخيف ادارة بوش اكثر من اي امر اخر. ولذلك اصبح الامر على غير ما كان عليه منذ اسبوع.

وقال ان الشارع الاميركي تجاه الحرب في الخليج بدأ يتغير حيث كان الراي العام الاميركي خلال الايام الاولى مساندا لسياسة بوش اما الان فقد اصبحت المظاهرات ضد الحرب تتوالى وسيكون يوم السبت بعد غد بداية معارضة ضد الحرب من خلال مظاهرة على نمط المظاهرات التي جرت ضد الحرب في فيتنام ومن المتوقع ان يتوافد على العاصمة الاميركية عشرات الالوف وربما مئات الالوف من ممثلي المنظمات المختلفه والكنائس والنقابات العماليه وطلاب الجامعات والافراد الاميركيين لتنظيم اكبر مظاهرة ضد الحرب في الخليج حتى الان وقال وبالطبع اذا نجحت هذه المظاهرة فستكون بداية معارضة شعبية على نمط المعارضة ضد الحرب في فيتنام التي انتهت بايقافها وانسحاب الجيوش الاميركية في فيتنام.

واضاف انه يمكن القول انه من خلال هذه المعارضة ومن خلال استمرار الحرب لاسابيع واشهر فان من الممكن ايقاف الهجمه الاميركية ضد العراق خلال الاسابيع القادمة.

### جمعية الصداقة الاردنية التركية تستنكر الموقف التركي

عمان - بترا - استنكرت جمعية الصداقة الاردنية التركية موقف الحكومة التركية وانحيازها الى صف العدوان الاميركي والدول المتحالفة معه على العراق الشقيق ووصفته بانه موقف عدائي غير مبرر حول الاراضي التركية الى قاعدة للعدوان على العراق.

واهابت الجمعية في بيان لها هنا امس بالحكومة التركية تحكيم العقل وبذل الجهود الخيرة من اجل ايقاف الاعتداءات والانضمام الى الجهود السلمية التي تبذل الان للوصول الى حل سلمي ومشرف يخدم مصلحة الانسانية جمعاء.

### اجتماع لمديري ومديرات تربية ضواحي عمان

عمان - الراي - يدعو مدير التربية والتعليم لضواحي عمان كافة مديري ومديرات المدارس لحضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد القادم وذلك في قاعة مدرسة عائشة بنت ابي بكر في مرج الحمام راجيا عدم التخلف للاهمية.

## المقبولون للدراسة في كليات المجتمع من طلبة الضفة الغربية

عمان - الراي - قرر وزير التعليم العالي قبول طلبة الضفة الغربية الواردة اسماؤهم في كليات المجتمع المبينة ازاء اسم كل واحد منهم للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٩٩١/٩٠ وعليه يتوجب على كل طالب مراجعة الكلية التي قبل فيها حسب القوائم مصطحبا معه كشف علاماته في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقا حسب الاصول علما بان اخر موعد للتسجيل هو يوم الخميس ١٩٩١/١/٣١م.

كلية الملكة علياء: نجاة حمدان.

المجتمع الاسلامي: غاده محمود قاسم.

حوارة: محمد احمد محمد.

القادسية: نهوند احمد ابراهيم.

الاندلس: عاطف جمال محمد ربايعة، ابراهيم زهير اسعد.

الخوارزمي: جمال البس، اسامة نصر الله.

حطين: موسى عياد، جهاد ابو جلال.

البتراء: سائد الدقة، مامون العتيلي.

القدس: كفاح محمود شحادة، ايمن محمود كنعان، ابراهيم خليل ابراهيم، محمود فوزي عبد القادر خالد.

الوطنية: ماجد عبدالكريم، اكرم سمار، ناصيف ابو مريم، احمد صدقي، علاء الدين ابراهيم.

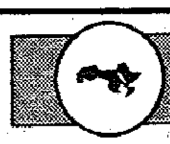
الزرقاء الاهلية: عبدالحافظ سمحه، طلال رسمي، معروف رباح، هشام ابو الرب، جواد تيم، امجد الجلاد، ماهر عامر.

العربية: اياد خريوش، مفيد الحسين، طيب عدس، سامر جبر، صلاح الدين العباسي، ناصر شومان، احمد السيخ، سناء ثوابتة.

الجامعية المتوسطة: طارق برقاوي، شوقي عبدالعزيز، طارق احمد حمادة، حسام الدقة، احمد داود عبدالجبار، عديلة حسن الخضراء، عبدالرحمن مصطفى، عمر المصري، ضرار فارس حسن، ناصر خالد عبدالرحمن، احمد مصطفى طه، جعفر رفيق كامل.

المجتمع العربي: مامون ابو فرحة، كوكب ابو نفيسة، بلال ابو وعر، محمد حبش، محمد احمد محمود، محمد اسماعيل سالم، عائد زريقي، خليل رشيد، مها عصام، محمود احمد حسين، حسين محمد فارس، جميل صبيح، اياد شرفة، حربي ابو القفص، اديب صندوقة، جمال تركمان، فراس الصويص، بشار قاسم.

## المحليات



### نافذة

## التحويل لنظام الخدمة المدنية وهذا التعقيب؟!

وصل الى النافذة، التعقيب التالي، حول ما نشر تحت عنوان «التحويل لنظام الخدمة المدنية» والشكاوى الكثيرة:

السيد "نزيه"
تحية طيبة وبعد،،

اشارة الى ما نشر في زاوية "نافذه" حول تحويل الخدمة المدنية والشكاوى الكثيرة ارجو التكرم بنشر التعليق التالي للاهمية ولانه حال العديد من الموظفين راجيا توضيح ما يلي:

ان شكاوي الموظفين الوارد ذكرها حول التحول الى نظام الخدمة المدنية يعود وبمنتهى الصدق والصراحة الى:

١ـ غموض النصوص الوارده في النظام المذكور.
٢ـ الاجتهاد المستمر غير الرشيد من قبل ديوان الخدمة المدنية.
٣ـ ضعف جهاز ديوان الخدمة.
٤ـ عدم كفاءة لجنة المؤسسات بسبب غياب القدرات في الاتصال مع الناس والاجهزة ولغياب المعايير والنصوص في قراراتها والامثلة كثيرة...
٥ـ عدم كفاءة الجهاز العامل مع لجنة المؤسسات.
٦ـ ضعف الرأي الاستشاري والقانوني وانصياعه الى تنفيذ كل ما يطلب منه.
٧ـ غياب المتابعة لقضايا الموظفين بالشكل المناسب.

احمد الكايد

نضع هذه الملاحظات، امام المعنيين في ديوان الخدمة المدنية، والمؤسسات المعنية الاخرى، ليس للاطلاع والحفظ فقط، ولكن لعل ما فيها يدفع هؤلاء الى ايضاح ما التبس على هذه الفئة من الموظفين الذين لا زالوا يشعرون بمرارة الظلم، الى ان يتحقق لهم الانصاف؟!

(نزيــــه..)

---

في حديث لشبكة سي ان ان التلفزيونية الاميركية

# وزير الاوقاف: الاردن سيدافع عن نفسه في وجه اي اعتداء
## مناشدة الشعب الاميركي الوقوف ضد حكومته لاعتدائها على العراق

**عمان ـ بترا ـ** اكد سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الامة العربية والاسلامية امة واحدة وان الحدود المصطنعة بينها ما هي الا جروح تدمي قلوبنا ونعمل على ازالتها بالديمقراطية عن طريق الشعوب واختيارها.

وقال سماحته في حديث لشبكة التلفزيون الاميركي (سي ان ان) ان الاردن مدعو للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان يحاول النيل منه وان الجهاد في سبيل الله هو دفاع عن الارض والكرامة وكما يدافع كل انسان عن ارضه فنحن سندافع عن ارضنا امام اي عدوان مهما كان مصدره.

ووجه سماحته رسالة الى الشعب الاميركي استنكر فيها تورط الولايات المتحدة بالعدوان على العراق لان ازمة الخليج ازمة عربية عربية وحلها يكمن داخل الاطار العربي كما دعا الى ذلك جلالة الملك الحسين وقال لماذا تفرض اميركا نفسها وصية على العالم العربي فهذا ليس من حقها ولن يزيد الامر الا تعقيدا وبعدا عن الحل العربي المنشود.

واضاف سماحته ان بغداد بلد العلماء وبلد القادة وبلد له تاريخه في الحضارة الانسانية فلماذا تعتدي القوات الاميركية عليه فالخلاف بين العراق والكويت خلاف بين جارتين ولماذا لم تدافع اميركا عن فلسطين وعن اطفالها اذا كانت حقا تبغي حرية الشعوب.

وقال سماحته انني اعبر عن اسفي البالغ لما قامت به الولايات المتحدة حيث سخرت حضارتها للقضاء على الانسان واشعال نار العداوة بين الشعوب.

واضاف انني اهيب بالشعب الاميركي ان يشفق على جيشه وان يقف ضد حكومته في اعتدائها الاثم على شعب العراق واطفال العراق لان العرب والمسلمين يحبون السلام وديننا الحنيف يحثنا على السلام.. والسلام لا يتحقق الا بالحوار والتعاون.

وقال سماحته انه يجب على الشعب الاميركي الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية ان ينظر للشعوب وارادتها لان الشعوب تريد الحرية والوحدة وشعارها الاحترام المتبادل والشعوب العربية مستعدة للتعاون والتفاهم والسلام وعقد صلات المحبة والتعاون بين شعوب الارض جميعا.

وقال سماحته ان معنويات الشعب الاردني عالية والحمد لله وذلك بسبب ثقتنا بالله عز وجل فمهما اشتدت الصعاب وبلغ الاذى فلن نتنازل عن حقوقنا ولن نفرط بارضنا ولن نسمح لاحد ان يتدخل في وحدتها الوطنية.

واشاد سماحته بمواقف جلالة الملك الحسين مؤكدا على ان مواقفه تمثل مواقف كل اردني لان هذه المواقف الهاشمية نابعة من تاريخ جلالة الملك الحسين وتاريخ اسرته الهاشمية للدفاع عن العروبة والاسلام.

وقال سماحته ان مواقف جلالة الملك الحسين هي مواقف نابعة من عقيدته وايمانه وواجبه القومي وهذا ينسجم مع تاريخ اسرته الهاشمية وكلنا في الاردن نقف وراء جلالته في وقفته المشرفة.

ودعا سماحته اميركا ان تقوم بما يتفق وشعار الحرية التي ترفعه حيث لا يجوز لها ان ترفع شعار الحرية في واشنطن وتتجاهله خارج اميركا فالحرية والمبادىء لا تتجزأ.

---

## توقيع اتفاقية المنحة مع المجموعة الاوروبية

**عمان ـ بترا ـ** وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية المنحة المقدمة من المجموعة الاوروبية بقيمة (١٫٨٠٠٫٠٠٠) وحدة نقد اوروبية من ضمن البروتوكول المالي والفني الثالث للمساهمة في تمويل المشروع التربوي السابع الممول من البنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون دولار.

ويهدف المشروع الى تطوير استراتيجية التعليم في الاردن مع التركيز بشكل خاص على التعليم المهني لرفد السوق المحلية والخارجية بالعاملين المهره وستكون مساهمة المجموعة الاوروبية على شكل مساعدات تقنية وعقد دورات تدريبية وتأمين الاجهزة اللازمة للمدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ووقع الاتفاقية الدكتور خالد امين عبد الله وزير التخطيط والسيد كرستيان فالكوفسكي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية المعتمدة لدى الاردن بحضور الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من الجانبين.

---

في نداء لاساتذة الجامعات التركية

# مدرسو جامعة مؤته يؤكدون ضرورة الضغط على الحكومة التركية لوقف العدوان على العراق

**عمان ـ الرأي ـ** وجه الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤته وعمداء الكليات في الجامعة واعضاء هيئة التدريس فيها نداء الى اساتذة الجامعات التركية يناشدونهم فيها الوقوف مع ابناء الامة الاسلامية في رفضها للعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية والقطر العراقي الشقيق.

واهابت المذكرة باساتذة الجامعات التركية الضغط على حكومتهم للتخلي عن فتحها الاجواء التركية ومطاراتها لقوى البغي والظلم الامريكية والدول المتحالفة معها وجاء في النداء: ان تاريخ العرب والاتراك صفحتان في كتاب واحد مشترك وليس هناك بيت عربي او تركي الا وفيه نسب او قرابة او مصاهرة مع البيت الاخر، وبالتالي فان ما يربط بين الامتين الجارتين المسلمتين يجب ان لا تهدمه مصالح ذاتية لشخص او مجموعة الاشخاص مهما كان السبب ومهما تعددت المبررات. ولا شك ان العدوان الامريكي على العراق وعلى الاراضي الاسلامية هو امتداد للحروب الصليبية الصهيونية الهدف منه القضاء على الكيان العربي والحضارة العربية الاسلامية وهدم العقيدة الاسلامية السمحة التي تنادي قولا وفعلا بحقوق الانسان وحرياته.

لقد عقد في الاردن في سنوات سابقة وفي تركيا اكثر من مؤتمر للجامعات الاردنية والتركية حول العلاقات العربية التركية، وتوصل الجانبان الى ضرورة تمتين هذه العلاقات وتوثيقها انطلاقا من مبدأ ان مصير الامتين واحد ومستقبلهما واحد، وهما الجاران المسلمان الدائمان، مما يوجب العمل على ازالة كل اسباب التوتر والخلاف والنزاع بينهما. ولكن ما تقوم به تركيا الجارة المسلمة هو مساندة ودعم وعدوان مباشر على العراق مع دول الكفر والطغيان.

اما الادعاء بان سماح الحكومة التركية للطائرات الامريكية باستخدام مطارات تركيا للعدوان على العراق، انما هو وفاء بالتزام تركيا من حيث كونها عضوا في حلف الاطلسي، فاننا على يقين بانكم تعلمون ان ليس للعراق اية نية لمهاجمة حلف الاطلسي او مهاجمة تركيا بالذات بل ما حدث هو العكس تماما، فالعراق هو الذي تعرض للعدوان وهو ومعه الامة العربية اشد ما يكون حرصا على الحفاظ على المصالح والعلاقات الاخوية المشتركة التي تربط بين الشعبين المسلمين في العراق وتركيا.

ومن جهة اخرى فان القول بان الحكومة التركية بموقفها الحالي انما تنفذ قرارا لمجلس الامن وتطبق مبدأ الشرعية الدولية، فقد راى فقهاء القانون ان قرار مجلس الامن المشار اليه يناقض مبدأ الشرعية الدولية تماما.

واننا نذكر اخوتنا رؤساء الجامعات التركية واعضاء الهيئة التدريسية فيها بالوعود التي قطعتها الحكومة التركية على نفسها بعدم مهاجمتها للعراق الا اذا بدأ العراق بالهجوم، مراعاة الجوار بين دولتين مسلمتين.

اننا نعد كل مساهم في هذا العدوان هو شريك في الاعتداء على شرف الامة العربية ومصيرها ومستقبلها وحضارتها وامالها، ولن ينسى الشعب العربي لاحد فعله ان ايجابا او سلبا.

اننا نهيب بزملائنا واخواننا في العقيدة والمصير والهدف اساتذة الجامعات التركية والمفكرين فيها ان يرفعوا صوتهم عاليا ويستنكروا العدوان على العراق العربي المسلم ويستخدموا كافة الوسائل للضغط على حكومتهم للتخلي عن الاشتراك في هذا العدوان الحاقد البغيض.

---

تلتقي وزير الطاقة غدا

## لجنة الطوارىء للاعيان تبحث الوضع التمويني

**عمان ـ الراي ـ** عقدت لجنة الطوارىء في مجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات مقرر اللجنة.

واستمعت من السيد ابراهيم ايوب وزير التموين للوضع التمويني في المملكة والاجراءات المتخذة في حالة تعرض الاردن لطارىء لا سمح الله .. كما بحثت بعض الموضوعات الاخرى.

هذا وتستمع اللجنة صباح غد السبت من السيد ثابت الطاهر وزيرالطاقة والثروة المعدنية لبحث موضوع الطاقة واحتياطيات المملكة.

كما عقدت لجنة الطوارىء في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة د. عبداللطيف عربيات رئيس المجلس بحث بعض الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ... وآخر مستجدات الحرب بين القوات العراقية والقوات الاميركية المعادية وحلفائها.

---

## اجتماع لمديري ومديرات مدارس عمان الاولى

**عمان ـ الراي ـ** تقرر عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى يوم الاحد القادم الموافق للسابع والعشرين من الشهر الجاري في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية للبنات الساعة العاشرة.

وللاهمية يطلب مدير التربية والتعليم من المديرين والمديرات الحضور وعدم الانابة وذلك لبحث عدد من الامور التربوية الهامة التي تتعلق بترتيبات بدء الفصل الدراسي الثاني واستعدادات المدارس لاستقبال الطلبة.

---

مذكرات لرؤساء الوزراء والاعيان والنواب

# مجلس النقباء يدعو الى انشاء مجلس للتعبئة الوطنية

**عمان ـ الراي ـ** وجه مجلس رؤساء النقباء المهنية مذكرات الى السادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب دعت فيها الى ضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة للهيئات والفعاليات الشعبية والتنظيمات المتمثلة بلجان الطوارىء والتعبئة المشكلة لكل من هذه الفعاليات بما فيها لجان الطوارىء لمجلس الاعيان والنواب وكذلك اللجان الرسمية الحكومية بحيث يعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن يضم في عضويته ممثلين عن كافة الفعاليات المشار اليها اعلاه.

واعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة الفئات الشعب. والاعداد الفوري للمزيد من التدريب والتسلح المنظم وتامين الاحتياجات المناسبة لذلك.

توعية كافة فئات الشعب وقطاعات العمل والانتاج العامة والخاصة بمسؤولية الدفاع عن الوطن والاسهام في كافة النشاطات وتامين المستلزمات لذلك بداية من الانخراط في التدريب والدفاع المدني والتبرعات بالمال والدم وما يلزم ضمن المخططات الموضوعية لذلك.

تحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد حرب واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة.

التصدي لحملات الاعلام المشبوهة والمغرضة فيما يتعلق بمجريات المعركة ونضال العراق المشرف ودفاعه عن الامة العربية والاسلامية بما في ذلك ما يتعلق بموقف الاردن الثابت والمشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم ورفد المعركة والصمود على كافة المستويات ومراقبة الصحفيين الاجانب واخبارهم.

تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة والشريفة لاتخاذ المواقف المشرفة لدعم نضال ودفاع الامة العربية والاسلامية ضد الحرب المسعورة التي اشعلتها قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية الغاشمة ان مجلس النقابات ليأمل في ان تشكيل المجلس الاعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن ليضع كافة الفعاليات والنشاطات للجان الطوارىء المختلفة والمتناثرة في البلاد في اطار عمل موحد ومؤثر لتنفيذ مهامها ومسؤولياتها ضمن البرامج والقرارات التي يتم اتخاذها بصدد ما تقدم من امور وتسهل على الجهات الرسمية ايضا التنسيق على كافة المستويات للتوصل الى النتائج المرجوة.

---

في مذكرة سلمتها الى السفير التركي في عمان :

# الحركة الاسلامية تستنكر موقف الحكومة التركية والسماح للطائرات الاميركية بالعدوان على العراق

**عمان ـ الراي ـ** قام وفد من نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب صباح امس بزيارة الى السفارة التركية في عمان حيث التقوا بالسفير التركي وقدموا له مذكرة باسم نواب الحركة موجهة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال وعبر نواب الحركة في مذكرتهم عن اسفهم واستنكارهم لموقف الحكومة التركية من حرب الخليج وسماحها بانطلاق الطائرات الامريكية لقصف العراق الشقيق من الاراضي التركية.

وجاء في المذكرة لقد تلقينا ببالغ الدهشة والاستغراب نبأ اطلاق قاذفات الموت الامريكية المجرمة ضد الشعب العراقي المسلم من فوق الاراضي التركية المسلمة التي ما كانت طوال تاريخها الا حصنا منيعا يدافع عن الاسلام والمسلمين، لا منطلقا لايذاء الاسلام والمسلمين.

ونحن نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني نشعر بالقلق الشديد تجاه هذا الموقف العدائي الذي تتخذه حكومتكم بسماحها لجيوش الكفر الصليبية والصهيونية باستعمال الاراضي التركية الاسلامية لشن غاراتها الوحشية الهمجية ضد اخوانكم المسلمين في العراق، وبعضهم كما تعلمون ينحدرون في اصولهم الى الشعب التركي المسلم، وخاصة سكان مدينة كركوك التي دكتها قذائف الموت الامريكية التي القتها الطائرات الامريكية المجرمة التي انطلقت من قاعدة انجيرلك التركية القريبة من مدينة اضنه، تلك المدينة التي كانت دائما معقلا من معاقل الدفاع عن الاسلام والمسلمين

واضاف ان نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني يستغربون جدا ان يرضى احفاد السلطان المجاهد محمد الفاتح الذي دك صرح الصليبية في القسطنطينية بالوقوف مع الجيوش الصليبية لدك العراق العربي المسلم.

وقالوا: واننا نرى ان الامر الطبيعي هو ان تقف الحكومة التركية الى جانب العراق المسلم لا الى جانب امريكا الصليبية وحليفتها الصهيونية العالمية، فنحن لا ننسى ابدا وقوف تركيا المسلمة طوال اكثر من سبعة قرون سدا منيعا في وجه المؤامرات الصليبية والصهيونية، كما لا ننسى حماية تركيا المسلمة للمقدسات الاسلامية في الحجاز وفلسطين طوال اكثر من ثلاثة قرون، ونأسف شديد الاسف ان ينقلب موقف تركيا المسلمة من موقف المدافع عن الاسلام والمسلمين الى موقف المعادي للاسلام والمسلمين بتحالفها مع الجيوش الامريكية الصليبية والصهيونية.

وجاء في المذكرة اننا باسم كافة ابناء الشعب الاردني نناشدكم ان تعيدوا الصورة المشرقة لتركيا المسلمة الى قلوبنا من جديد باتخاذكم قرارا سريعا وفوريا بالغاء قراركم بالسماح للجيوش الامريكية الصليبية بالانطلاق في عدوانها المجرم على شعب العراق المسلم بما يحتويه من اتراك وعرب واكراد من فوق اراضي تركيا المسلمة.

كما نطالبكم باسم الاخوة الاسلامية التي تربطكم باخوانكم العرب ان تتمردوا على الطاغوت الامريكي الصليبي الصهيوني، وتعلنوا وقوفكم الى جانب اخوانكم المسلمين في العراق وان تساهموا معهم في تطهير تراب المسلمين في الحجاز وفلسطين من دنس الامريكيين والصهاينة الكفار.

وختاما فاننا نبعث باصدق مشاعر اعتزازنا الى الشعب التركي المسلم الشقيق واحزابه المعارضة ازاء وقوفهم المشرف الى جانب اخوانهم العراقيين المسلمين، ونأمل ان تستجيب حكومتكم لرغبة الغالبية المطلقة من شعبكم

وضم الوفد النواب السادة: احمد قطيش الازايدة، عبدالعزيز جبر، د. همام سعيد، د. يوسف الخصاونه، حمزه منصور وابراهيم المسعود.

---

## شكر وتقدير

يتقدم اسماعيل العجلوني وعقيلته السيدة غادة النعسان بجزيل شكرهما الى الله تعالى الذي من عليهما بغلامين مباركين طيبين هما:

(عبدالله ومحمد)

وبهذه المناسبة العزيزة يتقدمان من النطاسي البارع
**الدكتور جميل شعبان**
بوافر شكرهما وتقديرهما للرعاية الخاصة والجهد الكريم اللذين هما دأبه دائما ولكافة اسرة مستشفى جبل عمان للتوليد كل الشكر والتقدير اكثر الله من امثالهم وجزاهم عنا خير الجزاء والحمد لله اولا وآخرا.

---

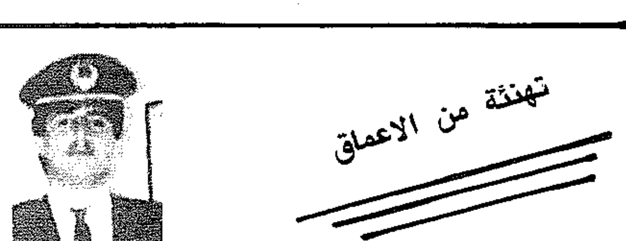
### تهنئة من الاعمام

الاخوة طارق وعمار ويوسف وقصي يهنئون والديهم بنجاح ولدهم واخاهم الاكبر

**قيس حسام عازر**

بتخرجه من جامعة مؤتة وحصوله على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا مؤكدين لقيس ان تخرجك هو اول واجمل فرحة لنا جميعا تمنيناها وتحققت.
الف مبروك وعقبال الدكتوراه

---



### تهنئة من الاعماق

يتقدم الوالد محمد عبد الجليل السمور والوالدة والاخوة من ابنهم المهندس:

**حكم محمد السمور**

باصدق ايات التهاني والتبريك بمناسبة حصوله على دبلوم هندسة طيران من معهد امبابة في جمهورية مصر العربية تهانينا والف مبروك.

---

### تهنئة وتبريك

المفرق ـ رحاب بني حسن ـ بقلوب ملؤها السعادة يهنىء محمد خلف الزبون ووالده واولاده وعموم شباب الزبون وعشيرة الزبون بني حسن ابن عمهم :

**الدكتور سليم عودة الزبون**

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والنفسية من جامعة عين شمس في القاهرة سائلين الله ان يوفقكم ويرعاكم تحت القيادة الهاشمية.

---

### اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعى المقاولون المصنفون طرق فئة خامسة فما فوق لدى دائرة العطاءات الحكومية والراغبون الاشتراك في هذه المناقصة، مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٩٩١/١/٢٤ وضمن الشروط التالية:
١ ـ اخر موعد لبيع وثائق المناقصات هو يوم الثلاثاء ٩٩١/١/٢٩
٢ ـ تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٩١/١/٣٠
٣ ـ على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية اوشيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء المبين تاليا وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤ ـ على كل مناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ المناقصات وابرازها للجنة عند فتح المناقصات.
٥ ـ لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة كفالة المناقصة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ٢ ط/٩١ | تقديم وتوريد حصمة مفروزة ومخلوطة لاعمال الصيانة | ٣٠٠ دينار | ١٠ دنانير |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة بالوكالة
المهندس فائق احمد مسلم

---

### فقدان هوية جامعية

اعلن انا ياسر اسماعيل عطية عن فقدان هويتي الجامعية الخاصة بـ جامعة عمان الاهلية ـ وتحمل رقم (٩٠٤٢٥٤) قسم القانون في عمان ويرجى ممن يجدها تسليمها لادارة الجامعة وله جزيل الشكر.

### فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعوة يسرى فالح دهيمش من سلطة الزعتري عن فقدان جواز سفري الصادر من المفرق فارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او لعنواني ـ سلطة المنشية ـ محافظة المفرق ـ وله من الله الاجر والثواب.

---

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٢٥

**مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد / الملك عبدالله بن الحسين ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، الحسين الكبير خ ـ رياض الكيلاني ـ المدرس انور حسن، الشابسوغ ـ سعدالدين زيدان، احمد قارة ـ قاسم الحوراني، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ محمود هاني الصادق، السعدي ـ حافظ التكروري، كلية الحسين ـ منير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ شاكر ابو حطب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ جمعة عايش، مصلى الامانة ـ حسام سنونو.

**مساجد منطقة جبل عمان ، عبدون ، ام اذينة، وادي السير**

طارق بن زياد ـ علي الزقي، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشنان، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني، الصفدي ـ ابو العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقرة، ام يحي الزبن ـ سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ وليد شابسوغ، عائشة ... ـ يحيى كوكش، ابوبكر الصديق ـ حسن لاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، حي القيسية ـ امين عمر، اسامة بن زيد ـ يوسف محمد حسن، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، يونس اسلام ـ محمد اسلام، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد دية، الحجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة ـ عبدالرحيم محمد، ام الاسود ـ علي مطر، ابوعبيدة ـ محمد منصور ، الرياضة ـ طراد شعيل.

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابوعيد ـ مسعود جميل شاكر، النور ـ معاذ البيرودي، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاه، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء ـ د. همام سعيد، ابو الفيلات ـ د. محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ محي الدين كحالة، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

**مساجد منطقة الهاشمية الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

السالك ـ حامد الضمور، التكروري ـ عابد خشان، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس رجب، القناوي ـ عزت شرشوح، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، بيعة الرضوان ـ محمد علي جمعة، وادي الربط ـ خليل قمر، حمادة ـ محمود ابوغزالة، التقوى ـ يحيى اسماعيل محمد، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، ابو القاسم ـ عباس عدوي، حنيكين ـ د. طاهر مسعود، الفتح ـ عماد علي جمعة، حي الضباط ـ احمد الخضري، السلطان عبدالقادر ـ محمد عبدالحليم.

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة**

المرابطون ـ ابراهيم رحمه، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابوالحاج، ابو ذر الغفاري ـ علي جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبه ـ عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد ـ فايز الخطيب، الامام الشافعي ـ قسم الحسين ـ عبدالحميد الشاقلدي، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابوحنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ محمود شحادة، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، حطين ـ عيسى شبانه، عاصم بن ثابت ـ محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي ـ غسان الزاغة، سلمه بن الاكوع ـ عبدالله الظاهر.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاقي، ماركا القديم ـ علي باجي، فاطمة الزهراء ـ عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، الامام علي رسم قشة، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جمل، امنه بنت وهب ـ فرحان ابوعليان، النفوي ـ عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام ـ جمال نادر الفرا، الامام مسلم ـ ابراهيم برقان، مخيمر/ابوجاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد ابراهيم شاكر، التوحيد ـ مصطفى المفتي.

**مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية**

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ موسى ابو دويخ، ابوبكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ ابراهيم خميس، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانتصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة ـ محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين ـ احمد مناز، سعيد بن زيد ـ عادل بداينة، انس بن مالك ـ وصفي جعاره، القعقاع بن عمرو ـ نوح وزوز، ابو درويش ـ نعيم مجاهد، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة.

**مساجد منطقة النصر، المنارة**

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة ـ محمد ظاهر، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر ـ عمر ابو ناصر، المنارة ـ عبدالله قنديل، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ اسحق اماره، الحكمة ـ طه يوسف.

**مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير ـ عباس الليدي ، علي بن ابي طالب ـ غالب عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصه ـ احمد عيسى جبر، ابوانشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ صالح مصلح، الامام البخاري ـ مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير ـ ماجد رسلان الكردي، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون ـ مصطفى ثشوان ، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام الرواس ـ محمود الديب، ابراهيم صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

**مساجد منطقة جبل النظيف المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد ـ محمد البكري، النظيف الاوسط ـ يوسف منصور، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ جمال معلواني، محمد منصور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ سامي النجار، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، التوبة ـ حسين شحادة، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد ابن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي.

**مساجد منطقة القويسمة/ ابوعلندا**

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القصارنة ـ احمد محمد السير، اسكان القويسمة ـ كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز ـ علي خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير ـ عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ديب حوايس، محمد مسلمه ـ عدنان الجبارات، سليمان حرب ـ يحيى العمايرة ، مسلم خير ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطبيعة القديم عبدالله ابو ليل، مطار الملكية علياء ـ احمد شعبان.

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم ـ مصطفى الصعصاع، حذيفه بن اليمان ـ خالد مصطفى، محمد المنور/الناصره ـ سالم مهيدي، قباء/اليادودة ـ عبدالله الفجاوي، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ محمد محمود شقرة، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ ابراهيم العلامات، اليادودة الغربي ـ يحيى الاسطل، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، السيدة خديجة ـ محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ يوسف الصالح، ابو عبيدة ـ مجد العبادي، العودات ـ محمد ابراهيم الرقب، جاوا ـ احمد الطلافيح، سعد الغرير ـ هاشم دولة، سعيد ارحيل ـ محمد القاي، ابوبكر/العلكومية ـ حسن زوايدة.

**مساجد منطقة طارق، شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابية، عمار بن ياسر/النويجيس ـ صبري الموجدة، معاذ بن جبل ـ ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النوريس ـ احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدريدري، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عارف الربايعة، الهاشمية ـ شفا بدران ـ محمود محمد الديب.

**مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين**

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، العال الشرقي ـ خالد صلاح، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ مصطفى زريول، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، الروضة الغربي ـ محمود عطا، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم ـ ابو السعيد محمد، العساف/تلاع العلي الجديد ـ محمد الربايعة ، الامين/خلدا ـ مصطفى العساف، خلدا/الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد/الغربي ـ عماد مراد، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ حسين ابو ذوابه، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

**مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح**

الجامعة الاردنية ـ عبد خليل ابوعبيد، اللوزيين ـ محمد طعمة القضاه، ابوغويلة ـ نمر خشاشنة، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الربايعة، الفاروق ـ ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ علي علان، موسى بينو ـ محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف ـ د. شرف القضاه، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري، الهداية ـ د. حسن ابوعيد.

**مساجد منطقة سحاب، الموقر**

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ محمد علي حسين، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سلميان، النزهة/سحاب ـ محمود شحادة الزيود، الغزالي ـ علي محميد سلامة، السلطان عبدالقادر ـ داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية ـ عبدالكريم الحديدي، الغفران ـ حسن جمال، الموقر الكبير ـ محمد سالم الشوشان، ام بطمة ـ عدنان العايدي، عبدالله بن عمر ـ عيده لاقرع.

المحليات

## في مؤتمر صحفي عمالي عربي:

# جمام: التحدي التاريخي المتمثل في العدوان الاميركي يتطلب تجاوز الخلافات
# دعوة العمال العرب للضغط على حكوماتهم لوقف العدوان على العراق

■ كتب عصام قضماني:

قال السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان موقف الامانة العامة من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق الشقيق ينطلق من موقف الطبقة العاملة العربية لا غير.

واكد السيد جمام في مؤتمر صحفي عقده امس ان الامانة العامة تعبر عن العمال العرب وموقفهم وقد نبه قبل وقوع العدوان ان اميركا تسعى لان تكون في منطقة الخليج وتسعى للسيطرة على الثروات في المنطقة العربية منذ زمن بعيد.

واضاف ان العراق مستهدف منذ البداية لانه تجاوز الخط الاحمر الذي ترسمه اميركا لدول العالم الثالث وخاصة العالم العربي وان العراق بتقدمه التكنولوجي خرج عن ذلك لذا فان المؤامرة عليه بدأت منذ ذلك الوقت.

وتلا السيد جمام البيان الذي اصدرته الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومقرها دمشق وقال: منذ صباح يوم السابع عشر من الشهر الجاري والعراق الشقيق يتعرض لهجمة عسكرية امبريالية اطلسية شرسة بغرض تدمير قدراته العسكرية والاقتصادية وفرض ارادة الاستسلام والخنوع على شعبه وعلى جماهير الامة العربية لصالح الاطماع الامبريالية والصهيونية متذرعة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف: وقد اتضح للعالم كله الموقف الاميركي المتناقض والمتجلي في انتقاء قرارات مجلس الامن وبمعايير مزدوجة كما بدا واضحا في الموقف من قضيتي فلسطين وازمة الخليج انسجاما مع المصالح الخاصة لقوى العدوان.

وقال ان معركة العراق اليوم هي معركة الامة العربية من اجل عزتها ووحدة اراضيها ومستقبلها والواجب الوطني والقومي يفرض علينا الارتقاء بالمسؤولية التاريخية الى الدرجة التي يتطلبها هذا التحدي التاريخي كما يفرض علينا تجاوز الخلافات الجانبية الثانوية. واكد ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعيا منه لمسؤولياته التاريخية دعا وما يزال الى وقف الحرب وحل الازمة من خلال الاطار العربي وضرورة توحيد الصفوف وتوجيه الطاقات نحو اعداء الامة وقال ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تدعو العمال وجماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج لمواجهة الخطر الداهم وتنظيم المسيرات والاعتصامات والاحتجاجات ضد التدخل العدواني الاميركي الاطلسي والصهيوني دفاعا عن ارض العراق وشعبه البطل وتدعو العمال العرب الى مقاطعة كافة وسائل النقل والشحن الامبريالية والعمل على ضرب المصالح الاميركية الاطلسية في المنطقة العربية.

وطالب الشعوب العربية بالضغط على حكوماتها من اجل الوقوف في معركة الدفاع عن العراق دفاعا عن امنها القومي وارضها العربية الواحدة.

اما على الصعيد الدولي فقال السيد جمام ان الامانة العامة تطالب الاتحادات والنقابات الدولية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بالضغط على الولايات المتحدة وحلفائها من اجل ايقاف سعير الحرب وايجاد حل سلمي للازمة حفاظا على الامن والسلام.

وقال اننا سنواصل دعمنا ومساندتنا دفاعا عن العراق وليس امامنا خيار ازاء استمرار العدوان الا تصعيد النضال والدفاع عن العراق الشقيق.

واكد ان الاغلبية الساحقة داخل الاتحاد الدولي للعمال العرب تؤيد القرارات الصادرة عن الامانة العامة.

واشار الى ان الامانة بدأت بالعمل قبل العدوان الغاشم من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي وتأمين الغذاء والدواء وخلق بعض الوسائل التي تدعم صمود العراق.

وقال اننا من خلال لقاءاتنا مع الاخوة العراقيين لم يطلبوا منا عمالا لتشغيل المصانع العراقية وكان تركيزهم فقط على ضرورة تامين الغذاء والدواء وبعض الخدمات الضرورية.

وقال اننا بالفعل جمعنا كميات كبيرة من الدواء والغذاء ونحن بصدد البحث عن وسائل ناجحة لتأمينها للعراق واضاف ان هذه الادوية جمعت من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا. مشيرا الى ان الامانة تبحث مع الاتحاد العام للعمال في الاردن طرق ايصال هذه الادوية والاغذية.

### خدام

وقال السيد عبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الاردن اننا نتوجه للعمال الاردنيين لان يكونوا في طليعة الصامدين في وجه هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة ودعا في بيان صدر امس عن الاتحاد العام الى استمرارية الانتاج ومضاعفته تحت اي ظرف من الظروف وتشكيل لجان في المصانع ومواقع العمل من اجل المحافظة على الالات والمعدات والعمل بكفاءة عالية لرفع الانتاج ولجان التوعية والارشاد والدفاع المدني والجيش الشعبي والقيام باعمال تعبر عن التضامن مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الغاشم.

وقال السيد خدام ان اتحاد نقابات العمال الاردني قام بدعوة وفد من الامانة العامة للالتقاء في عمان بهدف التباحث والتشاور في الخطوات العملية التي اتخذت في تونس على جميع المستويات.

ودعا السيد خدام من خلال نداء وجهه الى الاتحادات العربية للعمال بأن تأخذ دورها القومي خلف بلد عربي شقيق يتعرض الى ابشع انواع التدمير من قبل قوى البغي والعدوان.

ودعا الى ضرب المصالح الاميركية والدول الحليفة لها والمشاركة في العدوان على العراق والامة العربية.

---

## مركز دفاع مدني في نقابة العاملين في الصناعات الغذائية

عمان – الراي – اعلن السيد محمد الجبالي (ابو ربيع) رئيس نقابة العاملين في الصناعات الغذائية عن اعتماد مقر النقابة كمركز دفاع مدني تطوعي حيث بوشر ايضا بتشكيل لجان الطوارىء واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن.

ويهيب السيد الجبالي بالعاملين في الصناعات الغذائية واعضاء النقابة والمواطنين في المنطقة الى المشاركة في تسجيل اسمائهم في اللجان الموجودة في مركز النقابة/مثلث الشرطة العسكرية/عوجان.

كما دعا السيد محمد الجبالي رئيس النقابة / عمال الصناعات الغذائية على امتداد البلاد الى الانخراط في تشكيل اللجان الشعبية للدفاع عن الوطن في مواقع الانتاج والسكن.

---

## الناطق الرسمي لحزب التحرير:

# دعوة الامة الاسلامية لاعلان النفير العام
# رهان الغزاة على مساندة حكام مسلمين خاسر

عمان – الراي – طالب المهندس عطا ابو الرشتة المتحدث باسم حزب التحرير في مؤتمر صحفي عقده امس في عمان، الامة الاسلامية باعلان النفير العام للجهاد وقتال الصليبيين الجدد في الجزيرة العربية والخليج وفلسطين.

وقال ان دماء واموال المحاربين من الكفار في بلادنا هي هدر ما داموا يحتلون ولو شبرا واحدا من ديار المسلمين.

واعلن بان الحزب قد قام بتسليم عدة مذكرات الى سفارات لحكومات اسلامية تقاتل في الخندق الاميركي ضد العراق.

وقال ان وفدا يمثل الحزب قد زار السفارة العراقية لعرض اية خدمات من اطباء ومهندسين للاشقاء في العراق لكنه لم يؤكد ان الحزب قد قام بعرض شبابه لاية عمليات استشهادية ضد الغزاة الاميركيين وحلفائهم.

ورفض المهندس ابو الرشتة القيام بعمليات فردية مؤكدا على اهمية تحرك الجيوش الاسلامية وفي حرب شاملة مقدسة.

ورفض ان تكون هذه الحرب التي تشنها الجيوش الكافرة ضد العراق هي لحماية مشايخ الكويت والسعودية والامارات وانما هو لنهب الثروة النفطية وبسط الهيمنة والنفوذ العسكري على المنطقة الاسلامية وقد تبين هذا الهدف وبوضوح بعد الغزوة الكافرة على العراق.

وقال ان راس الكفر امريكا والدول الاوروبية وبخاصة بريطانيا وفرنسا بعد ان غزت قلب بلاد المسلمين فلسطين واقامت لليهود دولة فيها، جاءت بحشودها في البر والبحر والجو تغزو العراق والكويت، معيدة في ذلك سيرة اجدادها الدول الاوروبية الصليبية التي غزت بلاد المسلمين قبل تسعماية سنة.

واكد بان هذه الامة قد قاتلت الصليبيين القدامى اكثر من مئتي سنة دون كلل او ملل حتى قضت عليهم، وطهرت البلاد من دنسهم ورجسهم. وان امة ذروة سنام دينها الجهاد في سبيل الله لن يعجزها القضاء على الصليبيين الجدد وربيبتهم دولة اليهود، كما قضت على الصليبيين القدامى، فنحن اقدر على الصبر والتضحية والثبات لاننا نقاتل للفوز في الدنيا والاخرة واعداؤنا يقاتلون للدنيا وشتان بين الفريقين وشواهد التاريخ دليل على ذلك فان الجيش الاسلامي كان يعرف بالجيش الذي لايقهر باذن الله.

واضاف ان الدول الكافرة المعتدية يجب ان تدرك ان غزوها لبلاد المسلمين يجعل حالة الحرب الفعلية قائمة عمليا مع جميع هذه الدول، امريكا وبريطانيا وفرنسا واليهود وحلفائهم وتكون دماؤهم واموالهم هدرا، ولن يكون الكفار المحاربون امنين على اموالهم ودمائهم في جميع بلاد المسلمين.

وقال ان مراهنة الصليبيين الجدد على وقوف بعض الحكام في بلاد المسلمين ضد توجه الامة نحو الجهاد، ما هي الا مراهنة خاسرة. فان الحكام الذين قاتلوا مع الدول الكافرة المعتدية وسمحوا لهم باتخاذ البلاد قاعدة لضرب العراق والكويت كحكام السعودية وتركيا، وكذلك الحكام الذين ارسلوا الجيوش لتقف بجانب جيوش الاعداء ضد المسلمين، سيرتد كيدهم الى نحرهم وستتحول بنادق هذه الجيوش الى صدور الصليبيين واليهود اعداء الله ورسوله.

وقال اننا نعمل مع الامة ومن خلالها بكل ما اوتينا من قوة وحسب احكام الشرع لجعل هذه الحرب حربا جهادية مستمرة حتى يقضى على هذه الدول المعتدية في حرب شديدة طويلة تقض مضاجعهم ويشرد بهم من خلفهم فتتطهر الجزيرة والخليج من رجسهم وتعود فلسطين كاملة لديار الاسلام.

واضاف: في الوقت الذي ندرك فيه ان الدول الكافرة المستعمرة واعوانها خططوا ليحققوا من خلال هذه الحرب الصليبية الجديدة هيمنة سياسية وعسكرية على المنطقة الاسلامية وانشاء نظام دولي جديد فاننا مطمئنون باذن الله ان مفاجأة مذهلة ستصيبهم عندما تتكشف نتيجة الحرب عن نصر للاسلام والمسلمين.

## المشاركة في ندوة عمل في تونس

عمان – الراي – تلقت وزارة العمل دعوة من المركز العربي لتطوير ادارات العمل في تونس، للمشاركة في ندوة حول "ادارة العمل وتحديات العقد القادم" والتي ستعقد في تونس خلال الفترة من ٢٥ شباط ولغاية الثاني من شهر اذار

---

# العدوان العسكري الاميركي هدفه اطفاء جذوة التحرر العربي
# دعوة الدول العربية الى مراجعة دورها في الحلف الشرير

عمان – الراي – واصلت مختلف الهيئات الشعبية التعبير عن استنكارها وشجبها للعدوان العسكري الاميركي الاوروبي على العراق الشقيق، وناشدت هذه الهيئات الشعوب العربية المبادرة الى دعم العراق في صموده والتصدي لمصالح الدول المتحالفة في العدوان على العراق.

### النائب محمد المعرعر

وقال النائب محمد المعرعر: يتعرض العراق وشعبه لاعتداءات دامية وقصف مريع من امريكا وحلفائها، تشارك فيه دول اخرى بالتمويل الهائل ودول اخرى باستعمال اراضيها متواطئة مع العدوان.

وبعد اسبوع من القصف الشديد والغارات المستمرة القيت على ارض العراق وشعبه ٤٠٠ الف طن من المتفجرات في ١٠ الاف غارة جوية مشيرا الى ان ما يلقى الان على العراق من حجم المتفجرات على بلد محدود لا تتحمله قارة كبيرة بمساحتها وسكانها.

وقال انه يوجد في الامم المتحدة ومجلس الامن تركيبة استعمارية تتحكم فيها الدول الاستعمارية التي استعمرت الشعوب ونهبت خيراتها في ظل عصبة الامم المتحدة وبعدها هيئة الامم المتحدة.

وتساءل هل تقبل الامم المتحدة ان كانت تمثل ضمير العالم كما تدعي ان تقصف وتدمر شعب العراق وحضارة العراق باسم تحرير الكويت، وكذلك تدمير شعب الكويت ومنشآته باسم تحرير الكويت ام لاجل امير هارب وحفنة من الاغنياء الشعوبين الهاربين الذين جلبوا السمعة السيئة للعرب والمسلمين في ارتياد المنكرات والقمار والفساد في المجتمع الغربي والمجتمعات الدولية الاخرى اين الامم المتحدة من الجرائم الدامية والمذابح المستمرة والجداول الجارية من دماء ودموع شعب فلسطين في ارضه المسلوب ارادته وحريته وقال اين الامم المتحدة من حقوق شعب فلسطين وقرارات الامم المتحدة في هذه القضية وغيرها المهملة في ملفات الامم المتحدة التي تعجز عن تنفيذها او لاتريد تنفيذها بسبب امريكا و الدول الغربية واين الامم المتحدة من مئات المهاجرين من اليهود السوفيت على حساب ارض فلسطين وشعب فلسطين وتساءل ثانية حرب المدنيين والمنشآت العلمية وبنية الطرق الاقتصادية لا تدخل في ميثاق الامم المتحدة وهيئاتها او ليست مسؤولة عنه اذا يخص حقوق شعب ووطن من شعوب واوطان الامة العربية.

وقال ان القصف والدمار للعراق وشعبه متواصل وله سبعة ايام ليلا ونهارا في ابشع جرائم الدمار والانتقام العنصري.

والامة العربية والاسلامية في جميع اقطارها ترسل الاستنكارات والمظاهرات الصاخبة التي لا تؤثر على مسيرة العدوان، دون اعمال ورد من الامة العربية تتناسب مع بشاعة الاعتداء العنصري. فالبترول يتدفق من مشرق الوطن العربي والاسلامي من مغربه الى مشرقه والسفن المعتدية الحاملة للجنود والذخيرة تجوب الموانىء والمياه العربية والاسلامية والمصالح متبادلة والعلاقات جيدة والمجاملات والخضوع اكثر والاساطيل التجارية.

فاين مكان الشعوب والدول العربية من قومية المعركة وقومية المصير، ومتى تتناسب المواقف مع الاحداث لحماية المستقبل والمصير للشعوب العربية والاسلامية والاحداث تمر بسرعة دون موقف ورد شعبي للتأثير على القوى الباغية. اين المساعدات العاجلة من سلاح ومال ونجده مستمرة. لماذا التفرج والانتظار.

واضاف ان الاردن بقيادته وشعبه يقوم بواجباته واستعداداته ومهدد بالعدوان المباشر ومصمم على الصمود والتصدي بكل ما يستطيع ولا يقدر ان يتصرف اكثر من ذلك الا بالذي يستطيع ولكني ارى الشاحنات التركية والمصالح التركية تسير كالعادة وتركيا تطعن العراق من الخلف وتساهم في العدوان وتريد الشر والاذى للعراق والامة العربية هل نكافئها على عملها هذا.

### نقابة عمال الكهرباء

لليوم الثامن على التوالي تواصل قوات الامبريالية الامريكية وحلفائها غاراتها الوحشية المدمرة ضد العراق الشقيق محاولة تدمير قدراته العسكرية ومنجزاته الاقتصادية والنيل من معنويات ابنائه وصمودهم وتمسكهم بحقهم بالعيش احرارا مستقلين.

اليوم يشمخ شعب العراق في صموده البطولي والاسطوري في وجه همجية الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية التي تدعي انها (زعيمة العالم الحر).

ان من الواضح ان الامبريالية الامريكية وحلفائها ومن ورائهم اطماع احتكارات النفط العالمية واحتكارات الاسلحة المدمرة تقول ان من الواضح ان هؤلاء قد سعوا وخططوا منذ امد بعيد لتوجيه هذه الضربة الى منجزات العراق العسكرية والاقتصادية، وقد اتخذوا من قضية الكويت ذريعة لتحقيق اهدافهم الشريرة والتي في محصلتها تعزيز هيمنتهم على منابع النفط العربية واستمرار تحكمهم في تطورات العالم الاقتصادية ومحاولة قهر الشعوب وحركاتها التحررية اضافة الى افشال نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ان عمال الكهرباء اذ يعلنون استنكارهم وشجبهم اللامحدود لهذا العدوان البربري على الشعب العربي المسلم في العراق فانهم يعلنون تضامنهم ومساندتهم لجماهير الشعب العراقي الصامده ويضعون كل امكانياتهم تحت تصرف النقابات العمالية في العراق الشقيق.

### رابطة الشبيبة الوطنية

واصدرت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن بيانا جاء فيه ان العدوان (الامبريالي – الصهيوني – الرجعي) يتواصل على العراق الاشم، خندقنا المتقدم، مستهدفا تركيع القوة العربية المتنامية، والسيطرة على مقدراتها، ويتواصل في الوقت ذاته الرد العربي على هذا العدوان، هذا الرد الذي يستوجب توحيد جهود كل الشرفاء من امتنا العربية، اذ ان هذه المعركة هي معركة كل الامة العربية ومعركة كل قضاياها المصيرية، ولا بد من خندق للمواجهة يمتد على امتداد الساحة العربية.

ودعا البيان لحشد كل الطاقات والامكانيات لذلك وتصليب جبهتنا الداخلية التي يقف على حدودها جيشنا الباسل.

وقال البيان ان المعركة حاسمة وتستدعي منا جميعا ان نستمر في دفع عجلة العمل وانتاج الى اقصى وتائرها، دون ان يعني ذلك اغماض العين عن السهر وحمل السلاح، ولنكرس شعار (بيد نزرع وبيد نحمل السلاح) وسنهتف جميعا (لن نترك الخندق حتى يمر الليل) مؤكدين ان صخرتنا التي نتمترس خلفها هي وحدتنا الوطنية المقدسة.

ان جمعية الاقتصاديين الاردنيين تستنكر اشد الاستنكار الحرب التي تشنها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الاطلسيين على الشعب العراقي الشقيق ومدنه وقراه ومنشآته الاقتصادية والعلمية.

ان هذا العدوان الوحشي التي تتعرض له بغداد العروبة الصامدة ليذكرنا بالعدوان المستمر على الامة العربية من القوى الاستعمارية العالمية وحليفتها اسرائيل من اجل اطفاء جذوة حركة التحرر الوطني العربي واستمرار الهيمنة الاستعمارية ونهب ثروات الامة العربية وخاصة النفط.

ان امريكا وصنيعتها اسرائيل لتتوهم ان تحقق نصرا من وراء عدوانها فالامة العربية عرفت دائما كيف تهزم الاعداء وتحقق النصر عليها وتواصل مسيرتها بقيادة حركة التحرر الوطني العربي.

ان جمعية الاقتصاديين الاردنيين تدعو جميع الاقتصاديين الاردنيين والتجمعات والمنظمات الاردنية للوقوف وقفة رجل واحد لحماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية والوقوف خلف قواته المسلحة الباسلة ويكون ظهيرا له عند اداء الواجب الوطني والوقوف مع العراق الشقيق وتقديم كل العون والمساعدة من اجل استمرار تصديه للعدوان الاميركي والهجمة الوحشية عليه.

وتدعو جميع الاقتصاديين العرب والجمعيات الشعبية والنقابية العربية للوقوف وقفة حازمة ضد هذه الهجمة البربرية وضد المصالح الاقتصادية للدول المشاركة في العدوان من اجل ردع العدوان وافشاله.

اننا تدعو الى مقاطعة الولايات المتحدة الاميركية سياسيا وثقافيا واقتصاديا وكذلك باقي حلفائها الاطلسيين.

واننا اذ نهيب بالدول العربية التي وقفت وانجرت بالفخ الذي تم احكامه من قبل الولايات المتحدة، ان تعمل على مراجعة دورها في الحلف الشرير مع الامبرياليين والعودة للعمل في المجال القومي الصرف بعيدا عن الدور المشبوه الذي يريده لها الاستعمار.

### نقابة المهندسين الزراعيين

في هذا الوقت الذي تتعرض فيه امتنا العربية الاسلامية ممثلة بالعراق الشقيق لابشع غزو امبريالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية زعيمة النظام العالمي الجديد وزعيمة قوى التآمر الدولي الذي ضم كافة الدول والانظمة المعادية لارادة التحرر العربي، في هذا الوقت الذي نعلن فيه وقوفنا وبكل حزم الى جانب العراق فاننا لا نستغرب تصدي قاهرة ارادة الشعوب في التحرر والازدهار من خلال تاريخها الطويل الملوث بدماء الشعوب في كافة انحاء العالم وفي هذا الوقت الذي قد نقتنع فيه بانضمام الدول الاطلسية الى قوى التآمر الدولي من منطلق السيطرة الصهيونية عليها فاننا نستنكر وندين بشدة وقوف بعض الانظمة العربية والاسلامية ضد تحرر الشعب العربي المسلم.

هذا ولمواجهة حلقة التآمر الامبريالية الاطلسية الصهيونية وظلالها الانظمة العميلة التي باعت نفسها بأوراق البنوك الامريكية المغمسة برائحة النفط فاننا نرى ان هذه الحرب الصليبية ستكون الشرارة التي ستشعل فتيل الحرب الشعبية العربية ضد كافة قوى البغي والعدوان وامام هذا الامر يتوجب وضع كافة الامكانات العربية في سبيل التحرر ومواجهة العدوان فقد حان وقت انهاء مصالح قوى التآمر الدولي في العالم العربي وقد ان الاوان للشعوب العربية والاسلامية التي جيرت انظمتها اراءها وارادتها لمصلحة التآمر ان تقول كلمتها في ان ارادتها وتطلعاتها للتحرر لا تقبل المساومة ولا تباع بكل اوراق الدولار الاميركي النفطي الصهيوني.

---

## أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩١/١/٢٤ هي كما يلي:

| العملة | سعر الشراء (بالفلوس) | سعر البيع (بالفلوس) |
|---|---|---|
| دولار اميركي | ٦٦٥ر٠ | ٦٦٩ر٠ |
| جنيه استرليني | ١٣٠٠ر٤ | ١٣٠٨ر٢ |
| مارك الماني | ٤٤٨ر٢ | ٤٥٠ر٩ |
| فرنك سويسري | ٥٢١ر٢ | ٥٢٤ر٤ |
| فرنك فرنسي | ١٣١ر٨ | ١٣٢ر٦ |
| ين ياباني / كل مائة | ٥٠٤ر٨ | ٥٠٧ر٨ |
| جلدر هولندي | ٣٩٧ر٥ | ٣٩٩ر٩ |
| كرون سويدي | ١١٩ر٧ | ١٢٠ر٤ |
| لير ايطالي / كل مائة | ٥٩ر٦ | ٦٠ر٠ |
| فرنك فلجيكي / كل عشرة | ٢١٦ر٤ | ٢١٧ر٧ |

---

## سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

| |
|---|
| [illegible] |

---

## اجتماع طارىء للهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين .. اليوم

عمان – الراي – تعقد الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين الاردنيين اجتماعا طارئا في العاشره من صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية للتداول في كيفية دعم العراق ومساندته ماديا ومعنويا لاستمرار صموده امام العدوان العسكري الامبريالي الاطلسي.

## دورة دفاع مدني لموظفات ضريبة الدخل

عمان – الراي – افتتحت في دائرة ضريبة الدخل يوم امس دورة تدريبية على اعمال الدفاع المدني والاسعاف والاطفاء ويشارك في هذه الدورة كافة الموظفات في دائرة ضريبة الدخل ومكتب تقدير عمان.

وتتلقى المشاركات في هذه الدورة التي تعقد بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني محاضرات نظرية وعملية حول الاسعافات الاولية والدفاع المدني ومعالجة الجروح واطفاء الحرائق وعمليات الاخلاء.

ويذكر ان دائرة ضريبة الدخل كانت قد عقدت دورة مماثلة في وقت سابق لكافة المواطنين في الدائرة.

وقامت ضريبة الدخل بتشكيل لجان للدفاع المدني لهدف مواجهة اي طارىء.

---

## أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة — التاريخ ١٩٩١/١/٢٥ — فلس/كغم

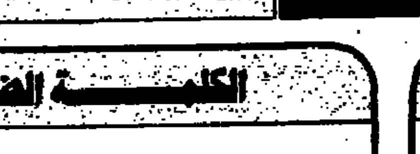
| |
|---|
| [illegible] |

---

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

| |
|---|
| [illegible] |

مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق



# دليل الرأي

## الكلمات المتقاطعة

● اعداد: خلف محمد ابو ليمون - جرش

افقيا: ١. رئيس دولة عربية ٢. ي + يستعمل للماء + بمعنى سقي ٣. اداة نداء + آلة موسيقية + عكس حلو ٤. الهي + بمعنى انادي بالعامية معكوسة ٥. جواب معكوسه + حاجز ٦. ثلثي راس ٧. مطربة مصرية + ر ٨. نوع عملة + من حالات البحر، م + بمعنى مدخل ٩. ممثلة اردنية + أ.

عموديا: ١. ي + ممثلة مصرية معكوسه ٢. احد الوالدين، نوع عملة + ي ٣. تئن + احد الاطراف + من الحشرات معكوسه ٤. علم مؤنث، احد الاطراف + أ ٥. في الوجه + من الاطراف ٦. علم مؤنث ناقص حرف + قطع من مواد البناء ٧. علم مذكر، رفضت ٨. علم مذكر + بين اثنين + ثلثي دار + ل ٩. للمراقبة + احد الوالدين.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. صدام حسين ٢. حمدان + مصحف ٣. عدي + رم ٤. ص - سد ٥. ٦. يلجيو + يم ٧. عامل + أ ٨. يبلغ + ع ٩. رده + بث.

عموديا: ١. صبح + بحير ٢. دم + ا + ابد ٣. اد + جهلة ٤. ماعز + يلعب ٥. ح ن د + و + لحث ٦. سمير ٧. حي + مرور ٨. تمحص + اب ٩. فريدي.

## الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد فارس عباس

● ممثلة مصرية يتالف اسمها من مقطعين و(٨) احرف

حبيبتي من تكون، نعم يا حبيبي نعم، كنت فين، ليه تشغل بالك، انا لك على طول، حبيب حياتي، بيني وبينك ايه، لو كنت يوم انساك، حاول تفتكرني، يا مواعدني، احبك، اول مرة تحب يا قلبي انت قلبي، بحلم بيك، روحي حياتي، لا تكذبي، في البلاد يا صبية، هي دي هي، وحياة قلبي وافراحه، موعود، راح سواح، بتكوموني ليه، قارئة الفنجان، جواب، ارحليا، لم، اب، رب، ك، و، ط، ب

## الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
● عمان ........ د. سلمان الدبوبي ☎ ٧٧٦٧٥١ - ٨١٢٥٦٨
د. جمال ابو بكر ☎ ٧٤٦٤٢٦
د. عصام البعبكي ☎ ٦٧٩٦٦٦
د. وليد سهاونة ☎ ٧٧٩٩٩٧
● الكرك ........ د. زياد الشمايلة
● السلط ........ د. زياد النسور
● اربد ........ د. محمد الزعبي
● المفرق ........ د. محمد شواقفه
● البقعة ........ د. مريم القطشان
● مادبا ........ د. سعيد رواجفه
● شنلر ........ د. شكري ابو خريبه
● الرصيفة ........ د. حكمت فريحات
● الاغوار (ش) د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء ........ د. صلاح السفاريني
● الرمثا ........ د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان
● عمان ........ د. محمد ابو صبيح ☎ ٧٨٥٣٧٨
د. سالم جابر ☎ ٧٧٧٦٩٤
د. روشن الايراني ☎ ٨١٧١٨٨
● الزرقاء ........ د. زهير نصار
● مادبا ........ د. اسحق جعاره
● المفرق ........ د. فارس حداد
● الرصيفة د. مصطفى الصانوري
● اربد ........ د. عقله ربابعة

## الصيدلية المناوبة

لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
ص الفردوس الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص ليان الاشرفية ........ ☎ ٧٧٤٨٢٢
القويسمة ص الاديب ........ ☎ ٧٤٨١٩٤
ابو علندا ص الميدان ........ ☎ ٧٣١٨٦٩
مادبا ........ ص الفلاح ........ ☎ ٥٤٤١٨٠
صويلح ص نجيب ........ ☎ ٨٤٧٦٣٣

الثابتة حتى ١١ ليلا

● عمان
ص خليل الرحمن جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك جبل النزهة ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر جبل النزهة ........ ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص الخولي جبل عمان ........ ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب جبل عمان ........ ٦٤٤٩٤٥
ص صنوبر الشميساني ☎ ٦٨٥٣٠٤
ص خلف الوحدات ........ ☎ ٧٧٨٦٥٣
ص ملحم الوحدات ........ ☎ ٧٧٦٤١٥
ص وسلم بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
ص الهاشمي الهاشمي ........ ☎ ٨٩٧٦٩٩
ص الحياة وسط البلد ........ ٦٢٤٦٣٦
ص الصفا جبل التاج ........ ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص طارق ماركا ........ ☎ ٨٩٨٠٨٠
● السلط ص الشاكر المركزية ☎ ٥٥٤٣١٥
● اربد ص وهران ........ ☎ ٢٧٢٣١٧
ص الشرع ........ ☎ ٢٧٥٨٢٥
● صويلح ص الفيحاء الشارع الرئيسي ☎ ٨٤٠٩٨٠
● العقبة ص طيبة ........ ☎ ٣١٠٥٠
ص القدس ........ ☎ ٣١٤٧٤٧
● الزرقاء ص الكريم ........ ☎ ٩٩٣٥٤٦

● عمان
ص زهران ........ ☎ ٨٢١٦٢٠
ص الرمحي ........ ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص شادي ........ ☎ ٦٤٠٦٦١
ص سهيل
ص دواني ........ ☎ ٨٢١٣٨١
ص رجاء ........ ☎ ٦٧٦٧١٠
ص شحاتيت ........ ☎ ٦٢١٦٩٩
ص العزة ........ ☎ ٧٧٠٥٦٦
ص امال
ص الشروق ........ ☎ ٧٤٣٨٥٩
ص الفداء ........ ☎ ٨٨١١٩١
ص ابو شاويش ........ ☎ ٦٧٠٦٢٣
ص خالد ........ ☎ ٨٩٦٦٠١
ص هشام
ص اياد ........ ☎ ٧٤٤٤٠٩
ص الخزاز
● الجبهة ........ ص. الشرق الجديدة
● سحاب ........ ص. سحاب الجديدة
● ام السماق ........ ص. هالي
● تلاع العلي ........ ص. بسمة
● ناعور ........ ص. الضفتين
● مرج الحمام ........ ص. المرج الدولية
● وادي السير ........ ص. ناديا
● القويسمة ........ ص. خضر
● صويلح ........ ص. الحناوي
● البانودة ........ ص. القناعة
● معان ........ ص. خلدون
● الرمثا ........ ص. الخزاعلة
● مادبا ........ ص. طارق
● جرش ........ ص. حمتيني
● الشونة الشمالية ص. الشونة الشمالية
● اربد ........ ص. ليث

## حظك اليوم

● الحمل: سيكون هذا اليوم جيدا اذا ما عملت شيئا ازاء العمل الذي تفكر به.

● الثور: حاول ان تقضي الكثير من الوقت مع افراد اسرتك لتحظى بجو اسري مثالي.

● الجوزاء: ستجد انك تنفذ رغباتك حسب ما يرسمها لك الاخرون.

● السرطان: الشعور بالطمانينة والامان يعودان الى الاستقرار العائلي المحيط بك.

● الاسد: حاول ان تنفذ الامور التي تسعدك لانها تسعد من هم حولك ايضا.

● العذراء: تقديم الخدمات والمساعدة لمن يحتاجها سيسبب اللاشعور بالراحة.

● الميزان: صديق مخلص سيسير بنفس الخطوات التي تخطوها لذا عليك بابلاغه بكل ما تقوم به اولا باول.

● العقرب: الامر يعود لك فيما يتعلق بالاشخاص الذين تود التشاور معهم بخصوص امر يخصك.

● القوس: ابدأ بنفسك ثم بالاخرين بالكلام وحده لا يكفي عليك بالعمل ايضا.

● الجدي: الوظائف الموكلة اليك ستكون وسيلتك للنجاح الذي تبحث عنه.

● الدلو: انت الان قادر على ايجاد الجواب لترد على صديق طالما تسال بخصوص شيء بينكما.

● الحوت: الوقت يسير لصالحك فيما يخفي المساعدات التي تقدمها لافراد اسرتك.

## الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٣٠ ........ لارنكا
٤,١٥ ظهرا ........ القاهرة
٧,٤٥ مساء ........ فينا

## الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

١١,٠٠ صباحا ........ القاهرة
٦,٠٠ مساء ........ لارنكا
٩,٠٠ مساء ........ لارنكا

## الصلاة

● الفجر ........ ٥,٠٩
● الشروق ........ ٦,٢٩
● الظهر ........ ١١,٤٨
● العصر ........ ٢,٤٢
● المغرب ........ ٥,٠٦
● العشاء ........ ٦,٢٧

## زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

## التكسي المناوب

| | | | |
|---|---|---|---|
| فراس - عمان | ٦٤٠٧٣٩ | ابو حيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| القمر | ٦٥٠٤٠٦ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٠ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| تكسينا | ٦٤٦٦٦٠ | عمان | ٦٥١٤٢٤ |
| للهد | ٦٢٢٠٣٨ | الصويان | ٧٧٨٢٠٥ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | للحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البشير | ٧٩٠٠٠١ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| عاصم | ٨٤٤٢٠٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٧٧٢ | الطويلي | ٨٩٥٤٦٠ |
| رغدان - صويلح | ٨٤٢٤٠٠ | يافا | ٧٧٦١٣٣ |
| النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | الاخضر | ٧٩٠٠٠٥ |
| الامراء | ٦٦٣٩١١ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| الدويكات | ٨١٦١١٥ | نصان | ٧٤٠٢٨٨ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د.م العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د.م الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د.م المفرق | ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د.م العقبة | ١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د.م اربد | ١٩٣ - ١٩٩ |
| ادارة د.م البلقاء | ١٩٣ - ١٩٨ |
| ادارة د.م الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د.م الطفيلة | ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د.م معان | ٤١١٩٩ |






## إرشادات

اخي المواطن:

الخروج مباشرة من الاماكن المغلقة الدافئة الى الشارع تساعد على انتشار امراض الشتاء مثل الرشوحات والانفلونزا.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

## حزام الامان

★★ ان حفاظك على نفسك وعلى من يركب معك في سيارتك تظهر بشكل افضل فيما لو استخدمت حزام الامان.

إدارة العلاقات العامة
مديرية الامن العام

## بسم الله الرحمن الرحيم

### اعلان صادر عن مساعد محافظ المفرق رئيس الانتخابات في منطقة بلدية الحمراء

بناء على تعييني رئيسا للانتخابات في منطقة بلدية الحمراء بموجب كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/١٩/١٩/١١١٤ تاريخ ١٩٩١/١/١٦ المتضمن تحديد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ٩، ١٠، ١٩٩١/٤/١١ موعدا للترشيح ويوم الاحد الموافق ٩٩١/٤/٢١ موعدا للاقتراع. واستنادا لنص الفقرة الثانية من المادتين العاشرة والسادسة عشر من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فانني اقرر تعيين السادة التالية اسماؤهم لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدية الحمراء واعهد اليهم باعداد وتنقيح جداول الناخبين عملا باحكام المواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ من القانون المذكور وتعديلاته على ان تباشر اللجنة اعمالها في دار البلدية اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٩٩١/١/٢٧ ولغاية يوم الاحد الموافق ٩٩١/٢/٢٧

١ - السيد ثاني ثاني الجراح - رئيسا
٢ - السيد سليمان موسى - عضوا
٣ - السيد صالح الخزام - عضوا
٤ - السيد حسين هيال - عضوا
٥ - السيد راشد دواس - عضوا
٦ - السيد عودة عواد - عضوا
٧ - السيد ارحيل مطير - عضوا
٨ - السيد خميس عواد - عضوا
٩ - السيد عناد مفضي - عضوا
١٠ - السيد عبدالله الكوتلي - عضوا
١١ - خضر الفيلقي - عضوا
١٢ - السيد حسين الهيال - كاتبا
١٣ - السيد محمد نومان - مراسلا

عبدالله الخصاونة
مساعد محافظ المفرق
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحمراء

## النداء الآلي المباشر

| النداء الوطني | | نداء الدول العربية | | نداء الدول الاجنبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ | الجزائر | ٠٠٢١٣ | النمسا | ٠٠٤٣ | ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| اربد | ٠٢ | البحرين | ٠٠٩٧٣ | بلجيكا | ٠٠٣٢ | بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| معان | ٠٣ | مصر | ٠٠٢٠ | قبرص | ٠٠٣٥٧ | الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| العقبة | ٠٣ | العراق | ٠٠٩٦٤ | الدنمارك | ٠٠٤٥ | البرازيل | ٠٠٥٥ |
| الكرك | ٠٣ | الكويت | ٠٠٩٦٥ | فنلندا | ٠٠٣٥٨ | كندا | ٠٠١ |
| جرش | ٠٤ | ليبيا | ٠٠٢١٨ | فرنسا | ٠٠٣٣ | الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| عجلون | ٠٤ | المغرب | ٠٠٢١٢ | المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ | فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| المفرق | ٠٤ | عمان | ٠٠٩٦٨ | اليونان | ٠٠٣٠ | براغوي | ٠٠٥٩٥ |
| عنجرة | ٠٤ | قطر | ٠٠٩٧٤ | ايطاليا | ٠٠٣٩ | الهند | ٠٠٩١ |
| الرمثا | ٠٢ | سوريا | ٠٠٩٦٣ | هولندا | ٠٠٣١ | اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| السلط | ٠٥ | السعودية | ٠٠٩٦٦ | النرويج | ٠٠٤٧ | اليابان | ٠٠٨١ |
| الطفيلة | ٠٣ | تونس | ٠٠٢١٦ | بولندا | ٠٠٤٨ | الفلبين | ٠٠٦٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ | الامارات العربية | ٠٠٩٧١ | رومانيا | ٠٠٤٠ | كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| مادبا | ٠٨ | اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ | اسبانيا | ٠٠٣٤ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الرصيفة | ٠٩ | | | السويد | ٠٠٤٦ | الباكستان | ٠٠٩٢ |
| مواقف السيارات | ٠٩ | | | تركيا | ٠٠٩٠ | بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ | | | بريطانيا | ٠٠٤٤ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ | | | يوغسلافيا | ٠٠٣٨ | استراليا | ٠٠٦١ |
| | | | | تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ | نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| | | | | | | سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| | | | | | | تايلاند | ٠٠٦٦ |

## اعلان

### صادر عن غرفة تجارة لواء المزار الجنوبي

تعلن غرفة تجارة لواء المزار الجنوبي ان عطوفة متصرف لواء المزار الجنوبي قرر بكتابه رقم ١٧/١/١٢٩ تاريخ ٩٩١/١/٢٣ استنادا للمادة ١٢ من نظام الغرف التجارية المعدل رقم ٥٨ لسنة ١٩٦١ (رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩) تحديد يوم الاثنين الموافق ٩٩١/٢/٢٥ موعدا لانتخابات اعضاء مجلس ادارة الغرفة في الدورة الثانية (١٩٩١/١٩٩٤) واستنادا للمادة (١٦) من النظام المذكور فان تقديم طلبات الترشيح تبدأ في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ٩٩١/١/٢٦ وتنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩٩١/٢/٢ فعلى من يرغب ترشيح نفسه وتنطبق عليه نفس المادة (٨) من النظام المنوه عنه ان يتقدم بطلب الترشيح لمكتب الغرفة التجارية شريطة دفع الرسوم المقررة. تحريرا في ٩٩١/١/٢٣

رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة لواء المزار الجنوبي
صالح احمد الطراونة

## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة بان الشركاء في شركة فرحات التجارية. قد تقدموا بطلب لتحويل صفة الشركة القانونية من شركة تضامن الى شركة ذات مسؤولية محدودة.

يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

## اعلان

يعلن مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المفرق التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني عن حاجته لمعلمات في روضة الاطفال وذلك وفق الاسس التالية:

١ - ان تحمل المتقدمة دبلوم حضانة ورياض اطفال.
٢ - خبرة لا تقل عن سنتين في مجال التخصص.
٣ - ان تكون المتقدمة غير ملتزمة للمؤسسات الرسمية.
٤ - ان تجتاز المتقدمة المقابلة الخاصة بمعلمات رياض الاطفال وفق اسس صندوق الملكة علياء.

فعلى الراغبات مراجعة ادارة المركز اثناء الدوام الرسمي لتعبئة النموذج المطلوب علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ٩٩١/١/٢٨

ادارة المركز

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٢٢١١٧ | رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٢٦ | الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٢٢١١٩ | فرساي ت ٦٣٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عادل امام .. في واحدة بواحدة الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء. | تقاطع قمرين TWO MOON JUNCTION الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ مساء. | رقصة لمبادا/بالالوان LAMBADA الحفلات: ٣,٣٠ - ٥ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. | سهير رمزي - فاروق الفيشاوي - هيثم في الوحوش الصغيرة الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | HONEY I SHRUNK THE KIDS حبيبتي لقد صغرت الاطفال الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ | ١ـ احمد زكي - رغدة ... في الامبراطور ٢ـ لخوة الدم. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء. | ١ - نبيلة عبيد - صلاح السعدني في فيلم درب الرهبة ٢ - شاطىء الحسناوات ٣ - الشياطين السبعة/ج ٢ ٤ - مارد من جهنم/دارمندرا | ١ـ السجين - سلفر ستالون. ٢ـ المنطقة الخطرة. ٣ـ الشعلة الدامية - بيتون شكرابورتي. ٤ـ العملية ٤٢ - بوسي ومحمود ياسين. | ١ـ الانتقام ٢ـ الراعي والحسناء الحفلات. ١٢، ٣,٣٠، ٧ مساء | ١. انتقام المارد ٢. جاكي شان الغاضب ٣. الدخيل ٤. الراقصة والسياسي | ١ـ اخي وصديقي ساقتك - محمد عوض. ٢ـ انتقام الاطفال السبعة. ٣ـ الزعيم الكبير - ابت بتشان. ٤ـ عشاق بكين. ٥ـ تانغو. |

## الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

### يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

#### ارادة الشعوب

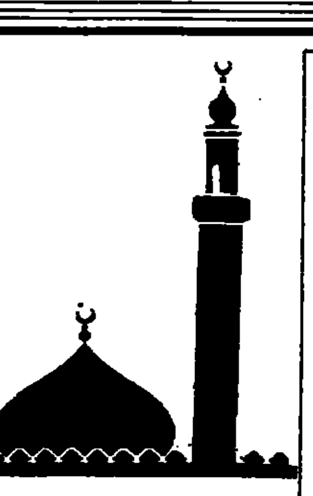
والرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول: "كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته". ومن هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا كان هناك ثلاثة فعليهم ان يختاروا احدهم ليؤمهم، ويتولى شؤونهم، فهو منهم وبهم ولهم وفي خدمتهم.

وهذا الامام الراعي لا يشترط فيه نسب او حسب، ولا شرف او جنس، ولا جاه او غنى، بل يشترط فيه الصلاح، والقدرة على الاصلاح، والعدالة والاهتداء بهدى الله والخضوع لامره. كما يشترط فيه رضا الناس به، واجتماعهم عليه، ولا يعنينا بعد ذلك ان يكون غنيا او فقيرا، شريفا في نسب او غير شريف، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم ادناهم، وهم يد على من سواهم"، ويقول: "اطيعوا ولو تامر عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة".

ولقد قيل: إن ارادة الشعوب من ارادة الله، وهذا قول يطابق الحقيقة والواقع. لأن الشعوب الواعية الرشيدة البصيرة، المؤمنة بربها، المقبلة عليه، الواثقة بعدله وفضله، المجاهدة في سبيله، لا تضل ولا تميل، ورأيها العام على الدوام يدور حول الخير والحق والقسطاس، وقد يوجد فيها افراد يضلون او ينحرفون، عن عمد او غير عمد، ولكن الامة ترد هؤلاء الى الصراط، بالتهذيب او التاديب.

### القول الحق

قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون* وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون* وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين* ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين* بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين* ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين* وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون*





### أصدق الحديث

عن ابي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض: السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم: ثلاث متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله اعلم، فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال: «اليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى. قال: فاي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله اعلم، فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال: «اليس البلدة؟ قلنا: بلى. قال: «فاي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله اعلم، فسكت، حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال: «اليس يوم النحر؟ قلنا: بلى. قال«فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه، ثم قال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت؟» قلنا: نعم قال: «اللهم اشهد».

## العقيدة القتالية في الاسلام (١٠)

لم تأت الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية، عقيدة قتال واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم، لم تستطع هذه الفرية، ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي، وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الاسلام" الذي صدر عام ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن - آنذاك - احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

٢ - اما المبدأ الثاني للعقيدة القتالية في الاسلام فهو البعد عن الخدعة والغدر والقيام بمباغتة العدو بعد عقد المعاهدات للصداقة.

فقد اوجب الاسلام اعلان الحرب لانه في نظر قادة الاسلام مناسب جدا فقد يطلب العدو نتيجة ذلك السلم وينتهي النزاع دون احتدام مسلح وهذا مفهوم قول الله عز وجل في قوله: «واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين) وقد طلب الاسلام ايضا انه يجب على المسلمين قبل البدء بقتال الكافرين ان يبلغوهم دعوة الاسلام وهذا يأتي في امر رسول الله الى بعض قواده (اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث فأيتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم الاسلام او الجزية او القتال).

فقد قرر القانون الدولي: ان الدولة التي تضطر الى اعلان الحرب على دولة اخرى يجب عليها قبل البدء ان تعلن للدولة الاخرى بميعاد الحرب، وتخطر الاخرى لتلتزم حيادها، والغرض من هذا الاعلان توقي الغدر والاخذ على غرة.

٣ - القدرة على حل النزاعات الداخلية بين المسلمين:

وأي فئات متنازعة فهناك قواعد ضمن منهاج محدد وموضوع لفض النزاعات وهو ما حددته الاية القرانية «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين».

ولقد فشلت عصبة الامم في وضع قانون محدد لحل النزاع وحسمه بين كل من ايطاليا والحبشة، وبين اليونان وايطاليا وبين اليابان والصين والامم المتحدة فشلت من بعد في حل مشكلة فلسطين ومشاكل المانيا الغربية والشرقية ومشكلة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، ومشكلة كوريا وفيتنام والكونغو.

فلا يوجد ولن يوجد قانون محدد ومرن في اسلوب حل النزاع بين المتخاصمين كحلول الاسلام المنطقية.

٤ - تحريم قتل المدنيين وعدم القيام بالتخريب والتلف:

فالشريعة الاسلامية حرمت قتل المدنيين وهذا يظهر في احاديث رسول الله ﷺ وفي وصاياه فقد اوصى الرسول جيشه في غزوة مؤته وهو يتأهب للرحيل (لا تقتلن امرأة ولا صغيرا ضرعا ولا كبيرا فانيا، ولا تحرقن نخلاء ولا تقلعن شجرا ولا تهدموا بيتا) فلا يجوز قتل النساء والصبيان والقسس في كنائسهم والرهبان في صوامعهم فعن ابن عباس: ان النبي عليه السلام كان اذا بعث جيوشه قال: (ولا تقتلوا اصحاب الصوامع).

وقد نص القانون الدولي: ان الرعايا غير المنتظمين في الجيش لا يعدون محاربين، ولا يجوز الحاق الاذى بهم، وان وصف المحاربين خاص بكل جندي او محارب.

٥ - احترام العهود والمواثيق:

فالعهود في الاسلام هو عهد الله وملزم الوفاء به قوله تعالى: (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا، ان الله يعلم ما تفعلون).

وقد طلب القانون الدولي المحافظة على العهود والمواثيق بين الدول ولا يجوز نقضها والالتزام بما جاء بها من بنود وشروط ملزمة للدول.

٦ - منع الاسلام الاجهاز على الجرحى وحذر من المثلة والنهبة والغلول:

فقد كان النبي ﷺ اذا عين اميرا على جيش او على سرية اوصى في خاصته بتقوى الله ثم قال: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا).

وقال ايضا: (لا تعذبوا عباد الله) وقد منع القانون الدولي الاجهاز على الجرحى، وتعذيب العدو، والفتك به غيلة، واستعمال القنابل والقذائف والاسلحة التي تزيد في التعذيب وقد طلب بأن تحترم جثث القتلى، ومنع التمثيل بها مهما كانت جنسية وانتماء اصحابها وقرر حياد المستشفيات والمحافظة على الاطباء والمرضين والجنود الناقلين للجرحى.

٧ - معاملة الاسرى:

فقد اوجب الاسلام معاملتهم بالحسنى قال رسول الله ﷺ(استوصوا بالاسارى خيرا).

وقد قرر القانون الدولي في حسن معاملة الاسرى فلا يجوز قتلهم ولا جرحهم ولا اساءة معاملتهم او تحقيرهم اذا سلموا انفسهم.

ولكن ومع هذه المقارنة مع القانون الدولي في الحرب. فهل تقيدت الامم بهذا القانون؟ ان القانون والمبدأ الذي ينص على البعد عن الخدعة والغدر والقيام بمباغتة العدو واعطاءه انذارا للدولة التي يشن عليها الحرب. ثم هناك حالات تم فيها خرق هذه القاعدة الدولية مثل العدوان الياباني على شميولبر في عام ١٩٠٤، وعدوان بيرل هاربور في كانون الاول عام ١٩٤١ وقد دلت الاحصاءات بأن العالم شهد بين عام ١٧٠٠ و ١٨٧٠ مائة وعشر حالات اندلعت فيها الحرب دون اعلان مسبق، مقابل عشر حالات انذرت الدولة وفق القواعد المتبعة.

اما مبدأ وقانون تحريم قتل المدنيين وعدم القيام بالتخريب والتلف فنجد ان حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ الحرب العالمية الاولى شهدت حالات خرق للقوانين التي وضعت منذ فترة وكان الخرق يوجه الى غير المقاتلين في ميدان المعركة واماكن تواجد القوات المسلحة فمعاملة الجرحى والاسرى من المقاتلين كانت تجري حسب القانون الدولي ولكنها لا تحمل اي معاملة ومعنى لبقية ابناء الشعب.

وكالعادة كانت اتفاقات ١٩٠٧ وقد وضعت حدودا فاصلة بين القوات المسلحة والسكان المدنيين حرمت فيها كل الاعمال الموجهة الى غير المتحاربين ولكن كما ذكرنا عندما جاءت الحرب العالمية الاولى اصبح الجيش والامة مسلحين واصبح السلاح من اول جندي في الجبهة الى اخر جندي في عمق البلد من المقدمة الى المؤخرة حتى انهم لم يميزوا ضربات المدفعية بعيدة المدى GIOSSE Bertha واعتبروها جرائم خرق للقانون.

وحسب قانون ١٩٠٧ الذي اكد بأن على المقاومة الشعبية ان ترتدي لباسا عسكريا او تحمل اشارة مميزة. وقد طبق الحرس الوطني البلجيكي في الحرب العالمية الاولى ذلك. الامر الذي لم يمنع ويردع القوات الالمانية من اعتبار هذه المجموعات غير شرعية وستضعف وتقتل، وحصل قتل رهائن ومدنيين وقتل النساء والاطفال واشعال الحرائق وغيرها من الاعمال المشينة والخارقة للاعراف والقوانين الدولية ومثال على قصف المدنيين (قصف روتردام الرهيب) ومهاجمة طرق المواصلات الخاصة باللاجئين وهجوم الالمان والذي عبروا عنه Conventrisieren والذي دمر مدينة بأكملها وايضا القصف الذي وجه ضد مدن المانية مثل قصف (هامبورغ ودرسن).

وقد نص القانون الدولي العام ١٩٠٧ على «ان المتحاربين لا يملكون حقا غير محدود في اختيار الوسائل التي يستخدمونها لايذاء العدو، ويحدد سلسلة من الممنوعات مثل قتل او جرح العدو الذي يستسلم واستخدام قذائف متفجرة او محرقة زنتها اقل من ٤٠٠ غرام، واستخدام رايات الصليب الاحمر وشاراته، وارتداء زي العدو العسكري، واستخدام الغازات الخانقة) وفي عام ١٩٢٩ درست اتفاقيات جنيف وضع اسرى الحرب ومع هذا فحصل خرق لهذه الاتفاقية بعد عام ١٩٣٠ عند استلام الفاشية في ايطاليا وحربها في الحبشة. وقد مارست الجيوش الالمانية القتل المنظم ضد المفوضين السياسيين السوفييت ومعاملة اسراهم بشكل غير انساني واعدام الرهائن وكلها اعمال خرق للاعراف والقوانين الدولية.

وقد طبقت المانيا باعدام ٥٠ مدنيا روسيا مقابل كل جندي الماني يقتل او مذبحتي ليديس واورادور - سور - غلان الرهيبة شاهد اخر على اعمال القتل والتعذيب للاسرى.

### هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي.

#### عام جديد للجماعة

ما انجزت امة "العربان" متفرقة، الا "الجهل والجاهلية" و "ايام عرب" كانت تمارس فيها "الانتحار الذاتي"، وهي تتقاتل من اجل "ناقة" او "بئر ماء" سكنه الدود، وضاعت فضائلها في متاهات العنجهية "والتفاخر بالانساب"، وبقيت زمانا تصوغ ارادتها وقراراتها "الانصاب". وتسرق منها العقل والمال "الخمر والميسر".

وترهبها "اصنام"، لا تصمد امام جوعها الذي اذا ما اشتد، اصبح الهها في بطنها، تجري عليه كل التحولات التي تصيب ما دخل جوف الانسان!؟.. فلقد كانت امة بلا عقيدة.

وحين نزل الوحي بعقيدة السماء، وحلت هذه العقيدة من نفوس هذه الأمة في مواقع الايمان، استيقظ من قيظ صحراء العرب الانسان، وغدت الأمة الاسلامية، وفي زمن جيل او نيف، واجهة الزمان وشاغلة المكان، وهزمت جبروت وطغيان الكفر والالحاد.. كان الناس نفس الناس.. وكانت النفوس نفس النفوس، وكانت الامة ذات الأمة.. الا انها ما عادت "امة العربان".. صارت "امة الاسلام" الواحدة، التي تعبد الها واحدا، تحمل رسالته الى بني الانسان.

وما انقضت سنوات لم تكمل "الأربعين" حتى حلت بهذه الأمة فتنة، يحلو لمن كتب تاريخ هذه الأمة، ان يدعوها بـ "الفتنة الكبرى". فكانت "الجمل" التي اعادت للذاكرة، ذكرى "الايام"، والتهمت عددا من الالاف يزيد او يقل، من حفظة قرآن وصحابة، ثم تلتها "صفين" لتاكل عشرات الالاف، تزيد او تقل، وايضا من حفظة قرآن وصحابة، وظن من سكن قلبه النفاق، ولم يفارقه الكفر والالحاد، ان عنفوان حياة هذه الامة قد مضى وانقضى، وان تاكلها قد بدا.. وانها سائرة الى زوال..!

الا ان العقيدة التي وحدتها من شتات، وجمعتها على الحق بعد تفرق، وبنت لحمتا بعد ان تمزقت، حفظت عليها الحياة، واعادت اليها الهدى والهداية، واعادتها من قلب اتون الفتنة الى مواقع العقل والحكمة، اعادها الى الحياة نبي مرسل من بني جلدتها، وانقذها من الفتنة احد سيدي شباب اهل الجنة، "الحسن بن علي بن ابي طالب" في جمادى الأولى من العام الاربعين للهجرة، العام الذي تفاءلت به امة الاسلام، حتى اسمته "عام الجماعة".

واليوم.. الأمة الاسلامية في فتنة الشقاق والنفاق والتفرق، وعدو كافر ملحد يوالي بني اسرائيل، يقاتلها ليبدأ رحلة افنائها.. الأمة.. امتان.. والعرب عربان او حتى اوشكوا ان يعودوا كما بدأوا "عربان" فمن لهذه الامة بـ "الحسن" الجديد.. من اين لهذه الامة "عام جماعة" جديد، يعيدها الى موقع العقل والحكمة والامتثال لامر الله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

كان "آل البيت" دائما على امتداد حياة هذه الامة، موئل النجاة ومناط الأمل، وكانوا دائما عند حسن ظن الأمة بهذا البيت، فما الذي اصاب بعدهم اتباع منارات آل البيت.

يا امة الاسلام.. العقيدة التي يوما جمعتكم هي العقيدة التي تدعون انها تسكن وجدانكم.. وهي دائما جمعتكم وابدا ما فرقتكم.. ها هو رجب شقيق جمادى بين ظهرانيكم..

وها هو العام الحادي عشر من القرن الرابع عشر من هجرة نبيكم ينتظر اليكم يدعوكم لتجعلوا منه عام "جماعة آخر جديد" يجمعكم اين لنا من بينكم بـ "الحسن الجديد"..

اليس في اتباعه من صدق عزمه، ووقر الايمان في قلبه، ليجمع الامة على قتال العدو، يستجيب لامر الله "قاتلوهم.. يعذبهم الله بايديكم.." صدق الله العظيم.

### مشاعل ليل

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان مع العسر يسرا»

يقول الله تعالى «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» ويقول ايضا مخاطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

« فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل» بهذا حثنا الدين الحنيف في كتاب الله وفي سنه نبيه ان نتذرع بالصبر في الشدائد ولا نقنط من رحمة الله. فيا اخوة الاسلام لو اصابك مكروها في نفسك او في ولدك او في مالك فعليك بالصبر فلا لطم خد ولا شق جيب مصداقا لقول رسول الله ﷺ ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. فالصبر بمثابة الرأس من الجسد. ولقد كان لنا الاسوة الحسنة في رسول الله حينما مر يوم احد فوجد عمه الحمزة بن عبدالمطلب ملقى على الارض قتيلا وكانت هند بنت عتبه قد مثلت به في اعضاء جسده فحزن رسول الله وبكى وقال والله لو تمكنت منهم لانتقمت منهم اشد انتقام فنزل قول المولى عز وجل «ولئن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله» ولنأخذ العبرة من سيدنا يعقوب عليه السلام بعدما جاء اخوة يوسف الى ابيهم يبكون ويقولون ان يوسف قد اكله الذئب فماذا كان الرد قال «بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل وعهد يعقوب الصبر على نفسه حتى قضى الله في امر ولده ولنا العبرة من نبي الله ايوب اتاه الله مالا وولدا وصحة وبعد هذا سلب منه ماله وصحته وحط به المرض فكان خير من صبر على مصيبته ويسجل لنا التاريخ الكثير والكثير من المواقف التي يجب ان نتأس بها في قول الله فاصبر صبرا جميلا فيا أحباب رسول الله اعلموا ان كل بلاء من الله واذا ضاقت بك الامور فقل ياالله وصدق في قوله «اجيب دعوة الداع اذا دعان» فالشجاعة هي الصبر على مكاره الجهاد والعنان هو الصبر على الشهوات والحلم هو الصبر على المثيرات والكتمان هو الصبر على اذاعة الاسرار ولهذا احب الله الصابرين فقال «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» وقال ايضا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ودعا القران الى الصبر في موطن الجهاد فقال «قال الذين يظنون انهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين.

ودعا اليه من موطن المثابرة على العبادة فقال «وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها» فيا اخوة الاسلام ما اجمل الصبر اذا تذرعتم به في وقت الشدة ولاتيأسوا ولا تقنطوا من رحمة الله فقال تعالى «ان مع العسر يسرا» صدق الله العظيم.

عُلا ابراهيم سليم

لنتدبر قوله تعالى:

**ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ★ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ★**

صدق الله العظيم

### رجب وعرس الليالي المقدسية

للقدس مع شهر الله الحرام رجب خواطر واعياد، ففي رجب الحرام طبعت السماء اجمل قبلة عرفها الوجود على محيا الارض يوم اسرى بخير الخلق اليها. فزهت القدس بثوب الطهر وبدت حورية كاجمل ما يكون الحور العين، عذراء نقية، تزهو بالعفاف.

وبنفس الثوب تزينت للفاروق باحسن ما يكون البهاء، فبدت يومها حسناء عربية، مصرية العينين بريق كحل عينيها تماما "كبريق اسنة الفاتحين من مصر وكنانة، بما فيه الثغر، صوتها فيه مضاء، كمضاء السيوف اليمانية والعراقية والمصرية التي دكت حصون الروم.

ولم تنزع تلك الفتاة الطهور ثوب العفاف عنها حتى عندما دنس محرابها (جود ثري) وحملة الصليب بخيول المرتزقة من هولنديين وانجليز وفرنسيين عندما دخلها بعشرات الالاف من الحاقدين في ١٥ تموز ١٠٩٩ كان ذلك يوما "اسود في تاريخها حالك الظلام يومها لم ينج من المسلمين احد... اذ ان الصليبيين لم يطفئوا نار حقدهم الا بانغماسهم سرا" في غمرة اكل اللحوم البشرية كما يقول مؤرخوهم. يومها جلست القدس تكفكف دموعها، محتسبة عند الله فلذات اكبادها وتبصق في وجه ابناء الامم ممن ساندوا الصليبيين ووقفوا معهم.

واطل رجب من جديد في الثاني عشر تشرين اول عام ١١٨٧ اطل مع اسنة السهام العراقية مع ذلك البطل القادم من اعماق العراق، مع صلاح الدين، فمسح الدمع من عينيها ولملم شعرها المتناثر فعادت تزهو من جديد عربية ايوبية، في كل يوم تطلق زغرودة مع كل اذان تحية لصلاح الدين.

ايها الجندي العراقي البطل:

في الثاني من رجب من هذا العام، افاقت القدس على صهيل الجياد العراقية من جديد، كانها نفس الكوكبة العراقية التي كانت في جيش الفاتح صلاح الدين، لم يكن يا سيدي في عينيها دموع لتسكبها لكنها كان لديها وقت للفرح الكبير. وبالرغم من طوال سواد الليل اليهودي الاثم، اطلت فتاة مقدسية من شرفة منزلها لتعلن الفرح بالقادم العراقي. فلخرسها غاز اثم بطلقة، تماما" كما حاول ان يخرس الحق في نفوس الناس ويميت الفرح في قلوب الاطفال.

ان عرس الصواريخ العراقية في سماء القدس وحيفا وتل ابيب قد اضاء قناديل الفرح في قلوبنا، بعد ان نسينا مكان تلك القناديل، فمع دوي انفجار كل صاروخ عراقي تدوي الحناجر من مراكش غربا "الى اندونيسيا شرقا" تصرخ باعلى صوتها: نعم امض.. فنحن معك.. امض فانت الرمز وانت الفرح... انت الذي فجرت في براءة الطفولة معنى الانتصار المبكر، انت الذي احييت العشق العربي بعد ان كاد ان يقتله زناة التاريخ، فانت في انفسنا الرمز الذي لا تحطمه ملايين الاطنان من المتفجرات، امض ولا يحزنك المنافقون ممن تخندقوا مع البغاة لان صفحات التاريخ حبلى بامثال الزنادقة منهم، فهم سقط المتاع، ولاننا لا نرى في بغداد الا انتصارات الرشيد ونخوة المعتصم وامجاد بني العباس، تقول لك لقد طال الحنين الى حطين.

ماجد ابو فرح

# بـراعـم الـرأي

## نرحب بالأصدقاء


عمار عوني فريج


احمد سمير السيلاوي

مي محمود الانور

امال جلس عبدالحميد

حسين عبدالرحيم

تمام عبدالرحيم

احمد اسامه الزعبي

حسام اسامه الزعبي

## قصة

### التبادل العادل

قصة : نفيسه عبيد

فتح الاب منزله، ودخل الى حجرة المكتب وارسل يطلب ولديه هشام وهند... دخل الولدان في سرعة لتحية الوالد، وفتح الاب حقيبته الجلدية واخرج منها مجلة جديدة للاطفال صدرت حديثا.

اسرع كل من هشام وهند يمدان يدهما لياخذا المجلة وفي نفس اللحظة رن جرس التلفون وانشغل الوالد بحديث خاص بالعمل، بينما خرج الولد والبنت ومعهما المجلة، وكل منهما يريد ان يقرأها اولا.

قال هشام : انا الولد الاكبر، ولا بد ان اقرأها اولا وقالت هند : ليس هناك فرق بين الولد والبنت في تحصيل العلم فلما لا اقرأها انا اولا ؟ فانا احب القراءة جيدا.

ودخلا الى غرفة المعيشة وكل منهما في شوق الى قراءة المجلة، وتقول هند : انت اخي ولا اريد ان اتشاجر معك لانني احبك، ويقول هشام : وانت أختي العزيزة وانا احبك والنزاع بيننا لن يحل مشكلة، وعلينا ان نفكر بهدوء لنصل الى الحل السليم.

هذه المجلة تصدر كل اسبوع وغير معقول ان نتشاجر كل اسبوع، لذلك اقترح ان تأخذي انت المجلة اولا، فانا عندي تدريب في النادي لعدة ساعات، ويمكنك ان تنتهي من قراءة المجلة خلال هذه المدة، لكن على شرط ان اقرأ المجلة انا اولا في الاسبوع القادم... وهكذا نتبادل المجلة اسبوعيا فما هو رأيك يا هند ؟.

وافقت هند في سعادة واسرعت الى المجلة وبدأت في القراءة.

| | |
|---|---|
| يا ابطال الانتفاضة | هيا اقتلوا الكافرين |
| يا ابطال الانتفاضة | لتحرروا بلاد العرب |
| يا اطفال الحجارة | لتطردوا الغزاة |
| يا اطفال العراق | |
| يا ابطال العراق | |

**محمد سليمان القضاة**
**الثالث الابتدائي**

## حكاية خفيفة

### العصفور وابنه الصغير

حط عصفور وابنه الصغير على غصن شجرة عالية كثيفة الاوراق، رفع الاب جناحه الايسر وراح ينقر هناك وينتف بعض الريش.

اما العصفور الصغير فقد اخذ يحرك رأسه الصغير بخفة، وهو يتفحص كل الاشياء التي حوله، وحين رآه الاب قال له : لماذا تلتفت يا صغيري ؟ هل تخاف من شيء ؟

قال العصفور الصغير : كلا، لكنك علمتني ان الحذر شيء مهم، ابتسم الاب واقترب من العصفور وقال : ذلك هو ما اقوله دائما... ولكن لك عندي وصية صغيرة : اذا شاهدت احدا يلتقط حجارة من الارض، فاعلم انهم سيقذفونك بها، وعندها عليك ان تطير قبل ان تصيبك الحجارة.

## ادب الكلام

روى ان بعض الناس سألوا العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ : ايكما اكبر انت ام الرسول عليه السلام ؟ فقال : ان رسول الله ﷺ اكبر، ولكني ولدت قبله.

## مثلما تدين تدان

اعداد: محمد ابو صوفه

كان في قديم الزمان لبؤة وغزال وقرد يعيشون بجوار بعضهم البعض في احدى الغابات. وكان ان قامت بينهم عشرة حسنة وجوار طيب.

وكان للبؤة شبل صغير وكانت تذهب كل يوم في الصباح تبحث عن طعام لشبلها. ويتكون هذا الطعام في غالب الاحيان الحيوانات الصغيرة. وكانت تمر كل يوم بصغار الغزال وهم يلعبون امام مسكنهم. فحدثتها نفسها ذات يوم سوءا وقالت: لماذا لا اقتنص واحدا من صغار الغزال ويكون في ذلك راحة لي من تعب يوم. ولكنها اقلعت عن هذا العزم حرمة للجوار الا ان الشر عاد اليها مرة اخرى. لما وجدت في نفسها من قوة امام ضعف الغزال. فبدأت خطتها واقتنصت واحدا من اولاده.

ولما علم الغزال بذلك لحقه الحزن واستبد به الجزع والقلق. فشكا حاله لجاره القرد الذي قال له:

هون عليك يا صديقي فلعلها تقلع عن هذا ونحن لا نستطيع مكاشفتها لكنني سأذكرها بعاقبة العدوان.

ذهب اليها القرد وتمالك شجاعته وحياها قائلا: اني لا امن عليك عاقبة الامور واساءة الجوار ـ فاجابته اللبؤة وقد اخذها الجبروت كل مأخذ ان اقتناص اولاد الغزال هو شبيه لاقتناص لاي حيوان في اطراف الجبال. وما ان تاركة رزق ساقه القدر الى باب بيتي. فقال لها القرد على الفور: وهكذا اغتر الفيل بعظيم قوته وضخامة جثته فبحث عن حتفه بظلفه وناله الهلاك رغم انفه!! قالت اللبؤة: وكيف كان ذلك؟ فرد عليها القرد وروى لها قصة فيل ضخم كان قد داس على عش قبرة وقتل فراخها ولما ذهبت اليه تعاتبه تجاهل عتابها واستهزأ بها وطردها. فما كان منها الا ان جمعت الطير حيث نقروا عينيه وحاكوا له مؤامرة قادته الى حفرة عميقة لاقى حتفه فيها. لكن اللبؤة لم تعر اي اهتمام لمقالة القرد. فلما سمع الغزال بذلك قرر الرحيل بصغاره طلبا للنجاة.

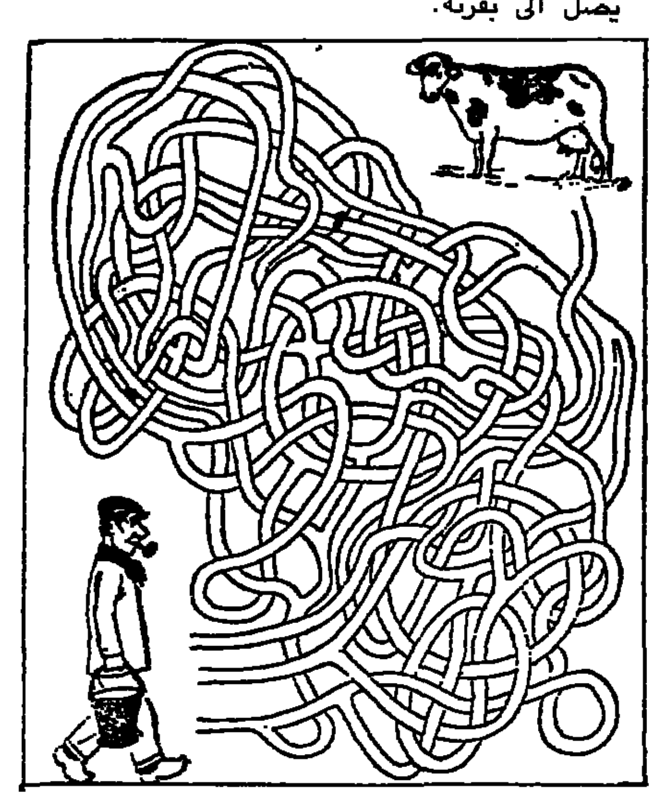
وبينما كانت اللبؤة تطلب صيدها ذات يوم اذ مر صياد بشبلها وهو يلعب عند باب الجحر فقتله وسلخ جلده وترك لحمه ومضى... ولما عادت ورأت ما حل بشبلها صاحت عاليا وناحت نوحا وامتلأت غيظا واصابها هم شديد. فلما سمع القرد نوحها اقبل مسرعا وعرف بقصتها فقال لها وهو يتأمل وجهها الحزين: لا تجزعي واصبري عن غيرك كما صبر غيرك عنك فمثلما تدين تدان.

قالت اللبؤة: كيف لا اجزع وشبلي قرة العين واي عيش يطيب لي بعده؟ قال لها القرد: يا سيدتي ماذا كان غذاؤك وعشاؤك؟ اجابت اللبؤة!! من لحوم الحيوانات؟ سألها القرد: اما كان لهؤلاء الصغار التي تأكلينها اباء وامهات. قالت بلى.

قال القرد: فما لنا لا نسمع لها صياحا وعويلا.

## تسلية

امام هذا المزارع ثلاث طرق للوصول الى المزرعة والحصول على حليب البقرة، وهو في حيرة من امره، اي الطرق يسلك؟ حاول صديقي الطفل مساعدته حتى يصل الى بقرته.



## اضف الى معلوماتك...

### من عادات الطيور

بعض الطيور تنام وهي محلقة في الجو، ذلك انها تقضي اسابيع طويلة وهي طائرة دون ان تهبط الى الارض ومن هذه الطيور طائر السنونو.

وقد جرت العادة ان تنام الطيور في اي مكان تجده آمنا... فبعضها ينام فوق الارض، وبعضها ينام في تجاويف الاشجار او الكهوف، بينما يفضل البعض الاخر الاماكن الدافئة، حتى لو كانت الانابيب الساخنة لبيوت النباتات الزجاجية، وعادة ما تتجمع الطيور لتنام معا.. ربما بحثا عن الدفء.. وربما بحثا عن الحماية والامان، اذ كثيرا ما يتعرض الطائر الوحيد للهجوم من قبل الاعداء او من قبل الطيور الاخرى، بينما وجوده بين مجموعة من الطيور يوفر له الشعور بالاطمئنان.

كذلك تنام بعض الطيور وعيونها مفتوحة ويقول العلماء ان ذلك يرجع الى شدة الحذر.

## من مساهمات الأصدقاء

### القط المشاغب

كان يعيش في مزرعة كبيرة قط مشاغب، وكان في المزرعة ايضا حيوانات وطيور كثيرة. كان القط يحب ان يشاغب على الحيوانات والطيور.

وفي يوم من الايام تظاهر القط بالتعب، فذهب الى بيت الارانب وطرق الباب وقال : ارجوكم ان تساعدوني انا تعبان وبطني تؤلمني.

فتحت الارانب الباب وقالت : ادخل ايها القط لتستريح وسوف نحضر لك بعض الطعام.

قال القط شكرا لكم سوف انام قليلا حتى استريح وفي الليل واثناء نوم الارانب، قام القط وسرق العصفور من داخل القفص واسرع هاربا، وعندما فتح الباب وجد كلبا كبيرا ينظر اليه ويريد ان يهجم عليه.

خاف القط من الكلب، وصار الكلب ينبح بصوت مرتفع،

استيقظت الارانب على على صوت نباح الكلب فأسرعت واغلقت الباب، وقالت للقط انتظر حتى يذهب.

استيقظ صاحب المزرعة على صوت نباح الكلب فاخذه بعيدا عن بيت الارانب قالت الارانب للقط : الان يمكنك ان تذهب بسلام، لقد ابتعد الكلب.

فخجل القط من نفسه فاعاد العصفور الى القفص وقال للارانب : انا اسف جدا، لقد سرقت العصفور اثناء نومكم، لكنكم كنتم طيبون معي، ساعدتموني وقدمتم لي الطعام ودافعتم عني ضد الكلب، اعدكم لن اعود للسرقة مرة اخرى.

وصار القط بعد ذلك اليوم صديقا للارانب.

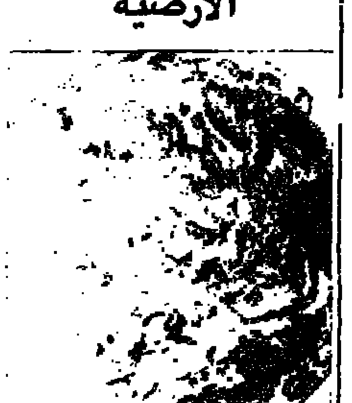
الصديقة : هلا القريوتي
الصف الثاني الابتدائي

## مـن هـنـا وهـنـاك

### الصداقة

الصداقة كلمة لها اكثر من معنى، والصديق المخلص الوفي نادر الوجود، فان وجدته لا تخسره، بل حاول ان تحتفظ به كما تحتفظ بالجوهرة الثمينة فالصديق كنز، ومن يحافظ على كنزه يظل غنيا والغنى لا يكون بالمال ولكن بالاصدقاء، فاغنى الناس اكثرهم اصدقاء.

### طن من القشرة الارضية



طن من القشرة الارضية ماذا يحتوي من المعادن؟

وجد العلماء انه يحتوي على ٧٦ كيلو من الالمنيوم و ٣٥ كليو من الحديد، و ٦٥ غراما من الكروم، و ٥٥ غراما من التوتياء و ٣٧ غراما من النيكل و ٣٥ غراما من النحاس و ١٤ غراما من الرصاص وغرامين من القصدير وغراما واحدا من الذهب.

### اصدقائي... تعلموا



- من النمل درسا في الكسب
- ومن الجمل درسا في الصبر
- ومن الديك درسا في النشاط
- ومن الورد درسا في البشاشة
- ومن الاسد درسا في الشجاعة

### سوء الظن

كان الحديث يدور حول سوء الظن، وشدني ما قاله امام المسجد عن ديننا الاسلامي الحنيف حيث قال : ان ديننا العظيم ينهى عن الشكوك، والريب والتهم والظنون، فقد قال الله تعالى :

"يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم".

والظن الذي تتحدث عنه الاية هو سوء الظن، لذلك لا يجوز يا اصدقائي للمسلم ان يسيء الظن باخيه المسلم دون سبب واضح، وعليه ان يقوي حبال المحبة والثقة بين اخوانه في الاسلام.

### عفو الرسول

كان النبي ﷺ نائما بجوار شجرة : فاذا برجل ياتي نحوه مصوبا سيفه، فيستيقظ الرسول الكريم، فيقول له الرجل : من ينجيك مني يا محمد، فيرد الرسول ﷺ : الله، فارتعشت يد الرجل، وسقط السيف من يده فالتقطه الرسول وقال للرجل : من ينجيك انت مني الان ؟

قال الرجل : لا احد

فعفا عنه رسول الله ﷺ.

### الامل

الامل هو اعظم ما في الوجود، يتطلع اليه الجميع كسلم للسعادة بعد الشقاء، وكسلاح ضد نمور غدر الزمان، انه نور وسط الظلام يدفع المرء لتجاوز اليأس والتطلع الى الافضل.

الامل هو الدافع المحرك للحياة، والا لاستسلم كل انسان وقع في مأزق او عاندته الحياة.

### من صفات الشعوب

لكل شعب من الشعوب صفة مشهورة تعرف عنه، ويشتهر بها فمثلا : الشعب الايطالي يشتهر بحب الموسيقى والشعب الالماني اشتهر بالنظام والصرامة، والشعب الانكليزي اشتهر بطول البال والشعب الهندي بطيبته اما الشعب العربي فقد اشتهر بالكرم وحسن الضيافة.

## قصة

### الزيارة الجميلة

اراد احمد ان يقوم بزيارة بيت عمه، فابنة عمه عزيزه متغيبة عن المدرسة منذ ثلاثة ايام. سأل احمد والدته عن الهدية التي يأخذها معه فقالت له: الزهور من اجمل الهدايا يا احمد. فأسرع احمد الى الحديقة وقطف منها بعض الورود الجميلة، وجاء بها الى والدته التي عاونته في تنسيقها واعداد باقة ورد جميلة. ثم حملها احمد مسرورا وتوجه الى بيت عمه.

عندما وصل احمد الى منزل عمه، قرع الجرس بهدوء حتى لا يزعج الاخرين، ففتحت له عزيزة الباب ورحبت به ونادت على والدها ووالدتها كي يسلموا عليه، وبعد ان قدمت له كوبا من الشاي قالت له: تعال يا احمد نلعب بالعابي، انظر هذه عروستي الجميلة وهذا بيتها.. هيا يا احمد تعال نلعب.

قال احمد: آسف يا عزيزة.. لا استطيع ان العب معك فانا ولد وهذه اللعب مخصصة للبنات. قالت عزيزة: لا يا احمد هذه اللعب ليست للبنات فقط، فالبيوت يسكنها الاولاد والبنات ومهمة ترتيبها وتنظيفها والمحافظة عليها مسؤولية جميع افراد الاسرة وعروستي هذه تمثل طفلا صغيرا، وليس عيبا ان يهتم الولد بشقيقه الصغير.

قال احمد: صدقت يا عزيزة.. سوف العب معك واساعدك في اعداد حجرات البيت وتنظيفها، بعد ذلك ذهب احمد وعزيزة الى غرفة سالم شقيق عزيزة، حيث كان سالم يلعب مع شقيقته فاطمة بهدوء وتعاون دون ان يتشاجرا او يتخاصما. قالت عزيزة لاحمد: الطفل المهذب يا احمد هو الذي يلعب مع زملائه واخوانه، وانت يا احمد: هل تشارك احدا في العابك؟

قال احمد: بصراحة لا يا عزيزة ، فلا احب ان يلعب احد بالعابي الخاصة حتى شقيقتي بتول اضربها ان لعبت بها. اندهشت عزيزة وقالت: هذا لا يجوز يا احمد.

قال احمد: فعلا يا عزيزة، سوف لا اضرب شقيقتي بعد الآن وسأسمح لها مشاركتي في اللعب. نظر احمد الى الساعة، ثم استأذن من بيت عمه ليعود الى المنزل لان الوقت اصبح متأخرا. شكر احمد عزيزة واخبرها انه استفاد كثيرا من هذه الزيارة الجميلة ودعاها لزيارته في منزله لتلعب معه ومع بتول.

عمر محمود العدوان

دانا سلمان الشويكي


نضال حسام الدين حمدان


عاليه حسام الدين حمدان

## تهنئة بأعياد الميلاد

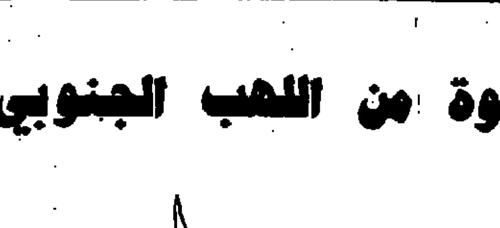


عمر رواشده


رامي حسام


شيرين حسام


رامي عارف حداد



## الــرأي الثقـافي

# إيه بغداد فلتكوني ضراماً

مسلم الكساسبة

سائلاتي عن العراق سَلاما ... الفُ مَجْدٍ لمن يسامي الغماما
الف مجد لهمة تبعث الروح ... وتحيي من القبور العظاما
سائلاتي هو العراق عظيم ... هو طودٌ لم يحن للريح هاما
عالجته العواصف الهوج حتى ... اشتد عودا، والهوج باتت دعاما
قاسمته النوائب العيش حتى ... صار ترياقه الرزايا العظاما
فيه من حسنكن طرف وفيه ... من سبا السيف عزة ان يراما

***

إيه بغداد يا ديار النشامى! ... والحضارات والجدود القدامى
يوم كان الرشيد يزجي السريا ... يطلب الحق في سحاب تساما
اخت قعقاع والمثنى وسعد ... والألى شرفوا سراة كراما
يا سقى الله يوم كنا وكانوا ... هممنا تبلغ المدى والغماما
اوغل البعض في التخاذل حتى ... اصبحوا "صاقرا"(١) وامسوا نعاما
وبقيت بغدادُ كالطود يعلو ... وشراعا اعيا الرياح دواما
انت يا جنى النخل سمراء يهفو ... لك قلبي، يحتد شوقي احتداما
انلي للعراق مجدا وشيدي ... سؤددا باذخا وقوي الدعاما
اقبلي وادبري وكري وفري ... وارتقي ذروة تغيض اللئاما
واسرجي وامرحي فدتك سيوف ... وكماة من العراق نشامى
لا تبالي بمن اساءوا وهانوا ... حسبهم وصمة الخيانة ذاما
ولتعيدي التاريخ ثم اكتبيه ... من جديد واستثن منه النياما
ولتميطي عن كل غدر لثاما ... ولتعري تخاذلا وانهزاما
ولتعيدي لنا عروبة وجه ... لطخته "الدمى" بخزي سخاما
واكشفي عن وجوههم كل زيف ... يا لشعب لم يسقط الازلاما!
يا لشعب عليه يقعي طغام ... ثم يغضي ويقبل الاتهاما!
ويل شعب لا ينسف القهر نسفا ... ويذيق الطغاة موتا زؤاما
ان بعضا من العواصم عصما ... ء وبعضا في ذلة يترامى
إيه بغداد فلتكوني ضراما ... يحرق المعتدي ويخزي الطغاما
ولتكوني عصاة موسى بعزم ... تلقف الافك، تلتهمه التهاما
ان من امة تسامت وعزت ... حازت المجد ذروة بل سناما
ان من ركنه على الصخر يرسو ... لا كبان على الرمال اقاما
يرتقي الزهو حين تزهو وينبو ... اي سيف ما حاز منا اعتزاما
ايها الطائر الميمم شرقا ... حيي ماء الفرات حيي الكراما
حيي دار السلام "بغدام"(٢) واحمل ... لأباة "بكاظم" ذا السلاما
قل لمن رامها بسوء تمهل ... لا تكن ا هوجا فتلقى أثاما
دونك اقصر ولا تعرض لهلك ... كيف تلقي الى الاسود الهواما؟!
تطلب الاسد للنطاح اسخف ... ذاك، ام طرفة، ام تركاما..؟!
ام قرون اغرتك يا ثور فاعلم ... انها بعض ما نعاف التهاما

قل لامريكيا ومن يقتفيها ... لكم الخزي واخساوا ان تراما
تلك بغداد اختنا بل هوانا ... منذ كل الزمان كانت حراما
كيف تؤذى وفي العروبة نبض! ... إن من رامها بسوء تعامى
ايها المفسدون في الارض مهلا ... همة حلمنا وليس انثلاما
الآنا لم نقبل الحيف منكم ... بل ونابى استكانة وانهزاما؟
ولأنا نريد نحيا بعز ... فوق ارض لنا ونحيا سلاما
ولأنا نناطح القهر جهرا ... ورمت انفكم، نفثتم سهاما
كم تشدقتمو عن الحق والعـــدل وخالفتمو بفعل كلاما!
انه الحقد في الصدور دفين ... منذ حطين والسموم تهامى
كم تداعيتمو علينا وخبتم ... ورجعتم اذلة اقزاما؟!
لم عدتم؟ "يا حيهلا"(٣) بضيوف ... قصدهم ساحة المضيف اقتساما!
لم نزل مثلما عهدتم كراما ... وقرى الضيف في حمانا لزاما
قبل ان تقضي الليوث تبقي ... خلفها في الحمى ليوثا عظاما
فتراها تعفو بعين وعين ... لم تزل ترقب الربا والاكاما
سوف نقريكمو قرى يعربيا ... ولتكن للقرى دماكم اداما
ام حسبتم بلادنا واحة الصيـــد وقطانها عليها حماما!
خاب ما تحسبون خابت رؤاكم ... ولتكونوا بما حسبتم رماما
قعقعي يا سيوف يعرب واستميتي ... يا خيول العراق، ردي الجذاما
حمحمي حمحمي وذري رمادا ... بعيون العدا ورشي رغاما
ليس موتا ما يبعث المجد حيا ... ليس غرما ما ذاد عنك السقاما
خطة من بنودها المجد والخلـــد وطابت دار الخلود مقاما
تفرز الحرب بين غث وجزل ... وتنحي بل تسقط الاقزاما
نحن للحق والسلام دعاة ... غير انا لا نقبل الاهتضاما
نكره الحرب بيد انا اباة ... نرفع الضيم او نذوق الحماما
إن تثيروا.. لها تثيروا عليكم ... امة حرة وقوما كراما
وكماة للحرب ان يدع اهل ... ملأوا الارض همة واهتماما
بغتة يأتونكم كسيول ... تجرف الرعب والردى والركاما
نحرق الارض تحتكم وسماء ... فوق هاماتكم ستغدو ضراما
فارحلوا قبل ان تكونوا حطاما ... لرحاها، وفي حشاها طعاما
ام تظنونها جماما ولهوا ... فرصة تبتغون منها اغتناما
نحن غيظ العدا واخلاف ظن ... لعدو في غيه قد تعامى
بسطاء لمن سما واستقاما ... زمهرير لمن اساء افتهاما

١) الصاقر: طائر يضرب به المثل في الجبن والهلع
٢) بغدام: المقصود بغداد وصدام "مدغم".
٣) حيهلا: تعبير يقصد به الترحيب والحفاوة
* القصيدة جزء من سياق ملحمي طويل يسرد احداثا اخرى

# نخوة من اللهب الجنوبي

طارق مكاوي



«وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم»

صدق الله العظيم

شدي الرصاصة بالرصاص
وزغردي يا مصر
واقتحمي الحصار
وجهي به حزن الصعيد وجوعه
يا جائعون...
تساقطت كل السجون
على لظى اناتنا
نحن الصغار المزهرون
على الدروج... لطائرات الغزو
تقطف من اصابعنا الثمار
يا نخوتي
يا عزوتي
يا مهرتي يا مصر
ذي بغداد تمضغها المدافع
والعزيز يبيع في وطني الديار
شقي بخيلك يا صعيد ضبابنا
فعروق "خاطر" حمحمت بين الملايين الجياع
واشرعت في وجه جلاد الشعوب
رصاصة من شوك ازهار الدمار
زند عروبي
يترجم امنيات البندقية
روحه زيتونة في ارض مصر
اينما وليتموا منه الوجوه
تروا للثار يسبقها انتصار
موجي ايا سيناء
من عقم السياسة
ثم موجي
فانا اتيت اليك من اقصى المدينة
ساعيا ومبشرا بالناصرية

احزمي ليل الخيانة
بالنهار
الاخضر البري ينبت من غناء
نسائنا

من شعرنا البدوي
من جرح الجنود ومن مظاهرة
يكللها الجنوب
"بلا تصالح" مصر ايام الفدا

دار فدار
الاخضر البري ينشر فوق نخيلنا
فجرا وغار
بغداد اكبر من معدات الجنود
وهذه الحرب التي هبت على ماء الفرات
تدور ركوتها
وفي اكوابكم نارا تدار

* * *

يا نجد كيف لخيلنا ان تستحيل دمي
يمزقها الدخيل
امشي على سرو القصيدة خاويا
الرمل كان مع الاجانب
والدروب تغيرت فيها الخطى
والله اكبر اذنت فوق المآذن بالرحيل
هذا انا البدوي قد نسجوا له ثوب الحياة
بسيف جلاد قتيل
هذا انا
لن تخرجوا مني فاني حولكم
من كان يعرفني سيعرف ان موتي
فوقهم ظلا ظليل
من كان يعرفني
سيعرف انني نارا
وفي بغداد بردا واخضرارا
استحيل
من كان يعرفني
سيهتف يا عراق تقدمي
الحرب سكرة الشهادة
مرة في كل ذي ريق عميل

# خندق الفداء

قصة : عبد الدايم على هذيب

كانت مؤمنة بربها، ذاكرة له في كل حين. وكثيرا ما رأتها ابنتها صائمة قائمة، او جالسة في مصلاها رافعة رأسها ويداها الى السماء، ضارعة الى الله هذه الدعوات :

اللهم انت انت المستعان، وانت انت النصير.

اللهم رد عنا كيد العداة ومكرهم، ومكنا يا الله من رقابهم.

اللهم الحقني بزوجي وولدي غير متثاقلة عن نهجهما، واقبضني اليك، وانا على درب الجهاد الذي سارا عليه..

وكثيرا ما رآها الناس جالسة على مصطبة بيتها، وهي شاردة الذهن، صامتة اللسان، كأنها تستشف النظر الى شيء ابعد من حدود دنيانا الغرور.

وحين يزورها اقرباؤها، ومعهم اصدقاء ابنها مهند، الذي قضى ووالده شهيدين في سبيل الله، كانت تنفرج اساريرها، وكانوا يلمحون في وجهها اشراقا، وعلى ثغرها ابتسامة الرضا، حين يؤكدون لها انهم في طريق المقاومة سائرون، وعلى العهد امناء محافظون.

كانوا ينادونها ماما فاطمة، لانهم كانوا يحسون بامومتها لهم من خلال دأبها عليهم، وحرصها على سلامتهم، ومدهم باخبار العداة ومواقيت دورياتهم.

وتلاحقت قوافل الشهداء قافلة اثر قافلة، والانتفاضة المباركة يضطرم سعيرها بدم الضياغم الابرار الذين جعلوا دنياهم مطية لاخراهم، بانضوائهم تحت راية الجهاد.

وذات يوم، طرق سمع مريم صوت ارتطام قوي وقع في غرفة امها. فاسرعت اليها والخوف يرسم ملامحه على وجهها الغض النضير. وحين بلغتها، الفت امها تقف امام مذياع، تناثرت اشلاؤه على ارض غرفة لا يغطي عريها سوى فراش صفيق، يدل مظهره على فاقة شديدة.

فسألتها دهشة : امي ! من فعل هذا بالمذياع ؟

ردت الام، وهي لا تمسك نفسها من الغضب :

انا التي فعلت ذلك.

واردفت في صوت المحنق المغيظ :

سمعته يقول في نشرة الاخبار : ان ابناءنا في الخارج رغبوا في دعمنا هنا، فاقاموا حفلا فنيا في فندق الثراء الذي يتربع على شاطيء البحر المتوسط.

كتمت مريم دهشتها. وقالت وهي تستشعر بوادر اشمئزاز تعتلج في نفسها : لا عليك يا اماه، فنحن هنا وهم [illegible]

للصلاة. فطنت الام الى انقطاع ابنتها عن الصلاة في الايام الحالية، فأومأت برأسها كأنها تعتذر اليها عن نسيانها هذا الامر. وبلغت مريم الى الحمام فيما خرجت الحاجة فاطمة للجلوس على مصطبة البيت التي تطل على ملتقى الطرق في البلدة.

* * *

كانت الشمس تجنح للغروب حين طرق سمعها صفير حاد متقطع اعتادت اذناها سماعه من قبل، لكثرة ما سمعته من شباب الحجارة الذين يطلقونه كلما حف الخطر بالبلدة.

لم تجزع، ولكنها نهضت تستطلع الامر. واحست بخطورة الموقف المرتقب، عندما وقع بصرها على ثلاث عربات عسكرية قادمة نحو البلدة. فاليهود عازمون كما يبدو على دخول البلدة عنوة، وشباب الحجارة الذين اشتروا الباقية بالفانية عازمون على دحرهم.

وارتفع صوت ندي من مئذنة المسجد، يدعو الناس الى المقاومة ويرغبهم في الشهادة والذب عن الحمى، ويحذرهم من النكوص على الاعقاب والتولي يوم الزحف.

وعندما بلغ الجنود مداخل البلدة، تساقطت عليهم الحجارة المسومة من كل اتجاه، فذعروا واطلقوا النار على كل نامة وصوت، ولعلع رصاصهم الغادر في البلدة، وسقط ثلاثة من الشباب الذين يستسقى بدعائهم الغمام.

كاد الجنود يطبقون على ثلة من الضياغم المنافحة، لولا نصر الله الذي ايد ثلة اخرى من الشباب في هجومهم الجريء على الجنود، فكسروا الطوق وحملوا الشهداء.

لمحت الحاجة فاطمة شابا لم يكد ينضو عنه ثوب الصبا، يتمترس خلف زاوية غير بعيدة من بيتها وهو يلوح بمقلاعه الذي القمه حجرا، وارسله نحو احد الجنود فاصاب منه مقتلا وخر على الارض فيما تدحرجت خوذته بعيدة عنه لتكون شاهدة عيان على خسرانه.

انطلق بعض الجنود كالذئاب المسعورة نحو الزقاق الذي يقف فيه هذا الشاب المقدام، لكن الحجارة النازلة عليهم من كل حدب وصوب كسرت حدة اندفاعهم وشتت انتباههم بعض الوقت.

خشيت الحاجة فاطمة ان يقع ماجد في ايدي هؤلاء القتلة الرعاع واحست رغبة في الثأر حين ذكرت ولدها الذي قضى ووالده قبل سنة، والدور المشهود [illegible]

وهي تواصل صراخها :

ضربني يا خواجه، وكسر الراديو.

واشارت بيدها على اشلاء المذياع متناثرة في ارض الغرفة.

واستمرت تولول وتتوسل الى قائد الجند حين احست ان حيلتها جازت عليه، وصرخت مستنجدة وهي تدفع بدموعها شرا مستطيرا ان لم تتقن دور الضحية :

هيا الحقوا به يا خواجه واقبضوا عليه، لقد تسور الجدار وهرب. واشارت بيدها الى ناحية الحوش الخلفية للمنزل.

كان الجنود قد قلبوا كل شيء في البيت رأسا على عقب، ودخلوا جميع الغرف الا غرفة الحمام، صرف الله انظارهم عنها عندما التفوا حول الحاجة فاطمة، وهي ملقاة على الارض وتستنجد بهم ان ينصروها من طريدهم الذي دهم بيتها باحثا عن النجاة، وهاجمها حين رفضت ايواءه.

وارتفعت معنوياتها عندما احست بنجاحها في تمثيل دور الضحية فقامت تتعلق بالقائد، وهي ترجوه قائلة :

الحقوا به يا خواجه، انه مجنون يستحق القتل.

وواصلت توسلاتها بانفاس متقطعة :

ضربني وكسر الراديو قبل ان يهرب.

التفت اليها القائد بازدراء وقال بلكنة يهودية.

الله يكسر راسك يا خمارة.

ثم التفت الى جنوده، وامرهم بالانصراف قائلا :

هيا اخرجوا، وتابعوا التفتيش، اريد هذا الكلب المسعور ميتا، وزايلوا البيت بخفي حنين.

* * *

خرج ماجد من الحمام، ووقف امام الحاجة فاطمة، وهو يشعر بالطمأنينة تنساب الى نفسه وقلبه، وقال لها في نبرة رزينة تؤكد ما بدا عليه من كريم الشمائل، وجليل الخصائل :

لقد اعضل علي امر نجاتي، وكنت انت لهذا الامر ولامثاله حين اتيت عملا عظيما لا تطيقه الا المرأة العظيمة. واشهد انك إمرأة عظيمة، انجبت فتاة عظيمة مثلك.

ثم قال في استحياء، وهو يهم بالرحيل الى مكان اخر احوج اليه، واعلمي يا اماه اني لم ار لابنتك صورة وجه قط.

فعقبت الحاجة فاطمة قائلة، وهي ترشده الى مخرج شبه آمن لمغادرة المنزل : نحن يا ولدي اسرة لا حياة لنا دون شرفنا. ولكني حين ابصرتك في كرب [illegible]

حب الجهاد من وهن العزيمة والخور.

وعادت البلدة الى حالة من الاعداد والترقب.

وفي ذات مساء، عندما بدأ الليل ينشر ظلامه على البلدة وجبالها الشماء، كانت الحاجة فاطمة وابنتها مريم تتناولان طعاما غليظا لا يعدو طعام المعوزين في شيء عندما طرق سمعها صوت طرق خفيف على الباب. فخفت مريم الى الباب، فيما رفعت امها بقايا طعام العشاء، وهي تحذر ابنتها من العجلة في فتح الباب، قبل معرفة الطارق..

وفجأة، رجعت مريم الى امها، تنبئها في كلمات مضطربة :

انه هو، ومعه ابوه وامه.

فهتفت الام، وهي تتجه صوب الباب لاستجلاء الامر :

من الطارق يا مريم ؟

وحين نظرت من فتحة احدثتها احدى طلقات العداة، تهلل وجهها بشرا، وعلت ثغرها مخايل ابتسامة وهي تعالج مزلاج الباب، وتردد مرحبة :

اهلا يا ولدي، ها قد عدت ثانية

فقال وهو يقدم لها من معه : هذا ابي، وهذه امي قدمنا اليك في امر يليق بموقفك العظيم من ابنهما.

استمرت ترحب بهم وهي تدعوهم الى الدخول، وقالت بصوتها الهادئ الجميل :

المبالغة في الثناء هجاء يا ولدي، واذا شكرت فاشكر الله الذي يسر لنا انقاذ حياتك في بيتنا.

قاطعها الاب ضاحكا : بل حين اختبأ في غرفة الحمام.

فتدخلت الام معقبة : ولدي ليس جبانا يا ابا ماجد، الم يجندل يهوديا بمقلاعه ؟ ثم قالت مزهوة بولدها : فكيف به لو امتلك بندقية !

اعتدل ابو ماجد في جلسته، وقال في صوت ينم عن اتزان في الحديث واصالة في الرأي :

حتى لو امتلكنا البندقية، وقابلنا البأس بالبأس، والرصاص بالرصاص، سنظل في حاجة الى الخديعة في حربنا مع دعاة الارض.

ثم التفت الى الحاجة فاطمة، وبادرها قائلا :

لقد طوقت اعناقنا بطوق من المعروف لا نقوى على مقابلته يا ام مهند. فانت منا ونحن منك، ولهذا جئنا اليك طالبين يد ابنتك مريم لابننا ماجد.

وقاطعته ام ماجد مؤكدة حديثه :

ونحن لن نجد لابننا فتاة اصلح [illegible]

# الوعد والتاريخ

شعر/ عدنان ساري الزين

لا. لن يضيرك منهم كثرة العدد ... وقد تصدرت باسم الواحد الاحد
فسر. فانك منصور تؤيده ... سر الحواميم والانفال والصمد
وما تقمص ثوب الكفر من احد ... الا رماه ببذل النفس والكمد
وانت بالله مكلوء تؤزره ... شبابنا بعظيم العزم والجلد
يلهون الى الدنيا وزخرفها ... ولا احاديث ذات الدل والرغد
اذا تنعم منهم كل ذي ثقة ... فبين نهريك يا زوراء مبتردي
بغداد سيدة الدنيا وموئلنا ... وعزة العرب والاسلام للابد
دار السلام ودار الفخر ما رفعت ... الا باسمك رايات لمجد غد..
من بكر البدر في الليلات نعشقه ... كانه الحسن من دنياك يا بلدي
من بكر الشمس في الافاق ساطعة ... فقد تبلد بين العمي والرمد
دار السلام انلجيها وقد سفرت ... بوادر النصر فالصبح الجميل ندي
كبر وذد عن حملنا كل نازلة ... فقد تمخض خزي الكفر بالزبد

يا شامخ الراس في بغداد قد نهضت ... أسد اجم بدار العرب فاعتمد

★ ★ ★ ★

ان الافاعي بأرض الله قد برزت ... فاجعل جهنم باصدام بالرصد
جاءوا بزعمهم لله حايلة ... قلوبهم بكريه البغض والحسد
هم ينظرون الى البترول هازئة ... نواجذ الثعل بالبسمات والفند
وما تبسم الاضاحكا جذلا ... حيث الجهالة حشو الفكر والجسد
ينساق للغرب من ضاعت مروءته ... فكبلوه بذل الذل والنكد..
كانه بوش بل شامير ممتعض ... يعض عضة مكلوب من الكمد
طلقت دنياك قبلا غير ذي اسف ... فلا يلومك اهل العلم والرشد
هلا صبرت فان العرب مكرمة ... من الاله ولم تعول على احد
وللعدو سواد جد يعرفه ... جهل الجهول والحاظ لمجتهد
ها نحن والوعد والتاريخ يعرفنا ... واليوم يكتب امجادا بخير يد

# يمام وصهيل

شعر: ليلى الحمود

في دم النسيان نبض
يحتوي .. شريان تاريخي ومجدي،
يحتوي مني ضياعي
في ركام الذكريات.
حول الانسلم روحي
حول ماض لا يحول.
قد غزاه اليوم قهر.. لا يزول
في دمي كل الفصول.

0000

ارخ الماضي يمام...
بين جنبيه .. صهيل.
ثم هجر .. تاركا
وسما .. ونبضا .. في الجليل.
سافر المذبوح يحمل
بين عينيه .. وفاء للجليل..
وبكى..
لما تراءى الحلم...

في اعشاش ذكراه .. اسيرا ويصول.
فتلاشى...
فتلاشى .. في تلافيف الظلام .
راكبا .. صهوة امجاد
تناهوا في الرحيل...
واعشوشب الدم النبيل
فاستقطر الغيم .. جزافا...
يبتغي برقا .. ورعدا .. وصهيل.
يبتغي .. خيلا...
فيشقى...
ثم يحترف الرحيل.

00000

يا .. انت
يا انشودتي الاولى
ويا سفر الخلود...
يا فارسا ...
لا .. لا تمت.

اهديك .. زيتون الجدود..
فلاذذا .. اقواس نصر .. للشهيد.
ساظل ارقب عودك الميمون
في ظل الخطوب
وسافتح الشريان في جسدي
اسافر عبره
صوب الحدود ...

0000

لم لم أسافر في دم الماضي...
لارسو في مرافيء .. حاضري المقتول
اصداء حياة؟..
لم لم اضيء قنديل عقبة
في مواخير الشرود
وفي دهاليز الرفاه
فلعلني .. اجد البسالة .. تحتضر...
أعطيها .. من وهج الشعاع .. حرارة..
تحيي المفاصل والعروق.
يا عقبة الماضي .. اجب

كيف اهتديت .. الى الشروق؟
وصنعت شلالا .. شعاعيا...
يداوي جرح من فقدوا الصهيل!

00□00

ايها الجلاد في دمي
لتجلدني .. سياطك مذ اتيت
ماذا يوسعي؟
هل افجر فيك احلاما...
تهاوت في الطريق؟..
ادميت منها .. كل اعشاب الطريق
اهشها ...
تمشي قليلا...
ثم تكبو !!
ينتهي .. فيها الشهيق!
كف عن جلدي،
فاني مدنف،
لم يبق في جسدي .. رحيق..

## اقلام شابة

# «والله الوطن غالي»

عيناك صباح مشتعل بالورد
وعصافير من البرد جريحة
غردت دوما لعشاق الشتاء
والوطن فينا يا صديقي
متبعثر في الدماء
يتشكل خارطة كبرى من العشق العظيم
ودروبا من بكاء
راعبت جفن الشهيد
والسكاكين حديد
ياليلهم مع الغول اليهودي طويلة
وحبيبك الجميلة
حملت عند الصباح

لك حجرا .. كي تقاتل
وتقاتل. وتقاتل
ثم اهديت الحبيبة مزهرية
كسرت عند المساء
عندما علمت بأنك قد رحلت
دون ان يخبرها احد
انت يا زيتونة الارض الجريحة
يا مناضل
أيها المزروع فينا
صرخات وطنية
انشدوها كل اطفال بلادي
في الليالي الدموية

ثم قالوا مع نسيمات الشتاء
صباح المرارات يا وطن الزعتر
ياقصة عشق لا تتكسر
يحكي عنها الدم الاحمر
ويقبلها اللون الابيض والاسود والاخضر
ثم يرفع علم النصر المظفر
فوق اهداب الشهيد
والنزف شديد شديد
بلل العلم العنيد
والحجارة من حديد
يا ابناء القدر المرمر
امام حجارتكم

تسقط مؤتمرات الشجب
وبترول العرب
وكل الاعداء العهر
سوف تمحى دولة الكفر المكسر
وتغني صفحات المجد
اغنية مجيدة
لعيون الحجر الرائع
والقصفه العنيدة
الف مليون قصيدة

نرجس القطاونة
مزار الكرك





# الرياضة والشباب

## وزارة الشباب تعمم على الاندية لاختيار ممثليها بالاتحادات من الادارة

صدر عن وزارة الشباب امس تعميم للاندية الرياضية بشأن تعيين ممثليها في اتحادات الرياضية وفقا لنظام الاتحادات الرياضية المعمول به.

وكشف بيان مقتضب صدر عن قسم الاعلام بوزارة الشباب ان التعميم اوضح للاندية ضرورة اختيار ممثل النادي من مجلس ادارة النادي، اي اما ان يكون الرئيس او نائبه او اي عضو من اعضاء مجلس الادارة.

ولم يفهم السبب الذي من اجله صدر التوضيح من وزارة الشباب حيث ان التعاميم السابقة لم تكن تشترط على الاندية اختيار ممثليها من اعضاء اداراتها.

### من اجل تنمية المدربين ورفع المستوى

## اتحاد السباحة يدرس اقامة دورة تدريبية

قال السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة ان نقص الكوادر المؤهلة في التدريب يجعل مهمة الاتحاد في نشر هذه الرياضة وتطويرها شاقة خاصة بعد الخطوة التنظيمية التي تمت من خلال اللائحة الخاصة بالمدربين الصادرة عن وزارة الشباب، كما ان الاتحادات المتعاقبة لم تولي الاهتمام والعناية الكافية لمتابعة مجموعة المدربين الذين شاركوا في الدورة التدريبية التي نظمها الاتحاد قبل ٥ سنوات.

واوضح السيد نويران ان الاتحاد ازاء الوضع شرع في وضع الخطوط العريضة لتنمية المدربين واجتذاب الشباب المؤهلين من ذوي القدرات الفنية للمشاركة في تدريبات الاندية او المنتخبات لرفع المستوى وزيادة القاعدة.

وان الاتحاد بصدد عقد دورة تدريبية خلال الاسابيع القادمة وفق مقررات تعليمات لائحة المدربين وان مجموعة من اساتذة كلية التربية الرياضية ستشرف على المحاضرات العلمية والعملية اضافة لقيادات رياضة ستكلف بالجوانب النظرية.

### خلال لقائه بالفعاليات الشبابية في محافظة البلقاء

## وزير الشباب يشيد بحماس الشباب تجاه قضايا الوطن والامة

● السلط – الراي – من حمدي العصفور:

● اكد الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب على الدور الريادي الذي يقع على عاتق الشباب في هذه المرحلة الراهنة التي تواجه اصعب التحديات في تاريخ امتنا، واشاد الدكتور الكركي بوقفة العز والصمود التي يقفها الاردن قيادة وشعبا في هذه المرحلة وبالوعي والادراك وتفهم الاوضاع من قبل الشباب المؤمن بربه والمعتصم بحبل الله. وقال الدكتور الكركي خلال لقائه يوم امس بالفعاليات الشبابية في محافظة البلقاء في قاعة الاجتماعات بمديرية رعاية شباب البلقاء اننا نضع كل امكانيات الوزارة تحت تصرف الشباب لاننا في الاردن هذا البلد المكافح والمجاهد بقيادة جلالة الملك الحسين اعتاد ان يخرج من الصعوبات التي تواجهه، واضاف الدكتور الكركي ان الوزارة تعمل باستمرار لرفع جاهزية الشباب وتوفير المناخ المناسب لاستثمار اوقاتهم للوصول الى صيغة اعلى من التنظيم للشباب بحيث يكونون قادرين على التعامل مع هذه المرحلة بما يحقق للشباب الاهداف الوطنية مثل بث الروح المعنوية والمشاركة في اعمال الدفاع المدني ومحاربة الاشاعات وصيانة الملاجيء وتحصينها والتبرع بالدم واضاف انه لا بد من وجود الابداع في كل نادٍ ومركز للشباب والشابات ولا بد من رعاية هذا الابداع وترجمته الى عمل منظم بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية، واعرب عن امله في ان نصل في الاردن الى مرحلة متكاملة من النظر نحو الشباب وتفهم دورهم وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، مؤكدا اهتمام الوزارة وحرصها لدعم اية اعمال ابداعية متميزة، واضاف اننا نحترم قلق الشباب ونراه مشروعا ونريدهم الجمر الذي يتدفأ عليه الوطن وان يكونوا قادرين على تحويل هذا القلق الى ابداع في العمل التطوعي والصمود وحب التراث والمساهمة في نشره، مشيرا الى ان هذا يتطلب اعادة العلاقة مع قطاع الشباب باسلوب جديد يقوم على العمل بروح الفريق الواحد ويؤكد على ضرورة ايجاد نظام للحوافز والجوائز التشجيعية وتحديد اهداف الشباب وغاياتهم بما يحقق احتياجات ومتطلبات المرحلة التي يعيشونها واشراكهم في اية قرارات تهمهم تتخذ، مما يستدعي ذلك مراجعة شاملة لكثير من الامور بغية ايجاد رؤية واضحة واستثمار طاقاتهم وتوفير المنشآت الرياضية والثقافية والاجتماعية. وقال الدكتور الكركي اننا في وزارة الشباب نعتبر انفسنا اصدقاء للشباب لا اوصياء عليهم لانهم هم الذين يملكون الابداع والوعي والثقافة وكل معطيات الحياة الاخرى الرياضية والكشفية والارشادية والتطوعية وغيرها، واشاد بالحماس الذي يبديه الشباب اتجاه التعامل مع قضايا الامة والوطن مؤكدا ان الشباب في الاردن يشكلون جبهة داخلية قوية تعصى على الاختراق. كما انهم قوة شبابية وتطوعية فاعلة ومستعدة لحماية المكتسبات الوطنية واكد على ان المرحلة تتطلب التركيز على الجوانب الثقافية والاجتماعية اضافة الى التطوعية في كافة الاندية والمراكز واوضح ان الوزارة على اتصال دائم بلجان واجهزة العمل التطوعي والدفاع المدني وانها تدرس وبسرعة القيام بتوزيع المخصصات المالية عليها لدعمها وقيامها بواجباتها، مع اعطاء القرية المواجهة الاولوية في ذلك بعد ان تم زيادة هذه المخصصات الى ٢٠٪ اضافة الى المخصصات التي تم رصدها للاندية والاتحادات. وفي معرض رده على اسئلة واستفسارات الحضور واقتراحاتهم والتي تتعلق بدور الاندية والمراكز الشبابية في هذه المرحلة قال الدكتور الكركي نحن كوزارة نريد ان نحتفظ بحرية الابداع عند الشباب ولا نريد لها ان تصادر لانها تؤمن بالله وبحب الوطن وبالعروبة ودعا الى استمرارية التنسيق بين الاندية مؤكدا استعداد الوزارة لفتح اندية جديدة في كل مناطق المملكة حيثما كان ذلك ممكنا.

وبعد ذلك قام الدكتور خالد الكركي بجولة شملت اندية عيرا والشونة الجنوبية والكرامة والفحيص التقى خلالها بالهيئات الادارية فيها وباللجان التطوعية المختلفة والهيئات الشبابية في هذه المناطق تم خلالها مناقشة الدور الذي تقوم به هذه الاندية في هذه المرحلة لمواجهة التحديات والصعوبات التي تشهدها البلد والمنطقة بشكل عام.

ورافق الدكتور الكركي في جولته هذه السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب والسيد محمد العمايرة / مستشار الوزير لشؤون الثقافة والسيد حسن العايدي مدير الاندية في وزارة الشباب والسيد حمدان الفياض مدير رعاية شباب البلقاء وعدد من المسؤولين في الوزارة.



● د. خالد الكركي

وكان الدكتور خالد الكركي قد التقى بالسيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء في مكتبه بحضور امين عام الوزارة والسيد محمد الشوابكة مساعد محافظ البلقاء والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط جرى فيه تقييم لواقع الحركة الشبابية في المحافظة واحتياجاتهم المختلفة في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة، وقدم السيد الغرايبة عدة تصورات من شأنها النهوض بواقع الشباب وتادية الدور المطلوب منهم بشكل افضل.

## لمحات رياضية

■ يشدك بعنف تلك الجهود المتواصلة، ويأسرك التصميم العفوي لشباب المحافظات والالوية الممتد من حدودنا الجنوبية حتى اقصى نقطة في محافظة المفرق، المتدفق شوقا لممارسة دور يتفق وقدراتهم. ويتناسب مع حجم الطموح الرافض للبقاء على هامش الحياة الرياضية من خلال مساعي المشاركة الفعالة في رسم مستقبل اكثر عطاء تتفجر معه طاقات كامنة، وابداعات خلاقة تحتاج الى فرصة لاثبات وجودها، وتأكيد كفاءتها.

لكن ابقاء الامل محاصرا بالصدور، او التعبير عنه بحدود التصريحات والتمنيات لن يروي الارض العطشى، بل يفرض على الاندية، التي تضاعفت اعدادها، ان تبادر فورا للدعوة الى عقد مؤتمر رياضي عام يتم التحضير له بدقة بالتعاون مع وزارة الشباب، يخصص لمناقشة كل المعطيات ودراسة الاوضاع الحالية بموضوعية وصراحة. ومن ثم بلورة سياسة واضحة وموجهة لتبني نوعية من الرياضات التي تتلاءم وامكانات تلك المناطق وقدرات الشباب بحيث توحد منهج العمل وتمنع التشرذم وتبديد الجهد باجتهادات فردية، وتوزع المسؤوليات لضمان اكبر قدر من النجاح لخطوات التطبيق، ثم البحث عن مصادر تمويل لتجاوز الضائقة المالية يكون الاسهام الشعبي ركنه الاسمى ونبعه الخير.

ان تنادي قيادات الاندية والتقائها سيحقق ارضية مشتركة للتحرك والخروج بحلول مقترحة عميقة الابعاد، واستنهاض الهمم لدعم تنفيذها.

ولاننا نثق باصالة انتماء تلك القيادات وحرصها على نفض غبار التردد، فإن خطوة كهذه فرصة سانحة لاطلاق العنان للافكار البناءة لتصاغ على شكل مشاريع تمهد لها الطريق، لترى نور الحياة وميادين التنفيذ بعزم واصرار فهل تفعل؟!

■ للتأمل:

ان صعود الطريق الوعر بحاجة الى تمهل الخطى.

د. بسام هارون

## اجتماع لمندوبي المجموعات الكشفية الاهلية

يعقد الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد القادم اجتماعا لمندوبي المجموعات الكشفية الاهلية في محافظة العاصمة. ذكر ذلك السيد ايوب احمد امين عام جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية الذي قال ان الاجتماع الذي سيعقد في مقر جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية الكائن في اللجنة الاولمبية الاردنية سيبحث قيام الفرق الكشفية بالاعمال التطوعية في حالة حدوث طاريء.

### استعدادا لموسم الكرة الجديد

## الجليل يلتقي فريقه ويسمي جهازه التدريبي اليوم

■■ تلتقي لجنة كرة القدم في نادي الجليل اليوم بفريقها الاول لكرة القدم الذي فاز ببطولة اندية الدرجة الاولى وعاد لمصاف الدرجة الممتازة بعد غياب دام نحو عشر سنوات.

ويهدف هذا اللقاء لتحديد البرنامج الزمني لفترة اعداد الفريق والتي ستبدأ خلال الشهر المقبل استعدادا لبطولات الاتحاد للموسم الجديد.

وعقب اللقاء تعقد اللجنة اجتماعا لها لاعداد قائمة اللاعبين تمهيدا لرفعها الى اتحاد الكرة ليتم اعتماده بصفة رسمية وتدرس اللجنة كذلك تسمية الجهاز التدريبي للفريق والذي ينتظر ان يكون مدربه وليد الاسكر احد اعضائه بعد نجاحه مع الفريق في الموسم الماضي.

فريق الجليل.. العائد من جديد للاضواء

### الكرة في اوروبا

## ميلان الثاني في ايطاليا والانتر خارج الكأس

● ماسارو

احرزهما مدافع روما انطونيو تمبستيلي براسه. احرز الاول حين محاولته التغلب على لاعب سامبدوريا جيانلوكا فيالي في الدقيقة ١١ اثر ركلة ركنية لصالح سامبدوريا.

لكن تمبستيلي سرعان ما اصلح الخطأ واحرز هدف التعادل لفريقه من ركلة ركنية ايضا.

وفي بداية الشوط الثاني احرز فيالي هدف الفوز لسامبدوريا في بداية الشوط الثاني.

وفي الدور الثالث لكاس ايطاليا خرج انتر ميلان من هذه المسابقة بعد هزيمة ١/صفر من تورينو.

بهذا تأهل تورينو لدور الثمانية.

واقيمت مساء الاربعاء اربع مباريات مؤجلة في اطار دوري الكرة في فرنسا.

فاز سانت اتيان على طولون ٣/صفر سجلها السنغالي اتيان مندي /٢ والتشيكي موراقشيك ومتز على نانت ٢/صفر سجلهما فوس والنمساوي هينتشبيرجر وتعادل سوشو ومونبلييه صفر/صفر وبريست وسان جرمان صفر/صفر.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالاتي ٢٣ مباراة لكل منها.

مرسيليا ٣٣ نقطة ثم موناكو ٢٨ نقطة ثم اوكسير ٢٧ نقطة مونبلييه ومتز ٢٥ نقطة.

## اخبار الاندية الرياضية في محافظة اربد

جحسن يخلف..

### نادي حوارة

استعدادا لمواجهة اي طاريء ويتنسيق مع بلدية حوارة قام نادي حوارة بتشكيل لجنة تقوم بأعمال الدفاع المدني من انقاذ واسعاف وارشاد واطفاء كما شكلت لجنة طبية من اطباء متطوعين وذوي الخبرة في اعمال التمريض. وقام اعضاء الهيئة العامة بالنادي بتنظيف وتجهيز الملاجيء كما تم الكشف على ابار المياه واتخاذ ما يلزم لضمان صحة المياه.

من جهة اخرى افاد السيد نواف شطناوي رئيس النادي ان انتخابات الهيئة الادارية اوجلت حتى اشعار اخر وذلك نظرا للظروف الراهنة.

### نادي الكرمل

التقت الراي رئيس نادي الكرمل السيد صلاح القيلاوي حيث سئل عما تردد عن استقالة جماعية في النادي فأجاب انني كرئيس للنادي لم اتلق اية استقالة من اي عضو علما بأن الوضع الاداري بالنادي على افضل ما يكون حيث قمنا بتشكيل لجان مختلفة لمواجهة اي طاريء نظرا للظروف التي تمر بها منطقتنا.

### نادي اتحاد الرمثا

افاد السيد علي الشقران رئيس نادي اتحاد الرمثا ان النادي سيبقى مفتوحا على مدار الساعة وذلك لمواجهة اي طاريء وقال ان النادي شكل لجنة للانقاذ والاسعاف واخرى للتبرع بالدم وان اعضاء النادي على استعداد لتقديم العون والمساعدة للمنطقة المحيطة وان عدد المتواجدين يوميا بالنادي يتراوح ما بين ١٥٠ – ٢٠٠ شخص.

### النادي العربي

بتنسيق مع الفعاليات الشبابية في مدينة اربد شكلت ادارة النادي العربي لجنة للاسعاف والانقاذ والطواريء والتبرع بالدم هدفها خدمة المجتمع المحيط والمنطقة التي يقع فيها النادي وان اعضاء النادي جاهزون ومستعدون لاي طاريء.

### محافظ اربد يزور مدينة الحسن الرياضية

قام محافظ اربد السيد فايز العبادي يرافقه مدير الدفاع المدني في المحافظة بزيارة الى مدينة الحسن الرياضية واطلع على المنشآت الرياضية وتفقد غرفة العمليات الموجودة في المدينة وابدى توجيهات وكان في استقباله السيد عبدالله تيلان مدير المدينة.

## سحاب يستعد لبطولات الكرة

انهى نادي سحاب تسجيل لاعبيه في قيود اتحاد كرة القدم دون ان يتخلى عن اي لاعب من لاعبيه بمن فيهم "الاشهب" الذي تردد الحديث عن انتقاله لبعض الاندية الممتازة.

وقال السيد احمد سالم رئيس نادي سحاب الذي افضى بالخبر ان فرق النادي سيباشر استعداداته لبطولات كرة الموسم ٩١ اعتبارا من يوم (١٥) الشهر القادم.

من ناحية اخرى شكل النادي بالتعاون مع قضاء سحاب وبلدية سحاب والدوائر الحكومية في القضاء لجانا للدفاع المدني تعمل على مدار الساعة وتتولى تقديم الخدمات التطوعية في حالة حدوث طاريء.

## المكسيك تحتج على تأجيل مباراتها واميركا

احتجت المكسيك على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للتنس والقاضي بتأجيل لقاء المكسيك والولايات المتحدة في الدور الاول من مسابقة كاس ديفيز للمجموعة العالمية في مكسيكو من اوائل شباط المقبل الى اواخر اذار.

وكان الاتحاد الدولي وافق على طلب الاتحاد الاميركي بعدما اعرب الاخير عن خوفه من عمليات ارهابية مرتبطة بالحرب الدائرة في الخليج.

وقال رئيس الاتحاد المكسيكي للتنس خيسوس توبيتي نحن لسنا طرفا في النزاع ووصف قرار التأجيل بانه غير عادل. واضاف لقد اثبتنا في الدورة الاولمبية وكاس العالم لكرة القدم اننا قادرون على حفظ الامن. وختم توبيتي ان الموعد الجديد الذي اقترحه الاتحاد الدولي في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ اذار او ٢٩ و٣٠ و ٣١ منه لا يناسب المكسيك لانه يتزامن مع اسبوع الالام الذي يسبق عيد الفصح.

### تصفيات بطولة اوروبا بالكرة

## اليونان تفاجيء البرتغال وتهزمها

حقق منتخب اليونان نتيجة بدت للمراقبين مفاجئة غير متوقعة. فقد سجل اليونانيون الفوز على ضيفهم فريق البرتغال بنتيجة ٣/٢ وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في العاصمة اليونانية ضمن تصفيات المجموعة السادسة بطولة اوروبا بالكرة لعام ١٩٩٢.

هذا الفوز اسعد اكثر من ٢٠ الف متفرج يوناني كما خدم منتخب هولندا الذي تصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط متقدما على اليونان. بفارق الاهداف.

سير المباراة كان متقلبا فبعد ان تقدم الفريق اليوناني بعد ٧ دقائق سجل البرتغال هدفين لكن تشجيع الجمهور اليوناني وكفاح اللاعبين جعلهم يرفضون الخسارة فسددوا الهدف الثاني ثم حققوا هدف الفوز قبل النهاية باربعة دقائق، والمعروف ان مالطا ايضا ضمن فرق المجموعة.

## ٤٣ مسابقة لالعاب القوى في اولمبياد برشلونة

● اعلنت اللجنة المنظمة لدورة برشلونة الاولمبية التي ستقام من ٣١ تموز الى ٩ اب ١٩٩٢ ان برنامج العاب القوى في الدورة يتكون من ٤٣ مسابقة – ٢٤ للرجال و١٩ للسيدات – وقالت اللجنة ان ٢١٠٠ لاعب ولاعبة سيشاركون في المسابقات التي تستمر تسعة ايام باستثناء يوم الراحة الذي تقرر في ١٤ اب.

واوضح مدير اللجنة مانويل فونسيكا ان اشارة الانطلاق لكل من سباقي الماراثون للرجال والسيدات ستعطى خارج الملعب الاولمبي لكن النهاية حددت في مضمار الملعب. واضاف ان ماراثون الرجال سيكون المسابقة الاولمبية الاخيرة لان حفل الاختتام سيتبعه مباشرة.

## تأجيل البطولة العربية للشطرنج

علم من مصدر موثوق في الرباط امس الاول ان البطولة العربية للشطرنج التي كان مقررا اقامتها من ٢٣ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل في دبي تأجلت الى موعد لاحق.

وابلغ التأجيل للبعثة المغربية التي كانت ستشارك في البطولة برئاسة رئيس الاتحاد المحلي للشطرنج كمال صقالي.

كذلك تأجل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج الذي كان سيقام بين ٣ و ١٠ شباط المقبل في دبي ايضا.

## ايقاف بطولات مصر الكروية والانسحاب امام السودان

ذكرت صحيفة الاهرام ان الاتحاد المصري لكرة القدم تلقى خطابا من جهات الامن طلبت فيه استمرار ايقاف الدوري العام على كافة المستويات والدرجات من الآن والى موعد يحدد في ما بعد نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة على ان ينطبق ذلك على بطولة كأس مصر.

وذكرت الصحيفة ايضا ان لجنة المسابقات في الاتحاد ستنظر في مصير المسابقة بعد التطورات الاخيرة وان النية تتجه الى الغاء البطولة اذا ما تجاوزت فترة الايقاف مطلع شباط المقبل.

وبالنسبة الى مباراة السودان ومصر في اطار الدور الثالث الاخير من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والمقرر اقامتها غدا السبت في الخرطوم فإن مصر انسحبت من البطولة بناء على توجه وزارة الخارجية المصرية.

## فوز تايلاند على ماليزيا

فازت تايلاند على ماليزيا ٢/صفر في افتتاح كأس الملك الثانية والعشرين لكرة القدم في بانكوك امس الاول.

وفي مباراة ثانية تعادلت كوريا الجنوبية والصين ١/١.

## مركز للدفاع المدني في نادي الهاشمي

قرر نادي الهاشمي امس الاول افتتاح مركز للدفاع المدني في مقره ذكر ذلك السيد راشد البرايسة رئيس النادي الذي قال ان النادي شكل لجانا من اعضائه لتقديم خدمات تطوعية.

### ● النزال المقرر في ٢ شباط تأجل

## شافيز يدافع عن لقبيه بالملاكمة في اذار

● الغي النزال الذي كان مقررا اقامته في ٢ شباط المقبل في لندن بين خوليو سيزار شافيز ومتحديه سانتوس كاردونا. اعلن ذلك متعهد نزالات الملاكمة البريطاني فرانك وارن.

وقال وارن ان النزال الغي بسبب توقيع شافيز على عقد ينازل بموجبه لوني سميث في ١٨ اذار المقبل في لاس فيجاس حيث سيدافع شافيز عن لقبيه العالميين لوزن دون الوسط الاول حسب تصنيف الاتحاد الدولي واثاني حسب تصنيف المجلس العالمي.

وكان النزال امام كاردونا الذي الغي دفاعا عن لقبه حسب الاتحاد الدولي فقط.

مايك تايسون بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل والذي يسعى جاهدا لاسترداد لقبه سينازل رازور رودوك في نفس الليلة وعلى نفس الحلقة التي سيدافع فيها شافيز عن لقبيه.

## مدرب منتخب الكرة الكولومبي يتخلى عن الفريق؟

● اعلن مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم فرانشيسكو "باكو" ماتورانا انه تخلى عن منصبه حفاظا على مصلحة منتخبه الذي قاده في كاس العالم بايطاليا وعلى مصلحته الشخصية.

### كاس رابطة المحترفين لكرة القدم بانجلترا

## توتنهام يتجرع الهزيمة وهيوز ينقذ يونايتد

خرج توتنهام من ربع نهائي كاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم بعد هزيمته القاسية امام ضيفه تشلسي صفر/٣ مساء الاربعاء في مباراة معادة.

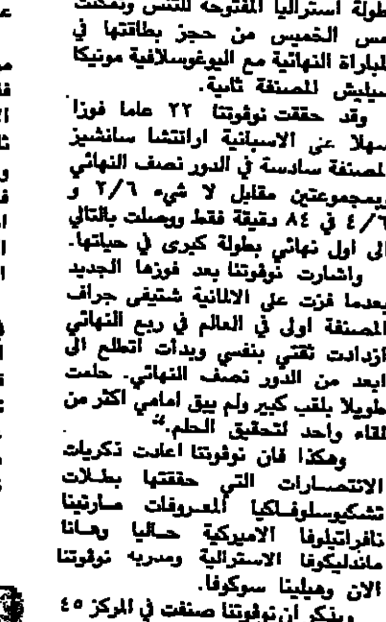
وسجل الايرلندي اندي تاونسند الهدف الاول لتشلسي في الدقيقة ١٦ اثر تمريره من كيري ديكسون، واضاف ديكسون الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ بعدما تابع كرة قوية سددها تاونسند وارتدت اليه من القائم، واضاف دينيس وايز الهدف الثالث في الدقيقة ٨٣ من ركلة جزاء بعدما تسبب دفاع توتنهام بمخاشنة جوردون ديوري داخل المنطقة.

ولم تنفع محاولات بول جاسكوين وجاري لينيكر وبول ستيوارت في تعديل النتيجة.

وسيلعب تشلسي في نصف النهائي ضد فريق الدرجة الثانية شيفيلد وينزداي الذي حقق مفاجأة بفوزه على مضيفه كوفنتري بهدف سجله نايجل بيرسون في الدقيقة التاسعة. وهي المرة الاولى التي يصل فيها شيفيلد وينزداي الى نصف نهائي المسابقة.

وفي مباراة معادة اخرى امام ٤٠ الف متفرج فرض المهاجم الويلزي مارك هيوز نجما عندما احرز اهداف مانشستر يونايتد الثلاثة في مرمى ساوثمبتون في اللقاء الذي انتهى لصالح الاول ٣/٢. ورفع هيوز بالتالي رصيده الى سبعة اهداف في مباريات فريقه الخمس الاخيرة في الكاس وبلغ اعداد اهدافه في كاس المحترفين والدوري معا ١٦ هدفا. اما هدفا ساوثمبتون فسجلهما الن شيرر.

وسيلعب مانشستر يونايتد في نصف النهائي ضد ليدز يونايتد.



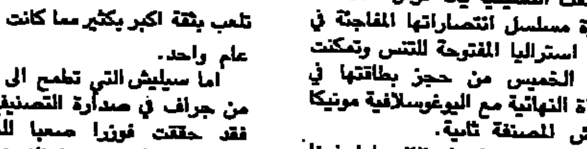
● مارك هيوز.. «هاتريك»

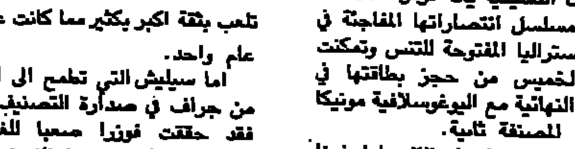
## اختتام دورة الصقل والانعاش لحكام الكراتيه

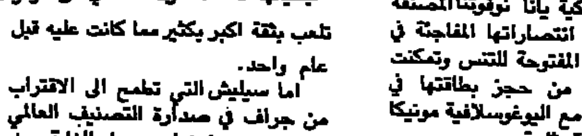
– اختتمت يوم امس بمقر اتحاد الكراتيه دورة الصقل والانعاش لحكام الكراتيه التي شارك بها عددا كبيرا من حكام اللعبة لمختلف الدرجات، حيث تم شرح بعض مواد القانون وتعليمات بطولات الاتحاد حيث ستقام التصفية الاولى لفريقنا الوطني بصالة مصر الرياضية بمدينة الحسين للشباب يومي ٣١ الجاري والاول من شهر شباط المقبل.

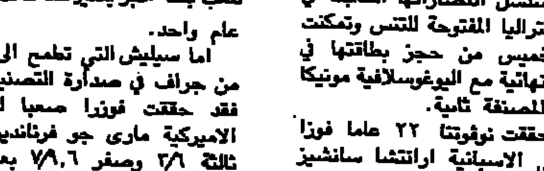
### بطولة استراليا المفتوحة بالتنس

## نوفوتنا تلاقي سيليش في نهائي فردي السيدات









تابعت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة مسلسل انتصاراتها المفاجئة في بطولة استراليا المفتوحة للتنس وتمكنت امس الخميس من حجز بطاقتها في المباراة النهائية مع اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية.

وقد حققت نوفوتنا ٢٢ عاما فوزا سهلا على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة سادسة في الدور نصف النهائي وبمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٢ و ٦/٤ في ٨٤ دقيقة فقط ووصلت بالتالي الى اول نهائي بطولة كبرى في حياتها.

واشارت نوفوتنا بعد فوزها الجديد بعدما فزت على الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم في ربع النهائي ازدادت ثقتي بنفسي وبدأت اتطلع الى ابعد من الدور نصف النهائي. حلمت طويلا بلقب كبير ولم يبق امامي اكثر من لقاء واحد لتحقيق الحلم."

وهكذا فان نوفوتنا اعادت ذكريات الانتصارات التي حققتها بطلات تشيكوسلوفاكيا المعروفات مارتينا نافراتيلوفا الاميركية حاليا وهانا ماندليكوفا الاسترالية ومدربة نوفوتنا الان وهيلينا سوكوفا.

ويذكر ان نوفوتنا صنفت في المركز ٤٥ عالميا قبل سنتين وارتقت الى المركز الثالث عشر العام الماضي. وافضل ما حققته حتى اليوم كان وصولها الى نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٠ في رولان جاروس ثم احرازها دورة سيدني الاسترالية قبل نحو اسبوعين.

وبالنسبة الى سانشيز التي سجلت بدورها نتيجة جيدة عندما هزمت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني في الدور ربع النهائي، فقد بدت اقل من مستواها وعانت كثيرا من ضربات ارسالها الضعيفة وكذلك من ضرباتها الامامية.

وهكذا انتزعت نوفوتنا المجموعة الاولى في ٣٧ دقيقة فقط. ومع ان مستوى سانشيز تحسن بعض الشيء في المجموعة الثانية فان ذلك لم يكن كافيا.

وقالت: اليوم لم يكن يومي. بذلت كل ما املك من جهد لكن كراتي كانت جميعها طائشة. ولا شك في ان نوفوتنا تلعب بثقة اكبر بكثير مما كانت عليه قبل عام واحد.

اما سيليش التي تطمح الى الاقتراب من جراف في صدارة التصنيف العالمي فقد حققت فوزا صعبا للغاية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦/٣ وصفر ٩/٧.٦ بعد ساعتين و٥٨ دقيقة. وهي المرة الاولى التي تخسر فيها سيليش احدى المجموعات بستة اشواط مقابل لا شيء علما انها لم تهدر اكثر من خمسة اشواط في مبارياتها الاربع الاولى في البطولة الاسترالية.

وعزت سيليش الصعوبة التي واجهتها في الفوز الى تعبها من مباراة الزوجي التي خاضتها يوم الاربعاء "لدرجة ان قدمي لم تتحركا في المجموعة الثانية تحديدا" واعترفت انها كانت محظوظة عندما فازت بالمباراة اما بشأن مباراتها مع نوفوتنا فقالت سيليش ان عليها ان تلعب مهاجمة اكثر وان تركز على ضربات ارسالها الاولى. ويذكر ان المباراة الوحيدة التي جمعت اللاعبتين حتى اليوم في زيورخ ١٩٨٩ اسفرت عن فوز نوفوتنا ٧/٦ و ٦/٤.

واعربت فرنا نديز عن اسفها لخسارة المباراة لانني كنت قاب قوسين او ادنى من الفوز لقد تراخيت في نهاية المباراة لانني تعبت مثل سيليش تماما."

تقام اليوم الجمعة مباراتا الدور نصف النهائي لفردي الرجال فيلعب السويدي ستيفان ادبرج المصنف اول وبطل ٨٥ و ٨٧ ضد التشيكي ايفان لنيدل المصنف ثالثا وبطل ٨٩ و٩٠ وكذلك الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا ضد الاميركي (المفاجأة) باتريك ماكنرو الذي يصل الى نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى في حياته والمصنف ١١٤ عالميا.

وسبق لماكنرو ٢٤ عاما ان لعب مباراة واحدة ضد بيكر / ٢٢ عاما في دورة سنسيناتي الاميركية عام ١٩٨٩ ففاز الالماني ٦/٤ و ٦/١. اما ليندل ففاز على ادبرج ١١ مرة في المرات العشرين التي جمعت بينهما حتى اليوم.



● نوفوتنا تهاجم على الشبكة .. لتبلغ النهائي.

## الأخبار العربية والعالمية

وشنطن تنفي ضرب مصنع لحليب الاطفال !!

# القوات المتحالفة ترفض تأكيد قيامها بقصف المزارات الشيعية المقدسة

الرياض - واشنطن - وكالات - تجنب ضباط في سلاحي الجو الامريكي والبريطاني امس الاول الرد على اسئلة صحافية حول ما اذا كانت القوات المتحالفة العدوانية قصفت اهدافا داخل او قرب المدن الشيعية المقدسة في العراق.

وصرح اللفتنانت كولونيل في سلاح الجو الامريكي مايك سكوت خلال مؤتمر صحافي "نبذل جهدا كبيرا في تحليل اهدافنا وهي لا تشمل منشآت مدنية او دينية".

لكنه رفض قول ما اذا كان الطيران الامريكي قد شن عمليات قرب مدن كربلاء والنجف والكوفه - وسط العراق - التي تضم ضريحي الامام علي ونجله الحسين اول وثالث الائمة عند الشيعة.

ومضى يقول "ليس لدي معلومات حول هذا الموضوع. وحتى لو كنت امتلكها فاني افضل عدم التحدث عنها".

وفي رده على الاسئلة تجنب الكابتن نيال ايرفنغ من سلاح الجو الملكي البريطاني من جهته الرد على هذا السؤال مكتفيا بالقول ان "اختيار الاهداف تقوم به قيادة الحلفاء وليس فقط سلاح الجو البريطاني".

وكان العراق اكد السبت ان المدن الشيعية المقدسة تعرضت لقصف طيران القوات المتحالفة، وحتى قبل بداية الحرب حذرت طهران من اي "هجوم" على هذه المدن واكدت انها "لن تقف لا مبالية ازاء تدميرها".

وفي واشنطن نفى البيت الابيض تقريرا من بغداد عن قصف طائرات القوات الامريكية لمصنع لانتاج حليب الاطفال في العراق وقال ان المصنع الذي استهدفته الطائرات ينتج اسلحة بيولوجية.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول الاربعاء "هذا المصنع في الحقيقة ينتج اسلحة كمياوية وقد اخفى العراقيون ذلك وراء واجهة انتاج حليب الاطفال" على حد زعمه.

كما قال متحدث عسكري امريكي في الرياض ان المصنع مرتبط بانتاج اسلحة بيولوجية.

وقد قال بيتر ارنيت وهو مراسل عسكري محنك لشبكة كيبل نيوز الاخبارية الامريكية والصحفي الاجنبي الوحيد في العراق امس الاول الاربعاء ان العراقيين ابلغوه بان مصنعا ينتج حليب الاطفال قد قصف يوم الاثنين الماضي.

وقال انه شاهد مصنعا تعرض للقصف اثناء جولة برفقة عراقيين في بغداد وانه يقع الى جانب الطريق الرئيسي المؤدي الى الاردن.

وقال ارنيت "كان هناك حارس واحد عند البوابة. وعندما وصلنا كانوا ينقلون الى الخارج عربة صغيرة بالحليب المجفف من بريطانيا. لم يبد لنا اي شيء يثير الشك".

وزعم فيتزووتر ان هذا التقرير "يضر حكومتنا ويفيد صدام حسين".

## مقتل ١٥ فلسطينيا خلال القصف الاميركي الغربي على الكويت

تونس - «ا. ف. ب» - ذكر ناطق فلسطيني في تونس امس الخميس نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية ان (١٥) فلسطينيا في الاقل بينهم نساء واطفال قتلوا خلال الغارات التي شنتها القوات الاميركية والفرنسية على الكويت.

واوضح هذا الناطق ان الغارات «الوحشية» التي شنتها قوات التحالف المناهض للعراق استهدفت الاربعاء مناطق سكنية في الاحمدي وابو حليفة ومجمعات سكنية اخرى.

وكانت الوكالة الفلسطينية ذكرت قبل ايام ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «على اتصال دائم بسفارة فلسطين في بغداد والمكاتب الفلسطينية في الكويت».

## البشير يشدد على مصداقية العراق والتزامه العربي

الخرطوم - «بترا» - اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان العراق سيظل معيارا للصدق والوفاء والالتزام العربي والجهاد الذي لا يعرف التخاذل والنكوص.

وقال في كلمة القاها مساء الاربعاء في حفل تخريج طلبة كلية الاركان ان العراق سيظل اشعاعا للجهاد الدافق لاعلاء راية الحق والدين والعروبة مستمدا هذا الاشعاع من ارادة شعبه وقيادته.

واضاف ان المؤامرات والدسائس التي تحيكها الامبريالية وحلفاؤها ضد الامة العربية تستهدف تراث هذه الامة ودينها وحرمانها من قوتها.

واشار الفريق البشير الى ان الامبريالية الاميركية التي تدعي الديموقراطية والسلام والحرية ترفض السلام وتختار الحرب والعدوان المسلح وسيلة لحل النزاع مع العراق موضحا انها تقصد بذلك تدمير قوة العراق التي هي قوة ومنعة للعرب والمسلمين كافة.

---

يطلق في ٢٦ شباط القادم

# المكوك الفضائي الاميركي القادم يتجسس على الصواريخ العراقية

مركز جونسون الفضائي - تكساس - رويتر - سيحمل مكوك الفضاء الاميركي القادم الذي من المقرر انطلاقه في ٢٦ شباط تلسكوبات وكاميرات ومعدات اخرى قادرة على رؤية الصواريخ العراقية ولكن مسؤولين عسكريين اميركيين قالوا الاربعاء انه لا توجد لديهم خطط رسمية للتجسس.

ومن المقرر ان ينطلق المكوك دسكفري من مركز كنيدي الفضائي بفلوريدا في ٢٦ شباط وهو محمل بتجارب ستساعد علماء وزارة الدفاع على ابتكار اجهزة استشعار افضل للاقمار الصناعية العسكرية الاميركية.

وقال مسؤولون من ناسا ان اجهزة استشعار الاقمار الصناعية تقدم معلومات تساعد الجيش على ضرب صواريخ العدو بشكل ادق.

وقال مايكل هاريسون مساعد نائب ابحاث اجهزة الاستشعار في مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجي بواشنطن ان المعدات المتواجدة على متن المكوك دسكفري تستطيع ان ترى صواريخ الحسين العراقية ولكنها لن تستخدم لرصدها.

وال رون ديتيمور قائد المهمة ان دسكفري سوف يحلق فوق الخليج عدة مرات في رحلته التي ستستمر لمدة ثمانية ايام.

---

غينشر يصل الى اسرائيل:

# ليفي: سنرد على الهجمات العراقية في الوقت والمكان المختارين

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اوردت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اكد امس الخميس ان اسرائيل سترد على هجمات الصواريخ العراقية في الوقت والمكان المختارين.

وصرح ليفي في مطار اللد لدى استقباله نظيره الالماني هانس ديتريش غينشر ان اسرائيل تعي واجبها في الرد لان لضبط النفس حدودا، ان الرد سيكون في الوقت والمكان المختارين ومعلوم ان غينشر يزور اسرائيل على راس وفد اعرابا عن تضامن المانيا مع اسرائيل.

وذكر وزير الخارجية الالماني في خطابه انه جاء الى اسرائيل ليظهر ان المانيا تقف الى جانب اسرائيل في هذه الاوقات الصعبة، واشار الى ان المساعدة التي تعتزم المانيا تقديمها الى اسرائيل تأتي من اسباب اخلاقية وليس سياسية!

وعلم امس الخميس من مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر سيبقى في اسرائيل حتى اليوم الجمعة.

وكان مصدر رسمي اسرائيلي قد اعلن في وقت سابق امس ان المسؤول الاميركي اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبل عودته الى الولايات المتحدة.

وفي واشنطن اعتبر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان التحالف المعادي للعراق لن يتأثر بالضرورة من اعمال انتقامية اسرائيلية ضد بغداد لكنه امتدح مجددا ضبط النفس الذي تبديه اسرائيل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مثل هذه الاعمال الانتقامية تعرض التحالف للحظر قال بيكر ربما لا لكن الواقع هو ان الحكومة الاميركية تثمن كثيرا ضبط النفس الذي تظهره الحكومة الاسرائيلية.

ونفى وزير الخارجية من جهة اخرى ان تكون المساعدة الاضافية البالغة ١٣ مليار دولار التي طلبتها اسرائيل تعويضا عن امتناعها عن الرد، وقال اطلاقا ليس الامر كذلك، اننا نتلقى غالبا طلبات مساعدة اضافية من اسرائيل.

اضاف بيكر اننا فخورون بالمساعدة التي استطعنا تقديمها الى اسرائيل على مر السنين.

وتقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل مساعدة سنوية مقدارها ثلاثة مليارات دولار، وقد طلب وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي الثلاثاء من مساعد وزير الخارجية لورانس ايغلبرغر مساعدة اضافية بقيمة ١٣ مليار دولار لمدة خمس سنوات لتعويض الخسائر الناجمة عن حرب الخليج ولاستيعاب المهاجرين من اليهود السوفيات.

اضاف بيكر خلال حفل توقيع معاهدة للتعاون العلمي والتقني مع نظيره المنغولي تسيرنبيلين غومبوسورين ان الولايات المتحدة لم تتلق بعد تفاصيل هذا الطلب.

وفي الكونغرس اكد سفير اسرائيل ان موداعي لم يقدم الطلب رسميا بعد وقال انه اوضح لايغلبرغر الظروف صعبة جدا على الصعيد المالي التي تواجهها اسرائيل بسبب ازمة الخليج.

واخيرا تبنى مجلس النواب بالاجماع قرارا غير الزامي يعترف بحق اسرائيل في الدفاع عن النفس ويجدد التزام اميركا المستمر بتزويد اسرائيل بوسائل المحافظة على حريتها وامنها.

## حكومة الكويت السابقة تدفع ٢٠ مليون دولار لشركة اميركية للاعمار

واشنطن - «ا. ف. ب» - علم من مصادر حكومية اميركية ان الحكومة الكويتية دفعت مبلغ عشرين مليون دولار الى جهاز الهندسة في الجيش الاميركي للمساعدة في اعمار الكويت بعد ازمة الخليج.

واوضح المصدر ان المبلغ الذي دفعته الحكومة الكويتية في ١٤ كانون الثاني الجاري يعتبر دفعة اولى من عقد بقيمة (٤٦) مليون دولار تم توقيعه مع الجيش الاميركي لاصلاح الطرق والجسور والمنشآت الاخرى التي تضررت نتيجة القصف.

---

في بيانين عسكريين اصدرهما العراق امس:

# ● اسقاط سبعة اهداف جوية
# ● الصواريخ العراقية تدك اهدافا منتخبة في اسرائيل والسعودية

● بغداد - واع - اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يوم امس بيانين عسكريين اعلنت في الاول منهما قيام الصواريخ العراقية بدك مواقع عسكرية منتخبة في الوطن المحتل والسعودية، واسقاط اربعة اهداف جوية.

واعلنت القيادة في بيانها الثاني استمرار الغارات الجوية على العراق.

### البيان رقم (١٨)
### الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

● يا ابناء الوطن الحبيب ويا حراسه الامناء من ابناء القوات المسلحة الباسلة.

هذه مرة اخرى يمكننا الله من اعدائه واعدائنا ولن تكون الاخيرة بعونه تعالى ان لم يهتدوا الى الحق فيكفوا عن عدوانهم ويرجعوا عن غيهم ومطامعهم. في هذه الارض وثرواتها ثم يتحقق حق العراق الصريح في ارضه وثروته. واذا ما ظلوا مصرين على انكار حق شعبنا في العراق وفي فلسطين متحججين بالحرص على نفر من العملاء محاولين فرض مقاييسهم المزدوجة التي تحق الباطل وتبطل الحق.

وليس امامنا الا ان نرد الشر بمثله وندفعه الى اهله دفاعا عن ارضنا وكرامتنا.

وهكذا ضربنا بالامس وسوف نظل نضرب حتى يوقفوا عدوانهم.

وقد كانت فعالياتنا واعتداءات العدو على النحو التالي:

١- لقد وجهت قواتنا الصاروخية البطلة ليلة امس الاول سلسلة من الضربات الى اهداف منتخبة في فلسطين المحتلة والسعودية كما يلي:

أ - ضربة الى اهداف منتخبة في ميناء حيفا داخل الارض الفلسطينية المحتلة وقد اصابت صواريخنا اهدافها فدكتها وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاول.

ب - وفي الوقت عينه كانت صواريخ عراقية اخرى تنهال على الرياض.

ج - وفي الوقت عينه دكت صواريخنا قاعدة الظهران الاستعمارية واحد منطلقات العدوان على بلادنا.

وبعد ان انجز الواجب عادت منصات صواريخنا بسلام والحمد لله.

بوركتم ايها الرجال الشجعان المهرة من قوتنا الصاروخية والى مزيد من الضربات الموجعة وحفظكم الله.

٢- قام طيران العدو بخمس عشرة غارة على بلادنا حتى الساعة السابعة من صباح امس.

٣- تم بعون الله اسقاط اربعة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ من قبل قواتنا الصاروخية ودفاعاتنا الارضية والجوية.

لكم العز والشرف الرفيع يا حماة الوطن الغالي.. والى الامام لكسر شوكة العدو.. والله ناصرنا على القوم الظالمين.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ رجب ١٤١١هـ
٢٤ كانون الثاني ١٩٩١م

### البيان رقم (١٩)

● كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (١٩) في ما يلي نصه..

- بيان رقم (١٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة..

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل راية الله اكبر وبفكر واحد وضمير واحد يقف شعبنا العريق وقواته المسلحة بوجه الاعتداءات الاثمة والمؤامرات الاستعمارية مقدمين واجب الدفاع عن الوطن وحماية ارضه وسيادته ومقدساته ونهجه الثوري المستقل على كل ما سواه.

وفي هذه المنازلة الشريفة يؤكد العراقيون كما برهنوا دائما بانهم قد اعدوا للنصر اسبابه ولا تثني عزمهم كل الدسائس والاعتداءات الاميركية الصهيونية الاطلسية.

وفيما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا..

١- شن العدو عشر غارات بالطائرات على انحاء متفرقة من البلاد.

٢- بلغ عدد الاهداف الجوية المعادية التي تم اسقاطها من قبل دفاعاتنا الجوية والارضية الشجاعة ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

٣ تاكد لنا مرور عشرين طائرة من الكيان الصهيوني الى الاراضي السعودية وهو دليل مضاف لا يقبل الدحض على ان العملاء لا يستثنون التحالف والتعاون مع الكيان الصهيوني في عملية التامر والعدوان على العراق والامة العربية.

القيادة العامة للقوات المسلحة

في السابع من رجب عام ١٤١١ للهجرة
في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ للميلاد

---

# موسكو تنفي وجود مستشارين سوفيات في العراق

موسكو - رويتر - نفى الاتحاد السوفياتي تقريرا لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ذكر ان بعض مستشاريه العسكريين لا يزالون يساعدون العراق في صيانة معدات سوفياتية متطورة.

وقال فاليري مياستيكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع السوفياتية (لقد غادر اخر مستشار عسكري سوفياتي العراق في التاسع من كانون ثاني. وهذا التقرير ليس حقيقيا).

وعلق فيتالي تشوركين التحدث باسم الخارجية السوفياتية قائلا (اريد ان اعلن بشكل قاطع انه ليس هناك اي خبراء عسكريين باقين في العراق).

وقد ابلغ تشوركين مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء ان كل الخبراء السوفيات في العراق غادروه بالفعل وانه لم يتبق في بغداد سوى ٤١ سوفياتيا يعملون بالسفارة السوفياتية هناك.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد ذكرت في وقت سابق امس نقلا عن معلومات قدمتها الحكومة الاميركية الى محللين اكاديميين ان ما يصل

١٠٠ مستشار سوفياتي اختاروا البقاء في العراق للمساعدة في صيانة المعدات السوفياتية الصنع.

وكان راديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اليوم الخميس ان بعض الخبراء العسكريين السوفيات بقوا في العراق لمساعدة القوات المسلحة العراقية في تشغيل معدات سوفياتية متطورة.

وقالت الاذاعة ان التقرير الذي انفردت به يقوم على اساس معلومات قدمت الى محللين اكاديميين خلال جلسات اطلاع عقدتها وزارة الدفاع الاميركية / البنتاجون /.

واشارت الاذاعة الى اعلان موسكو سحب جميع السوفيات من العراق.

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي بتطبيق عقوبات الامم المتحدة على العراق وايد قرار مجلس الامن الذي يسمح بلجازة استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

ولكن الاذاعة قالت ان استشاريين سوفيات ربما يصل عددهم الى ١٠٠ شخص كانوا يوجدون في العراق منذ فترة طويلة وطدوا علاقة جيدة بالجيش العراقي.

واضافت قولها انهم اختيروا للبقاء بالعراق والمساعدة في صيانة معدات سوفياتية قد يكون من بينها طائرات ميغ/٢٩ المقاتلة وانظمة دفاع جوي.

وقالت نقلا عن المحللين قولهم ان المنشاة العسكرية السوفياتية على خلاف بشكل عام مع وزارة الخارجية فيما يتعلق بمسالة الحفاظ على العلاقة الوثيقة التي كانت تربط البلدين منذ فترة طويلة.

## تونس تفرض قيودا على تاشيرات دخول المصريين

تونس - «رويتر» - قالت تونس امس الخميس انها فرضت قيودا على تاشيرات دخول المصريين في اعقاب خطوة مماثلة قامت بها مصر منذ عدة ايام.

وقالت وزارة الخارجية في تونس ان القيود اصبحت سارية المفعول فورا.

وكانت مصر قد فرضت قيودا على تاشيرات دخول الجزائريين والمغاربة والتونسيين بسبب الاحتجاجات التي وقعت في شمال افريقيا على دور مصر في حرب الخليج.

## رئيس وزراء رومانيا يقوم بزيارة تركيا

انقرة - رويتر - وصل بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا الى تركيا امس الخميس لاجراء محادثات عن تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال رومان للصحفيين في انقرة ان الروابط التركية الرومانية قائمة على اسس جديد الان.

---

# الاسد يستقبل رئيس وزراء باكستان
## مبادرة باكستانية لوقف الحرب

دمشق - ق.ن.ا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس، السيد نواز شريف رئيس وزراء الباكستان بحضور السادة محمود الزعبي رئيس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري وصاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الحديث دار حول آخر تطورات الاوضاع في الخليج والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية لازمة المنطقة.

وعلم ان رئيس وزراء الباكستان عرض مبادرة باكستانية جديدة تعتزم تقديمها باسم منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف القتال وايجاد تسوية سلمية تجنب العراق والمنطقة كارثة الحرب المدمرة.

ويرى المراقبون السياسيون في دمشق ان اية مبادرة لا تحقق انسحاب القوات العراقية من الكويت لن تكون فعالة.

ويذكر ان دمشق هي المحطة الثالثة في جولة رئيس وزراء الباكستان حيث زار كلا من طهران وانقرة وبحث نفس الموضوع.

---

في خطاب أمام مجلسي الشعب والشورى انتقد فيه اطلاق الصواريخ على اسرائيل:

# مبارك: بوش تعهد لي وللملك فهد بإعطاء قضية فلسطين أولوية بعد إنتهاء حرب الخليج

القاهرة - «رويتر» - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش التزم معه ومع الملك فهد بن عبد العزيز باعطاء اولوية لحل القضية الفلسطينية بعد الانتهاء من أزمة الخليج.

وقال مبارك في خطاب امام مجلسي الشعب والشورى ان مصر غير مهتمة بما سماه «اقصاء الرئيس العراقي صدام حسين من الحكم» وانتقد بشدة الصواريخ التي يضرب بها السعودية واسرائيل مدعيا انها «مثل قنابل الاطفال في الاعياد».

واضاف قوله في اشارة واضحة لمطالبة العراق ربط ازمة الكويت بحل القضية الفلسطينية «دعونا من استمرار المزايدات المضللة باسم القضية الفلسطينية وقميص عثمان» ودعونا نعمل بصدق واخلاص ودون ادعاء او مزايدات على وضع تلك القضية في مقدمة الاولويات بعد انتهاء حرب الخليج».

وقال مبارك «وهذا ما التزم به الرئيس بوش معي ومع الملك فهد بن عبد العزيز والتزمت به القيادات الاوروبية شرقا وغربا» على حد قوله.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في كلمة له امام البرلمان امس الاول قد اتهم الرئيس بوش وبعض الدول العربية بالتصلب ازاء الجهود التي تبذلها الجزائر لتفادي نشوب الحرب.

وقال بن جديد انه في محاولة لتفادي نشوب الحرب طلبت من بوش تعهدا سريا وشخصيا بعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية الا ان بوش رفض الفكرة.

ولم يذكر مبارك متى حصل على تعهد الرئيس الاميركي.

ومشيرا الى ضرب السعودية واسرائيل بالصواريخ قال مبارك «اقول لمن يهمه الأمر في العراق ان الصواريخ السياسية يمكن ان تفجر مظاهرة هنا أو هناك ولكنها لن تؤدي الى حل الصراع».

وادعى «ان هذه الصواريخ مثل لعب الاطفال النارية - بمب شم النسيم - فهي اعمال استعراضية لا تفيد الشعب الفلسطيني».

وناشد مبارك الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت «اذا ما ارادت القيادة العراقية حقن الدماء وانتهاء الحرب».

وقال «ان ما نسعى اليه هو موافقة العراق لتنفيذ قرار القمة العربية ومجلس الأمن للانسحاب ولا مفر من هذا».

واضاف قوله «كل من ينادي بغير ذلك لن يستمع اليه احد فعجلة الحرب قد دارت ولا يمكن وقفها الا باتمام هذا الانسحاب».

ودافع مبارك عن قراره بارسال قوات مصرية الى منطقة الخليج والتي اعلنت بعض النقابات المهنية وتنظيم الاخوان المسلمين معارضتها له.

وقال مبارك ان هذه القوات ارسلت تطبيقا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك وتنفيذا لقرار القمة العربية الذي عقد في القاهرة في آب الماضي في اعقاب بدخول القوات العراقية الى الكويت.

وقال الاخوان المسلمون في بيانهم يوم الاحد الماضي «اننا نطالب رئيس جمهورية مصر ان يسحب قواتنا العسكرية المصرية من منطقة الخليج خاصة بعد انتفاء كل زعم باحتمال وقوع عدوان عراقي على هذه الدول بل واصبحت هي قاعدة القوات العسكرية التي تهاجم الشعب العراقي».

وطالبت بعض النقابات المهنية ايضا في بيان ارسلت صورة منه لوكالة رويتر بسحب القوات المصرية من منطقة الخليج.

---

عددهم حوالي ستة الاف شخص

# بريطانيا تتولى اجلاء رعاياها من المنطقة الشرقية في السعودية

لندن - ق.ن.ا. - اعلن هنا امس ان بريطانيا ستبدا اليوم الجمعة باجلاء رعاياها المقيمين في المنطقة الشرقية بالسعودية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية قررت وضع عدة طائرات عسكرية تحت تصرف هؤلاء الرعايا لنقلهم الى بلادهم.

وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية ان بريطانيا تقوم بالتنسيق مع السلطات السعودية باتخاذ اخر الاجراءات لبدء عملية الاجلاء اليوم الجمعة.

وامتنع المتحدث عن ذكر اي تفاصيل اخرى في هذا الشان ولكنه اردف بالقول ان عدد البريطانيين الموجودين في المنطقة الشرقية السعودية يبلغ حوالي ستة الاف.

ويذكر ان هؤلاء البريطانيين يعملون في مؤسسات سعودية مختلفة بعقود عمل وكانوا قد اعربوا عن رغبتهم في الرحيل قبل بدء الحرب.

---

مدينا المساعدات اليابانية للحلفاء

# السفير العراقي في طوكيو يحذر من ارسال طائرات عسكرية

طوكيو - ا.ف.ب. - حذر سفير العراق في طوكيو رشيد الرفاعي امس الخميس من ان الطائرات العسكرية التي تعتزم اليابان ارسالها الى الخليج لاجلاء اللاجئين قد تتعرض للهجوم مثل باقي الطائرات.

ونقل مصدر دبلوماسي عن السفير قوله في معرض رده على سؤال لاحد الصحافيين حول احتمال ارسال طائرات يابانية الى الخليج ان جميع الطائرات العسكرية مستهدفة.

ودان الرفاعي المساعدة اليابانية الاضافية البالغة تسعة مليارات دولار الى القوة المتعددة الجنسيات المناهضة للعراق والتي اعلن عنها صباح اليوم في الوقت الذي اعلن فيه عن ارسال طائرات نقل عسكرية لاجلاء اللاجئين عند الضرورة.

وقد انتقدت المعارضة البرلمانيةاليابانية بحدة هذا الاجراء المثير للجدل سيكون هذه المرة الاولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي يتم فيها ارسال جنود يابانيين الى الخارج ورات فيه خرقا للدستور الياباني المسالم.

ونقلت الصحف عن مصادر حكومية مختلفة ان الحكومة ستبحث في اجتماعها اليوم الجمعة قرارا وزاريا يعطي الضوء الاخضر لارسال طائرات عسكرية الى الخليج.

---

# سخام حرائق النفط في الكويت يصيب اميركا الشمالية خلال اسبوعين

سيدني - رويتر - توقع علماء استراليون امس الخميس ان يصل السخام (الهباب) المتصاعد من حقول النفط في الكويت المحترقة الى الصين واميركا الشمالية في غضون اسبوعين.

وقال علماء ارصاد جوية بمنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في ملبورن ان نتائج دراسة باستخدام كمبيوتر عملاق اظهرت ان السخام الناتج عن الحرائق سينتشر في معظم الجزء الشمالي من الغلاف الجوي خلال ١٤ يوما.

واذا وصل الهباب الى طبقات الجو العليا فيمكن ان يؤدي الى بعض الاظلام بسماء المناطق التي تاتيها الرياح من منطقة الحرائق.

الا ان الدكتور وليام بوما من قسم ابحاث الغلاف الجوي بمنظمة الكومنولث للبحوث قال انه ليس من المحتمل ان يصل الهباب الى طبقات الجو الاعلى بحيث يؤدي الى تغيير في المناخ.

وقال (نعرف ان الغلاف الجوي يمكن ان يحمل الهباب بعيدا وينشره فوق منطقة واسعة ولكن الحديث عن اظلام السماء او حنوث /شتاء نووي/ هو محض تكهنات).

# دعوة في المكسيك لفرض حظر نفطي على اميركا احتجاجا على حرب الخليج

مكسيكو سيتي - رويتر - انتقد الحزب الحاكم في المكسيك يوم الاربعاء حرب الخليج بشدة وبدا انه يؤيد نداء المعارضة بفرض حظر نفطي على الولايات المتحدة احتجاجا على حرب الخليج التي دخلت اسبوعها الثاني.

وقد اصدر الحزب الثوري التاسيسي الحاكم بيانا قال فيه (يجب على الحكومة المكسيكية ان تشجع وتساند السياسات التي تهدف الى حل الصراع بالعدل ومن خلال المفاوضات وابعادنا عن الحرب والتنازع من اجل السيطرة على النفط).

وقال البيان انه من اجل هذا فان قادة الحزب سوف (يطلبون ان لا تستخدم مصادر النفط المكسيكية لشن حرب وانما تستخدم بدلا من ذلك لوقف الاثار السلبية التي قد يسببها هذا الصراع على الدول النامية).

والولايات المتحدة هي اكبر مستورد للنفط في المكسيك.

ولم يتضح بعد اثر هذا البيان على الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي اقام روابط قوية مع الادارة الاميركية ويحاول التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين.

لكن يبدو ان هذا البيان الذي اصدره الحزب الذي حكم المكسيك لاكثر من ٦٠ عاما يلقي شكوكا حول العلاقات المستقبلية بين البلدين وربما خلال حرب الخليج.

وياتي بيان الحزب الحاكم بعد اقل من اسبوع من دعوة المعارضة الى وقف مبيعات النفط الى الولايات المتحدة ودول اخرى ضالعة في نزاع الخليج.

---

مع هبوط الليل وهربا من الصواريخ العراقية :

# مستوطنو تل أبيب يهرعون وكماماتهم الى الطابق السادس من محطة باصات

● تل ابيب - ا.ف.ب - يخرجون مع هبوط الليل حاملين بقجهم واقنعتهم الواقية من الغاز وكمية قليلة من المواد الغذائية يضعونها على عجل في كيس من البلاستيك يتبعهم اولادهم ليتجمعوا عند كتلة الاسمنت الرمادية الضخمة في وسط المدينة محطة الباصات المقبلة في تل ابيب.

وفي الطابق السادس تحت الارض من هذا المبنى الذي لم ينته بعد والذي يسميه الاسرائيليون "الفيل" يختبىء مئات من سكان تل ابيب في ظل المصابيح الكهربائية المضيئة منذ سقوط الصواريخ العراقية على المدينة.

وهنا في هذا المكان قررت السلطات الاسرائيلية بناء اوسع واحدث ملجا في الشرق الاوسط بحيث يمكن لخمسة عشر الف شخص وفق تقدير الصحف ان يكونوا بداخله بمنأى عن اي هجوم نووي او كيميائي.

ومعظم الذين يقصدون هذا المكان هم من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب. فهم يتمددون جنبا الى جنب على فرش قذرة يصغون الى الاذاعة معلقين بصخب على الاحداث. لكن "هنا لا نخشى شيئا" هكذا كان لسان حال موشكا الذي قصد هذا الملجا منذ اليوم الاول من قصف الصواريخ العراقية.

واضاف "انه الجنون بعينه ان ننتظر في منزلنا كي نسحق بواسطة احد هذه الصواريخ". واعرب عن سخطه ازاء التعليمات التي يوجهها الجيش وتدعو السكان الى ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات لدى اطلاق صفارات الانذار والبقاء في احدى الغرف العازلة.

اما عائلة علموص فقد اثرت من جهتها الاقامة في الطوابق العليا من الملجا لتفادي الضجة والزحمة. وفي غرفة من الاسمنت مدت فيها انابيب من الالمنيوم لتنقية الهواء وضعت هذه العائلة بعناية الفرش والاغطية وجهاز الراديو الى جانب الصحف وزجاجات الليموناضة وسلل مليئة بالمواد الغذائية. اما الاولاد فخصصت لهم غرفهم وهي كناية عن خيمتين برتقاليتي اللون نصبتا في احدى زوايا الملجا.

وفي بادىء الامر حاولت البلدية اخراجهم من المكان لكنها ما لبثت ان عادت عن عزمها امام التدفق المتزايد للاجئين فقررت عندئذ تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء. وفي ممرات هذه الورشة التي لم ينته انجازها بعد تجمع الاجانب الذين لم يتمكنوا من مغادرة هذا البلد لعدم توفر الوسائل كل بحسب جنسيته.

ومن بين هؤلاء يسيد مالدونادو رودريغيز - ٣٠ سنة - الذي جاء من ارمينيا كونديو بكولومبيا حيث كان يعمل كصحافي. وقال موضحا اسباب مجيئه "كنت مهددا بالموت من قبل كارتل المخدرات فقررت السفر لتغيير الجو. وها انني محاصر هنا وزادي قناع واق من الغاز".

وهذا الشاعر الذي نشر مجموعة شعرية بعنوان "ديسبيرتا اميركا ميا" يقوم منذ ست ليال في الطابق السادس تحت الارض من هذا الملجا في تل ابيب بتدوين يوميات الحرب.

الاخبار العربية والعالمية

# تواصل المظاهرات والمسيرات المؤيدة للعراق والمنددة بالعدوان

## مئات الالاف من الاميركان يتظاهرون غدا مطالبين بانهاء الحرب

## ٤٥ حزبا في اميركا اللاتينية تطالب بوقف العدوان واقرار سلام عادل

عواصم - وكالات الانباء - تواصلت التظاهرات المعادية للعدوان الاميركي على العراق في مختلف العواصم العربية والعالمية.

واستنكر المتظاهرون في شعارات رفعوها عدوان الولايات المتحدة وحليفاتها وقيامهم بشن الحرب العدوانية على العراق.

وقد قررت السلطات المصرية امس الاول، تمديد اجازة نصف العام للجامعات اسبوعين اضافيين للحيلولة على ما يبدو دون وقوع احتجاجات على العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال دبلوماسيون ان هذه الخطوة تستهدف تجنب قيام الطلبة بمظاهرات في الجامعات والمعاهد العليا حيث تحظى جماعة الاخوان المسلمين بقدر كبير من التأييد.

وكانت السلطات المصرية قد مددت اجازة نصف العام في المدارس اسبوعا اضافيا كما اوقفت الدوري العام لكرة القدم بهدف منع التجمعات الكبيرة.

وقال الدكتور هشام الشرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون الاميركية ان العاصمة الاميركية ستشهد يوم غد السبت مظاهرات تضم مئات الالاف من الاميركيين المناهضين للحرب في اطار تظاهرات واحتجاجات تشبه الى حد كبير ما جرى اثناء الحرب الفيتنامية.

وقال في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاردنية ان الشعور بالارتياح الذي كان سائدا في الولايات المتحدة الاميركية في اليوم الاول للحرب زال الان وخلفه شعور بالتخوف والامتعاض واعادة النظر بسبب الحسابات الخاطئة للادارة الاميركية ولان العراق استطاع امتصاص الهجمات الجوية الاميركية والحليفة لها.

وقالت صحف نيجيرية ان الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين مسلمين رددوا شعارات مناهضة لحرب الخليج.

وقالت صحيفتا بونش وشامبيون اللتان تصدران في العاصمة لاغوس ان الشرطة فرقت المتظاهرين بمدينة كاتسينا الواقعة في شمال البلاد يوم الثلاثاء.

وفي مدينة كادونا بشمال البلاد ايضا قامت قوات خاصة من الشرطة بدوريات خارج السفارتين البريطانية والاميركية.

وقالت الصحيفتان ان المتظاهرين في كاتسينا لم يعلنوا تأييدهم لاي من الجانبين في حرب الخليج وكل ما هناك انهم يعارضون اراقة دماء المسلمين.

وقال احد المحتجين لصحيفة بونش "يجب علينا كمسلمين الا نكتفي بالفرجة على القتلة المتعددي الجنسيات وهم يقتلون المسلمين".

● في بوجوتا اعلنت جماعة مسلحة كولومبية لتأييد العراق والقضية الفلسطينية عن وجودها امس الاول.

فقد قال بيان ارسل الى محطات اذاعة محلية ان الحركة المسلحة المناهضة للامبريالية شكلت "ليس بهدف مهاجمة المصالح الطبيعية والاقتصادية للبلاد، وانما لتأييد القضية العراقية - الفلسطينية وحرية اميركا اللاتينية".

● في مكسيكو طلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في اميركا اللاتينية والذي يضم ٤٥ حزبا من المنطقة من الامم المتحدة امس الاول "الامر بوقف اطلاق النار دون تأخير" في الخليج وذلك في ختام اجتماع استمر يومين للجنة تنسيق المؤتمر في مكسيكو.

واشار مسؤولون في المؤتمر خلال مؤتمر صحافي الى ان وقف المعارك يجب ان "يؤدي الى اجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم" في المنطقة.

ورأى ممثلو الاحزاب ان ايجاد "حل شامل" لازمة الخليج يستند الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك "احترام قرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني" وحق دول المنطقة في حدود آمنة.

● في بوينس ايرس تظاهر آلاف الارجنتينيين خارج الكونغرس في العاصمة بوينس ايرس الليلة قبل الماضية اثناء مناقشة النواب دور سفينتين حربيتين ارجنتينيتين في الخليج.

وقد وافق مجلس الشيوخ يوم الجمعة على طلب الرئيس كارلوس منعم بالموافقة على مساعدات امداد للقوات المتحالفة ضد العراق. لكن مناقشات مجلس النواب توقفت فجر السبت الماضي عندما خرج اعضاء الحزب البيروني الحاكم من القاعة مما ادى الى عدم اتخاذ قرار بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لذلك.

والارجنتين هي الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي قامت بارسال قوة حربية الى الخليج. وقد اثارت هذه الخطوة انتقادات واسعة النطاق من سياسيين في الحزب الحاكم والمعارضة.

● في موسكو تظاهر المئات من الطلبة العرب الدارسين في المعاهد والجامعات السوفياتية امس، امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو احتجاجا على العدوان الاميركي الغادر ضد العراق وشعبه الابي.

وحيا الطلبة في هتافاتهم صمود وبسالة ابناء العراق في تصديهم للعدوان رغم كل وسائل التدمير والقتل التي يستخدمها المعتدون.

ودعوا الجماهير العربية الى تفعيل مواقفها المؤيدة للعراق في تصديه البطولي ووقفته الشجاعة التي رفعت رأس العرب عاليا واعادت العزة والرفعة للامة العربية.

● في روما رحلت ايطاليا التي تخشى من احتمال وقوع هجمات من مؤيدين للعراق اكثر من ٧٠٠ من المهاجرين المقيمين فيها بصفة غير قانونية.

ففي الفجر شنت الشرطة غارة على مخبز سابق يقيم فيه اكثر من ٢٠٠٠ من المهاجرين كمأوى مؤقت واخذت ١٦٠٠ منهم لاستجوابهم معظمهم من باكستان وشمال افريقيا.

وقال مسؤولون في بلدية روما ان الخطوة تتمشى مع اجراءات احكام الرقابة على الاجانب منذ بداية حرب الخليج.

● في نواكشوط شهدت العاصمة الموريتانية امس الاول مظاهرات حاشدة تعبيرا عن تأييد الشعب الموريتاني لموقف العراق البطولي في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

كما اعرب المتظاهرون عن فرحتهم الغامرة بالهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل.

وانطلقت ابواق السيارات لتحية المتظاهرين الذين رفعوا اصابعهم بعلامة النصر.

● في صنعاء جرت امس تظاهرة حاشدة شاركت فيها آلاف النساء والاطفال اليمنيين تأييدا وتضامنا مع العراق وشعبه في تصديه البطولي للعدوان الاميركي الغاشم.

وندد المشاركون في التظاهرة من خلال هتافاتهم والشعارات التي رفعوها بالعدوان الاميركي - الاطلسي على اطفال ونساء وشيوخ العراق ومنشآته الاقتصادية والاجتماعية ومقدساته.

● في تونس تظاهر المواطنون صباح امس ساعة فتح المكاتب والادارات في وسط العاصمة التونسية تعبيرا عن تأييدهم للعراق.

وهذه هي التظاهرة الاولى التي ينظمها الاسلاميون في وسط العاصمة منذ بدء الحرب في الخليج في الوقت الذي كانت فيه المعارضة التونسية نشطة في تحركها المؤيد للعراق. وبحسب الشهود كان المتظاهرون يرددون بشكل خاص شعار "بالروح بالدم نفديك يا عراق".

### القوات الفرنسية تجلي ١٨٩ شخصا

نيروبي - من رواندا - ا ف ب - علم من مصادر دبلوماسية في نيروبي ان القوات الفرنسية المتمركزة في رواندا تولت مساء الاربعاء اجلاء ١٨٩ شخصا بينهم مصريون من مدينة روهنجيري شمال غرب البلاد التي تتعرض منذ الثلاثاء الماضي لهجمات تشنها الجبهة الوطنية الرواندية.

في باريس اكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس الخميس عملية الاجلاء موضحا ان بين الذين تم اجلاؤهم ٤٤ فرنسيا الى جانب عدد من البلجيكيين والمصريين والاميركيين.

وقد وصل هؤلاء الى كيغالي عاصمة رواندا ليل الاربعاء الخميس. واعلنت الاذاعة الرواندية صباح امس الخميس ان الجيش الرواندي استعاد السيطرة على مدينة روهنجيري احدى المدن الرئيسية في شمال غرب البلاد التي دخلها المتمردون يوم الاربعاء.

### عرفات يدعو البابا الى التدخل «شخصيا» لإنهاء حرب الخليج

تونس - «ا. ف. ب» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - في تونس امس الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل «شخصيا» لوقف حرب الخليج.

واوضحت الوكالة ان عرفات دعا البابا في رسالة وجهها اليه امس الخميس الى التدخل «شخصيا» واستخدام سلطته الدينية والمعنوية والروحية لحمل الرئيس الاميركي جورج بوش على وضع حد للعمليات العسكرية وفتح الطريق امام حلول سلمية لنزاعات المنطقة».

واشار عرفات ايضا الى «الرابط بين مشاكل منطقة الخليج وبين القضية الفلسطينية» واكد ان «تسويتها يمكن ان تاتي على اساس احترام قواعد القانون الدولي».

### سفينة حربية فرنسية تعبر قناة السويس

الاسماعيلية - ا ف ب - علم من هيئة قناة السويس ان سفينة الدعم اللوجستي الفرنسية (رانس) عبرت القناة متوجهة الى الخليج.

وبلغ اجمالي عدد السفن التي عبرت القناة امس خمسا وخمسين سفينة بينها سبع وعشرون مبحرة جنوبا وثمان وعشرون متجهة الى البحر المتوسط بينها ثلاث ناقلات نفط اتية من الخليج.

وبلغ اجمالي حمولات هذه السفن ٣٨٠ الف طن وهو اعلى رقم يسجل منذ بدء الحرب في الخليج.

### اجلاء طيارين بريطانيين من منطقة الحرب الى بريطانيا

لندن - رويتر - نقل طياران بريطانيان جرحا في حرب الخليج الى بلدهما للعلاج ليصبحا اول جريحين بريطانيين يتم اجلاؤهما من منطقة الحرب.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس ان بيتر باتسون وهو قائد سرب ومايكل هيث وهو قائد جناح نقلا الى مستشفى عسكري في بريطانيا.

وكان الطياران في مهمة بطائرتهما التورنادو عندما اصيبت بخلل وتحطمت في الصحراء السعودية قبل ان تدخل المجال الجوي العراقي. واصيب الطياران بجروح في الوجه والظهر بعد خروجهما منها بالباراشوت. ومن غير المتوقع ان يعودا الى جبهة القتال مرة اخرى.

وتستعد المستشفيات البريطانية لاستقبال اعداد كبيرة من الجرحى عندما تبدأ المعركة البرية.

## الشركات النفطية تبحث عن طرق لضمان شحناتها النفطية من السعودية

طوكيو - رويتر - تسعى شركات النفط اليابانية حثيثا لايجاد سبل لنقل شحنات الغاز والنفط من السعودية بعد منع السفن التي تعمل عليها اطقم يابانية من الابحار بالقرب من منطقة الحرب في الخليج.

وتدرس شركات النفط اليابانية بدائل مكلفة لنقل النفط والغاز من السعودية منها استئجار سفن تعمل عليها اطقم اجنبية وتحميل الناقلات من الساحل الغربي البعيد للسعودية.

وقد وافقت رابطة اصحاب السفن واتحاد بحارة اليابان في وقت سابق من الشهر الحالي على ضرورة تجنب السفن التي تعمل عليها اطقم يابانية الاقتراب من خط الطول ٥٢ شرقا في الخليج.

ومنع القرار السفن التي تحمل بحارة يابانيين من اخذ شحنات نفط وغاز من ميناء رأس تنورة السعودي على الساحل الشرقي منذ اواخر الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم شركة ميتسوبيشي للنفط (لم نقرر بعد ما الذي سنفعله. ونحن ندرس عدة احتمالات).

وتقوم السفن الايرانية برحلات مكوكية لنقل شحنات النفط الخام الى الزبائن اليابانيين للالتفاف حول الحظر.

الا ان السعودية لم تبدأ بعد في تقديم خدمات مكوكية من هذا النوع.

وقد ابلغت السعودية الشركات اليابانية ان ارسال سفن الى رأس تنورة امر مأمون تماما. وعرضت شركة ارامكو تعويض زبائنها المرتبطين معها بعقود طويلة الاجل عن اي خسائر بسبب ارتفاع اسعار التأمين ضد مخاطر الحرب.

ولم تقبل السفن اليابانية هذا العرض حتى الان.

### المؤتمر الوطني الافريقي ينتقد واشنطن بسبب حرب الخليج

جوهانسبرج - رويتر - انتقد اثنان من كبار المسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي الولايات المتحدة لخوضها حرب الخليج وقالا انه كان من الممكن ان يسوى العرب الامر فيما بينهم.

وقال جاكوب زوما مدير المخابرات في المؤتمر الوطني الذي يدعو الى انهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ان المؤتمر لا يؤيد تدخل الولايات المتحدة.

وقال زوما لمئات من المحتجين على حرب الخليج في اجتماع قرب جوهانسبرج الليلة قبل الماضية كان يجب حل النزاع بين العراق والكويت داخل المنطقة ذاتها لا بتدخل قوى امبريالية.

### حالة تأهب في صفوف المظليين السوفيات في اذربيجان

● موسكو - «ا. ف. ب» - ذكرت وكالة انترفاكس الصادرة في موسكو امس الخميس ان حالة التأهب اعلنت في صفوف وحدات المظليين السوفيات المتمركزة في اذربيجان بسبب الحرب في الخليج.

ونقلت الوكالة عن رئيس هيئة الاركان للقوات المجوقلة هناك الجنرال اي. بوبسكولزين ان حالة التأهب اعلنت «في اطار التدريب».

وكانت الوكالة نقلت عن مصدر عسكري في الوحدات نفسها ان وحدات المظليين وضعت في حالة انذار استعدادا للقتال وجرى تزويدها بالذخيرة.

### منعم يعرب عن تضامنه مع اسرائيل بعد القصف الصاروخي العراقي

● بوينس ايرس - «ا. ف. ب» - اعلنت الرئاسة الارجنتينية ان الرئيس كارلوس منعم اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الخميس ليعرب له عن تضامن الارجنتين مع اسرائيل بعد القصف الصاروخي العراقي.

وقال منعم لشامير في هذا الاتصال ان «الارجنتين ستقف الى جانب اسرائيل في اي موقف تتخذه حكومتها».

من جهة اخرى هنأ منعم الحكومة والشعب الاسرائيليين على «الموقف المنضبط» الذي اتخذاه حيال الهجمات العراقية بصواريخ الحسين.

### قلق يوغسلافيا إزاء احتمال تطور حرب الخليج يشكل تهديدا لها

● بلغراد - «ا. ف. ب» - اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية - تانيوغ - ان يوغوسلافيا «قلقة» بشان تطورات النزاع في الخليج وتخشى ان يشكل التصعيد «تهديدا» لها.

وقالت الوكالة ان ازمة الخليج كبدت يوغوسلافيا حتى الان خسائر تتراوح بين ثلاثة مليارات واربعة مليارات دولار مضيفة ان هذه الخسائر ستصبح «اكبر بكثير» اذا استمرت الحرب واتسعت لتشمل الشرق الاوسط كله.

وتخشى يوغوسلافيا في شكل خاص دخول اسرائيل وتركيا الحرب بشكل مباشر.

وتابعت انه اذا قرر الرئيس التركي تورغوت اوزال المشاركة مباشرة في العمليات الحربية ضد العراق فان الجبهة ستمتد عندها الى شواطىء المتوسط وبالتالي الى اماكن قريبة من حدود يوغوسلافيا.

ويرى الخبراء الدبلوماسيون اليوغوسلافيون ان حرب الخليج تميل الى الامتداد وبخاصة الى المتوسط وهو امر يعتبرونه «مقلقا».

### وفاة اسرائيلي اختناقا لأنه لم يرفع سداد كمامته..؟

● القدس - «ا. ف. ب» - قال مصدر في الشرطة ان اسرائيليا توفي ليل الاربعاء الخميس في شقته بايلات جنوبي فلسطين لانه لم يرفع سدادة القناع الواقي من الغاز.

واوضح المصدر انه وجدت قرب الجثة حقنة من مادة «اتروبين» التي تستخدم لمكافحة آثار غاز القتال.

وقالت الشرطة ان موشي توليدانو - ٣٥ عاما - وضع القناع على وجهه مساء اول امس بعد اطلاق صفارات الانذار في اسرائيل اثر اطلاق صاروخ عراقي ثم حقن نفسه بمادة - اتروبين - وماتت توليدانو بعد ذلك اختناقا لانه نسي ان يرفع سدادة القناع.

وبوفاته يرتفع الى اربعة عدد الاسرائيليين الذين ماتوا اختناقا بسبب الاقنعة الواقية من الغازات.

## طرد دبلوماسيين عراقيين من المانيا واليونان والفلبين

## قنصل بغداد في مانيلا : سأعود للمشاركة في القتال

عواصم - وكالات - قالت المانيا امس الخميس انها طردت ٢٨ دبلوماسيا عراقيا كانوا يتخذون من كل من بون وبرلين مقرا لهم.

وقال بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية الالماني الذي يزور اسرائيل حاليا امر بطرد الدبلوماسيين العراقيين.

وقال بيان "بناء على اوامر من وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر طرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا من سفارة العراق في بون وبعثته في برلين امس".

وفي مانيلا غادر قنصل العراق في مانيلا موفق العاني امس الخميس العاصمة الفلبينية عائدا الى بغداد "ليشارك في القتال" وانكر التهمة الموجهة اليه من قبل السلطات الفلبينية التي امرت بطرده بدعوى تورطه في محاولة اعتداء على المركز الثقافي الاميركي في مانيلا السبت الماضي.

وصرح العاني قبل مغادرته "اعود الى بغداد لاقاتل بعد ان انهيت مهمتي كدبلوماسي". ويرافق القنصل العراقي زوجته وولداهما وقد استقلوا طائرة متوجهة الى كوالالمبور.

ويذكر ان السلطات الفلبينية ابلغت القنصل العراقي بانه "شخص غير مرغوب فيه" بعد يومين من محاولة الاعتداء على المركز الثقافي الاميركي وامهلته ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد. وقررت سلطات الهجرة الفلبينية من جهة اخرى طرد ثمانية من العرب بينهم طالبان عراقيان متهمان بالمشاركة في محاولة الاعتداء على المركز الثقافي الاميركي.

وانكر العاني الاتهامات التي وجهتها اليه السلطات الفلبينية بالمشاركة في المحاولة التي قتل فيها احد العراقيين الاثنين اللذين يشتبه في انهما وضعا القنبلة بينما اصيب الاخر بجروح.

واوضحت مصادر الشرطة الفلبينية ان العرب الاخرين الستة الذين تقرر طردهم ارتكبوا مخالفات متنوعة مثل العمل بدون رخصة او استخدام العمالة الفلبينية بطرق غير شرعية.

ونفت المصادر من جهة اخرى انباء مفادها ان ١٢ عربيا ويابانيا سيطردون قريبا للاشتباه في قيامهم بالاعداد لعمليات ارهابية.

وفي بانكوك علم من مصادر مطلعة امس الخميس ان اربعة عراقيين بينهم دبلوماسيان غادروا بانكوك بناء على طلب الحكومة التايلندية اثر تحذيرات من امكانية حدوث اعمال ارهابية في البلاد على صلة بالحرب في الخليج.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان العراقيين الاربعة غادروا تايلند وانهم لم يتلقوا انذارا بالابعاد كما لم يحتجوا عندما طلب منهم المغادرة.

واضافت المصادر ان الدبلوماسيين هما المستشار التجاري للسفارة العراقية منذر ربوقي والسكرتير الثالث سليم تاهي الجبوري والعراقيان الباقيان هما خالد العبيدي وحسان وداد.

ولم تدل السلطات التايلندية ولا السفارة العراقية بتعليق حول مغادرة العراقيين حتى الان.

وفي اثينا اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس امس الخميس ان ثمانية عراقيين طردوا خلال الايام الاخيرة من اليونان وسيغادر ثمانية آخرون اثينا في وقت قريب وذلك لمنع وقوع اعمال ارهابية لها علاقة بحرب الخليج على حد قوله.

ولم يعط بوليدوراس اي ايضاحات حول مصير الاشخاص المطرودين. ولكن مصدرا في الشرطة اوضح ان العراقيين الاربعة الاول وبينهم اثنان يحملان جوازين غير عراقيين طردوا السبت الماضي الى ليبيا وطرد عراقيان آخران الثلاثاء الماضي الى لبنان وغادر الاثنان الباقيان اول امس الاربعاء احدهما الى بلغراد والاخر الى الجزائر.

واضاف ان غالبية الاشخاص المطرودين من اصل عربي وهم ينتظرون جوابا من البلد الذي سيستقبلهم قبل ان يغادروا اليونان مما يجعل مغادرتهم صعبة.

ومن جهة اخرى ذكر بوليدوراس ان اليونان طلبت رحيل ٢٣ دبلوماسيا عراقيا انتقلوا السبت الماضي الى ليبيا مع عائلاتهم "بموجب مبدأ المعاملة بالمثل". وكان الناطق باسم الحكومة ذكر بأن الدبلوماسيين اليونانيين العشرة الذين كانوا يعملون في بغداد قبل الازمة غادروا السفارة اليونانية التي بقيت في عهدة حارس.

### هل اصبحت الولايات المتحدة معتمدة عسكريا على اليابان

## الالكترونيات اليابانية تلعب دوراً خفياً .. لكنه حاسم في نجاح الاسلحة الذكية في الخليج

طوكيو - من ستيفن برول المحرر العلمي لرويتر - رويتر - تلعب الالكترونيات اليابانية دورا خفيا وان كان حاسما في نجاح - الاسلحة الذكية - المستخدمة في حرب الخليج. وهو الامر الذي يدعم المخاوف من ان الولايات المتحدة قد اصبحت معتمدة عسكريا على اليابان.

ولان سياسة الحكومة اليابانية تحظر الصادرات العسكرية فلا توجد نظم تسليح امريكية تحمل علامة - صنع في اليابان -

لكن اليابان تستطيع بل وتقوم بالفعل بتصدير مكونات الكترونية - ثنائية الاستخدام - تصلح للاغراض المدنية والعسكرية معا، وبمقتضى ترتيب خاص مع واشنطن تقوم طوكيو ايضا بنقل انواع من التكنولوجيا العسكرية الى الولايات المتحدة لكي يتم تطويرها بصورة مشتركة.

وقالت مصادر بالصناعات العسكرية في طوكيو والولايات المتحدة ان نظرة مختلفة الى داخل (عقل) صاروخ امريكي من طراز باتريوت او جهاز للتشويش الراداري تكفي لاظهار ان ٢٠ في المئة على الاقل من المكونات الالكترونية الدقيقة تاتي من اليابان.

وقال مسؤول حكومي امريكي سابق في طوكيو ان "كل المكونات الالكترونيات ما هي الا سباجيتي من الواح فوق الواح كلها محشوة بالكترونيات دقيقة صنعت في اليابان".

ورغم ان نظم التسليح المستخدمة في الخليج هي من تصميم امريكي فان الولايات المتحدة في موقف ضعيف لان صنعها يتوقف على مكونات يابانية بعضها لا يمكن بسهولة تصنيعه محليا.

وقال المسؤول الامريكي السابق انه "اذا اوقفوا - اليابانيون - فجأة امداداتهم فسوف نجد انفسنا في وضع صعب لمواصلة الانتاج وهذا يستلزم وقتا ومالا والوقت عنصر جوهري في الحروب".

ويمكن ان يستغرق تصميم وتصنيع وتركيب مكونات الكترونية دقيقة جديدة وقتا يتراوح بين عامين وعشرة أعوام. ويتكلف ملايين الدولارات.

ولم يحدث ان كانت هناك اية اشارة جادة الى ان الصناعة اليابانية قد توقف صادراتها من المكونات الالكترونية الدقيقة لمنع استخدامها في اسلحة امريكية.

لكن هذه المكونات هي سلع تجارية. وهناك بعض القلق لدى مخططين امريكيين من ان توقف المصانع تسليم ما تعاقدت عليه للامريكيين في حالة حدوث نقص حاد بغرض الوفاء بحاجة اليابانيين اولا.

وقال مسؤول حكومي امريكي في طوكيو من هشاشة الموقف الامريكي قائلا ان البنتاغون قد امن لنفسه مصادر بديلة وان لديه مخزونا من المكونات الدقيقة الهامة.

ويرجع اسهام اليابان المتزايد في التكنولوجيا العسكرية الى التكامل الاكبر بين انتاجها المدني والعسكري. وعلى عكس الكثير من المصانع الامريكية التي يعتمد عليها البنتاغون فان اكبر مورد باليابان للاجزاء العسكرية وهي شركة متسوبيشي للصناعات الثقيلة لا تجني سوى ١٦ في المئة فقط من عائداتها من التعاقدات العسكرية.

وقال خبراء ان الخبرة العسكرية اليابانية متقدمة بشكل خاص في مجال تكنولوجيا دقة اصابة الهدف واستخدام الاشعة تحت الحمراء في الاتصالات والرؤية الليلية.

وفي ايلول الماضي اتفقت الولايات المتحدة واليابان على تبادل الخبرة التكنولوجيا بينهما ودراسة امكانية اقامة مشروعات مشتركة في خمسة مجالات.

وهذه المجالات هي تقنية ازالة المغنطة لجعل الغواصات اقل عرضه للرصد وصناعة صلب متطور للسفن والمدرعات والمحركات المصنوعة من السيراميك ومحركات الصواريخ الانبوبية واجهزة بالغة الدقة للرصد بالاشعة تحت الحمراء.

### طائرات عسكرية يابانية لنقل لاجئين من الشرق الاوسط؟!

طوكيو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الحكومة اليابانية قررت امس الخميس ارسال طائرات نقل عسكرية الى الشرق الاوسط لاجلاء اللاجئين ضحايا حرب الخليج وتقديم تسعة مليارات دولار كمساعدة اضافية الى القوة التي تهيمن عليها امريكا.

واوضحت الوكالة ان هذه المساهمة الجديدة لليابان بعد ان قدمت مليارى دولار في نهاية ١٩٩٠ واستدعاء الجيش الياباني من اجل عمليات انسانية تقررا اثر اجتماع لمجلس الامن الياباني خصص لبحث حرب الخليج، والمجلس هيئة تضم الاعضاء الرئيسيين في الحكومة ومسؤولي الحزب المحافظ الحاكم برئاسة رئيس الوزراء توشيكي كايفو.

واضافت الوكالة انه من المفترض ان يعلن كايفو هذه الاجراءات قبل ان يصوت عليها مجلس الوزراء اليوم الجمعة.

### .. خوفا من سيطرة بغداد على احتياطيات النفط

## هيرد ينكر اراقة دماء الجنود البريطانيين مقابل النفط !

لندن - رويتر - رفض وزير الخارجية البريطانية دوجلاس هيرد امس الخميس اتهامات دعاة السلام بان حرب الخليج تعني ( اراقة الدماء في مقابل النفط) وبان الغرب يكيل بمكيالين فيما يتعلق بالكويت والقضية الفلسطينية.

ويقول المحتجون ان العالم كان سيغمض عينيه عن الكويت لو انها لم تكن لها قيمة اقتصادية كبيرة. ويقارنون دخول العراق للكويت باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

ووصف هيرد اصحاب هذه الاراء بانهم متصلبون وذلك في مقال نشرته صحيفة جارديان امس الخميس، لكنه اعترف بان موقف الغرب المتشدد من العراق يعود في جانب منه الى مخاوف من ان تسيطر بغداد على احتياطيات النفط في العالم.

وكتب هيرد يقول (ان الحرب في الخليج هي حرب بشأن المبدأ. والنفط احد العوامل. والمبدأ لا يتوقف عن كونه مبدأ لمجرد انه يتصادف مع مصلحة مشروعة).

وزعم هيرد ان هناك اختلافات مهمة بين الصراع العربي - الاسرائيلي وازمة الخليج (فقد احتلت اسرائيل الاراضي نتيجة حرب كان جيرانها ينادون فيها بانهاء وجودها).

واضاف قائلا ان بريطانيا ودولا اخرى تسعى منذ وقت طويل لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال هيرد انه بمجرد انتهاء ازمة الخليج لا بد من البدء في مسعى دولي جديد للتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية توازن بين احتياجات اسرائيل الامنية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

### بوش يستقبل وزير الخارجية السوفياتي قريبا

واشنطن - «ا. ف. ب» - قال مسؤولون في الادارة الاميركية ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيقابل وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ في واشنطن اخر هذا الاسبوع.

واوضح هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان بسمرتنيخ سيجتمع ايضا الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ويبحث معه سلسلة من المواضيع وبخاصة لجوء السلطات السوفياتية الى القوة العسكرية في جمهوريات البلطيق ومعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وجاء اعلان هذين اللقاءين في وقت ينتظر فيه ان تعلن الادارة الاميركية موقفها من القمة الاميركية السوفياتية التي من المقرر ان تعقد بين (١١) و(١٣) شباط المقبل في موسكو. وكان الرئيس بوش اوضح ان عقد هذه القمة «معلق» بسبب ما جرى في جمهوريات البلطيق.

## وحل الصحراء يعمي دروع التحالف في الخليج

## قادة القوافل يضلون طريقهم الى مواقع قياداتهم

كتبت صحيفة اندبندنت البريطانية الصادرة يوم امس الاول تحليلا بقلم روبرت فيسك من الحدود السعودية الكويتية يتحدث عن الدبابات التي سقطت في الاوحال والارتباك يقول الكاتب:

الصحفيون المعتمدون لدى الجيشين البريطاني والاميركي في السعودية لا يتم اخذهم الى هذه المنطقة المتقدمة من الحدود ففي خارج هذه المئات من الاميال المريعة من الصحراء المشبعة بالمياه صدرت الاوامر لنقاط التفتيش التابعة للحلفاء بان يمنعوا وصول المراسلين الصحفيين اليها وعندما تقود سيارتك في هذا المستنقع من المياه والاوحال يسهل عليك معرفة السبب.

ان تجميع الجيوش المتحالفة هنا استعدادا للمعركة البرية الكبيرة ضد العراق لا علاقة له بتلك السيناريوهات الكفؤة الباعثة على الارتياح والتي رسمها القادة الاميركيون والبريطانيون في الرياض فقد كان على الجنود والمدرعات التي جمعت هنا من اجل الهجوم ان تشق طريقها عبر كابوس لوجيستي ادى في بعض الاحيان الى جعل الوحدات المدرعة غير قادرة على العثور على قياداتها.

الضباط الذين يتحدثون للصحافة عن مصاعبهم دون تصريح لهم بالتحدث عرضه للمحاكمة العسكرية لذلك ينبغي الا يكشفوا عن هوياتهم.

ان من السهل معرفة مشكلاتهم.

١ - كثير من صغار الضباط يقودون وحداتهم الى الخطوط الامامية دون ان يكون معهم خرائط الطرق الاساسية وقد اضطرت صحيفة اندبندنت مرتين لاهداء خرائطها السياحية للمنطقة الى قادة القوافل الذين ضلوا طريقهم على بعد ثلاثين ميلا من الحدود الكويتية وفي احدى المرات خلال هذا الاسبوع سافرت قافلة عسكرية من الحلفاء على بعد "عشرين" قدما من الحدود وعلى مرأى من موقع مدفعية عراقية - قبل ان تعاد! وكانت القافلة على بعد ٢٠٠ ميل من موقعها الصحيح وكانت مكونة من ٢٢٠ شخصا لم يكن سوى ١٤ منهم يحملون بنادق.!

٢ - اصبح موقع الهجوم المتحالف الرئيسي على الكويت والوحدات المقرر ان تشارك في الهجوم الرئيسي سرا مكشوفا ليس فقط هنا بل ايضا حول القواعد العسكرية في الظهران وجبيل وكل ضابط تحدثت معه تلق من ان يكون العراقيون قد عرفوا بهذه المعلومة منذ زمن بعيد.

٣ - ان انضباطية القوافل قرب خطوط الجبهة قد انهارت فسائقو النقل لا يولون انتباها كثيرا للمذكرات التي تامرهم بان يظلوا على مسافة قريبة بين العربات وكانت المدرعات والشاحنات تتحرك على امتداد طريق امدادات مليء بحطام العربات المحطمة او المعطلة.

٤ - صدرت الاوامر للوحدات الطبية المتقدمة بان تعطي الاولوية لضحايا المعارك الذين يأملون في الشفاء وترك المرضى الاقل املا ليأخذوا مكانا اخر ومع ان هذا الاجراء اجراء عسكري معياري في المعارك الا ان الخدمات الطبية المتحالفة غير واثقة من قدرتها على التصدي لعدد الضحايا الذين يصابون بجراح خطيرة والذين قد يموتون لدى معالجتهم وكما قال احد الاطباء تستطيع ان تعالج مئات المرضى وتجري العمليات لكل ثمانية مرضى مرة واحدة ولدينا طائرات نقل تقلهم فيما بعد ولدينا ثلاجات لنقل الجثث الى المؤخرة لكن قد نواجه بما لا طاقة لنا عليه لذلك حضرنا قبرين كبيرين وسوف يستخدمان عند الضرورة لاي قتيل اميركي، بريطاني، عراقي، ويمكن اخراجهم فيما بعد للدفن الرسمي في بلادهم ولن يكون هنالك جثث ملقاة خلال معركة...

الطاقم الطبي مدرب على رعاية ضحايا الغاز لكنهم يعترفون بانهم لا يستطيعون عمل الكثير لدى التعرض لهجوم كيماوي لمساعدة المرضى الذين يخضعون لعمليات.

لقد زعم الاطباء العسكريون من الحلفاء ان الموقع الفعلي لكل مستشفى ميداني اميركي وبريطاني وفرنسي قد قدم للحكومة العراقية وهنا يقول ضابط طبي: اننا نعرف مكان المستشفيات العراقية وهم يعرفون مكان مستشفياتنا فهذه ممارسة مألوفة وعلينا ان نثق بان العراقيين يحترمون هذا التقليد.

## الأخبار العربية والعالمية

## اضراب في الدار البيضاء الاثنين تضامنا مع الشعب العراقي

الرباط - اف ب - دعا المسؤولون المحليون للاتحاد المغربي للشغل (تقدمي) امس الخميس الى اضراب لمدة ٢٤ ساعة الاثنين المقبل في "جميع قطعات النشاط" في الدار البيضاء للتنديد "بالحرب غير المتكافئة والظالمة التي فرضتها القوات المتحالفة على الشعب العراقي الشقيق".

وفي بيان ورد الى وكالة فرانس برس دعا هؤلاء المسؤولون عمال الدار البيضاء الى "عدم التوجه الى اماكن عملهم يوم ٢٨ كانون الثاني الجاري وجعل هذا التوقف عن العمل بعيدا عن اي استفزاز يمكن ان يحدث اضطرابا في النظام العام" ودعوا ايضا الى جعل هذا اليوم "يوما للتضامن ولتذكر الشهداء وتاكيد التمسك بالكرامة والحرية والسلام".

## دوما وهيرد يبحثان امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام

باريس - ا.ف.ب - بحث وزيرا الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والفرنسي رولان دوما امس، في باريس امكان عقد مؤتمر دولي للسلام بشان الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج وذلك خلال اجتماع دام اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقال هيرد في ختام الاجتماع "ناقشنا كيفية الاعداد لمؤتمر دولي مع الامل في النجاح". واوضح ان مؤتمرا كهذا "ليس حلا بل وسيلة مفيدة".

واضاف "انه لا ينبغي عقد مؤتمر يستمر ساعة واحدة لانه ليس هناك اتفاق. فالتحضير ضروري. لقد بدانا في مناقشة طريقة هذا التحضير".

وردا على انتقادات الصحف البريطانية لفرنسا اعرب هيرد عن "ارتياحه الكبير لان فرنسا وبريطانيا معا في ساحة المعركة".

## سفير مصر لدى اليمن يعود الى مقر عمله

القاهرة - مق. ن. ا - غادر القاهرة بعد ظهر امس الدكتور عبد الرحمن شمعه سفير مصر لدى اليمن عائدا الى مقر عمله بعد ان تقرر عودته لمتابعة مهامه الدبلوماسية ورعاية المصالح المصرية هناك.

وقد استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السفير المصري خلال وجوده بالقاهرة وزوداه بالتوجيهات اللازمة التي تتعلق بعمل السفارة المصرية في اليمن وخاصة خلال المرحلة القادمة.

## الجزائر تحذر تركيا من التورط في الحرب

الجزائر - رويتر - استدعت وزارة الخارجية الجزائرية السفير التركي عمر ارسون اول امس الاربعاء لتعرب له عن قلقها من استخدام القوات المتحالفة المعتدية قاعدة جوية تركية في شن هجمات على العراق في حرب الخليج.

وقال بيان للوزارة نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الوزارة حذرت السفير ايضا من مخاطر اتساع نطاق الحرب لان تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي.

واضاف قوله ان الوزارة لاحظت ان تركيا عضو ايضا في منظمة المؤتمر الاسلامي

## مثقفون لبنانيون يبدأون تحركا "لدعم العراق في مواجهة العدوان"

بيروت - اف ب - تبنى عدد من المثقفين اللبنانيين ومن ممثلي الهيئات الثقافية امس في بيروت "خطة تحرك ومواكبة ثقافية لدعم العراق في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي".

فقد ناقش حوالي مئة من المثقفين وممثلي الهيئات الثقافية في اجتماع عقد في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين خطوات التحرك التي اقترحتها لجنة تشكلت عقب اعتصام نفذه المثقفون الاحد الماضي ثم اقروها.

ومن خطوات التحرك توجيه نداء الى المنظمات الدولية والمراجع الدينية ومناشدتها العمل على وقف فوري للحرب وحل الازمة في اطارها العربي كذلك دعوة الجمعيات اللبنانية للقيام بحملة تبرع بالدم والغذاء وتنظيم سلسلة ندوات تتناول حرب الخليج بمختلف ابعادها.

كذلك تم خلال اللقاء تشكيل لجنة مصغرة "لاجراء اتصالات مع مختلف الاتحادات والهيئات لعقد مؤتمر موسع" والاشراف على تنفيذ سائر الخطوات.

من ناحية اخرى شدد المجتمعون على ضرورة العمل "للحفاظ على الحريات الديموقراطية في لبنان". وكانت السلطات اللبنانية منعت الاسبوع الماضي طلاب الجامعات في بيروت من تنفيذ ثلاثة اعتصامات كانوا دعوا اليها لمساندة العراق.

## حريق في مكتب وكالة الانباء الفرنسية بالجزائر

الجزائر - رويتر - قال حسن زناتي مدير مكتب وكالة الانباء الفرنسية في الجزائر امس الخميس ان المكتب اصيب بتلفيات بسبب اندلاع حريق به اثناء الليل.

وقال ان رجال الاطفاء اطفاوا النيران وان الشرطة بدات تجري تحريات لتحديد سبب الحادث.

## وقف استعمال السيارات الحكومية أيام العطل

عمان - بترا - بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر في الثامن من الشهر الجاري والقاضي بالعودة الى الدوام السابق وهو ستة ايام في الاسبوع قرر السيد رئيس الوزراء ان يكون وقف استعمال سيارات الصالون الحكومية بما في ذلك سيارات السادة الوزراء مقتصرا على يوم العطلة الاسبوعية والعطل الرسمية الاخرى.

وجدير بالذكر ان بلاغ السيد رئيس الوزراء رقم (٣٨) لسنة ١٩٩٠ والمتعلق بتوصيات مجلس الوزراء الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة كان قد اقر وقف استخدام السيارات المشار اليها خلال يومي الخميس والجمعة على اعتبار ان يوم الخميس من كل اسبوع كان يوم عطلة.

## فضل الله: المسلمون سيستجيبون لدعوة صدام للجهاد

بيروت - رويتر - قال زعيم ديني في لبنان ان المسلمين سيستجيبون لدعوة الرئيس صدام حسين للجهاد ضد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال ايضا في مقابلة مع وكالة رويتر ووكالة الانباء التلفزيونية المصورة - فيزنيوز - ان المسلمين الذين عاشوا في ظل الاضطهاد لعشرات السنين بسبب اميركا واسرائيل سيلبون نداء الجهاد.

وقال فضل الله المرشد الروحي لحزب الله المؤيد لايران ان التحالف المواجه للعراق يحاول السيطرة على اراضي المسلمين ونفطهم وليس اخراج العراق من الكويت.

وكان حزب الله قد شن سلسلة من الهجمات الانتحارية على اهداف غربية في لبنان فيما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥.

وقال فضل الله ان الهجمات الصاروخية العراقية تعطي المسلمين الامل في هزيمة اسرائيل وان ذلك لم يعد حلما.

وقال ان المسلمين ينظرون الى الانتصارات العراقية على انها في صالح الاسلام.

وقال ان المسلمين هم الذين يضربون اسرائيل ويسقطون الطائرات الاميركية.

## متظاهرون ارجنتينيون يحرقون العلم الأميركي احتجاجا على حرب الخليج

بيونيس ايرس - «ا. ف. ب» - ايد مؤتمر النواب الارجنتيني ليل الاربعاء الخميس بغالبية (١١٧) صوتا مقابل (٩٩) ضد وجود القوات الارجنتينية في الخليج على اساس قيامها بمهمة «دعم لوجستي» للقوة التي تهيمن عليها اميركي والمعادية للعراق.

ويذكر ان حكومة الرئيس كارلوس منعم ارسلت منذ بدء الازمة السفينتين الحربيتين «سبيرو» و«الميرانتي براون» وعلى متنهما (٣٠٠) جندي للمساهمة في فرض احترام الحظر المفروض على العراق.

وبينما كان النواب يناقشون هذه المسالة تظاهر نحو خمسة الاف شخص امام البرلمان احتجاجا على الحرب وللمطالبة بعودة الجنود الارجنتينيين.

وقام المتظاهرون باحراق العلم الاميركي وبرفع شعارات معادية «للامبريالية».

## ركود تجاري يسود البلاد

## الشعور بالاكتئاب والتشاؤم يحلان محل الخوف في الامارات بسبب الحرب

ابو ظبي - رويتر - لم تشهد دولة الامارات العربية المتحدة حتى الان دماء تراق في حرب ولم تسمع دوي الانفجارات واصوات صفارات الانذار ولكن الشعور بالاكتئاب بسبب ركود التجارة ومستقبل المنطقة الذي اصبح غير مؤكد حل محل الخوف من الحرب.

ورفع سكان عاصمة الامارات الاشرطة اللاصقة عن منازلهم وبدأوا يستخدمون الغذاء والمياه التي اندفعوا لتخزينها قبل تفجر الحرب.

ولكن مع انه قد ثبت ان منصات اطلاق صواريخ الحسين العراقية التي تقع على بعد ٨٠٠ كيلومتر لا تشكل خطرا فان الصدمات النفسية والاقتصادية للحرب اصابت الجميع.

وقال رون مكولوتش وهو طبيب يقيم في ابو ظبي واقام في الامارات لمدة طويلة "زال جزء كبير من التوتر ولكن الحزن حل محله".

ويبدو عدد الناس في الفنادق الفاخرة والمتاجر والمطارات اقل من اي وقت مضى منذ بنائها بعد فترة الازدهار التي شهدتها الامارات بسبب النفط في السبعينات. فقد اضرت الحرب بثقة المستثمرين وباكبر ازدهار اقتصادي تحقق خلال عقد.

وقال سلطان ناصر السويدي مدير بنك ابو ظبي التجاري انه لم يحدث شيء مثير للذعر ولكن هناك توقعات بان يواجه الاقتصاد المحلي مشاكل.

وقال انه سيكون هناك ركود وان لم يكن بنفس خطورة الركود الذي شهدته اوائل الثمانينات وذلك في اشارة الى تراجع النشاط الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية.

ويحاول المسؤولون اظهار ان الامور تسير بشكل طبيعي ومضوا قدما في اقامة معرض ابو ظبي الدولي الاول الذي بدأ في ١٦ كانون الثاني بعد ساعة واحدة من انقضاء المهلة التي منحتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت. ويشترك بالمعرض حوالي ٤٠٠ شركة من ٢٣ دولة.

ويتجمع سكان الامارات حول اجهزة الراديو ويتابعون ليلا ونهارا تغطية شبكة كيبل نيوز لتطورات حرب الخليج على الهواء والتي تذاع على المشاهدين من خلال قنوات التلفزيون المحلية.

## اليمن يستنكر المؤامرة الاميركية ضد العراق

صنعاء - «و. ا. ع» - استنكر الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية المؤامرة التي تحيكها الولايات المتحدة ضد العراق مؤكدا.. تضامنه مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الوحشي الذي يتعرض له.

وقال في مؤتمر صحفي في صنعاء اول امس ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على العراق لا ترمي الى تسوية قضية الكويت بل الى التعرض للعراق وقدراته.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن طريق علي عبد الله صالح قوله ان الهجوم على العراق يناقض قرارات الامم المتحدة ويدل على مؤامرة اميركية واعتداء متعمد على العراق وقدراته الاقتصادية والعسكرية.

## رسالة من بوش الى غورباتشوف

موسكو - ا.ف.ب - اعلنت وكالة "تاس" ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تلقى امس (الخميس) رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش سلمه اياها السفير الاميركي في موسكو.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف والسفير جون ماتلوك اجريا محادثات لكنها لم تفصح عن مضمونها.

## اضرار تلحق بالسفارة البابوية في بغداد

## صدام يشكر البابا على ندائه لتجنب الحرب في الخليج

الفاتيكان - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو امس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين (شكر البابا على النداءات التي وجهها لتجنب الحرب مؤكدا انه يشاطره قلقه بشان العدالة والسلام).

واوضح نافارو ان الفاتيكان تلقى في ٢٣ كانون الثاني رد الرئيس العراقي على الرسالة التي كان وجهها اليه البابا يوحنا بولس الثاني في ١٥ من الشهر نفسه /عشية اندلاع القتال/مع رسالة اخرى الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكر ان الرد العراقي نقل شفهيا عن طريق سفير الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان يوري كارلوف في ١٩ كانون الثاني.

واوضح اخيرا ان هناك ممثلين اثنين للكرسي الرسولي ما زالا في بغداد حاليا وان السفارة البابوية هناك تضررت بالقصف وتحطمت نوافذها وهي من دون ماء او كهرباء او غاز او هاتف.

## لي كوان يو يحرض بلاده على مساندة العدوان الاميركي ضد العراق

سنغافورة - «رويتر» - قال لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة السابق انه سوف يتوجب على اليابان ان تجد طريقة لارسال جنود الى حرب الخليج للانضمام الى قوات الغزو الاميركية والا سيشعر الاميركيون انهم يتحملون نصيبا غير عادل بما يدفعون من ارواح.

وقال لي وهو وزير رفيع الان بالحكومة للصحفيين السنغافوريين خلال زيارة لواشنطن ان الشعب الاميركي يشعر بغيظ شديد وعدم رضا لان الاميركيين يموتون واليابانيين لا يموتون في حين ان نفط الخليج في حقيقة الامر يهم اليابان اكثر من اهميته للولايات المتحدة».

وقال لي الذي كان يتحدث بعد لقائه بالرئيس الاميركي جورج بوش انه سوف يتوجب على اليابان ان تجد طريقة للانضمام الى القوة الاميركية وعندما سئل ان كان مثل هذا الاسهام يشمل قوات مقاتلة قال لي ان القوة تتضمن قوات مقاتلة.

## ثلاثة جرحى من الميليشيا التابعة لاسرائيل في هجوم فلسطيني جنوب لبنان

راشيا - لبنان - ا.ف.ب - اعلنت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيا العميلة لجيش لبنان الجنوبي ان ثلاثة عناصر من افراد هذه الميليشيا التابعة لاسرائيل اصيبوا بجروح في هجوم شنه امس الاول الاربعاء في جنوب لبنان مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

وكانت الجبهة الشعبية وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت في بيان لها في بيروت يوم الاربعاء انها قامت بتفجير لغم عند مرور ناقلة جند تابعة للميليشيا المذكورة على جبهة كفرفالوس في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة هذه الميليشيا والتي تشكل امتدادا لمنطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

## مفتي القدس يدعو الى الجهاد ضد الولايات المتحدة

عمان - بترا - دعا الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس امس المسلمين الى - الجهاد المقدس - ضد الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في العدوان على العراق.

## «يو. اس. نيوز» تبجحت قبل اندلاع الحرب فهل صدقت نبوءاتها؟

## امريكا كانت واثقة من السيطرة على الاجواء من الدقيقة الاولى!

## ● عسكرها راهنوا: القصف العنيف سيحفز العراقيين على الاستسلام قبل ظهور الدبابات!

● ترجمة: محمود برهوم

مجلة - يو. اس. نيوز - الامريكية اوردت في عددها الصادر قبل اندلاع الحرب موضوعا جاء تحت عنوان - تبجحي - تلاه عنوان رئيسي يقول:

المسؤولون الامريكيون واثقون بانهم يقدرون على السيطرة على الاجواء من اليوم الاول من الساعة الاولى من الدقيقة الاولى للمعركة.

وبعد مضي سبعة ايام على الحرب التي كشفت عدم صدق نبوءات المجلة المذكورة فقد راينا ان ننشر هذا الموضوع الحافل بالثقة الزائدة عن الحد لدى المخططين الامريكيين الذين تصوروا انهم سادة التكنولوجيا العسكرية وانهم قادرون على ان يثيروا الرعب في نفوس العراقيين وان يقضوا على القدرة العسكرية العراقية ليحموا اسرائيل اولا والمنشات النفطية السعودية ويستعيدوا الكويت.

يقول كاتبا التحليل بروس اوستر وريشارد شيسنوف: اذا نشبت الحرب فان من المحتمل ان تكون اول طلقة يسمعها العالم طلقة تطلق في السماء فلا بد من الفوز بحرب في الجو قبل ان تبدأ المعركة في الصحراء بشكل جدي، فقبل ان تقوم الدبابات والمشاة الامريكيون بمهاجمة الدفاعات العراقية في الكويت فان الطائرات الامريكية والمتحالفة ستحاول ان - تسحقها - وتقضي على كثير من الالة العسكرية العراقية.

وفي حقيقة الامر فان بعض الاستراتيجيين يعتقدون ان سلاح الجو الامريكي سلاح جدا وان القوات العراقية غير معتادة على التعرض للهجمات من الجو مما يجعل حربا برية مكلفة امرا غير ضروري.

ان مدى وكثافة الحرب الجوية ضد العراق سيكون امرا لم يسبق له مثيل، فالدفاعات الجوية العراقية واسعة الانتشار ومتطورة اكثر مما واجه الطيارون الامريكيون فوق فيتنام الشمالية كما يقول كبار الضباط العسكريين الامريكيين. ومن ناحية اخرى تستطيع الولايات المتحدة ان تسقط على العراق اكثر من ثلاثة الاف طن من المتفجرات الشديدة الانفجار في اليوم الواحد. وهي الكمية التي تعادل ما اسقطه الحلفاء على مدينة درسدن الالمانية طوال ايام الحرب العالمية الثانية.

يتنبا كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين بان بالامكان تدمير سلاح الجو العراقي ودفاعاته الجوية في الكويت وجنوبي العراق خلال اسبوع ونصف - مثلما يتنباون بامكانية تدمير معظم - ان لم يكن جميع - الصواريخ البالستية والاسلحة الكيماوية ومراكز الاتصالات والاهداف الاستراتيجية ويمكن ان تظل القوات العراقية في الكويت التي لم تجرب الهجمات الجوية دون دفاعات كثيرة وبلا مهرب وبلا طرق امدادات مامونة مع حافز قوي للاستسلام حتى قبل ان تظهر اول دبابة ام ١ امريكية على عدسات مناظيرهم.

لكن اذا استطاع العراقيون ان يصمدوا امام مثل هذه الهجمات الجوية الشرسة فان القوات البرية الامريكية ستضطر الى شن حرب صحراوية مكلفة وغير مالوفة على امتداد الحدود السعودية الكويتية.

وحتى الحرب الجوية وحدها لن تكون رخيصة فمخططو البنتاغون يشعرون بالقلق من ان تكون الخسائر الامريكية اعلى من المعدل النظري بنسبة ثلاثة بالمئة من الطائرات والطيارين في كل غارة حيث يمكن ان تكون الخسائر في الرجال والالات كبيرة.

ان اول خطوة لتحقيق نصر كبير وتقليل الخسائر تسمى - قمع سلاح الجو المعادي - او اس اي ايه دي. حيث يجب على طائرات سلاح الجو والبحرية الامريكية ان تهيء الطريق امام القاذفات الاستراتيجية الضخمة والطائرات الهجومية المحملة بالقنابل وذلك عن طريق تدمير الدفاعات الجوية والنظم المعقدة للرادارات والصواريخ والطائرات التي تحمي المرافق العسكرية الرئيسية في العراق.

ان نظام الدفاع الجوي العراقي متخم بالمعدات لكنه غير قوي في الاساليب، فوفقا لمصادر المخابرات الامريكية فان العراقيين يملكون حوالي ٧٠٠ قاذفة صواريخ ارض جو - سام - بالاضافة الى ٣٠٠ طائرة مقاتلة خصصت للدفاع الجوي كما ان الجنود العراقيين مسلحون بصواريخ سلم التي تهاجم العوادم النفاثة للطائرات ومصادر الحرارة الاخرى بالاضافة الى مدافع متنقلة توجه بالرادار، وهي مضادة للطائرات.

هذه الاسلحة توجه بواسطة شبكة من الرادارات التي حصل عليها العراق من الفرنسيين والسوفيات والصينيين وبواسطة نظام واسع الانتشار من نقاط المراقبة. وبواسطة بنية قيادة وتحكم مركزية جدا على النمط السوفياتي والتي تجعل الطيارين ورجال الصواريخ ورجال المدافع يعتمدون بشكل كبير على الاوامر - والاتصالات - من قبل رؤسائهم.

سوف تحاول الولايات المتحدة ان تستغل هذا الضعف بضرب هيكل القيادة والتحكم الذي نشأ خلال الحرب الايرانية العراقية وهنا يقول مسؤول بنتاغون كبير:

« سوف نحاول الغاء قدرة المركز على معرفة ما يجري ونشوش التوجيهات التي يعطيها المركز للنظام حيث ان اجزاء النظام لا تعمل بشكل مستقل. »

ان كل جزء يمثل مشكلات فريدة للطائرات الامريكية لكن لكل جزء عيوبا سوف يحاول مخططو العمليات والمخابرات الامريكيون ان يستغلوها. فالاتحاد السوفياتي لم يزود العراقيين بمزيج المعدات التي تستخدمها الوحدات السوفياتية على الخطوط الامامية، كما ان تدريب وحدات الدفاع الجوي سيء والاهم من ذلك ان العراقيين لم ينجحوا في دمج دفاعاتهم الجوية في شبكة تصل بين الرادارات وتوفر تغطية اوسع ضد الطائرات المعادية.

ووفقا لانتوني كوردسمان مؤلف التاريخ الدقيق للحرب الايرانية العراقية فان الدفاعات العراقية لم تكن خلال تلك الحرب فعالة جدا حتى ضد فانتوم اف ٤ الايرانية العتيقة!

تملك الولايات المتحدة عددا من القاذفات الاستراتيجية ومقاتلات ستيلث والطائرات الجاثمة على الحاملات وصواريخ كروز والتي تستطيع امريكا ان ترسلها ضد العراق وهنا يقول احد كبار مسؤولي البنتاغون انهم لم يتهياوا للعمل امام السيناريو المحتمل: هجوم جوي شديد جدا وبحجم كبير جدا.

لم تكن الدفاعات الجوية العراقية قادرة على العمل ضد ايران لمدة اربع وعشرين ساعة في وقت واحد، وهنا يقول كوردسمان: ان النظام يميل الى الانهيار في اللحظة التي يتعرض فيها الى الضغط فاعدادهم لا تعطي صورة حقيقية عن قوتهم.

وعلاوة على ذلك فان العراقيين مقيدون وهنا يقول كوردسمان: اذا لم يقوموا بفحص الانظمة باستمرار فانها تتفسخ.

لكن الممارسة صعبة على المعدات وخاصة ان العقوبات قطعت العراق عن مصادر قطع غياره وذلك يسمح للولايات المتحدة بان تراقب الرادارات.

وعندما يتعلق الامر بالحاق هزيمة بالدفاعات الجوية المعادية فان المعرفة قوة، ومن حسن حظ الطيارين الامريكيين ان اخطر نظم الدفاعات الجوية يسهل العثور عليها بشكل اكبر. فنظم سلم الضخمة الموجهة بالرادار مثل ال ١٦٠ تظلم اسرحزم ٢ وال ١٤٠ اس ٣ نظم ثابتة ويسهل على اقمار الاستخبارات الامريكية ان تكشفها كما يملك العراقيون صواريخ متنقلة مضادة للطائرات بما فيها عدة مئات من صواريخ اس ايه ٦ السوفياتية الصنع، و١٠٠ صاروخ رولاند فرنسية الصنع و١٤٤ صاروخ هوك امريكية الصنع، تم الاستيلاء عليها في الكويت كما ان الرادار الذي يسمح للدفاع بان يتعقب الطائرات يفشي بموقعه.

لقد تعلمت الولايات المتحدة اربع طرق اساسية لهزيمة صواريخ سلم والرادارات خلال حرب فيتنام فالاساليب سهلة

- ● اربك الدفاعات او خداعها
- ● تدمير رادار العدو بصاروخ يتوجه الى اشارات بث الرادار
- ● قصف موقع الصواريخ
- ● اجبار العدو على اغلاق دفاعاته والا فانه سيراها مدمرة!

يملك المخططون الامريكيون اسلحة لكل عمليات الدنو من المواقع المطلوب مهاجمتها، فالطائرات المهاجمة تستطيع ان تختبيء بين سحب التشويش على الرادار، كما ان اجهزة التشويش التكتيكي المركبة على طائرات اي ايه - ٦ ب بوولرز التابعة لسلاح البحرية تستطيع بشكل الكتروني ان تشوش وتضحك على رادارات الدفاع الجوي، كما ان الطلقات التنويرية واجهزة اخرى ترمي الى خداع الصواريخ التي تلاحق الاجسام الحادة مثل سلم ٧

تحمل طائرات - وايلد ويزل اف ٤ - وطائرات اخرى تابعة لسلاح الجو صواريخ شرايك وهارم المضادة للاشعاع وهي مصممة لتركيب حزم الرادار وتعود معها الى هوائياتها لكن ليس لاي من هذا النوع من الصواريخ ذاكرة فاذا اغلق العراقيون راداراتهم عند تعرضه لهجوم فان صاروخ هارم سوف يبقى في مساره وربما يضيع هدفه كما يمكن ان يكون من الصعب معرفة فيما اذا وجد صاروخ مضاد للاشعاع هدفه دون المجازفة بالانكشاف لذلك يمكن تزويد الصواريخ برؤوس محرقة بيضاء فوسفورية او برؤوس - ديلي بيتي - لتستخدم كوسائل تعقب.

ان اضمن طريقة لضرب الدفاعات المعادية هي - قصفها بشدة - حيث ان صواريخ كروز من طراز توماهوك التي تطلق من البحر يمكن ان تضرب أهدافا كبيرة ثابتة للدفاع الجوي دون تعريض الطيارين الامريكيين للخطر، كما ان مقاتلات ستيلث اف ١١٧ ملائمة جدا للهجمات الارضية على مواقع الصواريخ.

القنابل الموجهة تلفزيونيا من طراز - جي بي يو ١٥ - و - هاف نات - الموضوعة على طائرات بي ٥٢ و - اف ١١١ - يمكن استخدامها لتدمير مواقع الصواريخ بينما تبقى الطائرات المهاجمة بعيدة عن الاذى.

يقول كوردسمان: ان الهجوم لا يمكن ان يلجأ الى نظام واحد بمعزل عن النظم الاخرى، فالعدو قد يستطيع مواجهة واحد لكن لا يستطيع ان يواجهها جميعا -

الا ان الطائرات الامريكية قد تواجه متاعب امام الدفاعات الجوية الاقل تطورا اكثر مما قد تواجهه مع نظم سلم الكبيرة. فالصواريخ التي يمكن حملها على الكتف مثل سلم ٧ وسلم ١٤ والمدافع المضادة للطائرات مثل الاربعة الاف من طراز - زد اس يو ٢٣ - و - زد اس يو ٥٧ - صغيرة يسهل اخفاؤها وتحريكها وهي تفتقر الى مدى سلم الكبيرة لذلك يستطيع الطيارون ان يتجنبوها بالطيران على ارتفاع عال. ومع هذا فان سلاح الجو الاسرائيلي خلال حملة عام ١٩٧٣ ضد المصريين في سيناء خسر من الطائرات بواسطة المدفعية المضادة للطائرات اكثر مما خسر امام الصواريخ.

يعتقد مسؤولو سلاح الجو ان القوات الامريكية تستطيع ان تضرب الاهداف العراقية على الفور وتحقق السيطرة الكاملة على الاجواء خلال ايام، وهنا يقول ضابط كبير من سلاح الجو الامريكي سوف نملك القدرة على احراز تفوق محلي في بداية اي صراع في الشرق الاوسط، اليوم الاول، الساعة الاولى، الدقيقة الاولى.

عندما تحقق الولايات المتحدة التفوق الجوي فانها ستستطيع شن ثلاثة انواع من الحملات الجوية دون اية عوائق

- ● قصف استراتيجي للاهداف الصناعية والعسكرية الرئيسية داخل العراق.
- ● قصف تكتيكي للقوات العراقية في الكويت
- ● دعم جوي قريب لدروع وقوات الحلفاء التي تقوم بالهجوم البري.

الاهداف الاستراتيجية

من اجل منع العراق من الانتقام من القوات المتحالفة في السعودية او من مهاجمة المدن السعودية او المنشات النفطية او توسيع دائرة النزاع بمهاجمة اسرائيل فان الحملة الجوية الاستراتيجية سوف تستهدف الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في العراق وصواريخه البالستية لدى اندلاع القتال ولان الصواريخ العراقية البعيدة المدى ذات الوقود السائل تحتاج الى ساعات لاعدادها للطيران فانه عرضة للكشف، ويبدي المسؤولون الامريكيون ثقتهم في انهم يستطيعون في وقت قصير ان يقضوا على الصواريخ والطائرات التي يحتاج اليها العراق لقذف المتفجرات او الاسلحة الكيماوية على تجمعات القوات الامريكية، او المنشات النفطية السعودية او المدن الاسرائيلية فطوال ثماني سنوات من الحرب لم ينجح العراقيون في ضرب المرفق النفطي في جزيرة خرج الايرانية ويرى مسؤولو البنتاغون ان الخطر الذي يمكن ان تشكله الحرب لامدادات النفط السعودية والعالمية ضئيل جدا.

الا ان اصابة كل الاهداف بسرعة سيكون صعبا حيث ترى مصادر الاستخبارات الشرق اوسطية ان هنالك حوالي ثلاثين موقعا دائما لاطلاق صواريخ سكود ب والعباس والحسين وهي صواريخ ارض ارض في غرب العراق، لكن ليست كل المواقع مسلحة وجاهزة ويمكن اطلاق صواريخ سكود ب والعباس من قاذفات متنقلة مما يعقد مهمة اصابتها من الجو مع ان الاطلاق من قاذفة متنقلة يقلل دقة الصواريخ العراقية غير الموثوق بها اصلا!

ان قذائف المدفعية المزودة باسلحة كيماوية موزعة بشكل واسع ويصعب ضربها من الجو كما ان القليل يعرف عن برنامج الاسلحة البيولوجية العراقية.

كما يمكن ان تستهدف الحملة الجوية الاستراتيجية تجمعات القيادة والرقابة الصناعية والعسكرية والمواقع السياسية مثل مقر حزب البعث ومع ان القصف الاستراتيجي قد لا يجبر العراق على الانسحاب من الكويت فانه الاداة العسكرية الوحيدة التي يمكن ان تحقق اهدافا اخرى مهمة خاصة تدمير مرافق البحوث الذرية وبرامج الاسلحة غير التقليدية الاخرى.

يقول بعض الخبراء ان القصف المتواصل للقوات العراقية المتحصنة يمكن ان يضعف الدفاعات ويقلل الخسائر الامريكية في هجوم بري ومع ان القصف الجوي لن يدمر جميع الاربعة الاف دبابة عراقية في الميدان الا انه يمكن ان يدمر خطوط الامدادات العراقية المكشوفة في الصحراء كما ان محطة تحلية مياه البحر في الكويت - التي تخدم المدنيين أيضا - والصهاريج التي تحمل المياه الى القوات العراقية هشة ايضا. ففي حملة شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية اوقفت قوات الحلفاء دبابات رومل بتدمير خطوط امداداته وفي تموز ١٩٤٤ دمرت طائرات بي ١٧ وبي ٢٤ الامريكية وطائرات لانكستر البريطانية خطوط الجيش الالماني بقصف استمر يومين مما سمح للجيش الثالث الامريكي بقيادة الجنرال جورج باتون بلاجتياز فرنسا.

كما ان القصف الجوي يستطيع ايضا ان يحطم معنويات الجنود، ففي علم ١٩٧٣ عندما لم يكن لدى اسرائيل تفوق جوي صمدت القوات المصرية.

## نيوزويك: ترويض النمور في الشرق الاوسط

## الحرب صراع طويل بين الحضارتين الغربية والاسلامية
## تدمير العراق سيخلق عدم تــوازن استراتيجي في المنطقة

نشرت مجلة النيوزويك الاميركية في عددها الصادر هذا الاسبوع مقالة تحليلية بعنوان ترويض النمور الشرق اوسطية وهي بقلم البروفسور بيير ليلوش استاذ العلاقات الدولية ومستشار السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك.

يتساءل الكاتب فيما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يستطيعون ان يحققوا نصرا سياسيا اذا حققوا نصرا عسكريا؟ ويقول:

ان هذا الحرب صراع ثقافي بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين وعدد من الدول العربية او المسلمة المعتدلة (الموالية للغرب) وبين العراق وقد وضع التحالف هدفه العلني بعبارات كلاسيكية شن الحرب لتطبيق حكم القانون!

اما تفويض الامم المتحدة فيعرف الحرب بانها عمل شرطة دولية لمعاقبة انتهاك لقانون الامم.

لكن المشكلة ان الجماهير العربية لا ترى الامور بهذا المنظور فالمواطن العادي حتى الذي ينتمي لتلك الاقطار المنحازة حاليا للولايات المتحدة يرى صدام بطلا ناصرا جديدا بل صلاح الدين الذي احيا بتحديه اكبر القوى على الارض الاحساس العربي بالكرامة والثقة بالنفس ان العرب يعيشون حالة حنين الى ماضيهم العظيم عندما كان العالم العربي مشعل الحضارة والقوة وهم يتخيلون مستقبلا عظيما ايضا.

لكن واقعهم الحالي يسيطر عليه الاحباط والبؤس والذل وهم يعزون هذه الامور لحضارة غربية فاسدة انهم لا يجدون "مجتمعا دوليا" يعمل في ظل حكم القانون بل غابة تسيطر عليها القوى الغربية وصنائعها الاسرائيليون الميالون الى المزيد من استغلال واذلال الامة العربية.

كما يقول شخص فلسطيني: في غابة الشرق الاوسط لم يكن هنالك سوى نمر واحد: اسرائيل ثم ظهر صدام حسين اول نمر عربي وبطبيعة الحال لم يستطع الغرب ان يحتمل التحدي لذلك يحاولون تحطيمه.

من هنا كان هذا المازق: بالنسبة للولايات المتحدة والجزء "المتمدن" من المجتمع الدولي فان هذه الحرب ترمي الى تحرير الكويت والقضاء على هتلر "اخر" اما بالنسبة لمعظم العرب فانها مكيدة غربية لتحطيم الرجل الوحيد الذي تجرأ على تحدي القوة الاميركية بشكل علني انها حرب ترمي الى ابقاء العرب في حالتهم الذليلة انها ترمي الى السيطرة على النفط العربي لصلحة المجتمعات العربية الفاسدة.

من هنا فان حرب الخليج تختلف اختلافا تاما عن الصراعات التي نعرفها في التاريخ الحديث فحروب القرن التاسع عشر شملت صراعا على الهيمنة بين القوى الاوروبية التي تشترك اساسا بنفس نظام القيم ونفس النوع من التطور الاقتصادي وكان القرن العشرون خاضعا حتى الان للصراع بين الايديولوجيات الاوروبية الديمقراطية ضد النازية ثم الديمقراطية ضد الشيوعية.

لذلك فان حرب الخليج حد فاصل: فعلى الصعيدين السياسي والنفسي يمكن ان تؤدي الى نظام دولي جديد لا يتم التساهل فيه مع استخدام القوة الا اذا تم ذلك تحت رعاية "امم متحدة" حقيقية والا فان ذلك يثير صراعا طويل الامد بين الحضارتين الغربية والاسلامية.

وياخذ هذا الامر بالاعتبار فان من المهم التفكير في ادارة هذه الحرب فقط فيما يتعلق بالعمليات العسكرية بل من منطلق استراتيجي فعلي: فبعد الحرب ما نوع النظام الجيوسياسي الذي ينبغي علينا ان نقيمه في الشرق الاوسط من اجل تحقيق استقرار وسلام دائمين في المنطقة وضمان ان ينضم العالم العربي الى القرن الحادي والعشرين بانسجام وتناغم.

ان صدام حسين يدرك ان هذه الحرب حرب على المستقبل لذلك حاول منذ بداية هذه الازمة ان يربط اجتياحه للكويت بالقضية الاسلامية والصراع العربي الاسرائيلي ولذلك ايضا يامل في ان يجر اسرائيل الى الحرب لتحويلها من عملية شرطة دولية تابعة للامم المتحدة الى صراع جماهيري تاريخي بين الشمال والجنوب وكلما طالت الحرب وكلما بدا العراق ضحية قصف اميركي شامل كلما زاد خطر زعزعة الاستقرار في الاقطار العربية.

ان الحرب الطويلة الاجل تزيد من المصاعب امام الائتلاف المناهض للعراق فالمنطقان السياسي والعسكري لهذه الحرب لا يسيران معا بل هما متناقضان من نواح كثيرة فمن ناحية سياسية سمحت الامم المتحدة للولايات المتحدة وحلفائها باستخدام القوة لكن لتحرير الكويت فقط وليس لتدمير العراق فتدمير العراق لن يكون لمصلحة احد حيث انه سيخلق لا توازن استراتيجي في المنطقة ويسمح بعودة ايران كقوة عظمى مسيطرة في الشرق الاوسط ومن ناحية عسكرية فان الطريقة الوحيدة لاخراج الجيش العراقي من الكويت كما قال الجنرال كولين باول هي مهاجمة المواقع الاستراتيجية العراقية في الخلف وبالتحديد في العراق وبغداد نفسها اما خوض الحرب بطريقة اخرى بهجوم مواجهة على الخطوط العراقية في الكويت فان يمكن ان يؤدي الى خسائر غير محتملة في جانب الحلفاء والى سوق الغرب الى حرب استنزاف طويلة الاجل وهو ما يريده العراق.

ان الوقت هو جوهر هذه الحرب فالغرب في حاجة الى كسبها بسرعة حتى يبقي على الاجماع الداخلي في اقطار الائتلاف ومن اجل تجنب الزعزعة في العالم العربي ايضا الا ان الحاجة الى انهاء مبكر للحرب يمكن ان يعني مرحلة طويلة الاجل من القصف الشديد الذي سيجعل صدام والعراق شهداء في عيون العالم العربي باسره مما يزيد من مخاطر الزعزعة والارهاب.

ليس هنالك اية طريقة سهلة للخروج من هذا المازق لكن الحل المثالي هو رؤية صدام وقد قضي عليه واستبدل من قبل العراقيين انفسهم وبعدئذ يمكن لفريق جديد في بغداد ان يخرج من الكويت وشرفه سليم واذا لم يحدث هذا وفي غياب اهداف استراتيجية واضحة لفترة ما بعد الحرب فان الحظر يتمثل في ان القضاء على العراق هو الهدف الوحيد لهذه الحرب وحيث ان تحقيق مثل هذه النتيجة لن يتم الا بعد تدمير ذلك البلد فانها ستعرض للخطر العلاقة البعيدة المدى بين الغرب والعالم العربي باسره واذا حدث هذا فان صدام سيفوز حتى وان كان ميتا.

## الاخبار العربية والعالمية



# عشنا وشفنا: عويل اسرائيل.. واحباط جورج بوش !

● فخري قعوار

من بشائر النصر العربي الذي يقوده العراق، ان زعيم اعتى قوة في العالم بات مصابا بالاحباط، وان حكومة العدو الاسرائيلي باتت تعقد جلساتها تحت الارض في مكان سري.

ومن بشائر نصرنا، ان العدو الصهيوني، صاحب الجيش الذي لا يقهر، قد بات مقهورا وبات ملوما محسورا، يتذرع بضبط النفس، ويتذرع بعدم الرغبة في الرد على الصواريخ العراقية، مكتفيا بتهدئة السكان الذين علا صراخهم وكثرت حالات الجنون والاسهالات بينهم، وداعيا اياهم الى التشبث بالكمامات واللجوء الى الغرف المحكمات، وملاعبة الاطفال لاقناعهم بوضع الكمامة الواقية من الكيمياوي المزدوج الذي يأتي ولا يأتي!

ان حالة الاحباط التي دخلت الى عقر البيت الابيض، وحالات الدجل والتضليل التي اصبحت نهجا لوزير الدفاع الاميركي وبطانته، وحالات الكذب المبرمج والرقابة الهائلة التي تغطي الاعلام الاميركي خصوصا والاعلام الغربي عموما، تدل جميعها على بداية اليأس للغزاة، وبداية النصر لنا!

لقد ضاق الصهاينة بزغرودة امرأة فلسطينية، فارداها الجندي الاسرائيلي قتيلة الشماتة او شهيدة الفرح باندحار العدو، وهم يضيقون ذرعا بالفلسطينيين، لانهم يصعدون الى اسطح المنازل لمشاهدة الصواريخ التي تدك الوافدين اليهود القدامى والجدد وهم في جحورهم، ويغيظهم ذلك الشعور الحميم الذي يربط المواطن الفلسطيني بالصاروخ العراقي.. الفلسطيني يثق ان صاروخا قادما من العراق لن يؤذيه، ويثق ان طريق الصواريخ، اصبحت سالكة ومعروفة العراق - تل ابيب مباشرة!

هل كنتم ياعرب تتخيلون انفسكم تجدعون انف اميركا، وتدفعون زعيمها الى مصحة نفسية؟ وهل خطر ببالكم قبل سطوع شمس العراق انكم ستسمعون عويل اسرائيل؟

انه العراق، وانه شعب العراق، وانه جيش العراق، الذي يرد الروح للفلسطينيين، ويرد الروح لكل عربي شريف، ولكل انسان فوق هذا الكوكب، يبحث عن الحرية والكرامة والسلام، ويقف بعناد في وجه حروب الاحتكارات الامبريالية، التي لا تبغي سوى مزيد من الدمار للعالم، ومزيد من الفناء لشعوبه الفقيرة، ومزيد من امتصاص خيرات العالم الثالث، كي تنتفع حفنة من اصحاب راس المال والاستثمارات الكبرى.

لقد «عشنا وشفنا» اسرائيل ترفع عقيرتها بالعويل، و«عشنا وشفنا» زعيم الولايات المتحدة يزهد في مقابلة الاخرين، بسبب نوبة الاحباط التي نجمت عن خيبته في ضرب العراق.. فبعد حالة الاحباط العربي الطويلة، وبعد سجل هزائمنا العسكرية والنفسية، يخرج طائر الفينيق من تحت الرماد، ويقف العملاق العراقي ليعيد للامة عافيتها، وليعيد لها مجدها ومكانتها بين الامم.. ومن يعش ير !

# الجبهة الجزائرية الاسلامية للانقاذ تشعر بالصدمة من تهديدات ابن جديد

الجزائر - أ.ف.ب - اعرب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني عن صدمته امس الخميس حيال "تهديدات" السلطة وذلك في تعليق على تحذير الرئيس الشاذلي بن جديد الشديد اللهجة حيال "غوغائية" الاسلاميين.

فقد رفض بن جديد في خطاب له طلب الاسلاميين فتح معسكرات تدريب للمتطوعين الراغبين في الذهاب الى العراق وصرح ردا على انذار وجهه الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية الامام علي بلحاج ان اي "مزايدة" في هذا الموضوع "لن تكون موضع تساهل".

وردا على سؤال للاذاعة الجزائرية اتهم مدني الرئيس بن جديد بانه يريد العودة الى "ما قبل تشرين اول ٨٨" تاريخ اقامة التعددية السياسية وقال "اذا ارادت السلطة الاعتداء على الجبهة الاسلامية للانقاذ فانها تتحمل مسؤولية ذلك" واضاف "اننا ندعوها الى الحكمة باسم المصلحة الوطنية والاسلام".

واوضح مدني ان الجبهة طلبت ان يقوم الجيش بـ "تدريب" الشبان "في تكتلات" واوضح ان التدريب الذي ينفذه الاسلاميون حاليا "جسدي ورياضي فقط" وقال "لم تفعل سوى المطالبة بالحق في ان يشارك الجيل الحالي في التدريب العسكري" مشيرا الى "اننا مقتنعون بان الجيش لن يضرب اولاده وشعبه".

## طائرة عسكرية اسبانية تحمل مساعدة للاجئين غادرت الى انقرة

مدريد - «ا. ف. ب» - علم في قاعدة جيتاف الاسبانية ان طائرة هركوليس تابعة للقوات الجوية الاسبانية غادرت هذه القاعدة العسكرية القريبة من مدريد امس الخميس متوجهة الى انقرة وعلى متنها احد عشر طنا من المساعدات للاجئي حرب الخليج.

وابرز ما تحمله هذه الطائرة من المساعدات (٢٠) الف كيس دم وتجهيزات لنقل الدم وخمسين خيمة وحوالي الف غطاء قدمتها الحكومة الاسبانية والصليب الاحمر.

وستعود الطائرة عن طريق دمشق من حيث ستنقل حوالي اربعين اسبانيا يقيمون في الاردن وسوريا الى مدريد.

خلال زيارته للجبهة الجنوبية ولقائه قيادتها العسكرية :

# ●صدام :ارادتنا هي العليا وارادة الكفر هي السفلى

## ●العراق مصمم على مجابهة العدوان والانتصار عليه

## ● ما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة ويتحقق المجد للامة وتتحرر فلسطين وقبر الرسول

بغداد - واع - زار سيادة الرئيس العراقي صدام حسين قاطع عمليات الجبهة الجنوبية يوم امس الاول والتقى عددا من القادة وبعض اعضاء القيادة العامة.

وبعد ان استمع الى تطورات ظروف الحرب في أم المعارك اكد القادة ان العدو حريص بسبب جبنه وخشيته من المنازلة مع القوات البرية ان يتجنب تأسيس اي تماس جدي بينه وبين قطعاتنا البرية الباسلة وصار ينشغل او يشاغل نفسه امام الرأي العام بالقصف من ارتفاعات عالية والتي برغم كل الذي حشده فيها فإن تضحياتنا في كل قواطع العمليات البرية للقوات المسلحة حتى يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني في القصف الجوي على سبيل المثال وبعد ان سجل العدو اكثر من عشرة آلاف طلعة هي بحدود التسعين شهيدا فقط. فليتغمد الله برحمته الواسعة شهداءنا الابرار.

لقد وجه الرئيس القادة بما يقتضي واكد لهم ان المنازلة اليوم انما تتصل فيها الحافة الامامية لجبهة القتال وحيثما كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية في ابعد حقل او تجمع شعبي او معمل او مدرسة على مساحة العراق ككل وجهاته الاربع.

ان كل حال في اي مكان انما يجد مدده بعد الله في عمقه العظيم في هذا الشعب المجاهد وامتنا المجيدة.

وبعد ان اصبحت اساليب العدو وامكاناته واضحة بما فيه الكفاية وقد ظهر ان ارادته هي الدنيا وان اعتماده الكلي هو على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها.. وليس منتظرا ان يزج بما هو اكثر تطورا منها.

ان الارادات في المطاولة والصبر تبشر الصابرين هي الاساس في حسم المعركة. ولأن العراقيين اصحاب حق وايمان فإن النصر حليفهم ان شاء الله وان ارادة العراقيين في الصمود والمطاولة والصبر هي العليا وارادة الكافرين هي السفلى بإذن الله.

وما هو الا زمن حتى يتأكد العدو ان الذي عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله ويتأكد ان العراقيين مصممون على مجابهته والانتصار عليه حتى لو كانت امكاناتهم اقل من التي حباهم الله به كما فعل اجدادهم من قبل تجاه الامبراطوريتين اللتين كانتا تصولان وتجولان في العالم وتزرعان دروب الحياة فيه شوكا ودماء عند بزوغ نجر الاسلام العظيم.

ان الذي اصاب العراق من خسائر مادية لن يعوضه عنها الا نصر تتفتح فيه الابواب من غير قيود على المستقبل ويعوض الله من يشاء بالمكانة التي تتناسب مع فعله وتضحيته ويعوض العراق بما يستحق من استقرار وازدهار اقتصادي قاعدته الايمان والمدد الروحي العظيم.

وما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة ويتحقق كل هذا لعراق المجد والايمان بإذن الله وتتحرر فلسطين والاراضي العربية الاخرى وتتحرر الكعبة وقبر الرسول ليسجل التاريخ بإذن الله تحولا عميقا في مستوى العلاقات الانسانية بين البشر وبين ابناء الامة الواحدة.. فيخرج النور من الظلام ليحل العدل والانصاف والفضيلة.

# ثلاث مظاهرات مؤيدة للعراق ضمت الالاف من الجزائريين

## هتافات ضد رؤساء امريكا والسعودية وفرنسا ومصر

الجزائر - وكالات.. جرت في الجزائر امس الخميس ثلاث تظاهرات جديدة تأييدا للعراق ضمت الاف المتظاهرين الذين اعربوا عن دعمهم للعراق وتنديدهم بحرب الخليج وذلك استجابة لدعوة العديد من الاحزاب السياسية والجمعيات الثقافية.

وضمت كبرى هذه التظاهرات التي جرت استجابة لدعوة المجاهدين ابطال المقاومة في حرب التحرير الجزائرية، ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف شخص، وقطعت التظاهرة مسافة كيلو متر تقريبا حتى مقر الامم المتحدة في الجزائر قبل انضمامها الى مسيرة اخرى نظمتها تسعة احزاب امام قصر الحكومة.

ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت من ساحة الشهداء لافتات بالعربية والفرنسية والبربرية ورددوا هتافات معادية للرئيسين جورج بوش وفرنسوا ميتران والملك فهد، وصاح المتظاهرون: "بوش.ميتران .. فهد قتلة" و"تحيا الثورة الفلسطينية"، و"يا لهذه الحرب من مهزلة".

وكانت اخر المسيرات التي جرت امس تلك التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وضمت مئات الاشخاص الذين رفعوا الاعلام الجزائرية والعراقية وصورا للرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والعراقي صدام حسين هاتفين "العباس .. والحسين" وهما الاسمان اللذان اطلقهما العراقيون على الصواريخ الاستراتيجية متوسطة المدى.

ومن جهة اخرى واصلت مجموعات من عشرات الشبان القيام بمسيرات متفرقة في الشوارع الكبرى والاحياء السكنية.

وقد نظم المظاهرة الاتحاد العام للعمال الجزائريين امس الاول وندد المتظاهرون خلالها بالحكومات العربية الخائنة وقالوا ان الرئيس المصري حسني مبارك باع بلاده بالدولارات.

من جهة ثانية تجتاح حمى صدام حسين الجزائر وتتنافس الاحزاب السياسية التي يتزعمها المسلمون الاصوليون من اجل الاستفادة من موجة التأييد الشعبي للرئيس العراقي في حرب الخليج.

واطلق على مواليد جدد اسم صدام وغير شبان تحية (السلام عليكم) الى (صدام عليكم) وتنافست الاحزاب السياسية فيما بينها لجمع الدم والاموال والمتطوعين للمجهود الحربي العراقي.

وتطالب الجبهة الاسلامية للانقاذ باقامة معسكرات تدريب للرجال الذين يريدون مساعدة العراق في حربه ضد العدوان الاطلسي الصهيوني الاميركي.

وقال علي بن حاج وهو واعظ شاب والشخصية الثانية في زعامة الجبهة انهم سيمهلون الدولة حتى يوم السبت القادم لفتح هذه المعسكرات.

واضاف قوله انه اذا لم تفعل شيئا قبل ذلك فان الجبهة ستدعو الى العصيان المدني وكانت الجبهة قد حققت فوزا كبيرا في مواجهة حزب جبهة التحرير الوطني في الانتخابات المحلية التي جرت في حزيران الماضي.

ويبدو ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تحقق تقدما على حساب جماعة اصولية منافسة اكثر اعتدالا يتزعمها الشيخ محفوظ نحناح لم تعلن تأييدها لصدام بشكل واضح بعد.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وجه تحذيرا شديد اللهجة الى الاسلاميين الذين يطالبون بفتح مراكز لتدريب المتطوعين الراغبين في القتال الى جانب العراق واتهمهم باللجوء الى الغوغائية والمزايدات السياسية.

وقال الرئيس بن جديد في خطاب الى الامة القاه اول امس الاربعاء اننا لن نتسامح مع اي مزايدات لانها تمس بسمعة الجزائر ولن نسمح لاي كان بالعمل فوضويا.

مهندس بريطاني شارك في بنائها :

# الملاجيء العراقية تستطيع احتمال صدمات توازي الهزة الارضية

لندن - أ.ف.ب - ذكر مهندس بريطاني شارك في بناء الملاجيء العراقية المحصنة امس ان بعض ملاجيء الجيش العراقي يستطيع مقاومة صدمات توازي الهزة الارضية التي تبلغ قوتها خمس درجات او ست درجات على سلم ريختر.

وقال رئيس اتحاد مهندسي وصانعي الملاجيء الواقية من الذرة في لندن كولين كروفت ان العراق كان يملك عام ١٩٨٦ نحوا من اربعين ملجأ واقيا من القنابل الذرية والكيميائية والجرثومية يستطيع كل منها استقبال ١٢٠٠ جندي.

وراى كروفت - يجب ان يكون هناك شيء في منتهى القوة ليتمكن من تدمير - هذه الملاجيء المدفونة على عمق عشرة الى خمسة عشر مترا. واوضح ان ايا من الصواريخ لا يستطيع ان يدمرها في هجوم واحد. وحتى لو اصيبت احدى غرف الملجأ فان الاخرى ستبقى سليمة - باعتبار ان لكل غرفة نظام تهوية ومخرجا للاجلاء. وقال - اذا كان هناك طعام وماء ففي امكانهم البقاء تحت الى الابد.

وكان الاتحاد الذي يرئسه كروفت تلقى اتصالا خلال الحرب الايرانية العراقية من وكالة في الشرق الاوسط لاقامة هذا النوع من الملاجيء في العراق.

# اربع سفن ايطالية لمكافحة الالغام تنضم الى قوات حلف شمال الاطلسي

روما - رويتر - قال وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو رونيوني ان ايطاليا ستنشر اربع سفن حربية ضمن قوة لحلف شمال الاطلسي للبحث عن الالغام في البحر المتوسط.

واضاف رونيوني قوله اثناء ادلائه بشهادة عن حرب الخليج امام البرلمان الايطالي ان السفن الاربع ستعمل قرب المياه الاقليمية لايطاليا للابقاء على خطوطنا الملاحية في البحر المتوسط مفتوحة بالنظر الى اعمال تلغيم محتملة.

وقد هدد العراق بمهاجمة مصالح الدول الثماني والعشرين المتحالفة ضده في حرب الخليج.

وقال رونيوني ان نشر السفن الحربية الاربع يأتي بعد قرار اتخذه حلف الاطلسي في ١٦ كانون الثاني الحالي بنقل قوة بحرية كانت تقوم بالبحث عن الالغام في القناة الفاصلة بين بريطانيا وفرنسا الى البحر المتوسط.

واضاف قوله: ان صائدتي الغام هولنديتين وواحدة من كل من المانيا وبلجيكا دخلت البحر المتوسط.

اليونسكو تطالب باحترام الاتفاقيات الدولية:

# القصف الاميركي يهدد بالحاق اضرار كبيرة بالمواقع الاثرية في ما بين النهرين

باريس - أ.ف.ب - بقلم: باتريك كرامبون - تهدد الحرب الدائرة حاليا في الخليج بالتسبب باضرار كبيرة في منطقة ما بين النهرين او جنة عدن، حيث تقع اكثر المناطق الاثرية العراقية التي تعد مواقع حضارية هامة جدا على مقربة من الاهداف الاستراتيجية التي تستهدفها غارات القوات المتحالفة الجوية.

وقد بدا العلماء المختصون بحقبة ما قبل التاريخ والحقبة السومرية والاشورية البابلية مؤيدين للنقطة التي طرحها الاربعاء المدير العام المساعد السابق لمنظمة اليونيسكو مهدي المنجرة والذي دعا هذه المنظمة الى التدخل من اجل احترام اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ حول حماية الممتلكات الثقافية في حال نشوب نزاع مسلح على القوات المتحالفة المناهضة للعراق، وكان الخبراء اعربوا عن خشيتهم منذ بداية النزاع من تدمير هذه المواقع الهامة.

ولكن بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية لم تصادقا على اتفاقية لاهاي والبروتوكول الاضافي لعام ١٩٧٧ لاتفاقيات جنيف ١٩٤٩ حول الممتلكات الثقافية واماكن العبادة، وقد صادقت فرنسا والعراق على اتفاقية لاهاي لكنهما لم توقعا على بروتوكول جنيف الذي تلتزم به السعودية بالمقابل.

وقد اعلن العراقيون ان كنيسة القديس توما التاريخية في نينوى - الشمال قرب الموصل - اصيبت باضرار كبيرة بسبب القصف وكذلك مدينتا كربلاء والنجف، اللتين تشكلان مع الكاظمية في ضاحية بغداد العتبات الشيعية المقدسة واللتان لم تتعرضا للقصف خلال الحرب العراقية الايرانية.

وفي النجف التي التجأ اليها الامام الخميني عام ١٩٦٥ يوجد ضريح الامام علي، اما مدينة كربلاء التي قام الوهابيون في بداية القرن التاسع عشر بنهبها فتعود اهميتها الى كونها المدينة التي قتل فيها الحسين حفيد النبي محمد ﷺ عام ٦٨٠.

وقد اعرب الخبراء العراقيون ايضا عن قلقهم الشديد حيال الكنوز التي يحويها متحف الاثار الوحيد من نوعه والذي يضم قطعا فنية وكنوزا اثرية تتعلق بهندسة البناء الشرقية القديمة الى جانب المتحف البريطاني ومتحف فيلادلفيا ويحوي المتحف قطعا اثرية لا يمكن نقلها بينما يتوقع ان تكون القطع الاخرى قد وضعت في مامن.

وذكرت عالمة الاثار في جامعة نيويورك اليزابيت ستون ان صدام قام بنقل الاثار التي اخذت من منطقة ما بين النهرين ثلاث مرات وذلك في كل مرة كانت فيها تلك الاثار مهددة من جراء القصف الايراني، ويذكر اخر سفير فرنسي في بغداد في تلك الفترة موريس كوراج ان العراقيين امنوا حينها حماية كبيرة للمتحف، حيث كدسوا اكياسا من الرمل في داخله.

واعرب استاذ هندسة البناء الشرقية في جامعة باريس مدير البعثة الفرنسية لدراسة الاثار في العراق جان لوي هيو عن امله بان يكون قد تم اجلاء التحف النفيسة المكتشفة في نمرود عام ١٩٨٩ ووصف هيو هذه النفائس التي لم تطلها الدراسة والبحث بعد بشكل مستفيض بانها توازي كنوز توت عنخ امون.

كذلك تضم اعمالا تعود الى ما قبل الاسلام معرضة للخطر مثل السامراء التي تضم مئذنة حلزونية تعود الى القرن التاسع ومنطقة المدائن على الضفة الشرقية لدجلة والتي تضم ضريح سلمان الفارسي احد الصحابة وقوسا وقصرا من القرن الثاني قبل الميلاد، وكذلك مدينة الحضر المحصنة الكبيرة.

وتقع مدينة الحضر التي بنيت في ما بين بغداد والموصل ضمن قائمة المدن التي تعد من التراث العالمي منذ ١٩٨٥.

اما الخطر المحتمل الذي قد تتعرض له المناطق الاثرية في منطقة ما بين النهرين فهي اعمال النهب واكد موريس كوراج انه لا يمكن استبعاد هذه المخاطر بشكل تام لكن المواقع مراقبة بشكل دقيق كما انه من غير المسموح بيع الاثار مضيفا الى ان العراق ليس لبنان.

ويذكر ان مدينة صور الفنيقية كانت ضحية اعمال نهب وكذلك القصف الذي طالها خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان، اما موقع انغور في كمبوديا وابنيته الاثرية الثمانمائة التي اجتاحتها المعارك فقد كان الضرر الذي تلقاه من جانب تجار الاثار اكثر من الضرر الذي تسببت به المعارك.

## ممثلون للحكومة العراقية اكدوا للصليب الاحمر امكان زيارة الأسرى

جنيف - «ا. ف. ب» - صرح مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان دو كورتين امس الخميس ان ممثلين للحكومة العراقية خارج العراق اكدوا للجنة الدولية ان في امكان مندوبيها زيارة اسرى الحرب من القوة الدولية ولكن الحكومة العراقية نفسها لم تعط هذه التاكيدات.

واوضح دو كورتين خلال مؤتمر صحافي ان هذه التطمينات المتعلقة بتعاون العراق في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة نقلت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر خلال اتصالات اجريت في جنيف ونيويورك وفي عواصم مختلفة مع ممثلين رسميين للعراق.

ولا تملك اللجنة الدولية في الوقت الراهن اي خبر دقيق حول الوقت الذي يمكن ان تبدأ فيه هذه الزيارات ولكنها ترغب في ان يكون ذلك «في اسرع وقت ممكن».

## الاستراليون المسلمون يستأجرون حراس امن لحمايتهم

سيدني - «رويتر» - ناشد زعماء مسلمون الاستراليين المسلمين الذين يبلغ عددهم (٣٠٠,٠٠٠) مسلم استئجار حراس امن خصوصيين لحمايتهم ونصحوا النساء بالابتعاد عن الشوارع.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان قنبلة بنزين انفجرت قبل فجر امس الخميس مباشرة في مركز اسلامي بضواحي سيدني الغربية ولكن لم تكن هناك اصابات.

وقال اعضاء مركز روتي هيل الإسلامي ان متطوعين بداوا في حراسة المركز بعد الانفجار. وقد تعرض المركز لخسائر طفيفة نتيجة لحريق نشب بعد الانفجار.

## جنود سوفيات يطلقون النار على سيارات في ليتوانيا

فيلنيوس - الاتحاد السوفيتي - أ.ف.ب - اعلن نائب رئيس البرلمان الليتواني تشيسلوفاس ستانكيفيسيوس ان قافلة من السيارات السوفياتية اطلقت النار بعد ظهر امس الخميس على سيارات تعبر طريق فيلنيوس - كوناس في ليتوانيا وان شخصا واحدا في الاقل اصيب بجروح.

واوضح خلال مؤتمر صحافي ان الجنود اعتقلوا شخصا اخر.

واضاف ان سيارتين اصيبتا باضرار خلال هذا الهجوم بينهما سيارة للشرطة الليتوانية.

# اعضاء مجلس الامن يتفقون على جلسة مشاورات رغم معارضة دول الخليج واميركا وبريطانيا

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اتفق اعضاء مجلس الامن الدولي على عقد جلسة مشاورات امس بناء على طلب دول اتحاد المغرب العربي الخمس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن وهو الاجتماع الذي تعارضه دول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح رئيس المكتب الصحافي للامم المتحدة فرنسوا غولياني ان اعضاء مجلس الامن المشاركين في التحالف المناهض للعراق سيطلعون زملاءهم خلال مشاوراتهم غير الرسمية على الانشطة العسكرية الميدانية.

ومن المقرر ايضا ان تتيح هذه المشاورات غير الرسمية لممثلي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس وهي دول اعضاء اتحاد المغرب العربي توضيح طلبها عقد جلسة رسمية لمجلس الامن.

ومن جهة اخرى ابلغت دول مجلس التعاون الخليجي الست رئيس مجلس الامن السفير الزائيري باغبيني ابديتو نزنجيا معارضتها لعقد مثل هذا الاجتماع الرسمي

ويتفق موقف دول مجلس التعاون الخليجي مع موقف الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تعارضان ايضا عقد اجتماع رسمي للمجلس.

وترى دول اتحاد المغرب العربي ان المجلس لا يستطيع البقاء صامتا حيال المعارك الدائرة في الخليج ويشير بعضها مثل تونس الى ان هذه المعارك تتجاوز التطبيق الدقيق للقرار ٦٧٨ لمجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

## تل ابيب: صفارات الانذار اطلقت بناء على معلومات خاطئة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ادعى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان معلومات مغلوطة حول اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل اثارت انذارا خاطئا مساء امس (الخميس) في كامل انحاء اسرائيل.

وكانت صفارات الانذار انطلقت في (اسرائيل) عند الساعة ٢٢,٣٥ حسب التوقيت المحلي ٢٠,٣٥ جمت ودعا التلفزيون والاذاعة السكان الاسرائيليين الى اللجوء الى غرفهم المحكمة الاغلاق ووضع اقنعة الغاز.

وبعد دقائق انطلقت صفارات تعلن انتهاء الانذار.

## وقف الملاحة النهرية بين وادي حلفا واسوان

الخرطوم - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية أن وزارة النقل قررت امس الخميس وقف الملاحة النهرية بين وادي حلفا - شمالي السودان - واسوان في جنوبي مصر.

واوضحت الوكالة ان هذا الاجراء يرمي الى "الحيلولة دون اعادة السودانيين الذين يتوجهون الى مصر" كذلك اوضحت انه رد على قرار من السلطات المصرية باعادة المواطنين السودانيين في الاسبوع الماضي.

اعتراف متاخر:

## فرنسا ساعدت اسرائيل في تدمير المفاعل النووي العراقي

باريس - رويتر - قال ضابط سابق بالمخابرات الفرنسية (صباح اليوم) ان الطائرات الاسرائيلية التي دمرت المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ استرشدت للوصول الى المفاعل بجهاز لاسلكي زرعه عملاء للمخابرات الفرنسية في المفاعل.

وقال الضابط السابق بول باريل في حديث تلفزيوني تمكن الاسرائيليون من تنفيذ عملية القصف بفضل المخابرات الفرنسية التي زرعت جهاز ارشاد لاسلكي داخل المفاعل اوزيراك الذي بنته فرنسا للعراق.

واضاف باريل قوله.. ويظهر هذا ان فرنسا كانت تدرك بالفعل الخطر الذي يمثله العراقيون.

وامتنع مسؤولون فرنسيون عن التعقيب على تصريح باريل.

# تراجع اسعار النفط في اسيا

# انتاج ١٩٩٠ يسجل رقما قياسيا

سنغافورة - باريس - أ.ف.ب - رويتر - انخفضت اسعار النفط الخام نحو ٥٠ سنتا في معاملات هادئة باسواق اسيا امس الخميس في الوقت الذي دخلت فيه حرب الخليج اسبوعها الثاني.

وقال وسطاء ان الاسواق هدأت تدريجيا مع استقرار البيع طوال اليوم في غياب اية انباء مثيرة من الشرق الاوسط.

وهبط سعر الخام من نوع برنت الى ما بين ١٩,٨ و٢٠,٠٠ دولارا للبرميل تسليم اذار القادم وكان سعر الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية ٥٥/٢٠,٥٠-٢٠ دولارا.

وقال تاجر نفط دولي ان "هناك ما يكفي من النفط ومن الواضح ان السوق تريد الانخفاض".

ولا يتوقع التجار ان تنخفض الاسعار كثيرا عن ٢٠ دولارا للبرميل مع وجود احتمال لاتساع نطاق حرب الخليج.

وذكرت مجلة "بتروليوم ايكونوميست" التي تصدر في لندن ان الانتاج العالمي من النفط للعام الماضي ١٩٩٠ عاد تقريبا الى المستوى القياسي الذي وصل اليه العام ١٩٧٩ وذلك على الرغم من الشلل الذي اصاب الصناعة النفطية الكويتية والعراقية وعلى الرغم من تراجع الانتاج النفطي في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقالت المجلة المتخصصة ان الانتاج العالمي ارتفع الى ٣,١ مليارات طن أو ٦٥ مليون برميل يوميا اي بزيادة ١,١٩ في المئة قياسا الى السنة الماضية.

ويبلغ انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) ١,٢ مليار طن من النفط الخام والغاز الطبيعي السائل اي بزيادة ٥,٤ في المئة عما كان عليه العام ١٩٨٩، ومثل هذا الانتاج ٣٨,٨ في المئة من الانتاج العالمي بينما بلغ معدل انتاج الاتحاد السوفياتي اول منتج للنفط في العالم ١٨ في المئة من الانتاج العالمي اي بتراجع يصل الى ٦ في المئة عن العام ١٩٨٩.

• وتراجع الانتاج في الولايات المتحدة ثاني منتج عالمي للنفط بنسبة ٣,٨ في المئة وكان يمكن ان يتدنى اكثر لولا ازمة الخليج.

## البرلمان الاوروبي يدين التدخل العسكري في البلطيق

ستراسبورغ - «ا. ف. ب» - دان البرلمان الاوروبي «بشدة» امس الخميس «الهجوم العسكري السوفياتي» على بلدان البلطيق واقترح ارسال وفد من نوابه للاطلاع على الوضع ميدانيا.

وطالب النواب الاوروبيون المجتمعون في ستراسبورغ باغلبية (٢٥٧) صوتا مقابل تسعة اصوات من وزراء الدول الـ (١٢) «ادراج مشكلة جمهوريات البلطيق على جدول اعمال الاجتماع المقبل» للمؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا المقرر في الخريف في موسكو.

وتكر نص القرار المشترك الذي قدمته عدة كتل سياسية وخصوصا الاشتراكية والليبرالية والمسيحية الديموقراطية ان الجمعية الوطنية للمجموعة الاوروبية «تطالب فورا بسحب جميع القوات المسلحة الاضافية التي ارسلت اخيرا الى منطقة البلطيق».

## السنغال تؤكد على ضرورة مشاركة قواتها في القتال مع اميركا ضد العراق

تكار - رويتر - قال ميدوني فول وزير القوات المسلحة السنغالي في مقابلة نشرت امس الخميس ان الجنود السنغاليين الخمسمائة المرابطين بالخليج لا يوجدون هناك بغرض السياحة.

وقال فول لمجلة سود هيبدو الاسبوعية (اذا كنا قد ارسلنا جنودا الى الخليج فان ذلك بغرض القتال للدفاع عن قضية عادلة وليس للسياحة).

وقال ان القوات السنغالية مرابطة بجانب القوات المغربية في مواقع امامية وتحت القيادة السعودية.

وفي تصريحات اذاعتها وكالة انباء السنغال نفى فول ان حكومته تلقت ما يوازي ١٢٠ مليون دولار من الرياض كي تنضم قواتها الى القوات المرابطة بالخليج.

وقد تكلفت السعودية بتكاليف نقل القوات السنغالية وهي تدفع لها نفقاتها بالمنطقة.

## مساعدة غذائية جديدة من الامارات الى الاتحاد السوفياتي

ابو ظبي - أ.ف.ب - علم من مصادر رسمية في ابو ظبي امس الخميس ان دولة الامارات سترسل الاسبوع المقبل مساعدة غذائية جديدة الى الاتحاد السوفياتي على الرغم من التخوف من النقص في المواد الاستهلاكية في الامارات بسبب الحرب في الخليج.

وقالت المصادر ان نحو ٥٠٠ طن من المواد الغذائية سترسل الى الاتحاد السوفياتي عن طريق البحر لمساعدته في مواجهة النقص في المؤن.

يذكر ان الامارات التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٨٦ اقامت الشهر الماضي جسرا جويا لارسال مساعدة غذائية الى الاتحاد السوفياتي.

## تتمات

## صدام:

وادعى شيني والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة ان ما سمياه (النصر) سيتحقق للقوات (المتحالفة) في نهاية الامر، الا انه كان واضحا انهما ارادا اعادة تشكيل توقعات الناس والحيلولة دون تأرجح الروح المعنوية بين النشوة الزائدة عن الحد ونفاذ الصبر.

وقال باول: اننا نتعامل مع عدو واسع الحيلة، عدو يعرف كيف يتفادى المشكلات عدو عبقري..

ولكنهما اعترفا ايضا بان صدام تمكن من اخفاء معظم طائراته البالغ عددها ٨٥٠ طائرة وان الصواريخ العراقية ما تزال مشكلة حقيقية وان الجيش العراقي المكون من مليون رجل قوة يعتد بها.

وقال شيني انه قد تحدث مفاجآت وانه لا يجب ان يدعي احد ان صدام ليست لديه قدرة عسكرية كبيرة.

واضاف قوله: علينا ان نتوقع ان يحاول استخدام هذه القوة ضدنا وضد حلفائنا وعلينا ان نفترض انه قد يسعى الى توجيه ضربات جوية ومزيد من الصواريخ او ضرب حقول البترول او تدبير هجمات انتحارية.

وقال البيت الابيض امس ان حرب الخليج (قد تستغرق لشهر) وان الشعب الاميركي يجب ان يعد نفسه لايام تحقق فيها القوات العراقية انتصارات على القوات المتحالفة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش ووزير الدفاع ديك شيني اعربا عن القلق في اجتماع مع اعضاء بارزين بالكونجرس من ان الاميركيين يتوقعون نهاية سريعة للحرب.

وعندما سئل فيتزووتر عن الزمن الذي قد تستغرقه الحرب رد بقوله لا اعتقد ان احدا في الحكومة ذكر وقتا غير ما اعلناه من انه قد يكون اشهر ولكني لم اسمع شيئا اكثر تحديدا من ذلك.

وقال للصحفيين ان الشعب الاميركي يجب ان يدرك انه ستحدث تقلبات وسيحقق العدو بعض الانتصارات والمفاجآت وسنشهد اياما تخسر فيها القوات المتحالفة.

### زئيف: الهجوم البري في شباط

في القدس المحتلة اعتبر زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان القوات الحليفة - لن تكون قادرة على شن هجومها البري قبل الاسبوع الثاني من شباط المقبل.

واكد زئيف شيف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بعد ظهر امس انه - ينبغي التسليم بان قيادة الجيش العراقي تسيطر حتى اليوم سيطرة تامة على قواتها في الميدان.

وقال الصحافي الاسرائيلي الذي تلقى اراؤه عموما صدى في اسرائيل ان - خمسة في المئة فقط من قوة السلاح الجوي العراقي هي التي دمرت وباقي الطائرات مخبأة تحت الارض.

واضاف ان - القوات العراقية لا تزال جاهزة ومستعدة للانتقال الى الهجوم المضاد.

وفي ما يتعلق بالاسلحة غير التقليدية التي يملكها العراق اعتبر شيف ان - هذه القوة لم تمس تقريبا. وقال ان (صدام حسين اتخذ الاحتياطات اللازمة لتوزيع ترسانته الكيمائية - قذائف ورؤوس كيميائية لصواريخ ارض - ارض على سائر انحاء العراق).

واوضح ان المطارات العسكرية - اصيبت - بالتاكيد في قصف طيران الحلفاء ولكن - اصابتها لا تعني تدميرها. ان القوات العراقية قادرة على اصلاح المدارج المصابة في وقت قصير نسبيا - اقل من ٢٤ ساعة.

واضاف ان - استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل ما زال خطرا حقيقيا. ولا يستطيع احد التنبؤ بما قد يحدث في مثل هذه الحالة. ان كل شيء عندئذ يمكن ان يحدث.

وقال وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو روجنوني امس ان العراق لا يزال لديه حوالي ٦٠٠ طائرة قتال و ٢٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية على الرغم من القصف الواسع النطاق للقواعد الجوية العراقية منذ بدء حرب الخليج.

وقال الوزير امام لجنة برلمانية - لا يزال لدى بغداد حوالي ٦٠٠ طائرة و٢٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية. واضاف قوله ان هذه الطائرات مخبأة في ملاجيء من الخرسانة المسلحة. ولم يذكر تفصيلات اخرى.

وكان لدى العراق قبل الازمة ٦٨٩ طائرة قتال و ١٦٩ طائرة هليكوبتر هجومية وفقا لاحصاءات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن عن ميزان القوى العسكرية.

وتمكن العراق ايضا من الاستيلاء على جزء من السلاح الجوي الكويتي حين دخل الكويت في الثاني من آب الماضي.

### هجمة جوية عراقية

وفي لندن اكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان الطيران العراقي شن امس هجوما على سفن القوة المتعددة الجنسيات في الخليج.

وقال كينغ ان الهجوم نفذته ثلاث طائرات عراقية على الاقل بينها على الارجح واحدة من طراز (ميغ ٢٣) قد تكون نجحت في العودة الى قاعدتها سالمة.

وكان مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية - بي.بي.سي - على متن الفرقاطة البريطانية - لندن - ذكر صباح امس ان طائرتين من طراز ميراج (اف. ١) - مسلحتين على الارجح بصواريخ اكزوسيت - اسقطتا من قبل مطاردات اميركية بعدما هاجمتا اسطول القوى الحليفة.

### اسقاط طائرة بريطانية

واعترف وزير الدفاع البريطاني توم كينج امس ان بريطانيا فقدت طائرة قاذفة اخرى من نوع تورنادو.

وبسقوط الطائرة يصبح عدد الطائرات البريطانية التي تحطمت خلال العدوان على العراق ست طائرات وفق الرواية البريطانية.

واعترف ناطق باسم القيادة المركزية للقوات الاميركية - الاطلسية المعتدية بسقوط طائرة اف - ١٦ اميركية، نتيجة لنيران المدفعية العراقية المضادة للطائرات.

وذكر الناطق ان طائرات هذه القوات قد قامت باكثر من ١٥ الف طلعة جوية، بينها اكثر من ٨ الاف طلعة هجومية. على اهداف (لم يحددها) في الاراضي العراقية.

### طائرات فرنسية تقصف العراق

وقال مصدر عسكري في باريس ان الطيران الفرنسي المتمركز في السعودية شن صباح امس وللمرة الاولى غارة على اهداف عسكرية في العراق.

واوضح المصدر ان الطيارين الفرنسيين استهدفوا وحدات مؤللة تابعة للحرس الجمهوري داخل العراق بالقرب من (الحدود) مع الكويت. وفي غارته هذه الاولى على العراق حظي الطيران الفرنسي بدعم طائرات القوات المتحالفة.

واضاف هذا المصدر ان غارة ثانية شنت على موقع للمدفعية في جنوب الكويت.

وهي المرة الاولى التي يشن فيها الطيران الفرنسي غارات داخل الاراضي العراقية منذ بدء النزاع. فقد قامت طائرات الجاغوار حتى الان بعدة عمليات ضد اهداف عراقية داخل الكويت.

وهذا الحصر لمجال عمل الطيران الفرنسي لقي انتقادا من قبل بعض المعلقين الذين رأوا فيه رغبة فرنسية في مراعاة - سياستها العربية - التقليدية.

وكانت السلطات الفرنسية اوضحت ان هذا التحديد للاهداف في الكويت ناتج عن خطة عملاتية قررها معا المتحالفون وفي مقدمتهم الاميركيون.

ويذكر ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي هو ايضا قائد للجيش قال الاحد الماضي ردا على بعض الاسئلة حول التزام فرنسا بالحرب ان القوات الفرنسية لن تمتنع - اذا دعت الضرورة عن الذهاب الى العراق.

## اطلاق اسم صدام على مئات المواليد في الاردن لانه "يمثل روح الامة ويقف مع الحق والعدل"

في تقرير لوكالة "رويتر":

عمان - رويتر - بعد اسبوع واحد من بدء القوات المعتدية التي تقودها الولايات المتحدة قصف بغداد ورد العراق بمهاجمة اسرائيل بالصواريخ اصبح اسم (صدام) ينتشر كالنار في الهشيم بمستشفيات الولادة في عمان.

وقالت ذكريات خليل وهي تحتضن طفلها (صدام) الذي ولدته قبل ستة ايام: صدام يعني بالنسبة لي روح الامة العربية والبسالة والامانة في الوفاء بالوعد.

وقالت ايضا: ارجو ان يصبح مثل (صدام) فارسا امينا وباسلا يقف مع العدل وحقوق الانسان، انه الزعيم العربي الذي يدافع عن الامة العربية ويقول لا للغرب.

وقال احد الاطباء انه في الاسبوع المنصرم سمت نصف السيدات اللاتي وضعن في مستشفاه ابناءهن (صدام).

وقد سمي ايضا عدد لا يحصى من الاباء في بلاد عربية واسلامية اخرى ابناءهم باسم الرئيس العراقي.

وقال الدكتور محمود الطاهر ل - رويتر - كل يوم يولد ثلاثة على الاقل يسمون (صدام) في هذا المستشفى لقد اصبح صدام رمزا لكفاح العرب ضد الظلم ولكرامتهم الان وفي المستقبل.

وقالت منى احمد البالغة من العمر ٢٢ عاما وتوشك على الوضع بمستشفى محلي انها حسمت امرها. وقالت - اذا كان ولدا فلن اختار له اسما غير صدام فخر لكل عربي.

وقالت ايضا واذا كانت فتاة فساسميها حلا على اسم كبرى بنات الرئيس صدام.

وقال اطباء ان اباء كثيرين يختارون اسم عدي الابن الاكبر لصدام او اسماء اخرى مثل جهاد وكفاح ونضال ونصر.

وقال موظف استقبال باحد المستشفيات وضعت امرأة امس توأمين وسمت البنت هالة والولد عدي.

## بيكر يلتقي وزير الخارجية السوفياتي الجديد في واشنطن

واشنطن - اف.ب - اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية امس الخميس ان وزيرالخارجية الكسندر بسمرتنيخ سيلتقي غدا السبت نظيره الاميركي جيمس بيكر وليس الرئيس جورج بوش.

وذكر بيان ان اللقاء سيجري في وزارة الخارجية الاميركية في موعد لم يحدد بعد.

ووصف البيان الانباء التي قالت ان بوش سيلتقي وزير الخارجية السوفياتي الجديد في عطلة نهاية الاسبوع بانها خاطئة لكن ذلك لا يستبعد ان يلتقيه الاثنين.

ويذكر ان بوش اجتمع دائما حتى الان بوزير الخارجية السوفياتي قبل او بعد لقائه مع وزير الخارجية الاميركي.

وكان مسؤولون في الحكومة لم يكشفوا عن اسمائهم ذكروا في وقت سابق ان بوش سيلتقي بسمرتنيخ في عطلة نهاية الاسبوع.

ولم يؤكد البيت الابيض هذا النبأ الا ان الناطق باسم الرئاسة الاميركية مارلين فيتزووتر صرح ان الحكومة تريد التحدث مع السفير بسمرتنيخ عن القمة المقرر مبدئيا عقدها بين الحادي عشر والثالث عشر من شباط المقبل في موسكو بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف.

وما زال بسمرتنيخ الذي خلف ادوارد شيفاردنادزة هذا الشهر يشغل منصب السفير السوفياتي المعتمد لدى واشنطن.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية: انه من المقرر ان يعود بسمرتنيخ الى واشنطن ليودع موظفي السفارة.

وستدور محادثاته مع بيكر حول الوضع في جمهوريات البلطيق وهو موضوع يعلن المسؤولون الاميركيون قلقهم المتزايد في شانه.

واثار هذا الموضوع حتى الان اتصالات دبلوماسية عدة بين واشنطن وموسكو ولا سيما اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية الاميركي مع بسمرتنيخ الاسبوع الماضي.

وربط فيتزووتر صراحة امس الاول الاربعاء للمرة الاولى انعقاد قمة موسكو بتطور الوضع في جمهوريات البلطيق في حين لم يكن يذكر حتى الان من العوامل المؤثرة في انعقاد هذه القمة سوى ازمة الخليج وتطور المفاوضات حول نزع السلاح.

واعرب مسؤول رفيع المستوى في الحكومة طلب عدم كشف هويته انه سيتم اتخاذ قرار حول عقد القمة خلال زيارة بسمرتنيخ وقال انا واثق من انه سيكون هناك رد معتبرا من المحتمل تاجيل هذه القمة وليس الغاءها.

## نفي رسمي لشائعات حول استقالة امين عام الامم المتحدة

نيويورك - اف.ب - اعلن فرنسوا جولياني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الخميس ان الامين العام لا يعتزم تقديم استقالته وذلك ردا على شائعات راجت في الساعات الاخيرة في مقر الامم المتحدة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان بيريز ديكويار يعتبر ان حرب الخليج تشكل ضربة قاسية للامم المتحدة بشكل خاص وفشلا شخصيا وذلك بعد المساعي التي بذلها لتجنب النزاع.

ويذكر ان بيريز ديكويار الذي يتولى حاليا مهام الامين العام للامم المتحدة منذ الاول من كانون الثاني - يناير ١٩٨٢ بدا السنة الاخيرة من ولايته الثانية التي تستمر خمس سنوات والتي ستنتهي في ٣١ كانون الاول القادم.

وكان بيريز ديكويار كرر في مناسبات عدة انه لن يوافق في اي حال من الاحوال على ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

## رفسنجاني

للقتال في حال قرر المتحاربون توسيع رقعة النزاع لتطاول بلدنا.

واضاف رفسنجاني - اذا قرر الاعداء الاساسيون للاسلام وللمنطقة استغلال هذه الازمة فان قواتنا ستكون مستعدة لرد اي عدوان.

وتحدث عن الحرب بين العراق والقوى الحليفة فقال اذا لم تستخدم الولايات المتحدة وسائل اقوى وغير انسانية فان العراق هوالذي سينتصر في الميدان.

وشجب مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله علي خامنئي قصف القوات الحليفة للعراق ووصف الرئيس الاميركي جورج بوش بانه قاتل يذبح شعبا بريئا.

واكد خامنئي لدى استقباله بعض رجال الدين من مدينة قم - جنوب العاصمة الايرانية - ان - قصف القوات الاميركية والحليفة للمدن العراقية هو جريمة فاضحة -

واعلنت الاذاعة الايرانية ان نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي اكد امس الخميس حياد ايران في حرب الخليج وذلك لدى استقباله سفراء الدول الغربية المعتمدين في طهران.

وفي هذا اللقاء اعرب واعظي الذي يتولى ادارة قسم اوروبا واميركا في الخارجية الايرانية عن - قلق طهران العميق ازاء اتساع رقعة النزاع. - متحدثا باستفاضة عن حياد بلاده في هذه الحرب.

وقال واعظي ان - الحياد يشكل المحور الاساسي لموقفنا من المتحاربين - مشددا في الوقت نفسه على - وجوب المحافظة على وحده اراضي العراق. -

## المواطنون

المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بجراح مختلفة وادخال اكثر من ٢٥ مواطنة في قطاع غزة الى المستشفيات اثر اصابتهن بحالات لاجهاض جراء الغاز المسيل للدموع واعتقال اكثر من ١٤٠ مواطنا بدعوى خرق حظر التجول ومحاكمة ٦٧ مواطنا محاكمات فورية تتراوح مدة الحكم بين شهر وثلاثة اشهر وتشهد المستوطنات الصهيونية القريبة من مدينة نابلس نزوح عشرات المستوطنين الصهاينة المدججين بالاسلحة من داخل فلسطين المحتلة الى هذه المستوطنات.

● وفي منطقة قطاع غزة: لا زالت قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على جميع ارجاء قطاع غزة لليوم التاسع على التوالي حيث يعاني الاهالي من نقص في المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال. كما تضررت المزروعات في القطاع بشكل مباشر لعدم تمكن المزارعين من الاعتناء بها. وقامت قوات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي بمصادرة جميع مكبرات الصوت في المساجد في جميع انحاء القطاع خوفا من استخدامها من قبل المواطنين في اعمال تحريضية.

واصيبت قبل يومين المواطنة نزهة حرب والبالغة ٤٠ عاما بعيار معدني في الراس اثر مواجهات جرت في حي الشجاعية كما اصيب صباح امس، ثلاثة مواطنين بكسور مختلفة جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح في مخيم رفح بدعوى خرق الحظر كما اجهضت مواطنة جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة ان ٢٥ مواطنة من انحاء مختلفة من قطاع غزة قد ادخلن الى قسم الولادة المبكرة في المستشفى خلال الفترة الممتدة من ١٧ - ١٩٩١/١/٢٣ اثر اصابتهن بحالات لاجهاض جراء الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر نقابة المحامين في قطاع غزة ان قوات الاحتلال اجرت محاكمات فورية لسبعة وستين مواطنا من انحاء القطاع بدعوى خرق حظر التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال حظر التجول ما يزيد عن ١٤٠ مواطنا من انحاء مختلفة في القطاع بدعوى خرق حظر التجول.

وقامت سلطات الاحتلال يوم امس الاول بمداهمة بلدة يعبد وتحويلها الى منطقة عسكرية مغلقة حيث جرى ترويع اهالي البلدة وتفتيش البيوت بيتا بيتا بهدف اعتقال فعالياتها النضالية الوطنية والنقابية. وفي الساعة الرابعة من مساء نفس اليوم قامت قوة عسكرية مكونة من عشر سيارات عسكرية بفرض الحصار على بيت المناضل عدنان الكيلاني الامين العام لاتحاد نقابات العمال في دولة فلسطين وتفتيشه والعبث بمحتوياته، ثم اعتقلت المناضل الكيلاني.

## اسماء الجرحى والمعتقلين

● **الجرحى**

نجيب مصطفى حويلة - م.جنين، عبدالرحم سمير ياسين، عسكر الاسمر - عزون، عرفات موسى الجعبري، يوسف ابراهيم الجعبري، جودي ابراهيم الجعبري، رفيق موسى الجعبري، اسماعيل جميل الجعبري، نبيل جميل الجعبري، نهلة علي حماد عمرو، عليه حسن حرب، كمال المحاريق، جمال محمد الجبور، حلوه جادالله الناصرة - الخليل، جمال حمادة ناطره - يطا، نزهة حرب - حي الشجاعية، سعدية الوبية - الشجاعية، رشا نصر - التفاح، ماهر الاسود - الشاطيء، حكمت الغرابلي - الشجاعية، عبدالحمي اسماعيل - المغازي، تمام عصفور - الرمال، مطيع ابو عبيده - جباليا، محمود خطاب - دير البلح، جهور البطران - الشيخ رضوان، حسن اسماك - البريج، حسن بارود - جباليا، فايق قزعاط - الصبرا، ايمان صلاح - جباليا، نسرين حداد - الشيخ عجلين، ماهر الحتو - الرمال، وداد مطر - الشيخ رضوان، كوكب الاسود - الزيتون، رامي يوسف العفيفي، سمر جويفل، نوال عفانة - م.رفح.

● **حالات الاجهاض**

وفاء السوافيري - حي الدرج، تمام المدهون - حي الشيخ، عبير حندوقة - حي الرمال، عبير مشتهى - حي الزيتون، ختام نبهان - مخيم الشاطيء، امنة ابو شميس - مخيم النصيرات، عايشة الحداد - حي التفاح، وطفة ابو حرب - مخيم البريج، فريال الادغم - حي الشيخ رضوان، نجلاعراضي - حي الرمال، يسرى بدوي - حي الشجاعية، حنان ابو شنيوي - مخيم جباليا، سناء عبد ربه - مخيم جباليا، لينا العامودي - مخيم الشاطيء، نجاح الزيناتي - حي الشيخ رضوان، جميلة سعيد - حي المغازي، نعمات ابو رضوان - بيت لاهيا، نجاح ابو شرخ - مخيم جباليا، نجاح ابو صقر - مخيم النصيرات، ايمان ابو صقر - مخيم النصيرات، زهر المصري - بيت حانون، ايمان العمري - حي الصبرة، هيام السنداح - حي الزيتون، وفاء الرقطة - حي النصر.

● **المعتقلون**

محمد احمد صباغ - م.جنين، نجيب ابو الرب - قباطية، منير عويص - م.بلاطة، بشير عويص - مخيم بلاطة، معين جمل - بيت لحم، حمد الله عاهد مرداوي، يوسف مصطفى مرداوي، حمد الله خضر عودة، احمد حسنين مرداوي - حبلة، علي الحاج حسن، عصام ابو ذرة - قلقيلية، رمضان احمد رمضان، ابراهيم خالد ابو هنية، ايمن خالد ابو هنية، هاني خالد ابو هنية - عزون، سامي عليان خليف - حبلة، بسام اوكيل، شاهر نصار - الخليل. تيسير حامد، محمود مرعي، فيصل مرعي، خالد غانم، محمد طنجة، عبدالله مرعي، وائل غانم صلاح ابو زغيب - م.طولكرم. انور كمال ابو حجر - طولكرم.

## الحسن يطالب

العربيه ان لم يطلعك صديقك على الحقيقة، او ان تسمعون منا القبول لكيفية رؤيتكم انتم للشرق الاوسط عندما لن يكون هناك اي نظام اقليمي لان النظام الجديد سيكون مطابقا للقديم اذا بني على السلاح فقط، يجب ان يتوفر شعور متبادل بذلك، يجب ان نقابل الناس واعتقد انه بتواجد ٧٠٠ صحفي في عمان يمكنكم ان تتعرفوا على ما يدفعهم لذلك واذا تمكنت انا من ايصال ذلك فقد قمت بعمل مفيد في هذا الوضع القاتم.

● **سؤال: ان اهتمامكم بالطبع ينصب على مشكلة اللاجئين الوافدين واننا كصحفيين نهتم بمعرفة حجم الاصابات في بغداد، وبالطبع فان الولايات المتحدة تقول انها لا تقصف سوى الاهداف العسكرية، والاصابات قد لا تكون هائلة، كما كان يظن ماذا تقولون حول الضحايا البشرية ؟**

- جواب: لنتناول المشاكل الفنية اولا، حول نقل المعلومات الى الخارج، لقد سمعنا عن مصنع حليب الاطفال والله يعلم ما هي الاخطاء، فنحن بشر ومع القي طلعة جوية يوميا كما ذكرت، والقاء خمسين او ستين الف طن من القنابل، فلا اعلم كم يعادل من قنبلة هيروشيما ان العقل يرتجف من احتمال اخراج المراكز الجرثوميه والنووية والكيماوية كما قيل لنا دون ان يفكر اي شخص ما هو الاشعاع والتسرب الذي سينتج عن ذلك وما هو تاثير ذلك كله على البشر لنسف ابار البترول على سبيل المثال اليوم.

● **سؤال: الغيوم السوداء تجمعت اليوم في سماء ايران ؟**

- جواب: هذه هي البداية فقط، وقد قيل لنا ان الغيوم قد تؤثر على الامطار الموسميه في جنوبي اسيا، لذلك فان من الواضح اننا نريد ان تكون لدينا فكرة عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود ولكني لا ارى احدا يتاثر من هذا القصف العنيف الذي يقع على جميع اجزاء العراق.

● **سؤال: هل تشعرون بقلق من ان المصابين قد يتدفقون على الاردن ؟**

- جواب: نعم في الواقع انا قلق فاعتقد ان هناك احتمال تدفق السبعمائة وخمسين الفا الذين جرت التكهنات حولهم قبل الحرب وقد يرتفع العدد الى مليوني شخص، وخاصة اذا كان بينهم مصابون وهناك سوء التغذية ولا ننسى ان العراق ليس وحده الذي يواجه مشكلة سوء التغذية بل ان الاردن يواجه مشكلة سوء تغذية خفيفه ولكن العراق يواجه مشكلة اخطر بهذا الخصوص وهناك النقص في الادوية والتخصصات التي تحتاجها المستشفيات وخاصه في الاصابات بالقنابل الفوسفورية والنابالم والله يعلم، لان المرء لا يعلم اذا كان احد لا سمح الله سيستعمل قنابل نووية تكتيكية.

● **سؤال: لنتكلم عن اسرائيل واسوا هجوم بصواريخ سكود تعرضت له، يبدو ان هناك اعتقادا عاما بان اسرائيل سوف ترد عاجلا او اجلا، وربما عاجلا ما هو القلق الذي تشعرون به ازاء رد اسرائيل على هجمات صواريخ سكود هل سيؤثر ذلك على الاردن ؟**

- جواب: ان قلقنا واضح جداء، وهو ان العراقيين حذروا مرارا بانهم سيهاجمون الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة لمدة اسابيع، والحقيقه انهم نفذوا ما قالوه، وبالطبع فقد ارتعنا للخسائر المدنية واؤكد الخسائر المدنية في كلا الحالتين فامكانية جر غير المتحاربين الى حرب موجوده وهو امر لا يمكن الدفاع عنه كما قال جون ميجور في ذلك اليوم، مشيرا الى اسرائيل وفي حالة اسرائيل فانه بلد يملك الوسائل اما في حالتنا فاننا لا نستطيع حتى اسقاط صاروخ. فليس لدينا صواريخ باتريوت ومن الواضح انه ليس لدينا ذلك، لان اسرائيل ولمدة طويله كانت نشطه في واشنطن لتاليب الناس هناك ضد الاردن وضد حصوله على الحد الادنى من هذه الوسائل لقد انكر علينا الحصول على صواريخ ستتجر لذلك فان لدينا كل الحق ان نكون موضوعيين ونقول باننا حاولنا الوصول الى تسوية سياسية وقد كان ذلك في متناول يدنا وان نقول اننا لا نريد ان نتحول الى ساحة معركة وامكانية انضمامنا الى ذلك موجوده، اذا حاولت الطائرات او قوات ارضيه من اية جنسيه عبور حدودنا.

● **سؤال: لقد ابدى جلالة الملك الحسين كما ابديتم سموكم نشاطا للتوسط من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار واظن انكم لستم متفائلين جدا ازاء ذلك في هذه المرحلة ؟**

- جواب: في هذه المرحلة بعد وصول الحرب الى اشدها والامور العاطفيه مثل قضية اسرى الحرب مرة ثانيه وبالطبع فان ميثاق جنيف يقول انه لا يجب وضعهم في مناطق القتال، ولكن العراق كله منطقة قتال ونقول ذلك بالنسبة للوافدين وبالنسبة للبعد الانساني من الذي يستطيع الدخول والقول بالتوقف في وسط ذلك كله.

لقد اصدر الامين العام للامم المتحدة نداء للقيادة العراقية وافضل ان ارى ذلك النداء يوجه لجميع الاطراف لوقف الاعمال الحربيه وليس توقفا من جانب واحد بل من قبل جميع الاطراف ووضع نهاية للتصعيد والتدمير المستمرين ولكن يجب ان يوضع ذلك موضع التنفيذ من قبل شخص كالامين العام للامم المتحدة وعلى مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

ولا اعلم اذا كانت دول عدم الانحياز او المؤتمر الاسلامي يمكن ان يكونا مقبولين بهذا الخصوص او ببساطة لا بد من خوض الحرب حتى النهاية.

● **سؤال: لذلك في الوقت الحاضر او المستقبل المنظور على الاقل فليس هناك احتمال لوقف اطلاق النار ؟**

- جواب: لا يستمع احد الينا في الوقت الراهن ولكننا نحاول.

● **سؤال: ما مدى قلقكم بعد هذا الذي يحدث في الشرق الاوسط ؟**

- جواب: اعتقد ان المنطقة كلها نفسيا وسياسيا سوف تكون في حالة هيجان "وايضا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، بما يحدث هذه الايام ما لم تعط هذه المنطقة الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية، وذلك بالنظر الى الناس ليس لكونهم امما متنافره ليسوا تشيكيين ومجريين وبدون تفريق بينهم هذا الجزء من العالم اليوم هو جزء صديق السوريين اليوم وعراقيون سيئون اليوم ومصريون اصدقاء اليوم ومصريون سيئون بالامس لقد حان الوقت لننظر لهذه المنطقة كمنطقة متماسكة واحده وهجرة الناس الى اسرائيل والاعتراف في نفس الوقت بان هؤلاء الناس هم مهاجرون ولاجئون واناس اقتلعوا من اماكنهم وانه يوجد هنا اناس من تلك الفئات سواء كانوا فلسطينيين او لبنانيين او اية طائفة اخرى ومن خلال هذا الاسلوب فقط يستطيع الاردن والاخرون الاستمرار في العيش ولكن الحديث عن الامر الواقع المبني على نظام الدولة هو موضوع اجوف خاصة اذا كان لا بد من المحافظة على هذا النظام بالبنادق والقوة العسكرية.

● **سؤال: هناك حتى داخل الولايات المتحدة من يقول انه حتى اذا كسبت الولايات المتحدة عسكريا هذه الحرب فانها ستفقد ما كنت تود ان نصفه والطريقة التي ينظر فيها للولايات المتحدة والاضطرابات في العالم العربي والمشاعر في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي هل تشارك في هذا القلق ؟**

- جواب: نعم اشارك فهناك فرق بين كسب الحرب وكسب السلام وفيما يخص فترة ما بعد الحرب الباردة فان العالم قلق لرؤية تحول الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي الى الجبهة الجنوبية للحلف ورؤية اسرائيل وتركيا تلعبان دور الشرطي وابعاد انقسهم عن شعوب المنطقة وعرض حوافز للتعاون التحتي فقط وتقديم المعرفة العلمية بافضل ما يكون عليه التواضع هناك طموحات سياسية اساسية لا بد من الاعتراف بها وفي مقدمتها المسألة العربية الاسرائيلية.

● **سؤال: اذا بالنسبة لدخول الولايات المتحدة وحلفائها الحرب مع العراق فلن يكون هناك نتائج جيدة بهذا الوضع ؟**

- جواب: لقد كان هناك خط مميز ولا اعرف اذا ما توقفت الاعمال العسكرية غدا وجلب الناس حول مائدة المفاوضات سيكونون حينئذ اكثر اعتدالا اشك في ذلك لان بني البشر لا يتصرفون بهذه العقلانية لانهم يفكرون في الحاضر ولكن اذا تاملت في السنوات العشر القادمة وكان هناك قليل من الحكمة والشعور بالمسؤولية وقليل من الشعور الانساني وقد يكون هناك نوع من الامل.

## عرفات يدعو

وقال الاشطل في حديث لراديو لندن الليلة قبل الماضية، ان المجلس سيستمع الى اراء الدول بالنسبة لسير العمليات الحربية في الخليج.

وعما اذا كانت لدى دول المغرب العربي خطة بشأن ازمة الخليج، قال الاشطل انني لا اعرف اية خطة لهذه الدول وانما هناك طلب لانعقاد مجلس الامن بصفة رسمية لبحث هذا الموضوع.

● في نيودلهي اعلن هنا امس ان وزير الخارجية الهندي فيديا شاران سيتوجه اليوم الى طهران كجزء من عملية مشاورات تتم من جانب الهند في اطار حركة عدم الانحياز بهدف التوصل الى تسوية سلميه للنزاع الحالي في الخليج.

ونقلت وكالة انباء برس ترست عن المتحدث باسم الخارجية الهندية قوله ان الوزير الهندي سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول سبل انهاء الازمة الراهنة في المنطقة.

وكان نائب وزير الخارجية الهندي - دي سينج قد غادر نيودلهي في وقت سابق امس متوجها الى الجزائر في مهمة مماثلة يتوجه بعدها الى هراري للتشاور حول الازمة الحالية في الخليج.

في الوقت نفسه ذكر المتحدث الهندي ردا على سؤال حول نتيجة المهمة التي قام بها وزير الخارجية الهندي ليوغوسلافيا مؤخرا في الاطار ذاته - لقد تشجعنا من الرد الايجابي الذي وجدناه في بلجراد".

● في بون قال هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا امس انه لا يوجد مكان للدبلوماسية في الازمة الراهنة في الخليج.

وقال غينشر ان مبادرة السلام العربية التي تقدمت بها دول المغرب العربي لا امل في نجاحها.

وقال جينشر في مقابلة اذاعية "تقوم دول عربية بجهود ولكنها لن يقدر لها النجاح ما دام في الجانب العراقي لا يهتم الرئيس صدام حسين فيما يبدو بانهاء الحرب" على حد زعمه.

واضاف غينشر قوله "للاسف هذا هو الوضع الان".

## الجيش الاسرائيلي

من غرب العراق مساء يوم الاربعاء بواسطة صاروخي باتريوت وتم تفجيره فوق سماء حيفا شمال اسرائيل على حد زعمه.

واصابت شظايا الانفجار واجهات الابنية لكنها لم تؤد الى وقوع ضحايا او اضرار مادية هامة.

ومن جهة اخرى وجهت دعوة لسكان مدينة مونبلية الفرنسية يوم الخميس من اجل التبرع باجهزة ترانزيستور لسكان مدينة طبريا التي هي توأم لمونبلية ليتمكنوا من تبلغ حالات الانذار ومعرفة مسار الحرب في الخليج.

ولاحظ النائب رئيس بلدية مونبلية جورج فريش اشتراكي الذي يزور حاليا طبريا امس الاربعاء ان قسما كبيرا من السكان بينهم خمسمئة تقريبا من اليهود السوفيات الذين وصلوا اخيرا الى اسرائيل لا يقتنون اجهزة راديو ليطلعوا بسرعة على ما يجري.

وطلب فريش هاتفيا من مساعديه توجيه دعوة الى السكان لارسال اجهزة راديو الى طبريا وكان فريش وصل يوم الاربعاء مع رؤساء بلدية مدن فرنسية اخرى الى اسرائيل تلبيه لدعوة المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا.

## وجهة نظر

**جامعة الدول العربية التي يسعى المهيمنون عليها الى تنفيذ القرارات الدولية بشان (الكويت) فيما هم يرون بل يباركون تدمير القطر العراقي الشقيق(!!).**

**فهل يتصور من لديه قدرة على التصور كيف ستغدو منطقتنا اذا ما قدر لمخطط الاعداء ان يمر؟**

**وهل يدرك الذين سهلوا للاعداء مهمتهم ضد الامة العربية كيف سيكون وضعهم تحت الراية والنعال الامريكية الصهيونية؟ .. انها الفرصة الاخيرة المتاحة للعودة الى نبع الامة ونبض شعوبها.. والدم العربي لن يصبح ماء في النهاية.. فلنجعل من ارضنا مقبرة للغزاة.. قبل فوات الاوان.**

## رأينا

**النوع من الخسائر، لم تذق طعمه حتى الان.. والعراق ليس عاجزا عن اذاقتها هذا الطعم، على النحو الذي فعله مع الاميركان.. وباستطاعة وزير الدفاع الفرنسي، ان يقدر النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك، لدى الشارع الفرنسي واذا كانت ثمة علاقات قديمة، بين العراق وفرنسا، واذا كان العراق يدرك ان التورط الفرنسي في الحرب، قد جرى بفعل الضغط الاميركي. الا ان هذه الاعتبارات، لا يمكن ان تجنب القوات الفرنسية في الخليج، والى ما لا نهاية، موقفا محرجا يجرح باريس في العمق، ولا يخفى ان واشنطن تتمنى ان تصاب باريس بهذا الجرح، ليسهل تجريدها من "روح ديغول" التي لا يزال يمجدها الشعب الفرنسي.. والتي تعتبر عائقا يحول دون تحجيم الحضور الفرنسي العالمي على النحو الذي ينسجم مع الحضور الاحادي المطلق. الذي تريده واشنطن لنفسها. في النظام العالمي الجديد، ولذلك فان من مصلحة فرنسا ان تسارع الى العودة "لروح ديغول" وان تدرك ان الحفاظ على مستقبلها في المنطقة، وحضورها العالمي، يتطلب ان تعمل بجد على وقف العدوان على العراق، او ان تنسحب من التحالف العدواني على اقل تقدير..**

**اما لندن فحسبها ان تتذكر ان واشنطن لن تعيد اليها شيئا من حضورها، الذي تلاشى في المنطقة.. وذلك لان المنطقة لن تكون ابدا ساحة لحضور اجنبي يتقاسمه الغرباء..وان الذين ستكون لهم مصالح تحترم في الخليج، هم الاصدقاء وحدهم.. ولهذا فان استمرار بريطانيا في الحرب، لن يعود عليها الا بالمزيد من الخسائر البشرية، والمادية والمعنوية والسياسية، وعليها ان تدرك ايضا ان الرساميل الخليجية التي في بنوكها، لن تعوضها عن هذه الخسائر، على المدى القريب، والمدى البعيد، وكذلك يحسن ببريطانيا ان تفهم ان حرب الخليج ليست حرب الفوكلاند.. واذا كان في ذمة بريطانيا، ديون للذين ساعدوها في حرب الفوكلاند، فلن يكون بوسعها اداء هذه الديون على حساب العراق الشقيق..**

**ومن هنا يمكن القول ان استمرار الحرب في الخليج لا بد وان يعود بالنكبات على المشاركين في التحالف العدواني، كل حسب ظروفه.. وانهم وان كانوا يشجعون بعضهم بعضا، على الاستمرار في العدوان، فان النوايا السيئة التي يضمرها كل منهم للاخرين، ليست بمنأى عن الباعث الكامن وراء ذلك التشجيع.. فهم وان بدوا جمعا، الا ان قلوبهم شتى، ولن تكتب النجاة الا للذين يسارعون الى الانسحاب من التحالف العدواني، قبل ان تجرفهم حساباتهم الخاطئة، واطماعهم الشريرة، ونواياهم السيئة الى هاوية، ليس لها من قرار..**

## مجرد رأي

**الذين يناصرون العراق،وينتظرون الخلاص - خلاص الامة كلها - على يديه.**

**والآن، بعد ان اثبت العراق، قدرة هائلة على الصمود والتحدي، وبعد ان ظهر للعالم، ان العراق لم يدخل الحرب على سبيل المغامرة، بل على اسس وحسابات علمية دقيقة، ظهر هدف رابع (وربما اخير) من اهداف الغزو الامريكي للمنطقة.. وهذا الهدف هو: راس صدام حسين!! هذا ما يقوله رئيس الولايات المتحدة جورج بوش!**

## الأخبار العربية والعالمية

# حبش: الحرب قد تستمر سنوات ودورنا هو الدفاع عن انفسنا ومهاجمة اسرائيل

باريس - رويتر - قال الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان الجبهة لن تهاجم مدنيين فيما يتصل بحرب الخليج التي يامل ان تستمر سنوات.

وقال لشبكة تي.اف.1 التلفزيونية الفرنسية في دمشق ان هدف الجبهة في الحرب هو تصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وسئل هل ستستجيب الجبهة لدعوة الرئيس العراقي صدام حسين للمسلمين الى اعلان الجهاد في مختلف انحاء العالم - لن نهاجم اهدافا مدنية لكن اذا استطعنا سنهاجم اهدافا عسكرية.

واضاف قوله ( لنا دور نلعبه في الحرب. علينا ان نصعد الانتفاضة وان ندافع عن لبنان من اي هجوم اسرائيلي ).

وقال - مساهمتنا في الحرب محددة.. الدفاع عن انفسنا ومهاجمة اسرائيل.

وقال حبش ان الهجمات العراقية على تل ابيب بالصواريخ جعلته سعيدا وفخورا لانها اظهرت ان بلدا عربيا قادر على مهاجمة اسرائيل.

وقال - نحن نامل ان تستمر هذه الحرب سنوات الى ان يعي العالم باسره قضيتنا.

وتقول الولايات المتحدة ان من المرجح ان تستمر الحرب شهورا.

## اريتز: نشر بطارية رابعة من صواريخ باتريوت

القدس - وكالات - اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان بطارية رابعة من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ اصبحت جاهزة للعمل امس الخميس في اسرائيل.

واوضح ارينز في تصريح صحافي ان هذه البطارية يديرها حصرا فريق من الاختصاصيين الاسرائيليين على حد زعمه.

ويذكر ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل صواريخ باتريوت عبر جسر جوي من طائرات غالاكسي بعد اطلاق صواريخ الحسين العراقية على تل ابيب وحيفا.

ويستخدم صواريخ باتريوت خبراء اميركيون مكلفون في الوقت نفسه اعداد فرق اسرائيلية.

## مظاهرة مناوئة لاميركا وحلفائها في « قم » الايرانية

طهران - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء الايرانية ان مجموعات من العراقيين الموجودين في ايران نظمت امس تظاهرة في مدينة قم الايرانية - جنوب طهران - للتعبير عن - تضامنهم مع مواطنيهم وادانة الغارات الاميركية على بلادهم.

ورفع المتظاهرون شعارات معادية للولايات المتحدة واسرائيل والعربية السعودية، حسب ما قالت الوكالة.

## انتخابات بلدية ساكب... الاربعاء

عمان - الراي - اكد الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، بانه نظرا لانتهاء مدة الترشيح القانونية، لانتخابات بلدية ساكب بلواء جرش، وتقدم عدد من المواطنين لترشيح انفسهم، ودفعهم الرسوم القانونية، فان الانتخابات البلدية ستجري في موعدها المحدد وهو يوم الاربعاء القادم الثلاثين من شهر كانون ثاني الجاري.

ويذكر ان مدة الترشيح انتهت يوم اول امس الاربعاء، حيث بلغ عدد الذين رشحوا انفسهم "١٥" مرشحا يتنافسون للفوز بمقاعد المجلس البلدي السبعة.

وبلغ عدد المواطنين الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات (٢٢٤٠) ناخبا بينهم ١١٧٢ ناخبة.

## افتتاح مراكز الدفاع المدني

عمان - الراي - ذكر السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية انه تم افتتاح مراكز جديدة للدفاع المدني والاسعاف في مدارس المديرية في المناطق التالية (حي نزال، وادي عبدون، بيادر وادي السير، الصويفية، الحسينية، ام الحيران، جاوا).

وذلك بالتعاون والتنسيق مع جهاز الدفاع المدني والذي زود المراكز بلوازم الدفاع المدني والاسعاف الاولى، كما تلقى في هذه المراكز محاضرات توعية للجمهور حول الاسعاف الاولي والوقاية واطفاء الحريق، حيث لوحظ اقبال كبير من قبل اهالي تلك المناطق على هذه المراكز.

## "لا ريبوبليكا" الايطالية تشوه تصريحات حبش

دمشق - آ.ف.ب - اكد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الخميس ان صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية "شوهت تصريحاته" بتقديمه كزعيم لمنظمة "ارهابية".

وفي بيان وزع في دمشق قال حبش "اريد ان اؤكد ان النضال الفلسطيني نضال تحرري عادل ونحن حركة تحرير وطني فلسطيني نناضل من اجل حقنا المشروع في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية".

واضاف يقول "نحن لا نضرب اهدافا مدنية ولكن اذا حصلت لنا المقدرة على ضرب اهداف عسكرية فلن نوفرها".

وكانت الصحيفة الايطالية المذكورة نقلت يوم امس عن حبش قوله ان "الارهاب سيستمر طالما لم يعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة".

## الدولار الامريكي ب ١٠٢٠ ليرة لبنانية

بيروت - ا.ف.ب - بلغ سعر الدولار الامريكي عند اقفال سوق القطع امس الخميس في بيروت ١٠٢٠ ليرة لبنانية (١٠١٥ ل ل للشراء و١٠٢٥ ل ل للمبيع) مقابل ١٠٠٥ ل.ل الاربعاء.

اما الفرنك الفرنسي فتم تبادله بـ ٢٠١,٩٨ ل.ل كسعر وسطي مقابل ١٩٦,٨٠ ل.ل اول امس.

# مؤشرات على تدهور العلاقات بين القاهرة والخرطوم بعد تهديد مبارك

القاهرة - ا ف ب - سجلت مؤشرات جديدة على تدهور العلاقات بين مصر والسودان منذ التهديد الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك يوم الثلاثاء الى الحكومة السودانية حيال ما اسماه اي اعتداء محتمل على مصر.

ولاحظ المراقبون في هذا الصدد وجود رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الوحدوي السوداني عثمان الميرغني في القاهرة وهو احدى الشخصيات الرئيسية المعارضة السودانية في المنفى ومرشد جماعة الخاتمية.

وكان وزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يوسف والي استقبل الميرغني الاربعاء.

ويحسب الصحافة المصرية شبه الرسمية التي تحدثت بشكل مستفيض امس عن هذا اللقاء فان المسؤول السوداني المعارض استنكر ما وصفه بالهجمات التي تعرضت لها مصر السبت الماضي خلال تظاهرة دعم للعراق جرت في الخرطوم. وكان احرق علم مصر واطلقت شعارات معادية لمبارك خلال التظاهرة التي قادتها الاوساط الاسلامية.

وزعم الميرغني ان هذه التظاهرة التي نظمتها المجموعة العسكرية الحاكمة لا تعكس مشاعر الشعب السوداني الحريص بحسب رأيه على صداقته مع مصر.

ومن جهة اخرى فان للمعارضة السودانية في المنفى صحيفة في القاهرة هي (السودان) التي وزع عددها الاول الصادر في الاول من الجاري (اليوم) على بعض الصحف الاجنبية في العاصمة المصرية.

ومن جهة اخرى هاجم رئيس تحرير صحيفة (الاهرام) القاهرية شبه الرسمية المسؤولين السودانيين بعنف في شأن تظاهرة السبت واكد (لن ترضينا كلمات الاعتذار المعسولة ولا التحليلات المزيفة وانما نطالب بموقف مصري محدد يعيد هذه المجموعة العسكرية التي تحكم السودان الى صوابها (والحكومات تذهب وتجيء اما مصالح الشعب فتبقى الى الابد).

## وزير الداخلية الفرنسي يريد تجنب الاضطرابات الطائفية

باريس - ا ف ب - صرح وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس امس الخميس ان (التخوف) من حدوث (اضطرابات) طائفية امر وارد لكن (الاهم هو تجنبها) وذلك في تعليق له على الانعكاسات المحتملة لحرب الخليج على مختلف الطوائف الدينية التي تعيش في فرنسا.

واضاف جوكس في مقابلة نشرتها صحيفة لو باريزيان (يمكننا تجنبها خصوصا بالرجوع الى تعاليم مختلف الاديان المنتشرة في فرنسا) واوضح في هذا السياق ان الاسلام واليهودية والمسيحية كلها اديان شقيقة من عائلة واحدة. انها اديان الكتاب وثلاث ديانات موحدة توصي في تعاليمها باحترام الانسان. ولذلك يجب على الناس ان يتحكموا في ردود فعلهم اكانوا متدينين ام لا). وردا على سؤال حول احتمال حدوث تجاوزات بين الطوائف قال الوزير (لا اعتقد اننا سنتعرض لمثل هذه التجاوزات على نطاق جماعي في فرنسا).

## وزير خارجية لاتفيا

# يوركانس : الجيش السوفياتي يتلاعب بغورباتشوف ويستخدمه للتمويه

لندن - «ا. ف. ب» - صرح وزير خارجية لاتفيا يانيس يوركانس امس الخميس في لندن ان الجيش السوفياتي يتلاعب بغورباتشوف «ويستخدمه للتمويه».

وقال يوركانس في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة قام بها الى بريطانيا «يبدو وكأنه صار الى جانب العسكريين الذين يستخدمونه للتمويه لأنهم يعرفون انهم لن يحصلوا على شيء من دونه والرمز الذي يمثله في أعين الغرب».

وعبر وزير خارجية لاتفيا عن «رضاه» عن المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الخارجية دوغلاس هيرد وعن موقف بريطانيا من الاحداث الاخيرة في جمهوريات البلطيق. وقال في هذا السياق ان ميجور «أكد دعمه السياسي والمعنوي اليّ والى جميع دول البلطيق».

وعبّر يوركانس عن تخوفه من قيام «ديكتاتورية» في لاتفيا وليتوانيا واستونيا ورفض فكرة تنظيم استفتاء في بلاده في الظروف الحالية قائلا «لا يمكن تنظيم استفتاء تحت تهديد البنادق».

وختم وزير خارجية لاتفيا تصريحاته بقوله انه لا يطالب بـ «الاعتراف» بحكومة في المنفى لأنه يصعب طلب الاعتراف رسميا بشعب يسافر الى الآن بجوازات سفر سوفياتية ولكن واذا ما حدث الأسوأ فاننا سنناشد الناس هنا التحرك



# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ال ابو نوار وعشيرة العطيات وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

**الحاج عبد المجيد عبد الرحيم احمد ابو نوار**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في طاعة الله وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل المرحوم في السلط اخر شارع الخضر السفلي بجانب درج العطيات.

بسم الله الرحمن الرحيم

ال عودة الله وحمولة المصاروة في الضفتين والكويت والسعودية وامريكا ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية:

**فتحيه ذياب عودة الله**
**ام فايز**

زوجة حلمي راشد عودة الله التي وافتها المنيه اثر مرض عضال يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٢٣ في مسقط راسها عتيل عن عمر يناهز الخمسون عاما.

تقبل التعازي بمنزل شقيقها محمد ذياب عودة الله الكائن في ام اذينة خلف الضمان الاجتماعي قرب سوبر ماركت حبيبه شارع بابل تليفون ٨٢١٢٢٤ ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### نعي فاضل

بايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال شموط في المملكة الاردنية وخارجها وانسباؤهم ال ابو دقر وال زعيتر وال الطراونة وال ابو سحيبان العساف بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم

**كمال عباس كامل شموط**
**(ابو عباس)**

شقيق كل من (محمد جمال) ومحي الدين وضياء الدين و(محمد بهاء) وحسن شموط الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في مدينة بريده في السعودية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٦ عاما قضاها في اعمال البر التقوى وسيوارى جثمانه الطاهر في المدينة المنوره.

تقبل التعازي للنساء في منزل والده الكائن في الشميساني ضاحية الحسين عمارة رقم ٥٨ الطابق الاول للرجال في منزل شقيقه ضياء شموط الكائن في خلدا اسكان بنك البتراء قرب مدارس الانجليزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال بدح وال المصري واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

**علي عبدالقادر بدح**

شقيق كل من المهندس رياض والمهندس فتحي الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٥٣) عاما اثر نوبة قلبية، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٢٥ الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل صهرهم عدنان عوض الكائن في ضاحية الرشيد. عمارة لؤلؤة الرشيد شقة ٦ قرب الحاووز، وللنساء في منزل الفقيد عمارة عبدالرحمن الصالح - خلف جريدة الراي شقة ١١ وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

### نعي فاضل

ال المصري في الضفتين ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم:

**محمد محمود علي المصري**

والد الدكتور محمود المصري واحمد المصري وخليل المصري وانور المصري الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم من مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي الضباط خلف دير اللاتين الجنوبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله الله.

### نعي فاضل

ينعى ال عامر علار - طولكرم في الضفة الغربية والاردن والخارج فقيدهم المحبوب:

**عبداللطيف يوسف علي العامر**
**ابو زهير**

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٩١/١/٢٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما فان لله ما اخذ وان لله ما اعطى تعزيه الرجال في منزل فاتح نجيب على العامر الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب جمعية سلواد الخيرية ت ٧٤٣٠٥٩ وتعزية النساء في منزل عبد الرحمن الامين المجاور ايام الجمعة والسبت والاحد. رحمه الله رحمه واسعه واسكنه فسيح وفردوس جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي فاضل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله تعالى ينعى ال العارضة عرابة بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**الحاج محمد ذيب احمد العارضة**
**ابو منير**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عرابه يوم الخميس ١٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده سمير العارضة الكائن في عمان حي نزال قرب مدرسة الجميل لتعليم قيادة السيارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الطنيب وعيسى من ارتاح - طولكرم - ولدهم المغفور له:

**حسني حسين عودة الطنيب**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت بتاريخ ١/١٦ حيث دفن هناك.

تقبل التعازي في منزل عمه عبد الفتاح عبدالله الطنيب الكائن في الزرقاء حي النزهه شارع المنتزه ولمدة ثلاثة ايام.

الزرقاء ص.ب. ٧١٦ تلفون ٩٨٨٦٠٢.

### نعي فاضلة

اربد - الرفيد - تنعى عشيرة العبيدات بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

**عليا سالم عبيدات**
**ام تركي**

ارملة المرحوم قاسم محمد عبيدات وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها تركي الكائن في بلدة الرفيد.

### نعي فاضلة

عشيرة الخضيرات وحمولة الصوافطة وعموم اهالي طوباس بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة: -

**خضره محمد حسين**
**زوجة صدقي محمود الخضيري**

حيث انتقلت الى رحمته تعالى في طوباس عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد مخمد حسين (ابو حسين) الكائن في شارع احمد بن طولون بالغويرية في الزرقاء - خلف مستشفى ابن سيناء - هاتف (٩٩٧١٤٥).

### نعي فاضل

زمال/لواء الكورة - تنعى عشيرة بني سلامه في بلدة زمال داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم: -

**خلف فرحان مطلق بني سلامه**

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز (٥٠) عاما، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله في بلدة زمال.

### نعي فاضل

اربد/حرثا - تنعى عشيرة العبيدات في حرثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

**محمد شلاش عبيدات**

والد قاسم وقسيم وياسر وباسم الذي وافته المنية يوم الاربعاء مساء عن عمر يناهز (٦٠) عاما.

تقبل التعازي في ديوان حرثا.

### نعي حاج فاضل

ينعى آل عنايه خاصة واهالي عزون عامة وفاة الفاضل المرحوم الحاج: -

**يوسف عنايه**
**(أبو محمود)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية عزون عن عمر يناهز (١١٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو زاهي - الزرقاء - حي الزواهرة - قرب مسجد قرطبه ولمدة ثلاثة ايام.

### نعي استاذ فاضل

ينعى عميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية والهيئة التدريسية والادارية في الكلية الفقيد الكبير

**الاستاذ الدكتور احمد سعيدان**

**عميد الكلية سابقا واستاذ الرياضيات فيها**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي وجيه فاضل

المحاميان عثمان نصر وجواد العباسي يشاطرون ال سعيدان مصابهم الاليم بوفاة والد زميلتهم المرحوم:

**الدكتور احمد سليم سعيدان**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

تنعى عشيرة قازان في الاردن وسوريا والمفرق والصريح بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة:

**امنه الحاج حسن الشولي العثامنه**

زوجة المرحوم الحاج عبدالقادر عوض قازان ووالدة الحاج محمد الحاج محمود الحاج يوسف التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ١١٠ سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليه من مسجد المفرق الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩١/١/٢٥.

تقبل التعازي في منزل اولادها للرجال في منزل الحاج يوسف ابو نايف وللنساء في منزل الحاج محمد ابو قاسم في المفرق شارع الملك فيصل برقيا ال قازان المفرق

### نعي شاب

ال حميده وابو سعد في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم:

**محمد جمال احمد اسماعيل حميده**
**من لفتا**

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في جمعية لفتا العربية للعمل الخيري الكائنة في جبل الحسين شارع الفرير وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي نزال قرب بنك الاسكان.

### نعي فاضل

لجنة النشاط الاجتماعي في البنك المركزي الاردني يشاطرون ال بازيان مصابهم الاليم بوفاة المرحوم:

**الحاج .احمد حلمي بازيان**
**ابو ماجد**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

يتعى اهالي بيت امر وال ابو عياش المرحوم

**صقر مصطفى نعيم - ابو عياش**
**(ابو موسى)**

والد الدكتور موسى ونعيم الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها مجاهدا في خدمة وطنه، واصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد حمزة ماركا الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت امر الواقع في مبنى شركة الضفاف خلف المستشفى الاسلامي ابتداء من يوم الجمعة ٩١/١/٢٥ من الساعة الثالثة مساء ولمدة ٣ ايام.

### نعي فاضل

ينعى ال المغثة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

**الحاج احمد خليل المغثة**

الذي وافته المنية في قرية حلحول في الضفة الغربية يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولده محمد الكائن في منطقة وادي عبدون مقابل مسجد ابو بكر.

انا لله وانا اليه راجعون

## اراء وتعليقات

### وجهة نظر

# تداعيات الاسبوع الأول .. من الحرب !!

● محمد خروب

●● بدخول الحرب المجرمة التي شنها سفاح العصر جورج بوش اسبوعها الثاني تتضح على نحو جلي حقائق جديدة افرزتها ازمة الخليج منذ ٢ آب الماضي وجاءت مدافع الحرب الحالية لتزيد من أهمية معظمها وتقلل من قيمة بعضها..

● فالنظام الدولي الجديد الذي يسعى بوش الى اقامته.. لا يستند الى القوة العسكرية الامريكية المباشرة كاداة (التأديب) كل من يخرج على طاعته فحسب، بل والتلويح الجدي بامكانية استخدامها مستقبلا في وجه اكثر من حلف ودولة ومنظمات اقليمية شرقية وغربية على حد سواء مما يعني عدم السماح لأي كان بالوقوف في وجه العصر الامريكي الجديد كحقيقة جديدة افرزتها انهيارات الكتلة الشرقية.

من هذه النقطة الجوهرية بالذات يتقرر حجم الحقد الامريكي الدفين على الأمة العربية ممثلة بالقطر العراقي الشقيق الذي عرض هذه الهيبة والرغبة الامريكية لامتحان عسير دفع بقادة الحلفاء الى ضرب العراق الثروة والارض والجيش والشعب بكل هذه الالاف المهولة المتفجرة من الاطنان.

● والحقيقة الأخرى ان قيادة الاتحاد السوفياتي الحالية التي تحدثت طويلا عن عالم جديد يسوده السلام المبني على العدل والديمقراطية، قد سقطت سقوطا مروعا ومدويا في امتحان حرب ١٧ كانون الثاني الجاري، ليس لأنها كانت اكثر الاطراف سلبية في التعامل مع المبادرات السلمية الداعية الى وقف اطلاق النار كما قال سيد احمد الغزالي وزير الخارجية الجزائري.. فحسب ـ بل لانها صمتت كل هذا الزمن الطويل امام التجاوز الأمريكي الفظ لروح القرار ٦٧٨ الذي صاغه بيكر وباركه بحماسة مشبوهة شيفاردنادزة.. ليطال هذا التجاوز الاقتصاد والبنية التحتية العراقية في الوقت نفسه الذي لا تمل فيه هذه القيادة السوفياتية القول بأنها مع تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن الأزمة!! فيما اقمارها الصناعية ترى على الارض ان (تحرير الكويت) ان هو الا خدعة وفخ نصبته ادارة بوش لتنفيذ مآربها والبدء بوضع مخططاتها القديمة للمنطقة موضع التنفيذ.

● اما اكثر الحقائق مأساوية فهي تدهور الحس القومي (الرسمي) العربي الى حد جعل من التاريخ الذي يصف حال العرب في الاندلس ابان عهود ملوك الطوائف، وكأنه فصل هزلي بالمقارنة مع مأساوية ما نسمعه ونشاهده صباح مساء من تصريحات لحكام نصبوا على اقدار هذه الامة فغدوا دمى في يد الذين ادخروهم لمثل هذه الايام.

● في حين تراجعت الى حد العدم أهمية المنظمات الاقليمية لدول العالم الثالث سواء كانت دول عدم الانحياز او منظمة الدولة الاسلامية ام تلك الاكذوبة التي لم نصدقها يوما ونعني بها

البقية ص ١٤







### مجرد رأي

## المطلوب: مجرم حرب!!

● بدر عبدالحق

في سلسلة الاهداف التي حددتها الولايات المتحدة لنفسها ولحلفائها، منذ بداية الغزو الامريكي والدولي للمنطقة العربية، كان ضمان الحصول على النفط العربي الرخيص والمسيطر عليه (انتاجا وتسويقا وعائدات مالية) هو الهدف الامريكي رقم واحد. وقبل يوم ذاك، ان النفط يخص الانسانية جمعاء، وانه من غير الجائز للعراق وسواه من الدول النفطية، ان تتحكم بتلك الثروات الهائلة ذات الطبيعة الاستراتيجية.

وعلى حين غرة، ظهر هدف جديد للوجود الامريكي في الخليج، هو الدفاع عن السعودية في مواجهة "عدوان" عراقي محتمل. وهو امر لم يحدث قط، ولا كان في نية العراق ابدا، ان يهدد السعودية، التي كانت تربطها بالعراق اتفاقية دفاع مشترك.

وعلى هامش هذا الهدف، ظهرت قضية دخول العراق الى الكويت، باعتبارها عملا احتلاليا، وادار العالم ظهره للحقائق القانونية الدولية، التي تؤكد ان الكويت، ليست سوى جزء من العراق. وفي هذه المرحلة، اصبحت قضية الكويت هذه، هي الشغل الشاغل لقوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، وأصبح الحديث عن تحرير الكويت، حديثا عن افظع وأخطر "احتلال" في التاريخ الانساني الحديث، وقفز ضمير العالم عن كل الاحتلالات المزمنة، وحصرها جميعا، في "احتلال" الكويت. ومع ان ضمير العالم هذا، يعرف جيدا، ان احتلال فلسطين هو الأخطر والأكثر تأثيرا على الاستقرار والسلام العالمي، فإن هذا الضمير المشوه، او الخاضع لسطوة الضمير الامريكي والاسرائيلي الأكثر تشويها، اغفل هذه الحقيقة الناصعة، وانحاز بكل قوته العسكرية والاقتصادية والاعلامية لصالح "احتلال" لا يتجاوز اهمية احتلال بنما او غرينادا، او حتى جزر القمر..!!

.. بذلك، أصبح واضحا تماما، ان حكاية "احتلال" الكويت وضرورة تحريرها، ليست سوى مدخل شكلي، يسمح للولايات المتحدة، بان تعيد احتلال المنطقة العربية كلها، كي تنشىء نظاما دوليا جديدا، تصوغه واشنطن على مقاس مصالحها ومصالح حلفائها، التي من اهمها ـ اي تلك المصالح ـ ضرب قوة العراق العسكرية، المؤهلة لتحرير الارادة العربية اولا، وتحرير الارض والثروة العربية ثانيا.

وهكذا، تراجع الاهتمام الدولي بقضية "تحرير" الكويت، ليتحول هذا الاهتمام مباشرة، الى تحطيم قوة العراق، وهو ما ثبت فعلا، منذ اللحظات الأولى للقصف الجوي، الامريكي والدولي الهائل، على العراق برمته، وعلى المواقع العلمية والاستراتيجية فيه، ناهيك عن ضرب التجمعات السكانية المدنية، التي استهدفت احباط الروح المعنوية للشعب العراقي، ولكل العرب الشرفاء

البقية ص ١٤

### ضوء

## فداك نفسي يا بغداد

● منيرة شريح

فداك نفسي يا بغداد العز والكرامة، يا عاصمة عربية ابية خالدة، يا من كنت وستظلين منارة العلم والحضارة يا عاصمة الرشيد والمامون وصدام حسين، فداك نفسي يا بغداد يا من عرفت كيف تلقنين الاعداء، الامبرياليين والصهاينة درسا، ستظل نفوسهم الشريرة الخبيثة، تجترح آلامه زمنا طويلا. سلام الله عليك يا بغداد، فقد اصبحت رمزا للبطولة الخارقة، وللكبرياء العربي، الان فقط عرف زميل الشيطان بوش اي منقلب سينقلب، وسيحزن كثيرا على حساباته التي خذلته وسيلوم طويلا نفسه الواهمة، عندما سولت له انه قادر على تركيعك وفرض شروطه عليك، بعد ضربات جوية خاطفة، فداك نفسي يا بغداد يا من تصوغين بالدم والفداء والتضحية شكل النهضة العربية الحديثة، ويا من تعيدين للوجه العربي الاصيل هيبته ومكانته الرفيعة التي كانت له على مر الازمان والعصور.

سلمت يمينك ايها المقاتل العراقي الباسل، يا من تجاهد تحت راية (الله اكبر) سيكون النصر حليفك باذن الله، وستظل قامتك منصوبة وجبينك الوضاء عاليا، وستظل يدك ثابتة قوية وهي تقبض على السلاح لانك تقاتل في سبيل الله.

### رؤوس أقلام

## التعبير السياسي في الأردن تقسيم وظيفي ناجح

● الدكتور فهد الفانك

استطاع الاردن ان يوفق بين موقف قومي صلب لا يهادن في مجابهته للعدوان الامبريالي على العراق، وبين موقف رسمي مسؤول لا يتناقض مع الشرعية الدولية والقرارات الدولية. وهو أمر لم يكن ممكنا لولا المناخ الديموقراطي الذي سمح للشعب ان يتصرف كشعب وسمح للدولة ان تتصرف كدولة، في ظل ثقة متبادلة، حالت حتى الآن بين السلطة وبين كبت حرية الشعب في التعبير، كما حالت بين الشعب وبين التحفظ تجاه الموقف الرسمي المعلن.

في المناخ الديموقراطي، ودون تخطيط مقصود، تطور في الاردن تقسيم وظيفي ناجح وفعال، فالصحف والمسيرات والبيانات تعبر عن نبض الشعب دون ان تتعرض للكبت او الضغط بحجة التخوف من اغضاب هذه الجهة او تلك، لأن الحكومة ليست مسؤولة عما تكتبه الصحف، او يهتف به الجمهور، أو يقوله النواب، والمسؤولون الرسميون لا حاجة بهم لأن يعبروا عن عواطفهم الخاصةومواقفهم كمواطنين مثلنا، فهم مسؤولون عن حاضر ومستقبل البلد، ولديهم حساباتهم لما يجوز وما لا يجوز، وهم بمأمن من ان يساء فهمهم من جانب الشعب.

من هنا فإن الصحفيين والمراقبين الاجانب يبدون الدهشة من هذه المعادلة النموذجية التي توصل اليها الاردن تلقائيا، فيلاحظون ان تصريحات المسؤولين الاردنيين ومواقفهم المعلنة لا تسمح لأي كان بان يتصيد الاردن أو يؤذيه أو يعاقبه دون مبرر. وفي الوقت ذاته فان الرأي العام الاردني ظل حرا، وقام بدور قيادي على صعيد الوطن العربي كله.

بطبيعة الحال فإن من الصعوبة بمكان التوفيق بين الضرورات الدولية والظروف والاوضاع المحلية والعربية في ظل تناقض وصراع وجود أو فناء، ولكن ذلك حصل، وليس أدل عليه من ان المقابلات التلفزيونية العديدة التي تجري مع المسؤولين لمخاطبة الراي العام الدولي تذاع داخليا ايضا، وتلقى الاحترام في الخارج والداخل معا.

وفي هذا المجال نذكر بشكل خاص ما قام به سمو الامير الحسن ولي العهد الذي اثبت انه ليس سياسيا ومفكرا وحسب، بل هو استاذ في العلاقات الانسانية وفن الاتصال والاقناع ايضا.

ومقابلته الاخيرة مع المذيع التلفزيوني العدواني ديفيد فروست تصلح نموذجا للدراسة العلمية في كليات الاعلام. فقد فشل فروست في استفزاز الأمير. ولم يتجاهل الأمير أو يتهرب من اي سؤال من الاسئلة الاحراجية التي طرحت عليه، ولكنه كان يعطي جوابا مباشرا لسؤال المذيع في جملة واحدة، ثم يستطرد ليقول ما يريد هو، وما يكشف مدى تعسف السؤال وبُعد السائل عن لب الموضوع. وبالنهاية فان فروست افلس واسقط بيده.

### رأي عربي

## هجوم سياسي عربي على الحرب الامريكية

● محمود الريماوي

هل هناك من مجال للخوض في حديث السياسة، في وقت تندلع فيه الحرب العدوانية الوحشية ؟

التحالف المعادي الذي تقوده الولايات المتحدة، اوقف من جهته سيل الاكاذيب السياسية، منصرفا الى ترويج الاكاذيب العسكرية، ومنهمكا في الوقت ذاته، بتسخير الترسانة الغربية، في محاولة لشن هجوم تدميري على العراق العربي.

الرئيس ميتران يتحدث مستبعدا ابرام اي هدنة، والحلفاء العرب الصغار يرددون: لا مجال لوقف اطلاق النار .. اما العراق الذي بات يشكل اول قلعة صمود عربية من نوعها، فان حديثه يتركز حول استعداده الذي لا حد له لمقاومة الغزو والحاق الهزيمة بالغزاة، ويقرن اقواله هذه بالافعال التي تتحدث عن نفسها بنفسها.

ورغم هذا التركيز على الطابع العسكري للحرب، فان الضرورات التعبوية، ومقتضيات، المعركة السياسية والاعلامية، تتطلب عدم التقليل من اهمية بذل الجهد لكشف الجانب السياسي لهذه الحرب الامريكية العدوانية، وللتدليل على اهمية ذلك، فانه يمكن ملاحظة استغلال العدو الاسرائيلي للقصف العراقي على تل ابيب، من اجل بناء "علاقات عامة سياسية" في الغرب، لمصلحة اسرائيل، بالتعاون مع الاجهزة الغربية الاميركية خاصة، حيث سارع مجرم الحرب بوش، لذرف الدموع على تل ابيب المسالمة، البريئة وتصويرها بصورة الضحية، التي عوقبت على "حيادها" وكان يجب ان تكافؤ !!

وفي هذا المضمار بالذات، يشار الى ان تل ابيب، طلبت من واشنطن وعواصم اوروبية، التعهد بعدم فتح ملف المؤتمر الدولي بعد انتهاء ازمة الخليج، باعتبار ان المهمة الوحيدة المطلوبة من المجتمع الدولي هي حماية وصيانة الاحتلال الاسرائيلي، وشحنه بكل اسباب العون والدعم، بعدما انكشف الخطر العراقي، وليس المطلوب هو احراج تل ابيب بطلبات "تعجيزية" مثل المشاركة في مؤتمر دولي الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية التي تؤيد العراق !

يشار ايضا في هذا الصدد، الى ما كشف عنه الرئيس الجزائري بان واشنطن رفضت التعهد ولو سرا للجزائر، بتأييد فكرة عقد مؤتمر دولي، كجزء من خطة عامة لحل ازمة الخليج.

يضاف الى ما تقدم، فان الحلف الغربي المعادي: الاميركي والبريطاني والفرنسي، وبالتنسيق مع تل ابيب، بات يعلن جهارا نهارا، ان الهدف من الحرب العدوانية، يتمثل في تدمير العراق عسكريا واقتصاديا، وهنا تبرز الخطورة الكبرى لهذه الحرب، التي تتم بتواطؤ مع اطراف عربية معروفة، وبخروج كامل على القانون الدولي، ولو كانت قرارات الامم المتحدة تبيح تدمير العراق بكامله من اجل حل ازمة الكويت، لكان هذا المنطق ينسحب على الفور على تل ابيب، باباحة تدمير اسرائيل بكاملها من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ان الخروج على القانون الدولي، ورفض الاحتكام الى الشرعية، لمعالجة جميع ازمات المنطقة، واللجوء الى الحرب التدميرية لحل النزاعات الاقليمية، هذه العناوين تشكل معا، مادة لحملة سياسية واعلامية، يجب ان يخوضها جميع العرب، دون تردد وبلا ابطاء، من اجل دحض الافتراءات الامريكية والاسرائيلية والغربية، ولكشف الطابع العدواني والوحشي، للحرب التي يخوضها تحالف الاشرار واذنابهم، ضد العراق.

وكما هي الحرب امتداد وتصعيد مكثف لسياسة ما فان السياسة بدورها، تشكل اداة من ادوات الحرب، وذراعا رئيسا لها.

ان من واجب العرب، وقد وقفوا يؤيدون العراق، او يدعمونه، او يتفهمونه عن بعد، ان من واجبهم المسارعة الى خوض هجوم سياسي حازم، في سائر المنابر والمحافل المتاحة في العالم، في الدول الاسلامية كما في الدول غير المنحازة، كما في العواصم الاوروبية وفي عقر دار اميركا، ذلك ان حربا وحشية بمثل هذه الكثافة والشمول، تتطلب استنفار طاقات العرب جميعا بالتعاون مع انصار الحق والعدالة والسلام في العالم خاصة وان العراق يعطي الاولوية المطلقة للدفاع عن وجوده وارضه وسيادته، مما يرتب على الاشقاء والاصدقاء حمل بعض اعباء المعركة ونيل شرفها.

### اخبار غير سياسية

## كمبيوتر يحول حركات اليد الى اصوات

تورونتو ـ رويتر ـ يقوم علماء بابتكار جهاز كمبيوتر يترجم حركات اليد الى اصوات ويمكن تطويره ليحول هذه الاصوات الى كلمات تساعد المصابين بعاهة في النطق في التعبير عما يجيش في نفوسهم.

ويقوم البروفيسور جيوفري هينتون وطالب الدكتوراة سيدني فيلز بجامعة تورونتو بالعمل في اختراع جيل جديد من الكمبيوتر يستخدم "شبكات عصبية" تحاكي اعصاب المخ ويمكن ان تتعرف على حركات اليد وتترجمها الى اصوات.

وفهم الكمبيوتر الجديد حاليا ٦٦ شكلا يدويا و٢٣٠ كلمة. وقال هينتون في حديث مع رويتر "اذا امكن تخزين عدد اكبر من الكلمات فاننا نستطيع ابتكار كمبيوتر يفهم لغة الاشارة".

وقال فيلز ان الهدف هو ابتكار نظام يترجم كل حركة من اليد الى صوت ثم تحول الصوت الى كلمة بدلا من ترجمة الحركات الى كلمات مباشرة.

وقال ان تحويل الحركات الى اصوات ثم كلمات يكون مثل عمل الشفاه واللسان والاحبال الصوتية.

ويقول مصمما النظام الجديد الذي ما زال في مرحلة الابتكار انه سيكون اسرع من جهاز مزود بلوحة طباعة عادية ومسجل كلمات.

ولتشغيل الجهاز يرتدي مستخدمه قفازا اسود اللون يتصل باسلاك من الفيبرجلاس ممتدة للكمبيوتر، وعند ارتداء القفاز تضيء الاسلاك فيقرأ الكمبيوتر حجم الاصابع وسرعة حركتها ويستعد لايجاد الاصوات التي تلائم كل حركة. وتدخل هذه الاصوات الى المسجل فيترجمها الى كلمات.

واجرى فيلز تجربة بتحريك اصابعه فنطق الجهاز "تكون او لا تكون".

وقد اطلق هينتون وفيلز على مشروعهما اسم "حديث القفاز".

## سمك القرش يثير ذعر المستحمين في استراليا

سيدني ـ رويتر ـ تحوم طائرة هليوكبتر على ارتفاع منخفض فوق البحر وتنطلق منها صفارة انذار ويندفع مستحمان وقد انتابهم الذعر خارج الماء.

وقد اضفت سلسلة افلام ـ الفك المفترس ـ والتحقيقات الصحفية شهرة مخيفة على القرش لدرجة ان مستحمين قبل نزولهم الى الماء يصلون الا يصبحوا وجبة شهية لهذه الاسماك القاتلة.

ولكن انصار حماية البيئة يقولون ان الانسان يشكل خطرا اكبر من الذي يمثله القرش.

ويقف صائد القرش جيم لومب وابنه على سطح زورق على بعد بضع مئات الامتار من شاطىء سيدني وقد نشر شباكه العريضة القوية ويقول ( صدقني انها هنا.. ولكنك لا تراها. وقد وقع لومب عقدا مع بلدية سيدني لصيد القرش ضمن خطط لحماية المستحمين في جنوب استراليا.

ويصر لومب على ان اسماك القرش ستتزايد نتيجة لزيادة دفء مياه البحر.

وقال انه امسك بحوالي ١٥٠ سمكة قرش خلال الثلاث سنوات الماضية واكبرها كان طولها خمسة امتار وقد اضطر الى اطلاق الرصاص عليها ثلاث مرات قبل اخراجها من الماء بامان.

### صورة اخبارية

توقف « اليوم السابع » وتعليق « الدولية »

# الصحافة العربية.. في اوروبا احدى ضحايا حرب الخليج

باريس ـ ا ف ب ـ وسط دوي الاسلحة والى جانب ضحايا القنابل في حرب الخليج هناك ضحايا اخرى سقطت بصمت ومنها الصحافة العربية في فرنسا.

فخلال الايام القليلة الماضية توقف صدور مجلة (اليوم السابع) نهائيا وتوقفت مجلة (الدولية) عن الصدور لاسبوع واحد وانخفض عدد صفحات (الوطن العربي) من ٦٨ الى ٣٦ صفحة.

وصرح بلال الحسن رئيس تحرير (اليوم السابع) لوكالة فرانس برس ان السبب العام لهذه الظاهرة هو ان معظم الرحلات الجوية الى العالم العربي قد توقفت وان تكاليف التأمين بالنسبة للرحلات التي لم تتوقف تضاعفت بحيث اصبحت تكلفة تصدير الصحف العربية الى بلدان الشرق الاوسط وحتى شمال افريقيا كبيرة الى حد لا تتحمله ميزانيات هذه المطبوعات.

واكد بلال الحسن ان قرارا كان قد صدر بنقل مقر (اليوم السابع) من باريس الى تونس قبل ازمة الخليج وان هذه الازمة ربما تكون قد سرعت تنفيذ قرار النقل. وردا على سؤال حول اسباب هذا القرار قال رئيس تحرير (اليوم السابع) (عندما اصدرنا مجلتنا من باريس كان هدفنا هو ان نعمل باكبر قدر من الحرية بعيدا عن الرقابة التي تقيد عملنا في البلدان العربية. وبالفعل تمتعنا (ولا زلنا نتمتع هنا في فرنسا) بحرية تامة في تحرير مجلتنا لكننا لم ننجح في تجنب الرقيب العربي. واصبحت (اليوم السابع) تصادر في هذا البلد او ذاك بل واحيانا تمنع قطعيا من دخول بعض البلدان.

واضاف بلال الحسن (منذ اشهر عدة بدأنا نتساءل هل يساوي قدر الحرية المتضائل بسبب الرقباء العرب التكاليف المالية الكبيرة التي نتحملها لاصدار المجلة من باريس. وقررنا انذاك نقل مقر المجلة الى تونس بل وبدانا في اتخاذ الخطوات لهذا الانتقال).

وقال انه يامل ان تعود (اليوم السابع) للصدور من تونس خلال شهرين على الاكثر.

اما مجلة (الدولية) فقد قال مصدر في هيئة تحريرها لوكالة فرانس برس انها قررت (التوقف عن الصدور) هذا الاسبوع بسبب صعوبة نقل النسخ الى دول الخليج على أن تصدر الاسبوع المقبل بعد اعادة تسيير الرحلات الجوية بين باريس وجدة.

ولا احد يعرف حتى الان اذا ما كانت (الوطن العربي) ستواصل الصدور في مثل هذه الظروف الصعبة ام لا.

وعلى الرغم من ان المجلات العربية التي تصدر في فرنسا وفي الدول الغربية بصفة عامة لم تنشر قط احصاءات عن عدد قرائها في أوروبا ونسبتهم الى قرائها في العالم العربي ضئيلة وقد تراجعت اكثر بعد ان بدا عدد من اللبنانيين في العودة الى بلادهم مؤخرا.

كذلك فان المعلنين انما يعلنون عن منتجاتهم للمستهلكين في العالم العربي اساسا وليس للعرب المقيمين في الخارج. لذلك فان دخل الصحافة العربية من الاعلانات يتضاءل ويضاعف مشكلاتها المالية.

واخيرا فان المواقف التي تتخذها المجلات المختلفة من حرب الخليج تؤثر على توزيعها. فالصحف التي تتعاطف مع العراق لا تدخل الدول المشاركة في (قوات التحالف الدولي) ضد العراق والعكس بالعكس.

### أوراق

## النصر قادم

● سائدة خليل عبده

ابتدات المعركة الحاسمة ـ المنازلة الكبرى ـ بين قوى الشر والبغي والعدوان الامبريالي وحلفائهم وبين قوى المستقبل العربي بقيادة العراق الابي لتحرير الانسان العربي والثروة العربية، وستكون هذه المعركة مجيدة لان العراق قرر ان يصمد ويقاتل ولن تكون معركة خاطفة كما ارادها الاميركان بل ستكون معركة طويلة تستنزف القوة العسكرية للمعتدين وتجبرهم على القتال بشروط العراق لا بشروطهم.

فكما نعرف فقد كان الهدف من الضربة الجوية المكثفة التي وجهتها قوات الغزو للقواعد والمنشآت العسكرية العراقية هو مباغتة القيادة العراقية وشلها وتحطيم القوة الجوية والصاروخية العراقية لاجهاض اي رد عسكري عراقي على العدوان الا ان القيادة العراقية الفذة كانت متنبهة ويقظة واستطاعت قواتها العسكرية البطلة استيعاب الضربة الاولى والضربات اللاحقة بتخطيط عسكري تكتيكي رفيع المستوى وباعصاب فولاذية وبتنفيذ للخطط الموضوعة بكل دقة بل وتعدى ذلك الى الهجوم المباشر بالصواريخ على قلب تل أبيب بدقة علمية تكنولوجية ادت الى زرع الرعب في نفوس الاسرائيليين وجعلتهم ينتظرون الضربات المتتالية الاخرى بخوف وفزع مما اثبت مصداقية القيادة العراقية امام الجماهير العربية بدون ادنى شك، ولا نبالغ ان قلنا ان هذه هي اول معركة عربية يخوضها العرب بهذا المستوى من الكفاءة العالية والمستفيدة من الدروس الثمينة والتجارب الماضية للحروب العربية الاسرائيلية التي كانت تعتمد الحرب الخاطفة لاجهاض القوة العربية من اليوم الاول لبدء المعركة وهذا بحد ذاته يعتبر نصرا يبشر بالنصر القادم.

لقد اعتمد الغرب الاكاذيب والحرب النفسية الاعلامية الشرسة في بداية المعركة وقد اثرت هذه الحملة في البداية على جماهير امتنا العربية وشعبنا، الا ان هذا الكذب والتزييف الاعلامي قد انكشف على حقيقته فكانت البلاغات العراقية متوازنة موضوعية بينما كان الاعلام الغربي يتخبط في تناقضاته وقد كان للاعلام الاردني ممثلا بالاذاعة والتلفزيون والصحافة الدور الكبير في تصحيح الصورة وبيان الحقيقة، وبهذا فشلت الخطة الاولى في العدوان لاركاع العراق من اول يوم، بل من اول ضربة... والان جاء دور المعركة الطويلة النفس والتي نتوقع ان تتمثل بما يلي:

● صمود العراق وتصديه الشجاع للغارات الجوية تمهيداً للمعارك البرية الكبرى والتي ستتكبد فيها القوات الاميركية وحلفاؤها اقوى الضربات.

● صمود الاردن قيادة وشعبا وجيشا في وجه مخططات العدو الصهيوني.

● تصاعد الانتفاضة في مواجهة العدو في الاراضي المحتلة وتحرك الشعوب العربية والاسلامية التي لن تسكت على ضرب العراق وسيكون لتحركها هذا على المدى المتوسط اثر كبير في تفكك التحالف الموجه ضد العراق.

● انكشاف دور اسرائيل المشارك في المعركة منذ بدايتها تنفيذا لدورها المرسوم في ضرب القوة العسكرية العراقية.

ان هذه المعركة ـ المنازلة الكبرى ـ هي معركة متشعبة المحاور والوجوه، فهي معركة دبلوماسية وعسكرية في نفس الوقت تحتاج الى جهود دول الحل العربي وفي طليعتها الاردن والى تكثيف المبادرات السياسية والاتصالات مع الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي والعالم الثالث والصين من اجل اخراج مبادرة عربية دولية لوقف العدوان الاميركي الصارخ على العراق وعقد المؤتمر الدولي لحل كافة مشاكل المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية، انها معركة المصير العربي برمته وهي التي سترسم مستقبل المنطقة لاجيال قادمة.

آراء حرة

# وندب الصوت: ويحكم يا عرب.. الى متى تقبلون الاستفراد بالعراق؟

● د. أسعد عبدالرحمن

"الاستفراد" كانت دائما "كلمة السر" في كل معارك العرب مع "اسرائيل" ومن جهتهم، لم ينجح العرب في الاستفراد بالدولة الصهيونية رغم انها دولة وحيدة!! ومن جهتها، لطالما نجحت "اسرائيل" ـ مع بداية اي حرب او اثناء مسارها ـ في الاستفراد بهذه الجبهة العربية او تلك في هذا القطر العربي او ذاك! هذا رغم ان عدد الدول العربية لم يقل يوما (والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه!!) منذ تأسيس "اسرائيل" عن سبع دول ثم نمت ـ عين الله ترعاها!! حتى تجاوزت العشرين! لكن الدولة اليهودية لطالما استطاعت ـ رغم ذلك ـ الاستفراد (بمعنى تحويل القوة العسكرية الاسرائيلية الاساسية الضاربة، نحو هذه الدولة او تلك وكأن باقي الدول الشقيقة العتيدة غير موجودة!!

وكي لا يبقى الكلام عاما لا بأس من بعض التخصيص!

* * *

إن دراسة علمية وقائعية لحرب ١٩٤٨ (لو كان بالامكان تسميتها حربا من الجانب العربي على الاقل!!) تؤكد حقيقة تكتيك الاستفراد الذي لجأت اليه الحركة الصهيونية عام ١٩٤٧، ثم "اسرائيل" المعلنة حديثا يومئذ عام ١٩٤٨ ضد الدول العربية المشاركة!! وكان ذلك التكتيك الاسرائيلي نابعا بطبيعة الحال، عن الضرورة التي "فرضها" لجوء سبع دول عربية الى "الاعلان" عن "حربها" ضد الدولة الصهيونية المعلن يومئذ تأسيسها!، فمن الناحية "المنطقية" فان دولة صهيونية ناشئة (رغم انها بتحالفاتها الدولية حرصت على ان لا تكون وحيدة!!! لا تستطيع نظريا، ان تواجه سبع دول قديمة جدا او نسبيا، دفعة واحدة! لكن حين اتضح ان مسألة اعلان الحرب عربيا من قبل معظم تلك الدول كان مجرد "اعلان" اصبح بالامكان هزيمتها وبخاصة وان "اسرائيل" استفردت بمصر اولا، ثم بسوريا، ثم بالاردن ثم بلبنان!! وهكذا انحسمت لصالح الدولة الصهيونية تلك المناوشات التي تحولت احيانا الى معارك حقيقية لكنها لم تتحول الى حرب، ناهيك طبعا عن تحولها الى "حرب عربية شاملة" منشودة ... تستفرد باسرائيل!!!

* * *

ثم جاءت حرب ١٩٥٦ ضد مصر، وفي حين ان "اسرائيل" لم تكن وحيدة (حيث كانت معها كل من بريطانيا وفرنسا) فانها نجحت في الاستفراد بدولة ارض الكنانة، ولاعتبارات الاستفراد هذه، حرصت الدولة العبرية ـ فيما تؤكده الدراسات الرصينة قديما وحديثا ـ على اقامة شبكة طرق واسعة ومتداخلة هدفها تسهيل نقل القوات ـ في غضون ساعة او ساعات على الاكثر ـ من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب، ناهيك عن الشريط الضيق من اقصى الغرب الى اقصى الشرق! وكم كان واضحا في حرب ١٩٦٧ تأثير شبكة الطرق هذه ـ طبعا زائدا تطور اللوجستيك العسكري الاسرائيلي تدريبا وتكتيكا وتخزينا..الخ ـ في سرعة نقل القوات تباعا من الجبهة المصرية بعد الاستفراد بها، ثم الى الجبهة السورية، ثم الى الجبهة الاردنية، وكما كان الحال عليه في حرب ١٩٦٧، كذلك كان في حرب ١٩٧٣ اذ باشرت "اسرائيل" بالرد على الهجوم المفاجىء على الجبهة المصرية (طبعا بعد اشتراك الولايات المتحدة الاميركية معها مباشرة) قبل الانتقال الى الجبهة السورية!!

ومرة ثانية وكما كان عليه الوضع في حرب ١٩٧٣ وما سبقها من حروب كذلك كان في حروب "اسرائيل" ضد قوات الثورة الفلسطينية وحركة المقاومة اللبنانية في العام ١٩٨١ في "الحرب الخامسة" ثم في العام ١٩٨٢ في "الحرب السادسة" حيث تمت ايضا محاصرة وقصف بيروت طوال (٨٨) يوما رفع فيها المناضلون اللبنانيون والفلسطينيون علم "يا وحدنا" الشهير!!!

ثم هل احدثكم عن الانتفاضة الفلسطينية والاستفراد الاسرائيلي بها طوال ما يزيد عن ثلاث سنوات بدأت مع نهاية ١٩٨٧؟!!! لا، لن افعل! ذلك لان الاعمى قد رأى الاستفراد الاسرائيلي بها، تماما مثلما ان الاطرش قد سمع به، ناهيك عن كون الاخرس قد نطق به!!!

* * *

● والان، ما بال الدول والمنظمات والتنظيمات ترتعد فرائصها خوفا واحجاما عن دعم العراق؟!!

● وما بالها تبلع تهديداتها عن "حرق الارض تحت اقدام" قوى التحالف المعادي؟!

● ولماذا تتيح لتحالف امريكي علني قوامه (٢٨) دولة، زائدا "اسرائيل" الفاعلة سرا في التحالف اياه، الاستفراد بالشعب العراقي البطل، وبالجيش العراقي الباسل، وبالقيادة العراقية المقدامة؟!!

● ونكرر: ما بال الدول والمنظمات والتنظيمات ترتعد خوفا واحجاما عن دعم العراق وتسمح لدول الحلف المعادي الاستفراد بالعراق؟؟!!!!

# الاعلام الاميركي وتسويغات الهزيمة

## « كيف حطم العراقيون لعبة الاتاري الاميركية »



● ابراهيم العجلوني

● اخيرا، وبعد اسبوع طويل من الغارات المكثفة بالقنابل والصواريخ، وبعد ان افرغ الحقد الاميركي الصهيوني ما يزيد اضعافا مضاعفة من المتفجرات على ما اسقط على هيروشيما، جمع الرئيس الاميركي موظفيه في البيت الابيض، ليزف اليهم خبر اعاقة قواته لبرنامج التطوير الذري لدى العراق، وليعترف في الوقت نفسه بقوة المقاومات الارضية العراقية، وبأن هناك ما يزيد على عشرين الف مدفع مضاد للطائرات في بغداد وحدها، وبأن حربه مع العراق وشعبه طويلة، ولا بد ان يمنى فيها بالخسائر تلو الخسائر وبالنكسات تلو النكسات.

● وكان المستر بوش قد قال اثر غارته الاولى على العراق. انه، خلال ساعات قلائل سوف يحطم العراق نهائيا، وان جيوشه وجيوش حلفائه سوف تجبر العراقيين على الخروج من الكويت، او سوف (تطردهم !) بترجمة ادق.

● وما بين الحالة الاولى للرئيس الاميركي وبين الحالة الثانية بون شاسع من اليقينيات المهزومة والتوكيدات التي ابطلها المقاتلون العراقيون الاشاوس بصمودهم الاسطوري الذي اذهل جنرالات المستر بوش فراحوا يعتذرون بانهم يواجهون القوة العسكرية الرابعة في الارض، وبأن الغيوم تحارب مع العراقيين، وبأنهم، جملة، لم يستكملوا بعد عدتهم لمثل هذه المواجهة الشرسة.

● ان هذا المأزق الاميركي، ذي الطابع الكاريكاتيري، هو اول نتائج الغرور والعنجهية التي وظفتها الصهيونية للقضاء على المشروع الحضاري الكبير الذي يمضي العراق في تحقيقه، معتمدا المعرفة والعلم، ومستهدفا النهوض بأمة العرب.

● وقد استطاع الكيد الصهيوني ابتغاث العملاق الاميركي الاخرق الى مهمته المستحيلة، وسول له ما اقترفه من جرائم، وعززه بقوى استعمارية عريقة لم تنس بعد احقادها على العرب والمسلمين، فكان من ذلك كله هذه الحملة التربية الجرارة التي ازدهت الرئيس الاميركي واخرجته من ثيابه، وجعلته (يجزم) بانها ساعات قليلة لا غير وسيكون العراق نسيا منسيا.

● ولكي يردم الاعلام الغربي الهوة السحيقة بين ما كان قاله المستر بوش، وبين ما يقوله اليوم، فان هناك مجموعة من حقائق الواقع قد اخذت تحتل مكانها في التحليلات الغربية.

من ذلك ان العراق قد انشأ ما يزيد على ثلاثمائة قاعدة عسكرية تحت الارض. وان متانة استحكامات هذه القواعد تفوق ما كان ابتناه الحلف الاطلسي نفسه.

ومن ذلك ان العراق ابتنى هياكل مموهة لمنصات اطلاق صواريخ، ولصواريخ وطائرات ودبابات، فضلا عما موهه من مدن ومطارات.

● ولسوف نسمع، في تضاعيف هذه المنازلة الكبرى التي يخوضها العراق، تسويغات شتى يقدمها الاعلام الاميركي لهذا الفارق الكبير بين دعوى الرئيس بوش العريضة، او بين دعاواه العريضة المتوالية، وبين الحيثيات الملموسة على ارض المعركة.

وهي تسويغات متهافتة لا تكاد تقنع سوى قلة قليلة من موظفي البيت الابيض الذين يصفقون لرئيسهم بصفة كونهم الصف الاول من مشاهدي السيرك الصهيوني في العاصمة الاميركية !

● اجل. لقد احتاج المستر بوش الى اثنتي عشرة الف غارة جوية، او الى ما يزيد على ذلك، لكي يظفر بهدف كبير كبير، هو ( اعاقة ) البرنامج الذري للعراقيين !

ولعمري انها لهزلة كبرى، وبخاصة حين يتكشف ضباب الخليج عن وقائع ظاهرة للعيان، لا يكاد يختلف فيها اثنان، لما هي عليه من وضوح وجلاء.

● واذا كان لنا ان نستقرىء بعضا من هذه الوقائع الجلية، فنحن موردوها متتابعة على النحو التالي:

اولا: دخل الاميركان وحلفاؤهم المعركة بروح الكاوبوي الاميركي. الذي يحسم خصوماته بملاكمة قصيرة او بمبارزة مسدسات سريعة تسدل بعدها الستائر. فاذا اضفنا الى ذلك التطور التكنولوجي الاميركي، امكن لنا وصف المعركة، كما يراها الاميركيون، بلعبة الاتاري، وشتان ما بين هذا التصور الصبياني وما يجري على ارض الواقع.

ثانيا: بعد ان نجح تعامل العراقيين مع لعبة الاتاري الاميركية هذه، اسقط في ايدي الجيوش المتحالفة. واجتاحهم الرعب من العراقيين الذين قدموا اداء عسكريا منقطع النظير، وقد تمثل هذا الرعب في مظاهر شتى، رأينا بعضها على شاشات التلفزيون، فمرة يبكي بعض طياريهم خوفا، ومرة يؤثرون السلامة بقذف انفسهم من الطائرات اول انطلاقها، ومرات كثيرة يتبدى الرعب على وجوههم وهم يعلنون رغبتهم في العودة الى بلادهم.

ثالثا: يعاني الاميركان وحلفاؤهم من اضطراب وقلق كبيرين بشأن المعركة البرية التي يحذرونها كثيرا، ويحاولون تأجيلها ما امكنهم، وهي معركة يعرف العراقيون كيف يقودنها وكيف يكونون اسيادها.

ولعل هذا التأجيل، مهما تذرعوا له بشتى الذرائع، ان يكون اظهر تجليات هزيمة روح الكاوبوي والاتاري الاميركية، امام روح الصبر والمصابرة والمرابطة التي يتحلى بها العراقيون.

مجمل الامر اذن، ان النزق والاضطراب، الذي تعكسه وسائل الاعلام الغربية، وبخاصة الاميركية. انما يعبر عن هزيمة حقيقية، سوف تظهرها الايام تباعا.

وما التصفيق الذي يلهب به موظفو البيت الابيض اكفهم، الا جزءا من مسرحية هابطة المستوى، بدأ الشعب الاميركي نفسه يضيق بها ذرعا، وبدأ العالم كله يدرك دلالاتها على ارض الواقع الشرس في العراق العربي المظفر باذن الله.

# خواطر من وحي المعركة

بقلم : سري زعيتر

### الخداع وطبيعة اسرائيل :

بعد ان دكت صواريخ العراق حصون الصهيونية وهتكت استار امنها، وبعد ان ازالت هذه الصواريخ وهم القوة العظمى والجبروت العظيم التي اوهمتا انفسنا باستحالة مقارعتها وهزيمتها، وبعد ان روت الصواريخ ظمأنا الذي دام خمسين عاما... بعد كل هذا برز في خاطري سؤال اقلقني واشغل تفكيري : كيف سترد اسرائيل ؟؟ وما هو مدى هذا الرد وطبيعته ؟؟ وهل ستقدم اسرائيل عملية دراماتيكية تلفزيونية تلجأ اليها دائما عندما تفشل امام الصلابة العربية وامام المعنويات العربية ؟ هل ستنفذ شيئا شبيها بثغرة الدفرسوار اثناء حرب ٧٣ ؟؟ هل ستنفذ عملية انزال كبيرة بالوقت المناسب بمساعدة القوات الامريكية في غرب العراق فتحقق عدة اهداف يكون في طليعتها حماية اسرائيل من الصواريخ العراقية بعد ان تدمر قواعد اطلاق الصواريخ وتحتل المنطقة التي تتحرك بها القواعد المتحركة (تماما كما فعلت في ٧٣ على الضفة الغربية لقناة السويس) وتحتل الطريق الواصل بين الاردن والعراق فيتم حصار العراق من اخر منفذ له ؟ لست عسكريا ولكنها اسئلة برسم العسكريين العراقيين والاردنيين ؟؟

### التسليح

خطر في بالي ان اوجه الى نواب الحركة الاسلامية (وهي المجموعة الاقوى في مجلس النواب) السؤال التالي : هل اخذ موضوع دخول الحكومة واستلام الحقائب الوزارية وانتقائها والتفاوض عليها وقتا وجهدا اكثر او اقل من موضوع الضغط على الحكومة لتسليح الشعب تسليحا مباشرا استعدادا للمعركة المقبلة التي لا ريب فيها ؟؟

### الاخوة المصريون في الاردن

لوحظ في الايام الاخيرة عملية نزوح كثيفة للاخوة المصريين العمال والوافدين المصريين عن الاردن وعندما سألت احدهم ممن اعرفه كعامل فني ممتاز عن سبب سفره اجاب بان العديد ممن يتعامل معهم من اهل هذا البلد قد تبدل اسلوب معاملتهم وانا اقول مباشرة وبدون مجاملة :

ان الاخوة المصريين من بني مصر هم اخوتنا واحبتنا واهلنا، وان كل من يتعرض لاحد منهم هو مجرم او مدسوس وان من يعتقد ان هكذا تصرف هو نخوة وحماس لمعركة العراق هو بالتأكيد تافه وجاهل لان مليون مصري ما زالوا يعيشون في العراق يقاسمون اخوتهم ابناء الرافدين السراء والضراء ولان هذا هو بالضبط ما تريده امريكا.

مصر هي ام الدنيا، واذا كان اعداء العرب والمسلمين قد لوثوا صورتها من خلال بعض المأجورين (بتوع امريكا) فان رهاننا هو على شعب مصر الابي الذي انجب سعد زغلول وعرابي وعبدالناصر والشاذلي وحسن البنا وسليمان خاطر وايمن حسن.

### الحكومة والناس :

يبحث بعض الناس دائما عن سبب يداري به ضعفه وتخلفه عن موضوع عام يشغل باله ويتمنى ان يفعل شيئا يساهم به، فتارة هو يلعن الظروف وتارة يتهم الحكومة بالتقصير ومرة يتعلل بضيق ذات اليد (رغم الارصدة والسيارات... الخ) والحلقة المفقودة عنده دائما اسمها (المبادرة) فاذا كانت الحكومة، اي حكومة، محكومة بظروف معينة تتعلق بالتوجه العام او الموارد او الجو العام.

فتعجز عن تنفيذ كل ما يتمنى الناس تنفيذه، فما الذي يمنع كل حي وشارع في كل قرية ومدينة اردنية من تنظيم نفسها في أطر ولجان شعبية تتولى تسليح نفسها من مواردها الخاصة وتنظيم نفسها للدفاع المدني وللمقاومة الشعبية وتقوم بعدها بالتنسيق مع الجهات المختصة في الدولة ؟؟

بصراحة هل يحتاج الدفاع عن شارع المواطن وبيته الى مرسوم من الحكومة ؟ هل نحن كافراد وجماعات مجموعة من الماكنات تديرها وتشحمها وتزيتها الدولة ؟ اين هي مبادراتنا الشعبية ؟!

### امريكا رأس الحية :

عندما كنا طلابا في الجامعة هتفنا قبل عقدين من الزمن : امريكا راس الحية، واليوم نسأل : هل كنا متطرفين ؟؟

### كوبلاند وانتقاء الاعوان :

مايلز كوبلاند عميل قديم متقاعد في وكالة المخابرات المركزية الامريكية وهو مؤلف الكتاب المشهور (لعبة الامم) الذي تحدث فيه عن نشاطات الوكالة في الشرق الاوسط في اواسط هذا القرن ودورها المؤثر في صياغة الاحداث آنذاك، وقد اصدر مؤخرا كتابا جديدا اسماه (لاعب اللعبة) يتحدث عن تجربته الشخصية في عمله في الوكالة. ومن ضمن ما لفت نظري مما يتعلق بطريقة عمل الوكالة وافرادها في نسج العلاقة مع من وصلوا الى مراكز عالية في قيادة بلادهم واعتبرتهم الوكالة في صفها امران :

اولهما : ان الوكالة تدرك انه في بعض الاحيان يكون اتخاذ موقف ما (كمعارضة السياسة الامريكية مثلا) عملا انتحاريا لان الراي العام في ذلك البلد معبأ بالكامل ضد امريكا وسياستها. وحتى لا يسقط الطرف المعني نتيجة هذا الموقف الانتحاري، يتم الاتفاق معه على الاختلاف ! بمعنى يتم انتقاء المواضيع التي يجوز له فيها معارضة السياسة الامريكية ومهاجمتها وشتمها احيانا بحيث يكون هذا الهجوم مجانيا وبدون اي ضرر على السياسة الامريكية وعلى الخط العام المتفق عليه.

ثانيهما : ان الوكالة تدرك ان بعض الافكار الاساسية في حياة الشعوب لا يمكن محاربتها بالحجة والاقناع او الاساليب الملتوية الاخرى لان هذه الافكار غالبا ما تكون راسخة في ضمير الشعوب وتعبير عن تراث وامال وتطلعات هذه الشعوب التي تتناقض مع مصالح امريكا وتوجهات سياستها. وعليه فان الوكالة تلجأ احيانا الى اسلوب طرح هذه الافكار وتكثيف الحماس لها من خلال نماذج انسانية ساذجة تطرح اساليب تافهة وسطحية مما يفقد هذه الافكار قيمتها وحجمها وتصبح على حال داعيها وحاملها!!

في زمن الائتلاف ضد العراق، ساطرح فزورة (حزيرة) لنرى عمن يتكلم كوبلاند؟؟.

# «نحو ثقافة وطنية فاعلة»

بقلم: محمد درادكه

بادىء ذي بدء، تقتضي مني طبيعة هذه القضية أن احدد معالم واضحة لظاهرة الاحتقان الثقافي التي افرزت بالتالي تركيبات لفظية جامعة مثل "رجال الثقافة" واصحاب الاقلام مما ادى الى تهميش الوعي الجماهيري الاردني وحقنه بالركود سواء عن قصد او غير قصد وافضت بنا هذه التراكمات الى ظهور بوادر التصدع الاجتماعي وتضارب الانساق الاجتماعية ـ الثقافية التي ادت بدورها الى انهاك الاقتصاد بثقل هذه التناقضات فوقعنا في ازمة اقتصادية ما زلنا نعاني انعكاساتها السلبية على مناحي حياتنا المختلفة حتى هذه الايام. ومن اجل توضيح هذه الظاهرة السابقة، اي الاحتقان الثقافي ـ يجب التفريق منعا للبس الذهني الواضح والتلم بين معالم هذه الظاهرة وافرازاتها وبين عملية التصدير او الاخراج المحلي (الداخلي) للثقافة الى الحيز الاجتماعي كي تصبح ممارسة ثقافية فاعلة مما يحقق شرط الدافعية في الممارسة الاجتماعية ويولد طاقة ابداعية قادرة على تفهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ويتحقق بذلك معنى المواطنة الحقيقي.

ان هذا الاخراج الداخلي ضمن اطار المجتمع للثقافة يتم عن طريق وسائل نشر الثقافة المختلفة التي كان من الضروري ان تقوم بابراز الفعالية والتظاهرة الثقافية لدى غالبية افراد مجتمعنا الاردني، لذلك ادعو الباحثين النفسيين ـ الاجتماعيين بمناقشة عملية نقل صوت الثقافة الصاخب المنفعل وتمييزها تمييزا واضحا عن عملية بناء الاستعداد الثقافي وتهيئة المدارك لعملية التواصل والتفاعل الثقافي عند افراد مجتمعنا الاردني بقطاعاته وفئاته المختلفة وعدم احتقان الثقافة بيد النخبة المثقفة او بالاحرى ما اطلق عليهم اصحاب الاقلام ورجال الثقافة مع ادراكنا ان هذا لا يؤدي الى تهميش الثقافة وتسطيحها بل تعميقها وضمان امتداد جذورها وهي تتغذى من مرحلتنا الديمقراطية التي نعيش نبعها الفياض المعطاء.

وبناء على ما ذكرت سابقا: يجب عدم الفهم من كوني اقول هذا ادعو الى تغيير حركة النخبة الثقافية وتحييد دورها وانما ما قصدته خلق ثقافة جماهيرية ملتزمة مسؤولة لا ثقافة منفصلة غير واعية نتيجة صوت الثقافة الصاخب المحاط بدائرة الاضواء!!

فعندئذ نقول ان هناك جمهورا مثقفا اي جمهور ملتزم فاعل لا جمهور منفعل بالثقافة او دعنا نقول جمهور يتفاعل ويتواصل مع مضمون الثقافة مخرجا اياها انساقا اجتماعية ـ ثقافية مخططة لا جمهور انفعل باضواء الثقافة فدق الطبول لها!!

هذه هي بداية النهوض الثقافي وبداية الثقافة الفاعلة المنتجة. واما نتائج ظاهرة الاحتقان الثقافي والاستمرار في تعميقها وتفعيلها عند الجمهور وفق الية جامدة اي الية المرسل الواعي والمستقبل المنفعل التي تفرز بالتالي انعكاسا خطيرا في المجتمع يقتل فاعلية الابداع والتطوير وهو هرمية الثقافة اي بناء ثقافي طبقي جمهورنا المستقبل هو ادنى طبقة فيه!!

ومن هنا فقط تظهر الية ان الجمهور مستقبل للثقافة اي "مستمع كريم" لا فاعل ومنتج للثقافة وفئة اخرى منتجة للثقافة تسعى نحو مجتمع افضل. وهنا الداء وهنا الضعف في الية التفاعل الثقافي وبناء الخطاب الثقافي الشامل الواعي الصحيح والموضوعي.

لذلك لكي نبني ثقافة وطنية فاعلة في مجتمعاتنا العربية لا بد ان تلقى تأثيرات هذه الالية وتحجيم دورها عن العمل وان يلغى تأثير مفهوم سدنة الثقافة وخادميها من المحتوى النفسي والفكري عند جمهورنا العربي العريض وفتح باب الديمقراطية امام الفعالية الفكرية الشعبية بعيدين كل البعد عن الهالة الثقافية المقدسة والمضاءة في ايام خلت بخيرها وشرها.

هذه الثقافة التي نريد تفعيلها وهذه الانساق الثقافية ـ الاجتماعية التي نريد اظهارها في المجتمع ليتسنى لنا مواكبة التغيرات على الساحة العالمية والى تخطيط ثقافي شعبي لمستقبل عربي زاهر، فلنبدأ اذن بالتغير الثقافي ونقله الى بؤر المجتمع المختلفة بكل حرية وجرأة كي نواجه اوروبا الموحدة عام ١٩٩٣ بكل انعكاساتها الكمية والنوعية في ادارة الاقتصاد السياسي العالمي.

# الحرب في الخليج من وجهة نظر عسكرية

بقلم: راتب عمرو

الحرب الدائرة في الخليج والتي تقودها الولايات المتحدة الأميركية ضد العراق، هذه الحرب وبعد اسبوع من اندلاعها ليست حربا قصد بها تحرير الكويت او حماية العربية السعودية، كما حاولت الولايات المتحدة ومنذ اللحظات الاولى من وصول قواتها الى الجزيرة العربية تبريره بل هي في الحقيقة حربا قصد منها تدمير الترسانة العسكرية العراقية وتدمير البنية التحتية لها وشل قدراتها على اكثر من صعيد ولاخراج الولايات المتحدة الأميركية من وضعها الاقتصادي المتردي والذي بدا واضحا للعيان.

ويمكن القول ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لخطئت اولا وقبل كل شيء في قراءة الخريطة العسكرية العراقية وفشلت حتى في معرفة الاسس التي بنيت عليها الأساليب القتالية في العراق وفشلت في قراءة الفكر الاستراتيجي العراقي الأمر الذي جعلها تخطىء بالتاكيد في وضع تصور عملياتي للمعركة وهو ما يسمى في المفهوم العسكري تقدير الموقف الذي يفترض ان يكون مبنيا اكثر ما يكون على دراسة شاملة لأساليب الطرف المقابل وخططه العسكرية الدفاعية وحجم ترسانته وماهيتها وقدرتها الامر الذي فشلت قوات الحلفاء على ما يبدو وكما يتضح من مجريات ساحة العمليات منذ اللحظات الأولى لبدء الهجوم فشلت وحتى في معرفة حقيقة اي منها مما ساهم بشكل كبير في قلب الأمور رأسا على عقب ودفعها في الاتجاه الذي وصلت اليه دون أن تكون تلك القوات راغبة في ذلك او حتى توقعه أو افتراضه.

وسأحاول في هذه العجالة ان اضع امامكم تصوري لمجريات هذه الحرب ومن وجهة نظر استراتيجية موضوعية بعيدا عن العواطف والانفعالات وطبقا للمتطلبات التالية:

اولا ـ بدأت الحرب في الساعة الثانية والنصف من صباح الخميس السابع عشر من كانون الثاني بقصف جوي مركز شمل معظم المراكز الاستراتيجية والجوية العراقية واعترف الناطق العسكري باسم القوات المتحالفة ان القوات الجوية التابعة للحلفاء شنت ما مجموعه ٢٥٠٠ غارة جوية وان وزن القنابل التي اسقطت على بغداد لوحدها تزيد في مجموعها عن طاقة قنبلة هيروشيما الذرية والتي بلغت قدرتها التدميرية آنذاك (٢٠) كيلو طن اي ما يعادل (٢٠) الف طن من المادة شديدة الانفجار ت.ن.ت. وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا بتوقيت الأردن اي بعد بدء القصف بثلاث ساعات وقف الرئيس الأميركي جورج بوش امام الصحفيين ليعلن للعالم ان العاصمة العراقية بغداد قد تم تدميرها وأن الترسانة العسكرية العراقية دمرت وطلب من الرئيس العراقي الاستسلام وأن نتيجة المعركة ستحددها الساعات المقبلة واعتقد البعض ان الرئيس الاميركي وطبقا للمعطيات الأولية التي تناقلتها في معظمها وسائل الاعلام الغربية ـ بعد ان تمكنت الولايات المتحدة من التشويش على اذاعة بغداد ـ اعتقد البعض ان ذلك ربما يكون صحيحا، وما ان طلع الفجر وتوقف القصف حتى تأكد زيف الادعاء الاميركي وخطأ ما وصل الرئيس الاميركي من معلومات التي بنيت على ما يبدو على معطيات خاطئة.

ثانيا ـ في الساعة الثامنة صباحا عاودت القوات الجوية قصفها المركز على بغداد والمواقع العسكرية العراقية ويبدو ان البيت الابيض لم يدرك بعد كذب ادعاءاته ورفض الاعتراف بفشل الهجوم الجوي حيث عاد وأعلن على لسان وزير الدفاع (شيني) ان القوة الجوية والصاروخية العراقية تم تدميرها وان مبنى الاذاعة والتلفزيون ومبنى وزارة الدفاع ومبنى الاتصالات والقصر الجمهوري وغيرها من المواقع والاهداف الاستراتيجية والجوية في العراق قد دمرت هي الأخرى وان تحرير الكويت اصبح وشيكا.

الا ان التصريحات التي جاءت عند الظهر وعلى لسان وزراء دفاع فرنسا وبريطانيا كشفت زيف الادعاء الاميركي وأعطت صورة أخرى مغايرة للصورة التي صدرت عن البيت الأبيض الامر الذي دفع الرئيس بوش الى الاعتراف بان الحرب في الخليج لن تكون سهلة وأن الرئيس صدام على ما يبدو انفق مبالغ طائلة في بناء ترسانته العسكرية وان الحرب ستكون طويلة وشاقة الأمر الذي يتطلب توقع مزيد من الخسائر والضحايا مما اوحى بأنه اعتراف واضح بفشل الغارات الجوية على العراق وعجزها عن تحقيق اهدافها مما نجم عنه تأخير تنفيذ للمرحلة الثانية من الهجوم وهي التقدم باتجاه الكويت ومحاولة لاختراق الدفاعات العراقية الامامية وتدميرها في اعقاب الطلعات على الاهداف والمواقع الاستراتيجية والجوية في العراق والتي يفترض ان تكون قد بدأت منذ اليوم الثاني للهجوم.

ثالثا ـ في اليوم الثاني للهجوم وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة فقط جاء الرد العراقي على كل التساؤلات التي دارت حول حقيقة الوضع العسكري العراقي وحول نتائج الغارات الجوية التي اكدت اكثر من مرة تمكنها من تدمير قواعد الصواريخ العراقية المتحركة والثابتة من نوع (سكود) حيث جاء الرد العراقي باطلاق عدد من الصواريخ باتجاه حيفا وتل أبيب مفاجأة للجميع بما فيهم اسرائيل التي اصيب زعماؤها بالخوف والهلع جراء انفجار هذه الصواريخ واصابتها اهدافا محددة في تل أبيب الأمر الذي جاء بمثابة رد عملي على كل المزاعم الاميركية والغربية وكان بالتأكيد رسالة واضحة ومقروءة فهمها الاسرائيليون والاميركيون والأوروبيون جميعا وفهمها الشارع العربي من محيطه الى خليجه.

ان هذه الصواريخ صواريخ سياسية اكثر منها عسكرية حيث قصد منها اكثر ما قصد تكذيب البيانات الصادرة عن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها واتهام اسرائيل برسالة قرأوها وفهموها جيدا فحواها ان العراق ولأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي قادر على الوصول اليهم وان هذا الوصول ـ والذي يعجزون بالتأكيد عن الرد عليه بنفس الطريقة واسلوب ـ يمكن ان يكون وصولا اكثر عنفا واشد ضراوة في المرات القادمة، في حين ان هذه الصواريخ التي اطلقت تحمل رؤوسا تقليدية متفجرة ويمكن ان تحمل رؤوسا كيماوية او نووية.

من جهة اخرى فقد كشفت هذه الصواريخ حقيقة القدرة العسكرية العراقية القوية وحقيقة القدرة العسكرية الإسرائيلية الكرتونية وادخلت الصراع العربي الإسرائيلي عموما والقضية الفلسطينية خصوصا في منعطف يمكن ان يؤدي بالتاكيد الى نتائج ايجابية ان احسن استغلالها عربيا واسلاميا واستثمرت بالطريقة التي يخطط لها العراق ويعلن عن رغبته في تحقيقها.

رابعا ـ ويبقى القول الفصل للمعركة البرية التي اجلت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها خوضها اكثر من مرة في انتظار حسم الامور بالقصف الجوي المكثف الذي استطاع العراق ورغم تركيز هذه الغارات وكثافتها من استدراج القوات الغازية واستنزافها وتوريطها في معركة طويلة الامد سعت منذ البداية الى تجنبها. وعلى الرغم من النتائج التي اسفر عنها القصف الا انني استطيع القول ان الغارات الجوية المعادية لم تستطع وحتى هذه اللحظة من انهاء مهمتها القتالية الأولى التي تمثلت في تدمير الترسانة العسكرية العراقية وتحطيم بنيتها التحتية وقدراتها الاقتصادية وفشلت وباعتراف قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول المتحالفة ضد العراق فشلت في الانتقال الى مرحلة الهجوم الثانية الا وهي مرحلة الاقتحام او الاشتباك البري هذه المرحلة التي ستكون القوات الغازية مضطرة في نهاية الأمر الى خوضها وسيكون بالتاكيد الفشل حليفها لأكثر من سبب ابرزها الكفاءة القتالية العراقية والإرادة والتصميم والرغبة في الاستشهاد في حين تفتقر القوات المتحالفة لمثل هذه المبادىء وهي مبادىء اساسية في القتال بعد ان فشلت التكنولوجيا في تحقيق التفوق واحراز النصر.

وستكون هذه المعركة التي ستخوضها القوات العراقية من خلال مواقع دفاعية اعدت بشكل يتلاءم مع متطلبات الدفاع الرئيسية وقدرات وامكانات القوات الغازية ستكون بالتأكيد ام المعارك وسوف تستطيع القوات العراقية ان تمرغ الكرامة الاميركية والأوروبية ولأول مرة في التاريخ المعاصر في الرمال العربية.

خامسا ـ في خطوة كانت متوقعة كشفت الولايات المتحدة عن وجهها الحقيقي فسارعت الى نجدة الكيان الصهيوني وقامت عن طريق جسر جوي بين واشنطن وتل ابيب بتزويد اسرائيل بصواريخ (باتريوت) القادرة على اسقاط الصواريخ مع كامل اطقمها وبالمجان ليكون بمقدور اسرائيل التصدي للهجمات الصاروخية العراقية التي طالت العمق الاستراتيجي الاسرائيلي وادخلت الذعر والخوف الى قلوب ابنائها. مقابل قيام أسرائيل بارسال طائراتها المقاتلة للمشاركة في الغارات الجوية على العراق من قاعدة انجرليك التركية.

سادسا ـ وكما كان متوقعا فقد استطاع العراق وبسبب ادارته لدفة الامور بدقة وبحنكة سياسية وعسكرية فائقتين استطاع تثوير الشارع العربي والاسلامي والدولي عموما والاميركي خصوصا هذا التثوير الذي سيؤدي بالتأكيد الى زعزعة انظمة هذه الدول وخلخلة توازنها وسيؤدي ان عاجلا ام اجلا الى خلخلة المسيرة الدولية وفرط عقد التحالفات المصطنعة والتي تحالفت لا حبا في بعضها البعض او حرصا على الحقوق (الكويتية المغتصبة) بل طمعا في اقتسام خيرات الأمة العربية وثرواتها الكامنة.

بقي أن نقول انه وبغض النظر عن النتائج التي قد تسفر عنها الحرب في الخليج فإنه يمكن القول ان حربا كهذه ـ والتي ستكون حربا تتذكرها الاجيال القادمة اكثر مما نتذكر نحن الحروب الكونية الأولى والثانية ـ يستطيع فيها العراق الوقوف في وجه الترسانة العسكرية الأميركية والأوروبية والدول المتحالفة معها ـ ستكون بالتأكيد حربا خالدة ويكفي للعراق وللامة العربية جميعها يكفيها فخرا هذا الصمود العراقي وهذه القدرة العراقية والثبات العراقي الذي جاء مفاجأة للجميع ـ وستكون الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها مضطرة الى خوض معركة طويلة الأجل اعلنت الولايات المتحدة وعلى لسان جورج بوش رفضها لمثل هذه الحرب حيث اكد اكثر من مرة ان الحرب في الخليج ستحسم خلال ايام وربما خلال ساعات، وها هي الساعات والأيام تمر والولايات المتحدة ومعها حلفاؤها تورطوا في حرب قد تمتد اسابيع وربما شهورا وستكون حرب فيتنام بالنسبة لها حربا لا تذكر.

## كل يوم

### شارون وايتان اين هما..؟!

● محمود الكايد

لاحظت اوساط اسرائيلية رسمية واوساط عربية مطلعة في القدس المحتلة، غياب كل من ارئيل شارون الوزير في الحكومة الاسرائيلية ورفائيل ايتان رئيس الاركان السابق عن ساحة الاحداث في اسرائيل. اذ لم يظهر هذان الضابطان الصهيونيان منذ بدات حرب الخليج في الساحات العامة ولا في المؤسسات الرسمية ولا في الصحافة واجهزة الاعلام الاسرائيلية المختلفة!

وذهب مراقبون الى التاكيد بان شارون وايتان وهما خبراء في حرب الدروع والدبابات وقادا الوحدات العسكرية الاسرائيلية المدرعة في حرب ١٩٧٣ وفي غزو لبنان ١٩٨٢، موجودان الان مع القوات الاميركية في الاراضي السعودية ومعهم عدد من كبار الضباط الاسرائيليين، وذلك لمساعدة القوات الاميركية وتقديم خبراتهم ومهاراتهم في حرب الدروع اذا ما اندلعت الحرب البرية. وتقابلت الدبابات العراقية وجها لوجه مع الدبابات والدروع الاميركية والحليفة.

ومع اننا على يقين بانه لا فرق بين القادة العسكريين من اسرائيل كانوا او من اميركا، الا ان الثابت ان اسرائيل تشارك في العمليات العسكرية ضد العراق ومن الاراضي السعودية، وان الكيان الصهيوني شريك رئيسي في الحرب التي تشنها اميركا وحليفاتها على العراق، وان قصف العراق لاسرائيل بالصواريخ انما يندرج تحت هذا العنوان.. عنوان: اسرائيل شريك فعلي في العدوان على شعب العراق، وما الادعاءات والمزاعم التي يطلقها قادة اسرائيل عن عدم تورطهم في حرب الخليج، والتبجح بضبط النفس ان هي الا محاولات لايهام العالم ان اسرائيل بعيدة عن الصراع، وان على هذا العالم مدها بالسلاح وبكل انواع القوة التي تمكنها من ان تظل الاقوى والاكثر استعدادا لاستقبال المهاجرين وتوطينهم.

وسواء صحت الانباء عن وجود شارون وايتان وغيرهم من الضباط الاسرائيليين مع القوات الاميركية في الخليج ام لم تصح، فان اسرائيل بكل ما تملك من قدرات وخبرات عسكرية وبكل ما لديها من عدوانية هي شريك فعلي في الحرب وضالعة حتى الاذنين في ادارة العدوان وتوجيهه، واذا لم يكن هذا ظاهرا اليوم فالايام القادمة كفيلة بذلك.. فاسرائيل هي اسرائيل..؟!

## الطائرات التركية تقصف كردستان التركية ! والطائرات الاميركية تقصف كردستان العراقية!

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ اعلنت جبهة التحرير الوطني الكردستاني في بروكسل امس الخميس، ان منطقة كردستان تتعرض لقصف يطاول المدنيين وان الطائرات التركية تقوم بقصف كردستان التركية فيما تقوم الطائرات الاميركية بقصف كردستان العراقية.

وقال ممثل للجبهة هو محمد عاطس في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل "ان الطائرات التركية قامت خلال الايام الماضية بقصف سلسلة جبال كودي وكاركا داغ من منطقة كردستان التركية جنوب شرق البلاد".

وذكر ممثل الجبهة التي اسسها حزب العمال الكردستاني والتي تعتبر الحركة الكردية الوحيدة في الجانب التركي ان "الطائرات الاميركية التي تنطلق من تركيا قصفت مناطق كردستان العراقية وخصوصا في السليمانية" مشيرا الى انه لا يملك حتى الان حصيلة بالضحايا.

وقال ممثل الجبهة ان "تركيا ذات طابع توسعي" وانها اجتاحت قسما من جزيرة قبرص وهي "تتجاهل حتى وجود ١٥ مليون كردي على ارضها".

وكانت الجبهة اعلنت ان ثلاثة ملايين كردي "تم ترحيلهم" وان عددا كبيرا من القرى الكردية احرقت او دمرت وباتت فارغة تماما.

وذكر المتحدث الكردي اخيرا ان قوات البشمركة الكردية التي تقاتل من اجل الاستقلال "ليست مع هذا الجانب او ذاك" في القتال الدائر في الخليج. وانها تريد "تحويل هذه الحرب الرجعية الى حرب ثورية" ضد تركيا.

### في ثاني حادث خلال يومين :

## تفجير صاروخي "باتريوت" في الجو بعد اطلاقهما بالخطأ جنوب شرق تركيا

لاهاي ـ ديار بكر ـ (تركيا) ـ وكالات ـ اكد الكولونيل خليل قلعجي المسؤول في المركز الصحافي الذي فتحته قيادة الجيش التركية ان صاروخين من طراز باتريوت انطلقا عرضا من القاعدة الجوية في ديار بكر ـ جنوب شرق تركيا ـ امس الخميس في نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي ـ الثامنة جمت ـ.

واوضح المصدر نفسه ان الصاروخين انفجرا في منطقة غير مأهولة بعد تشغيل انظمة التدمير الذاتي للصاروخين ولم يحدثا اضرارا مادية ـوقد فتح تحقيق في الامر.

وذكر الكولونيل قلعجي ان الحادث وقع "اثرظهوراثرعلى شاشة حاسوب" رادار نظام السلاح.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في لاهاي ذلك قبيل ظهر امس لان الصاروخين هما جزء من بطاريتي باتريوت ارسلتهما هولندا الاسبوع الماضي الى شرق تركيا.

ولاحظ المراقبون انه الحادث الثاني خلال ٤٨ ساعة الذي تنطلق فيه صواريخ باتريوت عرضا في تركيا.

وكان اطلق صاروخ باتريوت اميركي يوم الثلاثاء عرضا من قاعدة انجيرليك ـ جنوب تركيا ـ عندما كانت طائرات مقاتلة اميركية في طريق عودتها من مهمتها وفي مرحلة الاقتراب. ولم تصب اي طائرة وامكن تدمير الصاروخ ذاتيا.

وفي لاهاي قال مسؤول في القوات الجوية الهولندية انه سيتعين على الطيارين الهولنديين ان يتدخلوا يدويا لاطلاق صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ لتجنب اي تكرار لاطلاق صاروخين بطريق الخطأ في تركيا امس الخميس.

وقال اللفتنانت كولونيل ستان فولفايرت ان المشغلين سيقيمون الخطر قبل الاشتباك مع صواريخ عراقية مهاجمة محتملة بنظام التعقب الالي لصواريخ باتريوت.

وقال فولفايرت ان "هذا سيعني بالتاكيد تأخيرا بسيطا. مسألة ثوان".

وقال ان طيارا تركيا اصيب بجروح طفيفة عندما اطلق صاروخان نتيجة لخطأ في جهاز الكمبيوتر من مطار ديار بكر في الساعة ١٠،١٠ بالتوقيت المحلي (٠٨١٠ بتوقيت غرينتش) امس.

### محتشمي يطالب بقطع العلاقات مع بريطانيا

طهران ـ ا.ف.ب ـ طالب حجة الاسلام علي اكبر محتشمي زعيم التيار المتشدد في النظام الايراني امس الخميس بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي وصفها بانها ماكره وحامية لسلمان رشدي، كاتب الايات الشيطانية.

وفي كلمة القاها امام مجلس الشورى ـ البرلمان ـ اوضح نائب طهران ان العلاقات مع هذه الحكومة الماكرة والمتواطئة الرئيسية مع اميركا في الحرب يجب ان تقطع.

### رئيس اركان الجيوش الاميركية يؤكد:

## العراق يستخدم تقنيات التمويه بشكل واسع مجسمات وهمية لجميع الاسلحة لتجنب القصف المعادي

● عواصم ـ «وكالات» ـ اكد رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول امس الاول ان العراقيين يستخدمون تقنيات التمويه على نطاق واسع لمحاولة تقليل الاضرار التي يلحقها طيران القوات المتحالفة بالبنية التحتية العسكرية العراقية.

وفي مؤتمر صحافي في «البنتاغون» في نهاية الاسبوع الاول للحرب في الخليج ذكر الجنرال باول بان العراق استخدم بشكل واسع هذه التقنيات خلال حربه مع ايران.

واضاف ان العراقيين «يستخدمون التمويه وهم جيدون جدا» في تطبيق هذه التقنية. واضاف ان طياري القوات المتحالفة لاحظوا وجود مجسمات وهمية لقنابل مرسومة على مدرجات سليمة. كما يقوم العراقيون بتمويه مباني اصابتها الغارات للايهام بانها لا تزال سليمة.

واشار الجنرال باول اخيرا الى احتمال وجود مجسمات لصواريخ الحسين مما يفسر الفشل النسبي للحملة على هذه الصواريخ.

● وفي تور «فرنسا» اشار رئيس شركة باراكودا اندوستري نوفل الفرنسية في لانجيه قرب تور وسط فرنسا، جورج لانسولان امس الخميس ان شركته باعت العراق قبل النزاع في الخليج عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي تسمح باخفاء المعدات العسكرية والتي يمكن ان تشكل اهدافا خادعة بشكل غير مباشر.

واوضح ان الشبكات المكيفة مع بيئة البلاد تسمح بارسال صدى راداري مشوه عن الهيكل المموه. وقال ان الصفقة الاخيرة التي بلغت مساحتها (٣٥٠) الف متر مربع من الشباك كان يفترض تسليمها الى العراق لكنها ما زالت محفوظة في المخازن ولم يتسلمها العراق الذي كان واحدا من «اهم زبائن» الشركة.

وتبيع الشركة ايضا دبابات ـ خدعة وهي هياكل يمكن نفخها تشبه دبابات (تي/٧٢) السوفياتية و(ام اكس ـ ١٥٥) الفرنسية. واكد لانسولان انه لم يبع منها ابدا الى العراق.

ويفيد دليل التصنيع للشركة ان هذه الاهداف الخادعة تبث اشارات «تكشفها اجهزة الرصد الرادارية والحرارية، التي تمثلها». ويهدف «وضع هياكل صورية الذي هو مكمل لا غنى عنه للتمويه الى ابعاد انظار الخصم وادخال عناصر خاطئة في تقديره للوضع».

● وفي بانكوك ـ قال عمال من تايلاند ساهموا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة من الصلب والاسمنت في العراق انهم غير مندهشين لتحمل العراق ايام من القصف العنيف.

وقال احد العمال العائدين من العراق لصحيفة «ماتيتشون «كل نوع من تلك المخابىء كان يستهدف تحمل قصف جوي عنيف. وربما تعرض بعض منها لاضرار محدودة ليست واسعة النطاق».

وقال احد عمال البناء الذين شاركوا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة في العراق منذ عام ١٩٧٩ انه عمل في ثلاثة انواع مختلفة من المخابىء.

وقال للصحيفة التي تصدر باللغة التايلاندية «هناك اولا مخابىء القيادة العسكرية والتي حفرت في عمق الارض ويصل الارتفاع داخل الخندق الى مترين».

واضاف العامل قوله «بعد ان بنيت هذه المخابىء المدعمة بالصلب والاسمنت تحت سطح الارض غطيت بالحصى ثم زرع فوقه اشجار الاوكالبتوس لتبدو كغابة وهمية لتفادي رصدها من الجو».

ونقلت الصحيفة عن عامل البناء قوله ان هذه المخابىء «تتمتع بنظام اتصالات ممتاز».

ووصف عامل البناء ايضا الذي لم يكشف عن اسمه خنادق وحظائر داخل مغارات عند سفوح الجبال واخرى اسقفها مدعمة بالصلب.

وقال ان «انواع المخابىء الثلاثة يمكنها ان تخفي دبابات ومنصات اطلاق صواريخ وطائرات «واضاف ان هذه الخنادق والحظائر منتشرة في شتى انحاء العراق».

وكان كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين قد اكدوا ان الرئيس العراقي صدام حسين تمكن من اخفاء معظم طائرات سلاحه الجوي.

● وفي روما ـ قالت صحف ايطالية ان العراق قد يكون يستخدم هياكل لدبابات وطائرات ومنصات صواريخ لتحويل انتباه الطائرات الحربية للقوات المتحالفة ضده عن ترسانته الحقيقية.

ونقلت صحيفة كوريري ديلا سيرا امس الاول الاربعاء عن ماريو موسيلي وهو رئيس شركة مصنعة للاسلحة قوله ان العراق يستخدم على الارجح هياكل من نفس الطراز الذي انتجته شركته ومقرها في تورينو فيما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨.

ورفض موسيلي تاكيد ان تكون شركته باعت هياكل الى العراق الا ان الصحيفة نقلت عنه قوله «لقد نجحوا وحتى ان كان يرجع ذلك جزئيا الى تقنيات شركتي».

وقال موسيلي للتلفزيون الايطالي ان النماذج المصنوعة من الالياف الزجاجية والتي تركب على هياكل معدنية مصممة بحيث يتم تجميعها في الموقع الذي تستخدم فيه وهي تشبه النماذج الحقيقية بما يكفي لخداع الطيارين.

وقال ان بها خصائص تجعل رادارات الطائرات المهاجمة ترصدها وان بها مصدرا حراريا يجذب الصواريخ.

وقالت صحف اخرى ان الهياكل التي صنعتها هذه الشركة ربما صدرت الى العراق كمكونات بلاستيكية لم يشملها حظر ايطاليا على شحنات الاسلحة الى طرفي الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال موسيلي ان الهياكل التي تصنعها شركته لا تشمل نماذج لمنصات الصواريخ المتحركة التي استخدمها العراق في اطلاق صواريخ الحسين على اسرائيل والسعودية، وقال ان الشركة اوقفت انتاج تلك الهياكل عام ١٩٨٨ لقلة الطلب عليها.

## اليابان تجهز الغزاة

● خليل السواحري

ثمة بلدان لم يرفع العرب في وجهها يوما، على امتداد التاريخ، راية حرب او عداء، ولم يكن بيننا وبينها شيء غير المنافع المتبادلة ولصالحها هي اغلب الاحيان.

هذه الدول اختارت ان ترفع في وجهنا سيف العداء والحرب الى جانب امريكا وعصبة الشر الصليبية المشايعة لها، وانا افهم ان دولا مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا ذات التاريخ الاستعماري الابلق، تنهض لتدمير العراق من اجل مواصلة الهيمنة على النفط والاسواق العربية، افهم ان تقوم دولة الكاوبوي والزعرنة الدولية وسائر اعضاء الحلف الصهيوني بحشد كل ادوات الدمار والقتل على العراق من اجل اجهاض القوة العربية الصاعدة ضمانا ابديا لامن اسرائيل وهيمنتها على المنطقة العربية.

افهم كل دوافع هذا الحلف الصهيوني الاستعماري وحركاته، ولكنني لا استطيع ان افهم حتى هذه اللحظة، لماذا تختار دولة مثل اليابان عن سابق اصرار، ان تقف في صف اعداء هذه الامة وناهبي ثرواتها، وان تتطوع لتمويل حملتهم التدميرية على العراق بالاف الملايين من الدولارات، وان تسارع الى تسديد التزاماتها لاشهر الحرب الثلاثة القادمة والبالغة تسعة الاف مليون دولار!

ما الذي فعله الشعب العربي لليابان لتسهم بكل هذه المليارات لتدمير العراق؟ وهي المليارات التي كان الشعب العربي قد دفعها لليابان لقاء مستورداته من السيارات والغسالات والكمرات واجهزة الراديو و التلفزيون والمسجلات والاشرطة..الخ.

ها هي مئات المليارات من الدولارات التي دفعها الشعب العربي في كل مكان من دمه وقوت ابنائه لليابان، تعود لترتد علينا دمارا وقتلا واموالا لحليف اسرائيل الاستراتيجي وحلفائه واذنابه؟

ما الذي فعله العرب والعراقيون لليابان غير فتح اسواقهم ومنازلهم للبضائع اليابانية؟

ما هي المعارك والاحقاد التي تراكمت بيننا وبين اليابان لتتطوع اليابان لتسديد اثمان الصواريخ والطائرات التي تمارس حرب الابادة ضد الشعب العربي في العراق.

ما الذي اقترفه الشعب العربي ضد اليابان واستراليا والمانيا وبلجيكا وهولندا والارجنتين وايطاليا وسائر دول الحلف الهمجي على العراق لكي تسهم كل منها بنصيبها في تدمير العراق وترويع شعبه وتخريب مرافقه الاقتصادية والثقافية والعلمية؟

ترى هل كانت اليابان تتوانى، وكذلك المانيا عن ارسال قواتهما لتحارب الى جانب حلفاء الشر لولا ذلك العائق الدستوري الذي ما يزال يحظر على كل منهما بناء جيش محارب او غاز لا فرق؟!

يقول الحديث الشريف: "من جهز غازيا فقد غزا" وها هي اليابان تجهز الغزاة بمليارات الدولارات وتعلن الحرب على الامة التي طالما جمعت اليابان الاف مليارات الدولارات من اسواقها الممتدة من المحيط الى الخليج!!

انني ادعو الشعب العربي في كل مكان الى الشروع فورا في تشكيل لجان مقاطعة لبضائع اليابان، ليس على صعيد الاردن فحسب، ولكن على صعيد الوطن العربي، وادعو الحركة الاسلامية والتجمع الديمقراطي وسائر النقابات والروابط والمنظمات الشعبية الى اشهار سيف المقاطعة في وجه دول الحلف الشيطاني وعلى راسها اليابان لانها الدولة الاكثر نكرانا للجميل والاشد عداء لشعب لم يقترف بحقها اية اساءة، اللهم سوى الاقبال على صادراتها وتقديم مليارات الدولارات لها!

ليكن احد شعارات نصرة العراق في حربه العادلة اشهار سيف المقاطعة في وجه حلف الشيطان الصهيوني كله، فمن غزا منهم ومن جهز الغزاة!!

### اوزال يهدد بالرد على هجوم عراقي

بون ـ رويتر ـ هدد الرئيس التركي تورجوت اوزال امس الخميس بالرد على اي هجوم يشنه العراق على تركيا لسماحها للولايات المتحدة بشن غارات على العراق من قواعد في اراضيها.

وقال اوزال في حديث مع تلفزيون المانيا ان انقرة لن تبدا بالقتال غير انه اضاف يقول "استطيع ان اقول لكم ما سبق ان ذكرناه من قبل وهو ان اي هجوم على تركيا سيؤدي الى هجوم انتقامي ولا يوجد شك في ذلك".

### العراق يؤكد قدرته على الحاق الهزيمة بالاعداء

## جاسم: سنرد بقوة على الدول التي تسمح للحلفاء بشن العدوان انطلاقا من اراضيها

بغداد ـ وكالات ـ قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان العراق سيرد بقوة على دول الخليج التي تسمح للقوات المتحالفة بشن هجمات بالطائرات والصواريخ على العراق انطلاقا من اراضيها.

واضاف السيد جاسم في تصريح اذاعه راديو بغداد الليلة قبل الماضية ان العراق يحتفظ لنفسه بحق الرد بقوة على الاراضي التي تنطلق منها الهجمات بالصواريخ والطائرات على العراق.

واكد جاسم ان القوات المتحالفة تقوم بشن هجمات عشوائية على المناطق المدنية والمراكز الاقتصادية والعلمية في العراق.

وقال ان هذه الاعمال الاجرامية تشكل خرقا صارخا لكل الاتفاقيات وانتهاكا لحقوق الانسان.

واضاف قوله ان هذه الاعمال تشير الى الانحطاط الاخلاقي واللاانسانية اللذين تتصف بهما القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي وتكشف مقدار كراهيتها للعراق العربي منارة نهضة الامتين العربية والاسلامية.

وقال جاسم ان هذا العمل غير الاخلاقي والمجنون والمدان يعبر عن افلاس وخيبة امل واحباط يعاني منها العدوان الصارخ على العراق.

واضاف قوله ان الخسائر الفادحة التي انزلها العراق بالقوات المتحالفة اصابت هذه القوات بالارتباك وفقدان التوازن وعدم القدرة على التمييز بين الاهداف.

وقد اكد العراق امس انه قادر بعد مرور ثمانية ايام على بدء العدوان على الحاق الهزيمة باعدائه.

وقالت اذاعة بغداد في تعليق لها امس انه خلال ايام من المعارك تبين للمراقبين المحايدين ان العراق قادر على الصمود في وجه العدوان وانه قادر على الحاق الهزيمة بهذا العدوان.

واضافت ان المعركة التي خطط لها الامريكيون بدات تاخذ مسارا جديدا هو المسار الذي خطط له العراق فالحرب الخاطفة التي تريدها امريكا شاء لها العراق ان تكون حربا طويلة تشل قدرات التحالف المعادي.

وقالت ان التجارب السابقة اثبتت ان العراق قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد اي احداث كبيرة وعلى تقديم مفاجات للاعداء...

### اطلاق اسم صدام حسين على ثلاثة اطفال ماليزيين

كوالالمبور ـ «رويتر» ـ قال متحدث باسم مستشفى ان اباء اطلقوا اسم صدام حسين على ثلاثة اطفال بعد اندلاع حرب الخليج.

وقالت وكالة انباء بيرناما الوطنية امس الاربعاء نقلا عن المتحدث قوله ان اثنين من الاطفال ولدا الاسبوع الماضي اما الثالث فولد يوم الثلاثاء وجميعهم بمستشفى كوالالمبور العام.

واضاف المتحدث انه لم يطلق اسم جورج بوش على اي من الاطفال الذين ولدوا بعد اندلاع حرب الخليج.

ويحظى الرئيس العراقي بالتاكيد في هذه الدولة التي يغلب عليها المسلمون بالرغم من تاييد الحكومة للقوات المتحالفة تحت قيادة الولايات المتحدة ضد بغداد.

### تقرير لوكالة «أ. ف. ب» الفرنسية

## حرب الخليج تدور دون شهادات ميدانية هيئات الاركان تتولى تغطية النزاع

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ تضافرت عدة عوامل من طرد للصحافيين وفرض قيود على الصحافة ورقابة مشددة لكي تدور الايام الاولى من حرب الخليج في غياب شهادات ميدانية مباشرة وهو امر غير معتاد في نزاعات الشرق الاوسط الكبرى.

ففي عام ١٩٥٦ هبط عدد من الصحافيين بالمظلات مع القوات الفرنسية الانجليزية على قناة السويس وفي عام ١٩٦٧ كان الصحافيون موجودين في القدس المحتلة خلال المعارك بين العرب والاسرائيليين. وبعد دقائق من قصف الطيران الاسرائيلي لاحد احياء دمشق سنة ٩٧٣ كان الصحافيون في المكان وفي عام ١٩٨٢ تمكنت الصحف من وصف تقدم القوات الاسرائيلية في لبنان ساعة بساعة.

ولم يحدث اي شيء من ذلك منذ اسبوع. واتسمت التغطية بنقص الشهادات المباشرة والمستقلة عن الخسائر العسكرية والبشرية للنزاع باستثناء اول ثلاث ليالي من القصف الذي تعرضت له بغداد حيث كان الصحافيون لا يزالون موجودين فيها.

وقال مراقب عسكري من دولة غربية مشاركة في النزاع ان (خبراء عسكريين يؤكدون لنا ان معنويات القوات العراقية في ادنى مستوى. كنت اود قراءة شهادات مباشرة عن هذه النقطة وعن غيرها) واضاف (كانت بيانات سايغون الصحافية تصف رجال الفيتكونغ بانهم منهارو المعنويات).

ومن جهة الائتلاف المناهض للعراق لا تزال ذكرى التغطية الاعلامية لحرب فيتنام ماثلة في اذهان القادة الاميركيين الذين اتخذوا مجموعة من الاجراءات المقيدة لمنع نشر اي تحقيقات صحافية قد يكون لها تاثير سلبي على الراي العام او تضر بالامن. ولا يسمح سوى لنخبة صغيرة من الصحافيين الاميركيين بالقيام مصحوبين بزيارات الى الوحدات المقاتلة. وعلى الاثر تعرض تحقيقاتهم على ضباط معنيين يقومون احيانا بحذف بعض الفقرات التي تتضمن معلومات يمكن للخصم استغلالها.

كما فرض البريطانيون والفرنسيون بعض القواعد المقيدة على الصحافيين الذين ياتون الى مناطقهما. ولا تتضمن بياناتهما الصحافية اي تفصيل او ايضاح يتيح تكوين فكرة شاملة عن الموقف. ومعظم الاسئلة بلا ردود.

وفي الجهة المقابلة اتخذ العراق اجراءات اكثر تشددا. فقد طلب من الصحافيين الاجانب مغادرة البلاد باستثناء مراسل شبكة التلفزيون الاميركية سي. ان. ان الذي تعرض تحقيقاته على السلطات قبل اذاعتها.

وفي فلسطين عززت الرقابة العسكرية التقليدية اثر سقوط صواريخ عراقية على مناطق مزدحمة بالسكان.

وفي العديد من الدول الاخرى القريبة الى حد ما من ساحة العمليات طرد عدد من الصحافيين او لم يتلقوا تصريحا بدخول المناطق التي يمكن منها معالجة بعض الموضوعات الدقيقة المتعلقة بنزاع الخليج ومن بينها خصوصا دول شمال افريقيا والدول العربية التي لها حدود مشتركة مع العراق.

ويقول احد الصحافيين العرب (في هذه الحرب لا يوجد صحافيون في الميدان. انها حرب نتابعها في هيئات الاركان حيث ان تغطية النزاع جزء من العمليات نفسها لاننا لا نملك سوى ما يريد قوله المتحدثون الرسميون والبيانات الرسمية) واضاف (هذا يعني ان المصادر الغربية رغم كل شيء اكثر اهلا للثقة لانه يمكن مطالبتها بحسابات).

ويحرم هذا الوضع الصحافة من احدى وظائفها الرئيسية.. الشهادة المباشرة المستقلة والنقد. فالانباء الرسمية لا يمكن التحقق منها ميدانيا الامر الذي لا يتيح ولو جزئيا تكوين فكرة عامة عن الوضع.

وفي حرب كمبوديا وغداة لقاء صحافي اعلن خلاله المتحدث الرسمي ان القاذفات الاستراتيجية بي/٥٢ (قصفت حشود العدو) تمكن الصحافيون من دخول انقاض مدينة نيك لوانغ الواقعة على نهر ميكونغ والتي كانت لا تزال مشتعلة بعد ان قصفت طائرة بي/٥٢ خطا الشارع الرئيسي لهذه المدينة الكمبودية.

وتجعل القيود التي يفرضها الكل على الصحافة الصور التي ترد عن ساحة المعركة مقتضبة للغاية.. اشرطة فيديو لا تزيد عن ثوان لا تظهر سوى ضربات للهدف وتحركات للقاذفات المحشوة بالمعدات الالكترونية او صواريخ تنطلق في الليل. ولكن لا قطرة دم واحدة.

وكان اول صور تعكس الالام التي تصاحب هذه الحرب هي وجوه الطيارين الاسرى الذين وقفوا امام كاميرات التلفزيون العراقي. لكن الوضع الحالي لمدن وقرى بلاد ما بين النهرين لا يزال مجهولا.

ورغم جهود الصحافيين بدا بعض الاشخاص يعبرون عن تشككهم وفقدان اهتمامهم بالتغطية الاعلامية.

وقال المسؤول عن شبكة تلفزيون لبنانية تقدم للمشاهدين مجموعة من برامج تلفزيونات اجنبية مختلفة ان (الشكل ممتاز فالصحافيون يتحدثون جيدا والشرائط المعروضة جيدة ولكن الاساس غير منطقي وخاصة عندما نرى صحافيا على سطح فندقه في الرياض يعلن انه لا يدري شيئا عما يحدث لكنه يعرض نفسه لمجازفات كبيرة).

وعلقت مشاهدة من دمشق قائلة (هذا النزاع التلفزيوني الذي لا نرى فيه سوى طائرات تقلع بدأ يصيبني بالملل).

## طاقم شبكة سي بي اس الامريكية في السعودية مفقود

نيويورك ـ رويتر ـ قالت شبكة سي بي اس التلفزيونية الامريكية امس الخميس ان مراسلها بوب سيمون وطاقمه المؤلف من ثلاثة اعضاء في السعودية مفقودون منذ ثلاثة ايام وان القوات السعودية عثرت على سيارتهم وهي خاوية قرب الحدود السعودية.

وقال متحدث باسم الشبكة نامل بان يكونوا مع قوات صديقة وقال ايضا ان السيارة عثر عليها اثناء دورية روتينية لجنود سعوديين بمنطقة في شمال السعودية ولم ترد معلومات اخرى.

وقال كان اخر اتصال بيننا وبينهم الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين.

وسيمون واحد من اكثر المراسلين الامريكيين الحربيين حنكة حيث انه قام بمهام في فيتنام واسرائيل ولبنان وايرلندا الشمالية وهو كبير مراسلي شبكة سي بي اس لمنطقة الشرق الاوسط.

## مبادرة سلام ايرانية قريبا حول الخليج طهران تقترح نظاما للامن الاقليمي في المنطقة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ بعثت ايران يوم الاربعاء برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار تقترح فيها نظاما للامن الاقليمي في اطار الامم المتحدة لكن دون مشاركة قوات اجنبية لضمان الاستقرار على المدى الطويل في الشرق الاوسط.

وتقول الرسالة التي اطلعت عليها رويتر ايضا ان ايران ترى ان من الضروري لها ان تبقى خارج الحرب الدائرة حاليا في الخليج.

لكن الرسالة التي وقعها السفير الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرزي قالت ان ايران تحتفظ لنفسها بالحق في الدفاع عن النفس كل الاجراءات الضرورية لمواجهة اي انتهاك لسيادتها او لسلامة اراضيها.

وقال خرزي ان مجلس الامن يجب ان يقيم الموقف الراهن في ضوء قراراته والاضطلاع بدور اكثر نشاطا في تحقيق الانسحاب الفوري للعراق من الكويت وانهاء الصراع المسلح الدائرة حاليا وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

واضاف قوله ان لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج الا من خلال الية اقليمية للامن والتعاون في اطار الامم المتحدة.

وقال ان تدخل او وجود قوات اجنبية كان من الناحية التاريخية عاملا باعثا على عدم الاستقرار.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس البرلمان الايراني مهدي كروبي سيعرض قريبا مبادرة سلام تهدف الى انهاء الحرب الجارية في الخليج.

ونقلت الوكالة عن مصدر برلماني مطلع ان كروبي سيطلع وسائل الاعلام على مبادرته في مستقبل قريب ولكنه لم يعط اي معلومات حول مضمونها.

واعلن مسؤول ايراني كبير ان بلاده بدات في بذل جهود من اجل وقف الحرب في منطقة الخليج بسرعة.

واكد السيد محمود واعظي مساعد «وزير الخارجية الايرانية للشؤون الاوروبية والامريكية خلال استقباله سفراء الدول الغربية في طهران امس على ضرورة المحافظة على كامل التراب العراقي معلنا معارضة ايران لاي تغيير في الحدود الجغرافية للمنطقة.

واعرب المسؤول الايراني في تصريحه الذي اذاعه راديو طهران عن قلق بلاده ازاء اي عمل يتخطى قرارات مجلس الامن الدولي.

### ميتران يوفد مبعوثا لطمأنة اسرائيل وابلاغها بتعاطف فرنسا

باريس ـ ا.ف.ب. ـ اعلن مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الرئيس فرانسوا ميتران اوفد مبعوثا الى اسرائيل لابلاغ السلطات ب ـ تعاطف وتضامن ـ فرنسا اثر الهجمات العراقية على الكيان الصهيوني.

وذكر مصدر موثوق به ان سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية تييري دو بوسيه غادر باريس امس ومن المقرر ان يستقبله اليوم الجمعة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية ديفيد ليفي وقد يستقبله ايضا رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ.

### الصين تكشف عن اتصالات مع موسكو حول حرب الخليج

بكين ـ رويتر ـ اعلنت الصين امس انها على اتصال مع الاتحاد السوفيتي حول حرب الخليج وان الدولتين تقومان بجهود للتوصل الى تسوية سلمية.

وقال لي زهاو شينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين منذ بدء ازمة الخليج اجرت الصين والاتحاد السوفيتي اتصالات فيما بينهما.

وبالنسبة لمسالة الخليج ترغب الدولتان في مواصلة جهودهما مع المجتمع الدولي لتسوية الصراع بطريقة سلمية ولم يعط المتحدث تفصيلات اخرى.

ورفض التعليق على انباء تفيد ان لي بينغ رئيس وزراء الصين اقترح على موسكو اجراء مشاورات بين البلدين حول سبل انهاء الصراع.

### ميجور يقول ان السفير العراقي في لندن سيغادر البلاد «قريبا جدا»

لندن ـ «ا. ف. ب» ـ اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بعد ظهر امس الخميس ان السفير العراقي في لندن عزمي شفيق الصالحي سيغادر بريطانيا «قريبا جدا».

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان الصالحي ابلغ بنفسه السلطات البريطانية قراره بمغادرة البلاد معتبرا ان مهمته في بريطانيا انتهت.

واضاف متحدث باسم الوزارة ان السفير اوضح . ان مساعده سيحل محله وان السفارة ستظل مفتوحة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط ، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج